احقاق الحق

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف



٦

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء السادس

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم - إيران

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المجلد السادس

تذكر

فى ص ٣٦٩ الباب السابع والسبعون خطاء، والصحيح: الباب السابع و التسعون، فتذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلائق اجمعين وعلى آله الطيبين .

و بعد فإنّا لماأردنااستخراج مصادر الأحاديث الّتي اودعت في كتاب «احقاق الحق» من فضائل مولانا أمير المؤمنين وسيدالأوصياء المرضيّين علي عليه السلام عن كتب العامة ، سنح لنا استقصاء مانقف عليه من فضائله عليه السلام عند التتبّع في كتب القوم فحاولنا السير الحثيث في خلال مسفوراتهم الّتي ألّفوها وصنّفوها طيلة القرون قرناً بعد قرن من اقدم القرون إلى القرن الحاضر بقدر الميسور، فبلغ ماوقفنا عليه الى حدّ لايبلغ ما اورده في « النهج » و « الإحقاق » عشراً من معشارها وتلك نعمة من الله بهاعلينا بعد ماكان متعذّراً اومتعسّراً في الأعصار السالفة لكون الكتب مخطوطة فاردة النسخ وذلك لشياع كثير من الكتب في هذه الأعصار ببركة صناعة الطبع و إن كان و فيرمنها سيّما الكتب المؤلّفة في المناقب مخزونة في خزائن الكتب متربة عندالضنناء ببذلها تأكلهاالعثّة ، لم تتحلّ بحلية الطبع ولم تبرز إلى منصّة الانتشار . ولم تطبع من كتب المناقب إلا النادر وصارت تلك النسخ العزيزة لأجل عدم اهتمام القوم بحفظها آئلة الى التلف والضياع بمرور الدهور ، ولو وجد منها شيء فهي كالكبريت الأحمر والزيبق الفرّار مخطوطة مخزونة لاتصل اليها ايدي الشائقين اليها والمستفيدين منها . وقلّما يوجد بعض كراساتها بعد تحمّل المشاقّ

في تحصيلها وما جمعناه من الأحاديث قطرة من بحر ورملة من اكثبة دهناء. وقد أردنا ان نلحقها بكتاب «احقاق الحق» ونوردها تعليقاً عليه وتكميلاً له وتبجيلاً لمؤلّفه شكراً لمساعيه الجميلة في هذا التأليف الرّشيق و غيره لترويج مذهب الإماميّة واشاعة مناقب اجداده الطّاهرين و اوجب ذلك قلّة ايراد المتن في بعض مجلّدات هذا الكتاب الملفّق من الأصل والفرع حتّى انه لم تصل النوبة الى المتن في المجلّدين السابقين وفي هذا المجلّد مع أنّا اكتفينا في توارد النقل عن أرباب زبرهم على نقل الحديث عن اقدمهم زماناً ثمّ نقل موارد الاختلاف معه من الكتب المتأخرة مهما امكن،

ولايوهمنّ ذلك وقوع مسامحة في النقل بل ماأشرنا اليه من التلخيص مقرون بالتحفّظ التامّ في جميع كلمات الكتب المنقولة عنها مع التصريح بايّ اختلاف وقع بينهم حتّى في كلمة ليس لها ادنى مدخليّة في المضمون وراعينا في النقل عنها في التقديم والتأخير ترتيب مؤلفيهم بحسب الازمان مع ذكر سنى وفياتهم ولكنّا اهملنا في (هذا المجلد ومايتلوه) ذكر السنين و اكتفينا في تعريفهم بمجرّد الاشارة اليهم من غير بيان او إشعار الى كناهم و القابهم وموطنهم وتعيين مذهبهم من بين مذاهب العامة اكتفاء بذكرها اجمالاً في المجلّدات السابقة وروماً لما نريد من التحذّر عن اي موجب بنا في الاختصار .

وقد شرعنا في نقل فضائل مولانا اميرالمؤمنين عليّ عليه السلام بتتبع متن الإحقاق من اواخر المجلّد الثاني وقد اختتم فيه و في المجلّد الثالث ما عثرنا عليه من الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تفسير الآيات النازلة في شأن مولانا أميرالمؤمنين و ان كان ماوجدناه عند التتبّع في كتب اخرى بعد طبع ذلك المجلّد كثيراً أيضاً نورده انشاءالله تعالى في الخاتمة على سبيل الإستدراك و اوردنا من اول المجلد الرابع الى ص ٣٨٩ الأحاديث الواردة في النعوت و الأوصاف التّي وصف

بهارسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علياً عليه السلام . ثم اتبعناها بنقل الأحاديث التي تشتمل على فضائل عديدة له عليه السلام من الصحيفة المذكورة الى ص ١٢٩ من المجلد الخامس ثم شرعنا بايراد سائر الأحاديث المأثورة من رسول الله صلى الله عليه وآله في فضائله ومناقبه من طرقهم المودعة في كتبهم . ورتبناه على ترتيب الأبواب وقد اختتم المجلد الخامس في « الباب السادس و العشرين » و نشرع الآن فيمايتلوه و نسأله تعالى التوفيق لاتمامه آمين آمين .

حرره الراجي فضل ربه الكريم خادم علوم اهل بيت الوحي والرحمة ابوالمعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي في منتصف ذي القعدة الحرام ١٣٨١ ببلدة قم المشرفة حرم الائمة الميامين و عش آل محمد صلى الله عليه و آله حامدا مصليا مستغفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع و العشرون

في ان ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين (من أعمال الامة الى يوم القيامة)

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عضدالدين الايجي في «المواقف» (ص ٦١٧ ط اسلامبول)

قال :

قال النّبي عليه السلام يوم الأحزاب : لضربة عليّ خير من عبادة الثقلين .

ومنهم العلامة فخر الدين الرازى فى «نهاية العقول فى دراية الاصول» (ص ١١٤ ، النسخة المخطوطة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب : لضربة عليّ يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين.

ومنهم العلامة التفتازاني فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٣٠ ط الاستانة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المواقف » .

ومنهم العلامة الكركي فى «نفحات اللاهوت»(ص ٩١ ط ـ) قال:

يقول النّبي صلى الله عليه وآله : إنّ ضربته (أي ضربة عليّ) تعدل عمل الثقلين إلى يوم القيامة .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٩٥ و ص ١٣٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ضربة عليّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمّتي إلى يوم القيامة .

ومنهم العلامة المولوى الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ٤٠٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المواقف» .

و منهم العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ٥٧)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «نهاية العقول» .

القسم الثاني

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص٣٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا لؤلؤ بن عبدالله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد ، ثنا أبوالطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهّاب المصري بدمشق ، ثنا أحمد بن عيسى الخشّاب بتنيس ، ثنا عمروبن أبي‌سلمة ، ثنا سفيان الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لمبارزة عليّ بن أبيطالب لعمرو بن عبدودّ يوم الخندق أفضل من أعمال أمّتي إلى يوم القيامة .

و منهم الحافظ الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١٣ ص ١٩ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا الطّاهري ، حدّثنا لؤلؤ بن عبدالله القيصري ، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد النّصيبي الصّوفي بالموصل ، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن ابن شدّاد ، قال : حدّثني محمد بن سنان الحنظلي ، حدّثني إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم : فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص٤٥ ط الغرى) قال :

أخبرنا الامام الحافظ أبوالفتح عبدالواحد بن الحسن الباقرجي ، أخبرنا

أبوعبدالله محمّد بن محمّد الجويني قال : قرأت على أبي الحسن عليّ بن أحمد الواحدي ، أخبرنا عبدالرّحمان بن حمدان السّعدي ، أخبرنا لؤلؤ القيصري فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٦٣ ط تبريز)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبانا شيخنا عمير الموفّق عن المؤيّد محمّد المعري ، أنا عبدالرّحمن بن حمدان السعدي ، نبأ لؤلؤ القصري ، نبأ أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد الحصرالعوفي بالموصل ، نبأ أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن داد ، حدّثني محمّد بن سباب الحنظلي، نبأ إسحاق بن سدّ القرشي عن سهر بن حكيم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» إلاّ انه ذكر بدل كلمة عمل أمّتي : أعمال أمّتي.

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ٣٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانه)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة الدشتكي في «روضة الاحباب» (ص ٣٢٧ النسخة المخطوطة عندنا) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص١٦٣ ط نول كشور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٦)

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ماتقدّم عنه سنداً ومتناً .

الحديث الثانی

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسری فی«أرجح المطالب» (ص٤٨١ ط لاهور) قال :

عن ابن‌مسعود رض ، قال : قال رسول‌الله ﷺ : لمبارزة عليّ بن أبيطالب لعمروبن عبدودّ يوم الخندق أفضل‌من عمل أمّتي إلى‌يوم‌القيامة. أخرجه الدّيلمي في « فردوس الأخبار » . (١)

---

(١) قال العلامةابن ابی الحديدفی«شرح نهج البلاغة»(ج٤ ص٣٣٤طبع‌مصر)

فاما الخرجة التى خرجها يوم الخندق الى عمروبن‌عبدود ، فانها أجل‌من‌أن يقال جليلة ، و أعظم من أن يقال عظيمة ، وماهى الا كماقال‌شيخناأبوالهذيل و قدسأله سائل : أيما أعظم منزلة عندالله على أم أبوبكر فقال : يا ابن اخى والله لمبارزة على عمروا يوم الخندق، تعدل‌أعمال المهاجرين والانصار و طاعاتهم كلها تربى عليها فضلا عن أبى‌بكر وحده .

وقد روى عن حذيفة بن اليمان مايناسب هذا بل ما هو أبلغ منه .

الباب الثامن و العشرون

في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند مبارزة علي مع عمرو : برز الايمان كله الى الشرك كله

رواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ٤ ص٣٤٤ ط مصر)

قال :

وجاء في الحديث المرفوع أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك اليوم حين برز إليه (يعني عليّ إلى حرب عمرو) : برز الايمان كلّه إلى الشرك كلّه .

الباب التاسع و العشرون

في رجحان عمل علي عليه السلام يوم أحد على عمل جميع الخلائق ، و ان الله باهى به ملائكته

رواه القوم :

منهم الشيخ القندوزى ، في «ينابيع المودة» (ص ٦٤ ط اسلامبول) قال :

أبوالحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب بسنديهما عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبيطالب : ياأباالحسن لووضع إيمان الخلايق و أعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم اُحد على كفة اخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق، و ان الله باهى بك يوم احد ملائكته المقرّبين و رفع الحجب من السموات السبع و أشرقت اليك الجنة وما فيها و ابتهج بفعلك ربّ العالمين ، و ان الله تعالى يعرضك ذلك اليوم ما يغبط كلّ نبيّ و رسول وصدّيق وشهيد .

وروى الحديث عن ابن المغازلي في (ص١٢٧) أيضاً .

الباب متمم الثلاثين

فى ان الجن يهابون علياً الى يوم القيامة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج٢ ص٦٨ ٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

أورد الخرائطي من أبي البختري وهب بن وهب القاضي المشهور ، قال : حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبدالله بن الحرث ، عن أبيه عن جده عن سلمان الفارسي ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده في يوم مطير فسمعنا صوت السلام عليكم يا رسول الله ، فرد عليه إلى أن قال : فقال الشيخ (اي الجن) يا نبي الله أرسل معي من يدعو جماعة من قومي إلى الاسلام وأنا أرده إليك سالماً ، فذكر قصة طويلة في بعثه معه علي بن أبيطالب ، إلى أن قال : و رجع بعلي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لما قص قصتهم : أما انهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة .

الباب الحادى والثلاثون

فى انه نودى من السماء يوم بدر و احد
(و كذا عند قتل مرحب فى بعض الاحاديث)
لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار

والأحاديث الدالّة عليه على اقسام :

القسم الاول

ما روى يوم بدر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي الواسطي في « مناقب أمير المؤمنين » (المخطوط) قال :

حدّثنا أبوموسى عيسى بن خلف بن الربيع الاندلسي قدم علينا واسطاً سنة أربع وثلاثين و أربعمائة ، قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبدالله بن بشر العدل ، قال : قرأ على أبي إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الصفّار النحوي ، قال : حدّثني الحسن بن عرفة قال : حدّثني عمّار بن محمّد بن الأشعث بن محمّد، عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمّد بن عليّ قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له : رضوان : لاسيف إلاّ ذو الفقار ، ولافتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة السمعانى فى «الرسالة القوامية» (مخطوط)

روى باسناده عن طريف الحنظلي بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ١٠٠ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبوعبدالله الحافظ ، حدّثني عبدالله العزيز بن عبدالملك بن نصير الأموي ببخارا ، حدّثني أبوأيّوب سليمان بن أحمد بن يحيى السّعري بحمص ، حدّثني أبوعمارة محمّد بن أحمد بن يزيد بن المهندي حدّثني عبدالجبّار بن عبدالله حدّثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم بدر : هذا رضوان ملك من ملئكة الله ينادي : لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى «فى ذخائر العقبى» (ص ٧٤ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» ثمّ قال: خرّجه الحسن ابن عرفة العبدري .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٩٠ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة برهان الدين الانصارى فى «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٢٩٢ ط الشرفية بمصر) قال :

ونودي : لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة ابن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٥) قال :

وقال الحسن بن عرفة حدّثني عمّار بن محمّد عن سعيد بن محمّد الحنظلي عن

أبيجعفرمحمد بن علي قال : نادى مناد في السماء يوم بدر: لاسيف إلاّ ذوالفقار و لا فتى إلاّ علي .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهةالمجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن‌المغازلي» .

ومنهم العلامة الشيباني في «تمييز الطيب من‌الخبيث» (ص ٢٣٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن‌المغازلي» .

ومنهم‌الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٦٦ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن‌المغازلي» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح‌النجا» (ص ٢٤ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن‌المغازلي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع‌المودة» (ص ٢٠٩ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن‌المغازلي» سنداً ومتناً .

ومنهم‌العلامة الامرتسري في «أرجح‌المطالب» (ص٤٧١ط‌لاهور)

روى الحديث من طريق الحسن بن عرفة بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

القسم الثانى

ماروى يوم احد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالملك بن هشام فى «السيرة النبوية» (ج ٢ ص ١٠٠ ط الحلبى بمصر) قال :

قال ابن هشام : وحدثني بعض أهل العلم أنّ ابن أبي نجيح قال : نادى مناد يوم اُحد .

لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ

ومنهم العلامة المؤرخ الطبرى فى «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص ١٩٧ ط الاستقامة بمصر)

حدّثنا أبو كريب قال حدّثنا عثمان بن سعيد قال حدّثنا حيان بن عليّ عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال لمّا قتل عليّ بن أبيطالب أصحاب الألوية أبصر رسول الله صلّى الله عليه وآله جماعة من مشركي قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم ففرّق جمعهم فقتل هشام بن أميّة المخزومي . ثمّ أبصر رسول الله صلّى الله عليه وآله جماعة من مشركي قريش فقال لعليّ : احمل عليهم فحمل عليهم و فرّق جماعتهم و قتل عمرو بن عبدالله الجمحى قال ثمّ أبصر رسول الله صلّى الله عليه وآله جماعة من مشركى قريش فقال لعليّ : احمل عليهم فحمل عليهم ففرّق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك أخابنى عامر بن لؤي فقال جبرئيل : يا رسول الله إنّ هذه للمواساة فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إنّه منّي و أنا منه فقال جبرئيل : و أنا منكما قال فسمعوا صوتاً :

لاسيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ

ومنهم العلامة البيهقى فى «فضائل الصحابة» (على مافى مناقب الكاشى ص ١٧٠ مخطوط)

إنّ منادياً ينادي يوم احد وبدر : لاسيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ.

قال الحلّى : أخرجه الجمهور .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا ابو القاسم الفضل بن محمّد بن عبدالله الاصفهانى قدم علينا واسطاً فى شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة إملاءً فى جامع واسط ، قال : أخبرنا محمّد بن عليّ ، قال : أخبرنا محمّد بن عبدالله ، قال : حدّثنا الهيثم بن خلف ، قال : حدّثنا عليّ بن المنذر ، قال : حدّثنا ابن فضل ، قال : حدّثنا عمر بن ثابت عن محمّد بن عبدالله بن أبى رافع ، قال : نودي يوم اُحد :

لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ

ومنهم الحافظ أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ١٠٤ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد عن أحمد بن حسين هذا ، حدّثنا أبوعبدالله الحافظ ، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب ، حدّثنى أحمد بن عبدالجبّار ، حدّثنى يونس ابن بكير عن محمّد بن إسحاق بن يسار ، قال : قال عليّ بن أبيطالب عليه السلام حين ناول فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم السّيف :

أفاطم هذا السّيف غير ذميم فلست بوعديد ولا بلئيم

لعمري لقد اعذرت عن نصر أحمد و مرضات ربّ بالعباد رحيم

وقال ابن إسحاق : وسمع فى ذلك اليوم وهاجت ريح شديد مناد يقول :

لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلا عليّ

فاذا ندبتم هالكاً فابكوا الوفا وأخا الوفاء

ومنهم العلامة السهيلي المراكشي في «الروض الانف»(ج ٢ ص ١٤٣)قال :

إنّ ريحاً هبت يوم احد فسمعوا قائلاً يقول : لاسيف إلاّ ذوالفقار و لا فتى إلاّ عليّ .

ثمّ ذكر كلام ابن هشام بعين ماتقدّم عن «السيرة» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٠) قال :

و ذكر أحمد في الفضائل أيضاً انهم سمعوا تكبيراً من السمآء في ذلك اليوم (اى يوم احد) :

وقائل يقول :

لاسيف إلاّ ذوالفقار   و لا فتى إلاّ عليّ

فاستأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ أن ينشد شعراً فأذن له فقال :

جبريل نادى معلناً   و النقع ليس بمنجلي
والمسلمون قدأحدقوا   حول النّبي المرسل
لا سيف إلاّ ذوالفقار   و لا فتى إلا عليّ

ورواية أحمد بعد هذا المصراع :

فإذا ندبتم هالكاً   فابكوا الوفى أخاالوفى

يعني حمزة و أباطالب .

وفي (ص ٣١ ، الطبع المذكور)

قال ابن عبّاس لماقتل عليّ عليه السلام طلحة بن أبي طلحة حامل لواء المشركين صاح صائح من السماء : لا سيف إلاّ ذوالفقار ـ .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» ج ٢ ص ٥٦١ وج ٣ ص ٢٣٦ ط القاهرة) قال :

وروى المحدّثون ايضاً ان المسلمين سمعوا ذلك اليوم صائحاً من جهة السمآء

ينادي : لاسيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ

فقال رسول الله ﷺ لمن حضره : ألاتسمعون ؟ هذا صوت جبرئيل .

و منهم العلامة الواسطي في «مختصر السيرة» (ص٣٣)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «سيرة ابن هشام»

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (المخطوط) قال :

أنباني السيّد الشريف بهاءالدين الحسن بن الشريف مودود العلوي الحسيني التبريزي . والامام علم الدّين أبوالعبّاس أحمد بن عبدالرّحمان المالكي رحمهما الله . وأخبرنا الشيخ عمادالدّين عبدالحافظ بن بدران المقرى بقرآئتي عليه بمدينة نابلس بروايتهم عن عبدالصّمد بن محمّد بن أبي الفضل ، وأخبرني الشيخ شرف الدّين أبوالفضل أحمد بن هبةالله بن أحمد بن عساكر بقرآئتي عليه بدمشق في ربيع الاوّل سنة خمس و تسعين وستّماة بروايته عن زينب بنت أبي القاسم بن الحسن ، أنبأني المشايخ عزّ الدين عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن عليّ الحراني الأصل البغدادي المولد وأمين الدّين أبواليمن عبدالصّمد ابن عبدالوهّاب بن الحسن بن عساكر وأمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن أبي محمّد القاسم بن عليّ ابن عساكر الدمشقي إجازة ، قالوا : أنا أبوالفتح منصور بن عبدالمنعم بن عبد ابن أبيطالب عبدالله بن محمّد بن أبي الفضل الفراوي إجازة ، قالوا : أنا أبوعبدالله الحافظ ، قال : ثنا أبوالحسين عليّ بن عبدالرّحمان ابن حامي السبيعي بالكوفة ، قال : حدّثنا الحسين بن الحاكم الحبري ، قال : ثنا حسن بن الحسين العرني ، قال : ثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد ابن عمر بن عليّ بن أبيطالب عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبيطالب .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «نورالأبصار» .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٠ ط القضاء)

روى الحديث عن محمّد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده بعين ماتقدّم

عن «تاريخ‌الامم والملوك» الاّ انه ذكر بدل كلمة شيبة بن‌مالك:يشكر بن‌مالك: وبدل كلمةالمواساة : لهي المواساة .

ثمّ ذكر رواية اسحاق بن يسار بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة : هذاالسيف . في البيت الأول : هاك السيف . و بدل قوله : بوعديد ولا بلئيم : بوعديدولا بذميم .

وفى (ص ١٣١ ، الطبع‌المذكور)

قدجاء من رواية عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي‌طالب عن أبيه عن جدّه عليّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانيا عن «نورالأبصار» .

ثمّ قال : و روينا باسناد صحيح عن‌إبن‌عبّاس (رض) إنّ رسول‌الله ﷺ تقلد سيفه ذاالفقار يوم بدر ، وهو الّذي رأى فيه الرؤيا يوم اُحد .

ومنهم العلامة ابن‌الصباغ المالكى فى «الفصول‌المهمة» (ج ١ ص ٣٨ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم ثانيا عن «نورالأبصار» .

ومنهم‌العلامة‌السكتوارى‌البسنوى فى«محاضرةالاوائل»(ص٤٦ط‌القاهرة) قال :

روي أنه لمّااشتدّ القتال يوم أحد جلس رسول‌الله ﷺ تحت رأية الأنصار وأرسل الى عليّ أن قدّم الرأية فتقدّم ونادى بين الصفوف أنا أبوالقصم ، و قاتل ، وبارز حتّى قيل في حقّه : لا فتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح‌النجا» (المخطوطص ٢٥) قال :

و أخرج ابن‌مردوية عن أبي‌رافع رضي‌الله عنه قال : كانت رأية النّبي ﷺ يوم احد مع عليّ وحمل رأية المشركين سبعة و يقتلهم عليّ ، ثمّ سمعناصائحاً في السماء يقول : لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول) قال :

المشهور المروي انّه سمعوا من السماء يوم احد : لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

وفي (ص ٢٥١ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي رافع قال : لما كان يوم احد نادى مناد : لا سيف الاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة المرزباني في «معجم الشعراء» (ص ٢٨٠)

ذكر البيتين المتقدمين من رواية سعيد بن المسيّب مع زيادة بيت وهو :

اريد ثواب الله لا شيء غيره و رضوانه في جنّة و نعيم

و منهم العلامة الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ٣٩١ مخطوط) .

روى نقلاً عن إبن أبي الحديد في «شرح النهج» عن محمّد بن حبيب في (أماليه) قال : وسمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء ولا يرى شخص الصارخ به ينادي مراراً : لا سيف إلاّ ذوالفقار و لا فتى إلاّ عليّ ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عنه ، فقال : هذا جبرئيل .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسيني في «انتهاء الافهام» (ص ٩٨ ط لكنهو)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تجهيز الجيش » .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٤٥ ط العامرة بمصر) قال :

نقل غير واحد إنّ ذاالفقار كان لمنبّه بن الحجّاج السهمي كان مع إبنه العاص يوم بدر فقتله عليّ وجاء بالسيف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً رضي الله تعالى عنه ، فقاتل به يوم احد وفيه قيل يوم احد .

لا سیف إلاّ ذوالفقار ولا فتی إلاّ عليّ

وفی (ص ٣٦ الطبع المذکور)

قد جاء في بعض الروايات عن عليّ رضي الله تعالى عنه انّه قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النّبي صلى الله عليه وآله فقال له: إنّ صنماً باليمن معفرا بالحديد فابعث إليه فادقه وخذ الحديد، قال عليّ رضي الله تعالى عنه: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله و بعثني إليه فذهبت و دققت الصنم و أخذت الحديد وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين فسمّى أحدهما ذاالفقار والآخر مخذماً، فتقلّد رسول الله صلى الله عليه وآله ذاالفقار و أعطاني مخذماً، ثمّ أعطاني ذاالفقار بعد ذلك فرآني وأنا اقاتل به يوم اُحد فقال:

لا سیف إلاّ ذوالفقار ولا فتی إلاّ عليّ

ومنهم العلامة الامرتسرى فی «أرجح المطالب» (ص ٤٧١ ط لاهور)

روى الحديث عن «التذكرة» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

القسم الثالث

ماروى مطلقاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ٢ ص ١٠٤ ط الخيرية بمصر)

روى الحديث بقوله : قيل لا فتى إلاّ عليّ .

و منهم العلامة ابن المعمار البغدادى فى « الفتوة » (ص ١٣٦ وص ٢٤٧ مطبعة الشفيق بالقاهرة) قال :

الأثر ورد إنّ عليّاً عليه السلام لما ضرب مرحباً لهتف الهاتف :

لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ

و منهم العلامة ابن كثير فى « البداية و النهاية » (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال ابراهيم بن الحسين بن ديزيل : ثنا يحيى ، ثنا نصر ، ثنا عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن غير الأنصاري في حديث في شجاعة عليّ يوم الصفين عن عليّ عليه السلام إنّى سمعت رسول الله يقول:

لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

و منهم العلامة التفتازانى فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة) قال :

قال النّبي ﷺ لا فتى إلا عليّ ولا سيف إلاّ ذوالفقار .

ومنهم العلامة الدشتكي في «روضة الاحباب» (ص٧٧٣ ، النسخة المخطوطة قال :

حديث معروف لافتى إلاّ عليّ لاسيف إلاّ ذوالفقار .

ومنهم العلامة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ٣ في مادة (فقر) ص ٧٤٤ ط القاهرة) قال :

قرأت في كتاب الكامل لابن عديّ في ترجمة أبي شيبة قاضي واسط بسنده اليه عن الحكم عن مقسم انّ الحجّاج بن علاط أهدى لرسول الله ﷺ سيفه ذاالفقار، ثمّ صار إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه و كرّم وجهه وفيه قيل : لافتى إلاّ عليّ لاسيف إلاّ ذوالفقار .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٥٧ ط اسلامبول قال :

قال جابر بن عبدالله الأنصاري ، والّذي بعث بالحقّ محمّداً نبيّاً ، ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق الله السماوات و الارض قتل بيده في يوم و ليلة زيادة على خمسمائة من أعلام العرب بسيفه و انّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : لاسيف إلاّ ذوالفقار ، ولا فتى إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب»(ص ٤٧٢ ط لاهور) :

عن إبن عباس رضي الله عنه ، قال : لمّا قتل عليّ طلحة حامل لوآء المشركين صاح صآئح من السمآء :

لاسيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

الباب الثاني والثلاثون

في ان علياً يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله على تنزيله

والأحاديث الدالّة عليه على اقسام :

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « مسنده » (ج ٣ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا قطر عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ منكم من يقاتل على تأويله، كما

قاتلت على تنزيله قال: فقام أبوبكر وعمر، فقال : لا ، ولكن خاصف النعل ، وعليّ يخصف نعله (١)

وفي (ج ٣ ص ٣١ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، حدّثنا أبوأسامة قال : حدّثني قطن عن إسماعيل إبن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما أقاتل على تنزيله .

ومنهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ٤٠ ط التقدم بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، و محمّد بن قدامة واللفظ له عن حرب عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : كنّا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ ، فخرج إلينا قد إنقطع شسع نعله فرمى به إلى عليّ رضي الله عنه، فقال : إنّ منكم رجلاً يقاتل النّاس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبوبكر: أنا قال : لا ، قال عمر: أنا ، قال : لا ، ولكن خاصف النعل .

ومنهم الحاكم النيشابورى فى«المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٢ وص ١٢٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوجعفر محمّد بن عليّ الشيباني بالكوفة من أصل كتابه ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثنا أبوغسان ، ثنا عبدالسلام بن حرب ثنا الأعمش عن إسماعيل إبن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه (قال) إبن أبي غرزة :

---

(١) قال العلامة الشيخ تقى الدين بن عبدالملك فى « نزهة النواظر » (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) :

قال محمد بن عطية : و قد علم المؤمنون ان علياً رضى الله عنه هو الذى قاتل أهل التأويل .

وحدّثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا فطربن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي‌سعيد رضي الله عنه قال : كنّا مع رسول‌الله ﷺ فانقطعت نعله ، فتخلف علي يخصفها فمشى قليلاً ثم قال : إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم و فيهم أبوبكر وعمر(رض) ، قال أبوبكر : أنا هو ، قال : لا . قال عمر: أنا هو قال : لا ولكن خاصف النعل يعني عليّاً فأتيناه وبشّرناه فلم‌يرفع‌به رأسه كأنه قد كان سمعه من‌رسول‌الله ﷺ هذا حديث صحيح .

ومنهم الحافظ أبونعيم في«حلية‌الاولياء» (ج ١ ص ٦٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبوبكر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس السامي ، ثنا أبوبكر الحنفي ، ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي‌سعيد الخدريّ ، قال : كنانمشي مع النّبي ﷺ فانقطع‌شسع نعله فتناولهاعليّ يصلحهاثمّ مشى، فقال : يا ايّهاالنّاس إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبوسعيد : فخرجت‌فبشّرته بما قال رسول‌الله ﷺ ، فلم يكترث‌به فرحاً كانه قد سمعه .

و منهم العلامة القاضي أبوالمحاسن‌في«المعتصرمن‌المختصر» للقاضي أبي‌الوليد (ج ١ ص٢٢١ ط حيدرآبادالدكن) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد الخدريّ بعين‌ماتقدّم عن (الخصائص) لكنّه زاد بعد كلمة فخرج إلينا : من حجرة عايشة ، وبعد كلمة: خاصف‌النعل : في‌الحجرة ، ثمّ‌قال : قال رجاء الزبيديّ : فأتى رجل عليّاً في الرّجعة فقال : ياأمير‌المؤمنين هل‌كان في حديث النعل شيء قال : أللّهم انّك لتشهد انّه مماكان رسول الله ﷺ يسرّه إليّ .

و في (ج ٢ ص ٣٤٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٧٥ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن عليّ الشيّباني فذكر الحديث كماتقدّم عن « المستدرك» بعين المتن والسندين إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : فتخلف عليّ يخصفها : فتخلف عليّ يصلحها .

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص٣٢ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبانا أبوالقاسم محمّد بن سعد بن يحيى بن يوش كتابة ، أنبانا أبوطالب عبدالقادر ابن محمّد بن عبدالقادر بن يوسف ، أنبأنا أبومحمّد الجوهريّ ، أنبأنا أبوالحسين محمّد بن المظفّر بن موسى الحافظ ، أنبأنا محمّد بن الحسن بن طاراد الموصلّي ، حدثنا عليّ ابن الحسين الخوّاص عن عفيف بن سالم عن قطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» لكنّه أسقط قوله : و فيهم أبوبكر وعمر إلى قوله أنا هو قال لا .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في «مطالب السئول» (ص ٢٣)

روى الحديث من طريق البغويّ عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٩١ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول : انّ فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبوبكر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكن خاصف النعل وكان أعطى عليّاً نعله يخصفها أخرجه أبوحاتم. ثمّ قال :

وعنه قال: كنّا جلوساً ننتظر النّبي ﷺ فخرج علينا من بعض بيوت نسآئه فقمنا معه فانقطعت نعله فخلف عليها عليّ يخصفها فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثمّ قام ينتظره وقمنا معه فقال: انّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كماقاتلت على تنزيله، فاستشرفنا وفينا أبوبكر وعمر، فقال: لاولكن خاصف النعل، قال: فجئنا نبشّره قال: وكأنّه قدسمعه.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٧٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الرياض النضرة».

وفي (ص ٣٩) قال:

أخبرني الشيخة الصالحة زينب بنت مكي بن عليّ بن كامل الخزائيه إذناً، قالت: أنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبّر بجميع مسند الإمام أحمدبن حنبل رحمه الله سماعا عليه، قال: أنا أبوالقاسم محمّد بن عبدالواحد بن الحصين، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن المذهب، أنا أبوبكرأحمد بن جعفر القطيفي، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمّدبن حنبل، قال: ثنا أبي، قال: حدثنا حسين بن محمّد، قال: ثنا، فطر عن إسماعيل بن رجاء الزبيريّ عن أبيه قال: سمعت أباسعيد الخدريّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «الرياض النضرة».

و منهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط)قال:

أخبرنا الشيخ الصالح تاج الدّين عبدالله بن أبي القاسم بن ورخر بسماعي عليه ببغداد برباط دارالذهب في ربيع الآخر سنة اثنين و ثلاثين و ستّمأة، قال: أناأبوالفرج الفتح بن عبدالله بن عبد السلام، قال أبوالعبّاس المبرى سماعاً عليه يوم الاحد سادس عشر من ربيع الآخرسنة إحدى و عشرين و ستّمأة، أنا أبوبكر أحمد بن خلف، أنا الحاكم أبوعبدالله محمّد بن عبدالله البيّع النيسابوريّ رحمه الله، قال: ثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، قال: ثنا أحمدبن عبدالجبّار، قال: حدّثنا

أبومعاوية عن الأعمش عن اسماعيل بن رجا عن أبيه عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» ثمّ قال: قال الحاكم: هذا اسناد صحيح قد احتج بمثله البخاريّ والمسلم رحمهماالله تعالى في (الصحيح) ثمّ قال:

أخبرني الشيخ الإمام نجم الدّين عثمان بن الموفق الأردكاني رحمه الله إجازة بروايته عن الحافظ صائن الدّين ابن الغزال الاصبهاني قال: أنا أبونعيم الحافظ، قال: ثنا أبوبكر بن مالك فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة الذهبی فی «تلخیص المستدرك» المطبوع فی ذیل المستدرك (ج ٣ ص ١٢٢ ط حیدرآباد الدكن).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المذكور فی «تاریخ الاسلام» (ج ٢ ص ٢٠٢ ط مصر)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الرياض النضرة».

ومنهم العلامة الزرندی فی «نظم درر السمطین» (ص ١١٥ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ماتقدّم عن «المستدرك».

و روى الحديث ثانياً عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة ابن كثیر فی «البدایة والنهایة» (ج ٦ ص ٢١٧ ط السعادة بمصر) قال:

قال البيهقي: أنا الحاكم، أنا الأصمّ، ثنا أحمد بن عبدالجبّار، حدّثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدريّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الرياض النّضرة».

و منهم الحافظ نورالدین فی «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٣ ط مكتبة القدسی بالقاهرة)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم ثانياً عن «الرياض النضرة» ثمّ قال:

رواه أحمد ـ ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

وفي(ج ٥ ص ١٨٦، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الرياض النضرة» ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح.

ومنهم العلامة الصفوري البغدادي في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الرياض النضرة» لكن حذف سؤال عمر وجوابه.

ومنهم العلامة الشيخ تقي‌الدين في «نزهة النواظر» (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الرياض النضرة» لكنّه ذكر بدل قوله : وكان اعطى الخ. فابتدرنا ننتظر من هو فإذا هو عليّ رضي‌الله عنه يخصف نعل رسول‌الله ﷺ.

ومنهم العلامة الميبدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين»(ص١٧٤ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج أحمد و الحاكم بسند صحيح عن إبن أبي سعيد الخدريّ أنّ رسول‌الله ﷺ قال لعليّ : انّك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

ومنهم العلامة الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٤ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء».

و منهم العلامة حسام الدين المتقي في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٧) قال :

روي عن أبي سعيد قال : كنّا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ إلينا فجلس كأنّ على رؤسنا الطّير لا يتكلّم منّا أحد ، فقال : إنّ منكم رجلاً يقاتل النّاس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله . فقام أبو بكر فقال : أنا هو يا رسول الله . قال: لا ولكنّه خاصف النعل في الحجرة فخرج علينا عليّ و معه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها .

ومنهم العلامة الهروي في « شرح كتاب الفقه الاكبر لابي حنيفة امام الحنفية» (ص ٦٧ ط القاهرة بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة البدخشي المتوفى في اوائل القرن الثاني عشر في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا»(مخطوط ص٦٧) قال:

أخرج أحمد ، وأبو يعلى ، و ابن حبّان، والحاكم ، و أبو نعيم في الحلية ، والحافظ محيي السنّة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغويّ في شرح السنّة عن أبي سعيد الخدريّ . فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن « المسند» بأدنى تغيير.

ومنهم العلامة القندوزي ، في«ينابيع المودة» (ص ٢٠٩ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي حاتم و أبي يعلى الموصلي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم أولاً عن « الرياض النضرة » .

وفي (ص ٢٨٣ ، الطبع المذكور)

روی الحدیث من طریق أحمد، و الحاکم عن أبی‌سعید بعین ماتقدّم عن «تاریخ‌الخلفآء»

وفی (ص ٥٩، الطبع المذکور)

روی الحدیث من طریق‌الموصلی بعین ماتقدّم أوّلاً عن «الریاض‌النضرة».

و منهم العلامة المعاصر بهجت أفندی فی «تاریخ آل‌محمد» (ص ١٢٢ ط مطبعهٔ آفتاب).

روی الحدیث بعین ماتقدّم عن «تاریخ‌الخلفآء».

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح‌المطالب» (٦٠١ ط لاهور)

روی الحدیث من‌طریق أحمد، والنسائی و محی‌السنّة‌البغوي فی «شرح‌السنة»، و أبی‌حاتم، و أبی‌یعلی، و ابن حیّان، و أبی‌نعیم فی «الحلیة»، و الدّیلمی فی «فردوس الأخبار»، و الحاکم «و صحّحه» عن أبی‌سعید بعین ما تقدّم عن «المستدرك».

و رواه أیضاً فی (ص ٣٤، الطبع المذکور)

الحديث الثانى

حديث عبدالرحمان بن بشير

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى «اسدالغابة» (ج ٣ ص٢٨٢ ط مصر سنة ١٢٠٧) قال :

عبدالرحمن بن بشير (وقيل بشر) روى عن النّبي صلى الله عليه وآله في فضل عليّ، روى عنه الشعبي ، وابن‌سيرين ، وعبدالملك بن عمير ، روى السري بن إسماعيل عن عامر الشعبيّ عن عبدالرّحمن بن بشير ' قال : كنا جلوساً عند النّبي صلى الله عليه وآله إذ قال : ليضربنّكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله ، فقال أبوبكر : أنا هو ، قال : لا . قال عمر : أنا هو ، قال: لا ، ولكن خاصف النعل ، و كان عليّ يخصف نعل رسول‌الله صلى الله عليه وآله أخرجه الثلاثة و أبونعيم .

ومنهم العلامة ابن‌حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٣٨٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

وأخرج الباورديّ، وابن‌منده من طريق سيف بن محمد عن السريّ بن يحيى عن الشعبي عن عبدالرّحمن بن بشير ، قال : كنا جلوساً فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « اسدالغابة » إلاّ انّه ذكر في آخر الحديث ، فاذا عليّ يخصف نعل رسول‌الله صلى الله عليه وآله في حجرة عايشة فبشّرناه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٥٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالرّحمن بن بشير بعين ماتقدّم عن «الاصابة» .

الحديث الثالث

حديث علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم .

منهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه» (ص ٦٥ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا . قال : لا . قال عمر : أنا . قال : لا . ولكن خاصف النعل يعني علياً .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح « نهج البلاغة » (ج ١ ص ٢٠٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « مناقب إبن المغازلي » .

و منهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب إبن المغازلي» .

و منهم العلامة السيد شاه تقي الشهير بقلندر الهندي الحنفي في «الروض الازهر» (ص ١١١ ط حيدر آباد) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّك يا عليّ تقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم على تنزيله .

الحديث الرابع

حديث وهب بن صفي البصري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الديلمي في «فردوس الاخبار» (مخطوط)

روى عن وهب بن صفي البصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا اقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويل القرآن .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ١ ص ٣٩ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

قال ما لفظه :

و روي من طريق الحارث بن حصيرة عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن الأخضر بن أبي الاخضر عن النبي صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن وهب بن صفي البصري بعين ماتقدم عن « فردوس الأخبار» .

القسم الثاني

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥٢ ط تبريز) قال :

وأخبرني سيدالحفاظ أبومنصورشهرداربن شيروية بن شهردارالديلمي إجازة، أخبرني أبي ، أخبرني الميداني الحافظ ، أخبرني عبدالكريم بن محمد المحاملي، قال : ذكر الحسن بن محمد بن بشر(ح) الخزاز الكوفي ، حدثني الحسين بن الحكم ، حدثنا حسن بن الحسين العدني، حدثني علي بن الحسين العبدي عن محمد بن صنم أبي الصامت الضبي عن زاذان أبي عمر عن أبي ذرالغفاري (رض) قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال : والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله ، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا فعله (عمله خ) كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام و أمر الجدار و كان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضى وسخط ذلك موسى، أراد (ص) من الرجل علي ابن أبيطالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٩١ ط الغرى)

قال :

وأخبرنا العدل محمد بن طرخان ، أخبرنا الحافظ أبو العلا عن شيروية بن شهردار الديلمي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندى فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة البدخشى فى«مفتاح النجا» (ص٧١ مخطوط)

روى الحديث عن الدّيلمي بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله رضي الله .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى«شرح النهج» (ج ٢ ص٤٦٢ ط مصر)

قد روى كثير من المحدّثين عن علي إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال له : إنّ الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب عليّ جهاد المشركين قال : فقلت : يا رسول الله ما هذه الفتنة الّتي كتب عليّ فيها الجهاد ، قال : قوم يشهدون أن لا إله إلاّ الله و أنّي رسول الله ، و هم مخالفون للسّنّة فقلت يا رسول الله فعلام أقاتلهم و هم يشهدون كما أشهد ، قال : على الاحداث في الدّين و مخالفة الأمر فقلت : يا رسول الله إنّك كنت و عدتني الشهادة فاسئل الله أن يعجّلها لي بين يديك ، قال : فمن يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين أما انّي و عدتك الشّهادة و ستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه فكيف صبرك إذا ، قلت : يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر

هذا موطن شكر ، قال : أجل أصبت فأعدّ للخصومة فانّك مخاصم فقلت : يا رسول‌الله لوبيّنت لي قليلاً فقال : إنّ أمّتي ستفتن من بعدي فتتأوّل القرآن و تعمل بالرّأي وتستحلّ الخمر بالنبّيذ و السّحت بالهدية و الرّبا بالبيع وتحرّف الكتاب عن مواضعه وتغلب كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتّى تقلّدها فاذا قلّدتها جاشت عليك الصّدور وقلّبت لك الأمور تقاتل حينئذٍ على تأويل القرآن كماقاتلت على تنزيله فليست حالهم الثّانية بدون حالهم الأولى، فقلت: يا رسول‌الله فبأيّ المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك أبمنزلة فتنة أم بمنزلة ردّة ، فقال : بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل ، فقلت : يا رسول الله ، أ يدركهم العدل منّا أم من غيرنا ، قال : بل منّا ، بنا فتح و بنا يختم و بنا ألف الله بين القلوب بعد الشّرك و بنا يؤلّف بين القلوب بعد الفتنة ، فقلت : الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

الباب الثالث والثلاثون

في ان علياً ما بعث في سرية الا وقد كان جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و أمامه ملك و تظله سحابة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني شيخنا الإمام نجم الدّين عثمان بن الموفّق بقرائتي عليه ، قلت له : أخبرك والدي شيخ الاسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني قدس الله روحه إجازةً قال: أنا شيخ الإسلام نجم الدّين أبو الجناب أحمد بن عمر الحتوفي رضي الله عنه إجازةً قال : أنا محمد بن عمر بن عليّ الطّوسي بقرائتي عليه بنيشابور ، أنا أبو العبّاس أحمد بن أبي الفضل السقاني أنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي قال : ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المفتي ببلخ ، أنا أبو بكر الذاكر أحمد بن محمد جمال الدين أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الباشستاني ، ثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم إبن زكريا الكوفي بها ، أنا محمد بن منصور المرادي ، ثنا محمد بن عمر المازني عن أبي بكر الكلبيّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: قال النّبي صلى الله عليه وآله ما استعصى عليّ أهل مملكة إلاّ رميتهم بسهم الله قيل : يا رسول الله وما سهم الله قال : عليّ بن أبيطالب ما بعثته في سرية قط إلاّ أني رأيت جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، وملكاً أمامه ، وسحابة تظله حتّى يعطي الله النّصر والظّفر .

الباب الرابع والثلاثون

فى ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً ألف باب من العلم ينفتح من كل باب ألف باب

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه فى «درر بحر المناقب» (ص ١٥ مخطوط) قال :

و عن عبدالله بن عبّاس رضى‌الله عنه قال : قال أمير المؤمنين رضى الله عنه : علّمنى رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب يفتح كلّ باب ألف باب .

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) (نسخة جامعة طهران ص ٢٦) قال:

انبأنى الامام السيّد العالم شرف الدين الأشرف بن محمّد العلوى المدائنى

ببغداد ، قال : أنا أبو علىّ الحسن بن الحدّاد إجازة ، قال : أنا الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق رحمه الله ، قال : ثنا أحمد بن إبراهيم العطار ببغداد ، ثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرّحمان ، ثنا زهر بن الحسن بن عبدالملك ، ثنا إسماعيل إبن العالية البلخىّ ، ثنا عبدالرّحمان بن الأسود عن الأجلح أبى حيّة عن زيدبن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبيطالب عن أبيه عن جدّه الحسين عن علىّ بن أبيطالب ، قال : علّمنى رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كلّ باب يفتح لى ألف باب ، قال الحافظ أحمد إبن عبدالله : حدّثت المتن والإسناد جميعا .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ١١٣ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين» .

و منهم العلامة التفتازانى فى «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « فرائد السمطين » لكنه ذكر بدل كلمة : يفتح : فانفتح .

و منهم العلامة على بن حسام الدين الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٧٧ ط اسلامبول) قال :

عن الأصبغ بن نباته ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّمنى ألف باب و كلّ باب منها يفتح ألف باب ، فذاك ألف ألف باب حتّى علمت ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة و علمت علم المنايا و البلايا وفصل الخطاب .

و منهم العلامة أبو حامد الغزالى فى « رسالته التى سماها باللدنية »

(على مافى مناقب الكاشى ص ٨١ مخطوط) قال :

عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أدخل لسانه فى فمى فانفتح فى قلبى ألف باب من العلم مع كل باب ألف باب .

ومنهم العلامة المحدث المعاصر السيد أحمد بن محمد فى « فتح الملك العلى »

(ص ١٩ ط مطبعة الاسلامية بالأزهر)

روى الحديث عن الاسماعيلى فى « معجمه » و أبى نعيم فى « حلية الأولياء » بعين ماتقدم .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص١٠٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الأربعين عن على بعين ما تقدم عن « درر بحر المناقب » .

الثانی

حديث آخر لابن عباس

روی عنه القوم :

منهم العلامة علاءالدين الهندی فی « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣ ط الميمنيّة بمصر) قال :

عن إبن عبّاس أن علياً خطب النّاس فقال : يا أيّهاالنّاس ما هذه المقالة السيّئة الّتی تبلغنی عنكم والله لتقتلنّ طلحة والزّبير، ولتفتحنّ البصرة ، ولتأتينّكم مادّة من الكوفة ستّة آلاف وخمسماءة وستينّ ـ أو خمسة آلاف وستّماءة و خمسين ـ قال إبن عبّاس : فقلت : الحرب خدعة ، قال : فخرجت فأقبلت أسئل النّاس كم أنتم فقالوا : كماقال. فقلت : هذا ممّا أسرّه إليه رسول الله ﷺ إنّه علّمه ألف ألف كلمة كلّ كلمة تفتح ألف ألف كلمة .

الثالث

حديث عبدالله بن عمرو

روی عنه القوم :

منهم العلامة الذهبی فی «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٦٧ ط القاهرة)

روی حديثاً مسنداً ينتهی إلی عبدالله بن عمر تقدّم نقله منّا فی (ج ٤ ص ٣٤٢) وفيه عن علیّ قال : علّمنی ألف باب يفتح ألف باب (يعنی رسول الله) .

الباب الخامس والثلاثون

في أن علياً شرب العلم شرباً ونهله نهلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم في « حلية الاولياء و طبقات الاصفياء » (ج ١ ص ٦٥ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا أبوبكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عبدالله بن داود الخريبي ، حدّثني هرمز بن حوران عن أبيعون عن أبيصالح الحنفيّ عن عليّ رضي الله تعالى عنه قال قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : قل : ربّي الله ثمّ استقم قال : قلت : الله ربّي وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت و إليه انيب فقال : ليهنك العلم أبالحسن ، لقد شربت العلم شرباً ، ونهلته نهلاً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢١ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » ثمّ قال : أخرجه الرازيّ والبختري لكن الثاني أسقط قوله : و نهلته نهلاً .

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٥٠ ط تبريز) قال :

و اخبرنی سيّد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيروية الدّيلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني الحافظ أبوعليّ الحسن بن أحمد بن مهرة الحدّاد باصبهان بقرآئتی علیه کتاب « حلیةالأولياء » ، أخبرنی الامام الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ عن أبی بکر بن خلاد فذکر الحديث بعين ماتقدّم عن «حليةالأولياء» .

و منهم العلامة الحموينی فی «فرائد السمطين» قال :

أخبرنا الخطيب عبدالله بن أبی السعادات إبن منصور بن أبی السعادات الناصری بقرائتي عليه بها بجامع المنصور قال : أنبأ أحمد بن يعقوب بن عبدالله المارستانی سماعاً عليه (ح) وأخبرني الشيخ عمادالدّين أحمد بن محمّد بن سعد الأنصاري المقدّسي بقرائتي عليه بجامع الصالحيّة ظاهر مدينة دمشق ، بروايته عن شيخ الاسلام شهاب‌الدين عمر بن محمّد السهروردي ، قالا: أنبأ أبوالفتح محمّد بن عبدالباقي بن سليمان المعروف بأبي البطي قال المارستاني إجازةً إن لم يكن سماعاً و قال شيخ الاسلام رضي‌الله‌عنه سماعاً قال: أنبأ أبوالفضل حمد بن أحمد الاصبهاني سماعاً عليه أنبأ أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال : نبّأ أبوبکر بن خلاّد فذکر الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً

و منهم العلامة أحمد بن فارس اللغوی فی «فتح الملك العلی» (ص ٣٤ ط دمشق)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن «حليةالأولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسری فی أرجح المطالب»(ص١٠٦ ط لاهور) :

روی الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ماتقدّم عن «حليةالأولياء»

ومنهم العلامة القندوزی ، فی «ينابيع المودة» (ص ٢١٠ ط اسلامبول)

قال :

عن عليّ مرفوعاً ليهنك العلم يا أباالحسن لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً .

أخرجه الرازی .

الباب السادس والثلاثون

في ان النبي صلى الله عليه وآله ميزان الحكمة و علي لسانه

رواه القوم:

منهم العلامة الميبدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٣ مخطوط)

قال :

روى من طريق الغزالي عن « الرسالة العقلية » أنّه قال النبيّ صلى الله عليه وآله :

أنا ميزان الحكمة وعليّ لسانه .

الباب السابع و الثلاثون

في ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الى على سبعين عهداً لم يعهد الى غيره.

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ٦٨ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا أبومسعود ، ثنا سهل بن عبدربه ، ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن التميمي عن إبن عباس ، قال : كنّا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وآله عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهد إلى غيره .

ومنهم العلامة الخطيب البغدادى في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج ٢ ص ١٣٩ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « حلية الأولياء » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الحموينى في «فرائد السمطين» قال:

أخبرنا الشيخان الخطيب عبدالله بن أبي السعادات المعري النابصري بقرائتي

عليه بجامع المنصور بباب البصرة غربي دجلة مدينة السلام ، والعدل الزاهد الفاضل محمد بن أبي القاسم بن عمر المقري بقرائتي عليه بالخان الجديد بباب السور غربي دجلة ، قلت لكلّ واحد منهما : أخبرك شيخ الإسلام شهاب الحقّ والدين عمر بن محمد السهروردي إجازةً ، قال : أنبأ أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان المعروف بابن البطي ، قال: أنبأ الشيخ أبو الفضل حمد بن أحمد الإصبهاني ، قال: أنبأ الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم ، قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء » سنداً و متناً .

وقال أنبأني أبو الفضل بن أبي الثناء الحنفيّ الموصليّ عن الشيخ أبي محمد بن أبي القاسم الحربي إجازةً عن محمد بن ناصر بن أبي الفضل السلامي إذناً ، قال : أنبأ محمد(محمود) بن أحمد بن عبدالمنعم بن ماشاذة ، قال : أنبأ الصالح السعيد نظام الملك أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسي إجازةً بجميع مسموعاته ، أنبأ الشيخان أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد وأبو الفضل حمد بن أحمد سماعاً ، قالا : أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، قال : أخبرت عن عمر بن حميد ، نبّأ هارون ابن المغيرة ، نبّأ عمرو بن أبي قيس، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم» (ص ٢١٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأوليآء » .

ومنهم العلامة الهيتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث عن الطبراني في «الصغير» بعين ماتقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المناوى فى «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٨ مخطوط)

روى الحديث عن الطبراني بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٧٨ ط اسلامبول)

روى الحديث عن مجمع الفوائد بعين ماتقدم عن « حلية الأولياء » إلا أنه زاد بعد كلمة نتحدث : معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٦٩٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن إبن عباس بعين ما تقدم عنه فى « حلية الأولياء » .

الباب الثامن و الثلاثون

فی أن الله فضل علياً على الناس وامر الارض ان تحدث علياً بأخبارها

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فی«أرجح المطالب» (ص٦٧٨ ط لاهور) :

عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، قالت لي فاطمة : ليلة دخل بي علي سمعت الأرض تحدّثه وهو يحدّثها وأصبحت فأخبرت والدي فسجد سجدة طويلة ثمّ رفع رأسه وقال : يا فاطمة أبشری بطيب النسل فإنّ الله فضّل بعلك على سائر خلقه وأمر الأرض أن تحدّثه باخبارها وما يجرّ على وجهها من شرق الأرض إلى غربها . (مطالب السؤل للعلاّمة بن طلحة الشافعي)

الباب التاسع والثلاثون

في أن علياً على بينة من ربه

رواه القوم :

منهم العلامة حسام الدين الهندى في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٣)

عن عبدالله بن نجيّ قال : سمعت عليّاً يقول : ما ضللت ولا ضلّ بي و ما نسيت ما عهد إليّ و إنّي لعلى بيّنة من ربّي بيّنها لنبيّه صلى الله عليه وآله و بيّنها لي و إنّي لعلى الطريق .

الباب متمم الاربعين

في ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت تبين لامتي ما اختلفوا فيه بعدي.

ويشتمل على أحاديث:

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج٣ص١٢٢ ط حيدرآبادالدكن) قال:

حدثنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا أبونعيم ضرار بن صرد، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يذكر عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت تبين لأمتي مااختلفوا فيه بعدي. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ومنهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٧٢ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المذكور فى «تلخيص المستدرك» المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

و منهم العلامة على بن حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة المناوى فى « كنوز الحقائق » (ص ٢٠٣ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة القندوزى ، فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدّيلميّ بعين ماتقدّم عن «المستدرك»

الحديث الثانى

الحديث المتضمن لبيان بعض صفات على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى « حلية الاوليا. » (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس (تقدّم نقله منا في ج ٤ ص ٢١) وفيه : قال النّبي لعليّ : أنت تؤدّي عنّي و تسمعهم صوتي و تبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي .

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٥١ ط تبريز)

روى الحديث بعين ما تقدّم سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في «مطالب السؤول في مناقب آل الرسول» (ص ٢١ ط طهران)

نقل الحديث بعين ماتقدّم عن « حلية الأولياء ».

و منهم العلامة الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٣٤٤ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن إبن أبي الحديد عن أنس بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء».

الحديث الثالث

الحديث المتضمن لكون على صاحب لواء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة

رواه القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٢٩ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أنس بن مالك (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٣٦٧) وفيه قول النبيّ : ياعليّ أنت تبيّن لامّتي ما اختلفوا فيه من بعدي ، يا عليّ أنت تغسل جثّتي، وتؤدّي عنّي ديني وتواريني في حفرتي ، وتقضي بعدتي ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

الحديث الرابع

الحديث المتضمن لواقعة الطير المشوي

رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «مقتل الحسين» (ص ٦٦) قال :

أخبرنا شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، أنبأنا أبوعليّ الحدّاد ، أخبرنا أبويعلى الأديب الطبرانيّ ، أخبرنا الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني ، أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن عبدالرّحمن ، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد ، أخبرنا محول بن إبراهيم ، أخبرنا أبوداود الطّبري ، أخبرنا عبدالاعلى التغلبي عن أنس ، (في حديث الطير) قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أنت تسمع صوتي وتؤدّي عنّي، وتبيّن لهم مااختلفوا فيه من بعدي .

الباب الحادى و الاربعون

فى ان من استرشد علياً لا يضل و لا يهلك

رواه القوم :

منهم ابن‌المغازلی فی « مناقبه » (علی ما فی مناقب عبدالله الشافعی ص ٢٣ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى زيد بن أرقم ، قال : كنّا جلوساً عند رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألا أدلّكم على من لواسترشدتموه لن تضلّوا و لن تهلكوا ؟، قالوا : بلى يا رسول‌الله ، قال : هوهذا ، وأشار إلى علي ابن أبيطالب ، ثمّ قال : وآخوه ، ووازروه ، وصدّقوه ، وأنصحوه ، فانّ جبرئيل أخبرني بماقلت لكم .

و من كتاب الزيارات مثله .

الباب الثاني و الاربعون

في ان الناس لا يضلون ولا يهلكون
وهم في ولاية علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٠ ط اسلامبول)

عن إبن عبّاس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لن تضلّوا و لن تهلكوا و أنتم في موالاة عليّ ، و إن خالفتموه فقد ضلّت بكم الطّرق والأهواء في الغيّ ، فاتقّوا الله فإنّ ذمّة الله عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١١٣ ط بمبئي)

روى الحديث عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودة» بأدنى تغيير.

الباب الثالث و الاربعون

في انه ما اجتمع أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففازوا على الناس بخير الا و علي احدهم

رواه القوم :

منهم العلامة الطبرى في « تاريخ الامم و الملوك » (ج ٣ ص ٤٦٧ ط الاستقامة بمصر) قال :

كتب إلى السّري ، عن شعيب ، عن سيف ، عن عبدالله بن سعيد بن ثابت ، عن رجل ، عن سعيد بن زيد ، قال : ما اجتمع أربعة من أصحاب النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ففازوا على الناس بخير ، إلاّ و عليّ بن أبيطالب أحدهم .

الباب الرابع والاربعون

فى ان النبى صلى الله عليه وآله امر علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وامر الناس بملازمته

ويشتمل على أحاديث .

الحديث الاول

ما روى عن ابى ايوب

وهوعلى أنواع:

الاول

ما رواه الاصبغ بن نباته عن ابى ايوب

روىعنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص١٢٦ط القاهرة) قال :

عن عليّ بن الحزور ، عن الأصبغ بن نباته ، عن أبي أيّوب ، عن النّبي صلى الله عليه وآله ،

أنّه أمرنا بقتال الناكثين ، و القاسطين ، والمارقين ، قلت : يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم مع من ، قال : مع عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائدالسمطين» (المخطوط) قال :

قال الحاكم : وأمّا حديث أبي‌أيّوب الأنصاري ، فحدّثنا أبوالحسن عليّ إبن حمّاد العدل ، قال : حدّثنا إبراهيم بن الحسين بن‌يزيد ، قال : ثنا عبدالعزيز إبن الحطا ، قال : حدّثنا محمّد بن كثير عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي‌صادق ، عن مخنف بن سليمان ، قال : أتينا أباأيّوب ، فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ جئت‌تقاتل المسلمين ، قال: أمرني‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

و منهم العلامة الهيتمى فى «مجمع‌الزوائد» (ج ٦ ص ٢٣٥ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

عن مخنف بن سليم ، قال : أتينا أبا أيّوب الأنصاري و هو يعلف خيلاً له بصنعاء ، فقمنا عنده فقلت‌له: يا أباأيّوب قاتلت المشركين مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ جئت تقاتل المسلمين ، قال : كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني بقتال ثلاثة : الناكثين ، و القاسطين ، و المارقين ، فقد قاتلت الناكثين و قاتلت القاسطين ، و أنا مقاتل انشاءالله المارقين بالسعفات‌بالطرقات بالنهروانات ، وما أدري أين‌هم رواه‌الطبراني.

و منهم العلامة الكنانى المصرى فى«تنزيه الشريعة المرفوعة» (ج ١ ص ٣٨٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي‌أيّوب ، من طريق الحاكم وصحّحه بعين‌ما تقدّم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة حسام‌الدين الحنفى الهندى فى «منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥١ ط الميمنية بمصر) قال :

عن مخنف بن سليم ، قال : أتينا أباأيّوب ، فقلنا : يا أباأيّوب قاتلت المشركين بسيفك مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمّ جئت تقاتل المسلمين ، فقال : إنّ

رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة : الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين ، فقدقاتلت الناكثين والقاسطين و انامقاتل إنشاءالله المارقين ، إبن جرير .

وفى (ج ٥ ص ٣٥١ الطبع المذكور)

روى عن الثوري و معمر عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن أبي صادق ، قال : قدم علينا أبوأيوب الأنصاري العراق ، فقلت له : يا أباأيوب قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد ﷺ و بنزوله عليك ، فمالي أراك تستقبل الناس تقاتلهم ، تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة ، فقال : إن رسول الله ﷺ عهد إلينا أن نقاتل مع علي الناكثين فقدقاتلناهم ، وعهدإليناأن نقاتل معه القاسطين ، فهذا وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه ـ وعهد إلينا أن نقاتل مع علي المارقين فلم أرهم بعد .

ومنهم العلامة البدخشي فى «مفتاح النجا» (ص ٦٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي يعلى وابن حيان في الضعفاء ، والطبراني والخطيب عن أبي أيوب رضي الله عنه ، بعين ماتقدم عن «ميزان الاعتدال» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٦٠٣ ط لاهور) قال :

عن عقاب بن ثعلبة ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب (رض) ، قال : امرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين ، و القاسطين ، والمارقين - أخرجه ابن عساكر .

وقدتقدم نقل الحديث بتمامه عن جماعة فى (ج ٥ ص ٧١ حديث ٨٠ من الفضايل الجامعة)

منهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط)

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص١٠٤ ط اسلامبول)

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٢٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد وابن عساكر عن علقمة ، والأسود عن أبي أيوب الأنصاري ، ولم نذكره في الموضع السابق ، ونذكره في «المستدركات» .

الثانی

ماروواه الاصبغ ايضاً عن ابی ايوب

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوری فی «المستدرك» (ج٣ ص١٣٩ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

حدّثناه أبوبكر بن بابويه، ثنا محمّد بن يونس القرشی، ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا علیّ بن غراب بن أبی فاطمة ، عن الأصبغ بن نباته ، عن أبی أيّوب الأنصاري رضی الله عنه ، قال : سمعت النّبیّ صلی الله علیه وآله وسلم يقول لعلیّ بن أبيطالب : تقاتل النّاكثين والقاسطين و المارقين بالطرقات و النّهروانات وبالشعفات ، قال أبوأيّوب : قلت يارسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام ، قال : مع علیّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة ابن أبی الحديد فی شرح « نهج البلاغة » (ج ٣ ص ٢٤٥ ط القاهرة) قال :

قدثبت عن النّبی صلی الله علیه وآله وسلم، إنّه قال له: علیه السلام (أی لعلیّ): ستقاتل بعدی الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين ، فكان الناكثون اصحاب الجمل ، لانهم نكثوا بيعته علیه السلام ، وكان القاسطون أهل الشام بصفّين ، وكان المارقون الخوارج فی النهروان ، وفی الفرق الثلاث قال الله تعالی : و من نكث فانّما ينكث علی نفسه و قال : و أمّا القاسطون فكانوا لجهنّم حطباً .

وفی (ج٤ ص ٢٢١ ، الطبع المذكور)

روی الحديث ملخّصاً.

الثالث

ماروا وقاب بن ثعلبة عن ابی ایوب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوری فی «المستدرك» (ج٣ ص١٣٩ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبوسعيد احمد بن يعقوب الثقفی ، ثنا الحسن بن علی بن شبيب المعمری ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، حدثنا أبوزيد الأحول ، عن عقاب بن ثعلبة ، حدثنی أبوايوب الأنصاری فی خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه ، قال : أمر رسول الله ﷺ علی بن أبيطالب بقتال الناكثين ، و القاسطين ، والمارقين .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم فی «المناقب» (ص ١١٨ ط تبريز) قال :

أخبرنی أبومنصور شهردار هذا كتابه ، أخبرنی أبوالفتح عبدوس هذا كتابه ، أخبرنی أبوبكر محمد بن بابويه ، حدثنی الحسن بن علی بن شبيب المعمری حدثنی محمد بن حميد ، حدثنی سلمة بن الفضيل ، قال : حدثنی أبوزيد الأحول ، عن غياث ، عن ثعلبة ، قال : حدثنی أبوأيوب الأنصاری فی خلافة عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان ، قال : أمرنی رسول الله ﷺ بقتال الناكثين ، والقاسطين و المارقين ، مع علی بن ابيطالب عليه السلام .

و منهم العلامة شمس الدين أبوعبدالله الذهبی المتوفی سنة ٧٤٨ فی «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

الرابع

ما رواه مخنف بن سليم وعلقمة والاسود عن ابي ايوب

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٠٣ ط لاهور) :

روى من طريق ابن عساكر :

عن مخنف بن سليم ؛ قال : أتينا أبا أيّوب الأنصارى ، فقلنا : قاتلت المشركين مع رسول الله ﷺ ثمّ جئت تقاتل المسلمين ، فقال : أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين ، والقاسطين ، و المارقين مع عليّ . ـ

و روى أيضاً من طريق ابن عساكر فى «تاريخه»

عن علقمة ، و الاسود ، قالا : أتينا أبو أيّوب الأنصاري عند منصرفه من صفّين ، فقلنا : يا أبا أيّوب ، إنّ الله اكرمك بنزول محمّد ﷺ بيتك ، ولمجيىء ناقته تفضّلاً من الله و إكراماً لك حتّى أناخت ببابك دون النّاس ، ثمّ جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لاإله إلاّ الله ، فقال : يا هذان إنّ رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلثة مع عليّ بن أبيطالب : النّاكثين ، والقاسطين ، والمارقين ، فأمّا النّاكثون ، فقد قاتلناهم و هم أهل الجمل طلحة والزّبير ، و أمّا القاسطون فهو منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمرو بن العاص ، وأمّا المارقون فهم أهل الطّرفا ، والنّخيلات ، وأهل النّهروان ، والله ماأدرى أين هم ، ولكن لابدّ من قتالهم إنشاءالله .

الحديث الثانى

ماروى عن على

وهو على أنواع:

الاول

مارواه سعد بن عبادة عن على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم فى « المناقب » (ص ١٢١ ط تبريز) قال :

أخبرنى سيد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه بن شهردارالديلمى فيما كتب إلىّ من همدان ، أخبرنى الشيخ العالم محيى السنّة أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، أخبرني أبوالحسين أحمد بن محمد بن تميم الحنظلي بقنطرة بردان ، حدّثني محمد بن سعيد بن الحسن بن عطيّة بن سعد العوفي حدّثني أبي ، حدّثني عمّي عمرو بن عطيّة بن سعد عن أخيه الحسن بن عطيّة ، حدّثني جدّي سعد بن عبادة ، عن علي عليه السلام ، قال : اُمرت بقتال ثلثة : النّاكثين ، و القاسطين ، والمارقين ، و أمّا القاسطون فأهل الشام ، و أمّا النّاكثون فأهل الجمل، وأمّا المارقون فأهل النّهروان ، يعني الحروريّة .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

العزيز محمد ، عن والده أبي القاسم بن أبي الفضل إجازة ، عن أبي منصور بن أبي شجاع بن شهردار الديلمي إجازة ، أنبأني عن الحافظ إبن النجار إجازة ، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة عن أبي المؤيد أحمد المالكي إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب» (ص ٦٠٢ ط لاهور)

روى الحديث بطريق إبن عساكر عن سعد بن عبادة ، عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن « المناقب » .

الثانى

مارواه علقمة عن على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٢٧٤ ط القاهرة)

روى عن عبيد بن موسى ، عن قطر ، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عليّ : اُمرت بقتال الناكثين و القاسطين والمارقين .

و منهم العلامة على بن حسام الدين الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٧ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ميزان الاعتدال »

وروى عن علقمة قال : سمعت عليّ بن أبيطالب يقول يوم النّهروان: اُمرت بقتال المارقين هؤلاء المارقون ـ إبن أبي عاصم .

الثالث

ما رواه خليد العصري عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج٨ص٣٤٠ ط القاهرة)
قال :

أخبرني الأزهري، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، قال : وجدت في كتاب جدي محمد بن ثابت ، حدثنا أشعث بن الحسن السلمي ، عن جعفر الأحمر ، عن يونس بن أرقم ، عن أبان ، عن خليد العصري قال : سمعت أمير المؤمنين علياً يقول يوم النهروان : أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين .

الرابع

ما رواه ابو سعيد عقيصا عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «موضح أوهام الجمع والتفريق»

(ج ١ ص ٣٨٦) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي ، حدثنا محمد إبن عبيد بن أبي هارون ، حدثنا إبراهيم بن هراسة ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي سعيد عقيصا ، قال : سمعت علياً يقول : اُمرت بقتال ثلاثة : الناكثين والقاسطين و المارقين ، قال : فالناكثين الّذين فرغنا منهم ، و القاسطين الّذين نسير إليهم ، والمارقين ، لم نرهم بعد ، قال : وكانوا أهل النّهروان .

الخامس

مارواه ابو سعيد التميمي عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٠٦ ط تبريز) قال :

وبهذا الإسناد عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه هذا ، أخبرنا محمد بن علي بن رحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا يونس إبن أبي يعقوب ، حدثنا حماد بن عبدالرحمن الانصاري ، عن أبي سعيد التميمي ، عن علي عليه السلام ، قال : عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقاتل الناكثين و القاسطين والمارقين ، فقيل له : يا أمير المؤمنين من الناكثون ، قال : الناكثون أهل الجمل ، والمارقون الخوارج ، والقاسطون أهل الشام .

ومنهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج٧ ص٢٣٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن علي ، قال : عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله في قتال الناكثين و القاسطين والمارقين ، وفي رواية: امرت بقتال الناكثين ، فذكره رواه البزار و الطبراني في الأوسط .

وفي (ج٥ ص ١٨٦ ، الطبع المذكور) قال :

وعن علي بن ربيعة ؟ قال : سمعت علياً على منبركم هذا ، يقول فذكر الحديث بعين مانقلناه عنه إلا انه ذكر بدل كلمة في قتال : أن أقاتل . ثم ذكر أنه رواه أبو يعلى .

ومنهم العلامة القندوزي في« ينابيع المودة » (ص ١٢٨ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق البزار و الطبراني ، في الأوسط ، عن علي بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد» .

السادس

مارواه الحسن بن علي عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص٤٣٧ ط الميمنية بمصر) قال :

عن زيد بن علي بن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين و المارقين والقاسطين .

السابع
ماروى مرسلا عن علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ في « نهاية اللغة » (ج ٤ ص ١٨٥ ط المنيرية بمصر) قال :

في حديث علي : أمرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين ، أراد من الناكثين أهل الجمل ، وبالقاسطين أهل الشام ، و بالمارقين الخوارج .

ومنهم العلامة ابن منظور المصري في «لسان العرب» (ج ٢ ص ١٩٦ وج ٧ ص ٣٧٨)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «نهاية اللغة» .

و منهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٧ ط الاستانة)

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انك تقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين .

و منهم العلامة على بن حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣٥ و٤٣٧ ط الميمنية بمصر)

روى عن علي ، قال : امرت بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين .

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقي في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ١٤٣ وص ٣٩٥ ط نول كشور)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة الزبيدي في «تاج العروس» (ج ١ ص ٦٥١ وج ٥ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «منتخب كنز العمال» .

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثا مسنداً ينتهى إلى إبن عبّاس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٤٩) وفيه : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك (مشيراً إلى عليّ) .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » (ج ٦ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد الدكن) .

روى حديثاً عن إبن عبّاس (تقدّم نقله منّا فی ج ٤ ص١٦٤) وفيه قول النّبى: كذب عليّ من زعم أنّه يحبّني ويبغضك .

الحديث الرابع

حديث ابي سعيد الخدري

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١١٨ ط تبريز) قال :

أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرني أبو جعفر محمّد بن عليّ بن رحيم الشيباني، حدّثني الحسين بن الحكم الجري، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني إسحاق بن إبراهيم الأزهر ، عن أبي هرون العبدي، عن أبي سعيد الخدري ، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال النّاكثين والقاسطين والمارقين فقلنا : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من نقاتل؟ قال : مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام خاصة ، ومعه يقتل عمّار بن ياسر .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسري في « ارجح المطالب» (ص ٦٠٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق إبن عساكر في «تاريخه» عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

الحديث الخامس

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٦ ص ٢٣٥ ط مكتبة القدسى بمصر)

وفى (ج٧ ص ٢٣٨ ، الطبع المذكور) قال :

عن عبدالله بن مسعود ، قال: أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

رواه الطبراني في الأوسط .

الحديث السادس

حديث عمار

روى عنه القوم :

منهم العلامة على بن ابى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٢٣٨ ط مكتبةالقدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبى سعيد عقيصاء ، قال : سمعت عماراً و نحن نريد صفين يقول : أمرنى رسول‌الله ﷺ بقتال الناكثين و القاسطين والمارقين ، رواه الطبرانى .

الحديث السابع

حديث ام سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الميبدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٢٠٩ مخطوط)

روى من طريق البغوى في شرح مصابيح السنّة عن أمّ سلمة ، قال رسول الله ﷺ لعلىّ : إنّك تقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين .

ومنهم العلامة المولوى السيد شاه تقى في «الروض الازهر» ص ٣٨٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن أم سلمة ، بعين ماتقدّم عن «شرح الديوان» .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٧ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح الديوان» .

الحديث الثامن

حديث آخر لام سلمة

روى عنها القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٨١ ط اسلامبول)

روى حديثاً مسنداً عن أمّ سلمة تقدّم نقله منّا فى(ج ٤ص ٩٩)وفيه:قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

الحديث التاسع

حديث الصلصال

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » ج ٥ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

محمد بن الضّوء إبن الصلصال بن الدّلهمز بن جميل ، عن أبيه ، عن جدّه الصّلصال ، قال : كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، فدخل عليّ فقال : يا عليّ كذب من زعم أنّه يحبّنى و يبغضك ، من أحبّك فقد أحبّنى ، و من أحبّنى أحبّه الله ومن أحبّه الله أدخله الجنّة ، ومن أبغضك أبغضنى ، و من أبغضنى أبغضه الله ، و من أبغضه الله أدخله النّار .

ومنهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٣٠ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «لسان الميزان» .

الباب الخامس والاربعون

في ان الله وجبريل يحبان علياً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسدالغابة» (ج ٣ ص ٣٤ طمصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى أبوموسى باسناده عن محمّد بن عمارة بن صبيح ، عن نصر بن مزاحم ، عن مبذول بن عليّ ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أنّ الضحاك الأنصاري قال : لمّا سار النّبيّ صلّى الله عليه وآله إلى خيبر جعل عليّاً على مقدّمته فقال : من دخل النخل فهو آمن ، فلمّا تكلّم بها النّبي صلّى الله عليه وآله نادى بها عليّ فنظر النّبي صلّى الله عليه وآله إلى جبريل عليه السلام يضحك ، فقال : مايضحكك ، قال : انى أحبّه، فقال النّبي صلّى الله عليه وآله لعليّ : إنّ جبريل يقول : إنّه يحبّك قال : وبلغت أن يحبّني جبريل ، قال: نعم ، ومن هو خيرمن جبريل: الله عزّ وجل . رواه عبدالله بن أبي الجهم الرازيّ عن نصر، وقال عن إبراهيم عن الضحاك أخرجه أبوموسى .

وفي (ج ٥ ص ٢٣١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عنه سنداً ومتناً لكنّه أسقط هيهنا قوله : فقال

من دخل النّخل فهو آمن ، وقال في آخر الحديث : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

و منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن الضحّاك الأنصاري بعين ما تقدّم أولاً عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق الطبري بعين ماتقدّم عن «اسد الغابة» ثانياً إلى قوله: و من هو خير من جبرئيل.

و في (ج ٤ ص ١١١ من الطبع المذكور)

روى من طريق الحسن بن سفيان في مسنده ، ومن طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري عن أبي الضحاك الأنصاري قال : لمّا سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر جعل عليّاً مقدمته فقال له : إنّ جبريل يحبّك قال : وقد بلغت إلى أن يحبّني جبريل، قال : نعم ومن هو خير من جبريل ،الله يحبّك .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٩ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحافظ أبي العبّاس بن سفيان الشيباني عن أبي الضحّاك من قوله صلى الله عليه وآله : يا علي ان جبرئيل يحبّك إلى آخر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و عن إبن عبّاس رضي الله عنهما انّ عليّاً دخل على النّبي صلى الله عليه وآله فقام اليه ،

وعانقه ، وقبّل بين عينيه ، فقال له العبّاس : أتحبّ هذا يا رسول الله ، فقال : يا عمّ والله لله أشدّ حبّاً له ، خرّجه أبو الخير القزويني .

و منهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضا من طريق أبي الخير القزويني عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢٠٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي الخير القزويني عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى » .

الباب السادس و الاربعون

في ان الله ورسوله و جبريل راضون عن على

ويشتمل على قسمين .

القسم الاول

ماروا جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الهيتمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣١ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى من طريق الطبرانى مسنداً :

أن رسول الله ﷺ بعث علياً مبعثاً ، فلمّا قدم قال له رسول الله ﷺ : الله ، ورسوله ، و جبريل عنك راضون .

ومنهم العلامة على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ ط مصر) قال :

قال رسول‌الله ﷺ لعلیّ: الله ورسوله و جبریل عنك راضون.

و منهم العلامة المناوی فی « كنوزالحقائق » (ص ٢٤ ط بولاق بمصر)

قال:

قال رسول‌الله ﷺ: الله و رسوله وجبريل عنك راضون يعنی عليّاً.

ومنهم العلامة البدخشی فی «مفتاح‌النجا» (ص ٤٧ مخطوط)

روی الحديث من طريق الطّبراني في‌الكبيرعن أبي‌رافع بعين ما تقدّم عن «مجمع‌الزوائد».

ومنهم العلامة القندوزی فی«ينابيع‌المودة» (ص١٧٩ ط اسلامبول)

روی‌الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدّم من «كنوز الحقايق».

القسم الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمة» (ص ٤٠ ط الغرى

قال :

روى الحافظ محمد بن عبدالعزيز الجنابذى في كتابه معالم العترة النبويّة مرفوعاً إلى قيس بن سعد عن أبيه ، انّه سمع عليّاً رضي‌الله عنه يقول : أصابتني يوم أحد ستّ عشرة ضربة ، سقطت إلى الأرض في أربع منهنّ فجاء رجل حسن الوجه طيّب الرّيح ، و أخذ بضبعي فأقامني ، ثمّ قال : أقبل عليهم فانك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان ، قال عليّ : فأتيت النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فأخبرته ، فقال : يا عليّ أقرّ الله عينيك ، ذاك جبرئيل عليه‌السلام .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٨٠ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن سعد بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن الأخضر في «معالم العترة» عن قيس بن سعد بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمة» إلاّ أنّه قال بعد قوله فأخبرته : يا عليّ أتعرف الرجل ، قلت : لا ، ولكنّي شبّهته دحية الكلبي ، فقال : يا عليّ الحديث.

الباب السابع والاربعون

في أمر النبي صلى الله عليه وآله بحب ولي عليه السلام عند شكوى بريدة عنه و نهيه عن بغضه

وقد تقدّم الأحاديث الدالة عليه في باب قوله صلى الله عليه وآله
« من كنت وليّه فعليّ وليّه »

وباب قوله صلى الله عليه وآله «عليّ منى وأنا منه» ونذكرهنا من الروايات مالم تشتمل عليهما.

وهي ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بن حنبل في «الفضائل» (ج ٢ ص ٣٥١) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدّثنا عبدالجليل عن عبدالله بن بريدة ، حدّثني أبي بريدة في حديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبريدة : أتبغض عليّاً قال : قلت نعم ، قال : فلاتبغضه ، و إن كنت تحبّه فازدد له حبّاً فوالّذي نفس محمّد بيده نصيب آل عليّ في الخمس أفضل

من وصيفة قال: فما كان من النّاس أحد بعد قول رسول الله أحبّ الى من عليّ.

ومنهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٥ ط التقدم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفضائل»

و منهم العلامة البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٦ ص ٣٤٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:

أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا عليّ بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عليّاً رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد -إلى أن قال- فقال: يا بريدة أتبغض عليّاً قال: قلت نعم قال: فأحبّه فانّ له في الخمس أكثر من ذلك. رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن روح بن عبادة.

ومنهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

و **عن عبد الله بن** بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عليّ بن أبيطالب وخالد بن الوليد كلّ واحد منهما وحده وجمعهما فقال: إذا اجتمعتما فعليكم عليّ، قال: فأخذا يميناً ويساراً فدخل عليّ، و أبعد وأصاب سبياً، وأخذ جارية من السّبي، قال بريدة: وكنت من أشدّ النّاس بغضاً لعليّ، قال: فأتى رجل خالد بن الوليد فذكر أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا، ثمّ جاء آخر ثمّ جاء آخر، ثمّ تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة قد عرفت الّذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ فكتب اليه، فانطلقت بكتابه حتّى دخلت على رسول الله ﷺ، فأخذ الكتاب بشماله، و كان كما قال الله عزّ وجلّ: لا يقرا ولا يكتب و كنت إذا تكلمت طاطات رأسي حتّى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في عليّ حتّى فرغت، ثمّ رفعت رأسي، فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضباً

لم أره غضب مثله إلاّ يوم قريضة و النضير ، فنظر إليّ فقال : يا بريدة أحبّ علياً فانّما يفعل ما أمر به ، فقمت و ما من النّاس أحد أحبّ إليّ منه ـ رواه الطبراني في الاوسط ـ

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج١ ص١٧٦ ط مصر سنه ١٢٨٥) قال :

أخبرنا عبدالوهّاب بن هبةالله ، أخبر الرّئيس أبوالقاسم الكاتب ، أخبرنا أبوعليّ الحسن المذكّر ، أخبرنا أحمد بن مالك أبوبكر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد حدّثنا ابي ،حدّثنا روح: فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «السّنن الكبرى». ثمّ قال : أخرجه الثلاثة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن بريدة رضي الله عنه أنّه كان يبغض علياً ، فقال له النّبي صلى الله عليه وآله : تبغض علياً قال : نعم . قال : لاتبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً ، قال : فما كان أحد من الناس بعد رسول الله عليه السلام أحبّ من عليّ .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص٢٤٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السنن الكبرى» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد»(ج ٩ ص١٢٧ طمكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن مسنده برجال ثقاة بعين ما تقدّم عن «فضائل أحمد».

ثمّ قال : قال عبدالله يعني ابن بريدة : فو الّذي لا إله غيره مابيني و بين

النبي ﷺ فى هذا الحديث الا أبي بريدة ، قلت فى الصحيح بعضه .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « « فضائل أحمد » .

ومنهم العلامة ابن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٤ ط القاهرة)

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن «المنتخب من الصحيحين» .

ومنهم العلامة الكازرونى فى «شرف النبى» .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدم عن «المنتخب من الصحيحين» ثم قال:

قال عبدالله : فوالذى لا إله إلا هو مابيني وبين النبي ﷺ في هذا الحديث غير أبي بريدة .

ومنهم العلامة الشهير بابن الديبع فى «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٣٢ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق البخاري عن بريدة بعين ماتقدم عن «السنن الكبرى».

ومنهم العلامة المشتهر بالشيخ الشعرانى فى «كشف الغمة» (ج ٢ ص ١١٤ ط مصر)

روى الحديث بمعنى ماتقدم عن «السنن الكبرى» مع تغيير الالفاظ .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق البخارى عن بريدة بعين ما تقدم عن « السنن الكبرى» بتلخيص .

الباب الثامن و الاربعون

في امساك جبرئيل يد النبي ﷺ في ركبته عند الركوع حتى يدرك الركعة علي

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد البشير ظافر المدني في «اليواقيت الثمينة»

(ج ١ ص ٦٨ ط مطبعة الملاجي) قال :

ان النبي ﷺ طول الركوع في بعض الصلوات تطويلاً خارجاً عن العادة ، فسئل عن ذلك ، فقال : أمسك جبرئيل يدي في ركبتي حتى أتى علي بن أبيطالب فأدرك تلك الركعة .

الباب التاسع و الاربعون

في تسليم الملائكة لعلي

و الأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « الفضائل » (على ما في تذكرة السبط ص ٥١ ط الغري) قال :

حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النّهشليّ ، حدّثنا سعيد بن الصّلت ، حدّثنا أبوجارود الرحبيّ عن أبي إسحاق الهمدانيّ عن الحرث عن عليّ عليه السلام ، قال : لمّا كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من يستقي

لنا من الماء ؟ فأحجم النّاس قال : فقمت فاحتضنت قربة ثمّ اتيت قليباً بعيد القعر مظلماً فانحدرت فيه فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل و إسرافيل تأهّبوا لنصرة محمّد ﷺ و حزبه فهبطوا من السّماء لهم دويّ يذهل من يسمعه فلمّا حاذوا القليب وقفوا وسلّموا عليّ من عند آخرهم إكراماً وتبجيلاً وتعظيماً. وذكره أرباب المغازي .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٢١٣ ط تبريز) قال :

و أخبرني الإمام الزّاهد صفيّ الدّين ثقة الحفاظ أبوداود محمّد بن سليمان إبن محمّد الخيّام الهمداني فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني أبوبكر محمّد بن عبدالباقي إبن محمّد ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله البنّاء ببغداد ، قالا : حدّثنا القاضي الشّريف أبوالحسين محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبيدالله بن عبدالصمّد المهتدي بالله قراءة عليه ، حدّثني أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ٣٨٣ ، حدّثني عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن شاذان فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « فضائل أحمد » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : دويّ يذهل : لغط يذعر، وزاد قبل قوله إكراماً وتبجيلا : من أوّلهم إلى آخرهم .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٥١ ط الغرى) :

روى الحديث من طريق أحمد كماتقدّم نقله .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٨ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فاعتصم : فاحتضن . وبدل قوله مرّوا : جازوا . وبدل قوله : من أوّلهم إلى آخرهم من عند آخرهم .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» ص ٢٠١ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن مناقب الخوارزمي ، الاّ أنه ذكر بعد قوله

محمد وحزبه،ففعلوا : فنزلوا من السماء .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

فضيلة عميقة القعر و منقبة عريقة النجد من كتاب فضائل الخلفاء رضى الله عنهم للحافظ أبي نعيم الاصفهاني رحمه الله **اخبرني الحاكم مجد الدين** عبدالصمد ابن أحمد بن عبدالقادر البغدادي و كمال الدين على بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الشهرباني اجازة ، قال : أنا الشيخ محب الدين أبوالبقاء عبدالله بن الحسين العكبرى بجميع روايته اجازة ، أنا الحافظ أبوالفضل محمد بن باقر بن علي السلامى إجازة ، أنا الشيخ محمود بن أحمد بن عبدالمنعم ماشان بجميع مسموعاته إجازة ، أنا الصاحب الشهيد السعيد نظام الملك أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق إجازة أنا الشيخ أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد سماعاً عليه ، وأخبرني الشيخان أبوعبدالله إبن محمد بن يعقوب بن أبي الفرج وشمس الدين يوسف بن سرور الوكيل البغداديان إجازة ، قالا : أنا أبوالفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب إجازة ، قال : أنا أبوعلي الحسن بن الحداد إجازة ، قال : أنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصفهاني ، أنا عمر بن محمد بن حاتم ، حدثنا إبن أبي داود ، ثنا إسحاق بن إبراهيم إبن شاذان ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٢٢ ط اسلامبول) قال :

في مسند أحمد بن حنبل عن علي كرم الله وجهه قال : لما كانت ليلة في بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يستسقي لنا من الماء ، فما أجاب الناس ، فقال علي : أنا يا رسول الله ، فاحتضن قربة ثم أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء ، فلما حاذوا البئر سلموا على علي من عند ربهم .

وفي (ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث عن مناقب أحمد بعين ماتقدم عنه بلاواسطة :

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٧٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عنه في «الفضائل» إلا أنه ذكر بدل كلمة، حاذوا القليب : جازوا البئر،

الحديث الثانى

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٢٢ ط اسلامبول)

قال :

فى جمع الفوائد قال علي : كنت على قليب بدر اميح و امنح منه ماء جاءت ريح شديدة ، ثم جاءت ريح شديدة ، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل والثانية إسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم ألف من الملائكة فسلموا علي . لأحمد والموصلي .

الحديث الثالث

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٢٢ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب بسنده ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر ، ان علياً قال لأصحاب الشورى : هل فيكم من سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة ، و فيهم جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل ، ليلة في قليب بدر مثل أنا لمّا جئت بالماء إلى رسول الله ﷺ قالوا : لا ، نقله أيضاً إبن مسعود .

القسم الثانى

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الحنبلى البغدادى فى « الغنية لطالبى طريق الحق» (ج ٢ ص ٣ الطبع الثالث بمصر) قال :

روى عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جدّه ، قال : سمعت علي إبن أبيطالب رضي الله عنه يقول : أتيت رسول الله ﷺ ذات يوم عند انتصاف النّهار وهو في الحجرة ، فسلّمت عليه ، فردّ عليّ السلام ، ثمّ قال : يا عليّ هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت عليك و عليه السلام يا رسول الله ، فقال ﷺ : ادن منّي فدنوت منه فقال : يا عليّ يقول لك جبرئيل صم من كلّ شهر ثلاثة أيّام يكتب لك بأوّل يوم عشرة آلاف سنة و باليوم الثاني ثلاثون ألف سنة ، و باليوم الثالث مائة ألف سنة فقلت : يا رسول الله هذا الثواب لي خاصّة أم للنّاس عامّة ؟ قال ﷺ : ياعليّ يعطيك الله هذا الثّواب ولمن يعمل بعملك بعدك الخ .

ورواه أيضاً في (ج ٢ ص ٧٤)

الباب متمم الخمسين

فى تكلم أصحاب الكهف مع على

وشهادتهم بأنه وصى خاتم النبيين

رواه القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٨ مخطوط)

روى حديثاً عن أنس (تقدّم نقله منّا في (ج ٤ ص ١٢٥) و فيه : إنّ عليّاً جلس معنا على البساط وقال : يا ريح احملينا فإذا نحن في الهوى ، فسرنا ماشاءالله ، ثمّ قال : يا ريح ضعينا ، فوضعتنا ، فقال عليّ عليه السلام أتدرون أين أنتم قلنا : لا . قال : هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً ، ثمّ قال : قوموا اسلّموا عليهم وقاموا واحد واحد فسلّموا عليهم فلم يردّوا عليهم السلام، ثمّ قام عليّ عليه السلام فسلّم عليهم فردّوا عليه السلام ، فقال لهم: لم لا تردّون السلام على القوم فقالوا: نحن فتية ليس لنا إذن أن نردّ السلام إلاّ على نبيّ ، أو وصيّ نبيّ ، وأنت وصيّ خاتم النبيين .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في« المناقب» (على ما في الدر الثمين) مخطوط

روى الحديث بما تقدّم نقله منّا فى (ج ٤ ص ٩٨) .

الباب الحادى والخمسون

فى تكلم الشمس مع على عليه السلام وشهادتها بانه أمير المؤمنين

رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى عليّ ابن أبيطالب (تقدّم نقله منّا في (ج ٤ ص١٧) وفيه : انّ النّبي قال لعليّ : كلّم الشمس فانّها تكلّمك . قال عليّ :السّلام عليك ياأيتّها العبدة الصّالحة المطيعة ، (أيّها العبد الصالح المطيع لله خل) ، فقالت الشمس : وعليك السلام يا أمير المؤمنين ، وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزميّ » .

الباب الثانى و الخمسون

فى ان الملكين حافظى على بن أبى طالب ليفتخران على سائر الاملاك الحفظة

ويشتمل على حديثين .

الحديث الاول

حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ١٤ ص ٤٩ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد البغويّ، حدّثنا عليّ بن الجعد، أخبرنا شريك عن أبي الوقّاص العامريّ عن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عمّار بن ياسر، قال : قال

رسول الله ﷺ : «إنّ حافظي علي بن أبيطالب ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما مع عليّ بن أبيطالب ، وذلك أنّهما لم يصعدا إلى الله تعالى بعمل يسخطه» . ثمّ قال :

و اخبرنيه عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدّقاق ، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم ابن أيّوب بن ماسي البزّاز ، حدّثنا جعفر بن عليّ الحافظ ، حدّثنا محمد بن الحسين الكوفيّ ، حدّثنا محمد بن عبدالرّحمن بن خشيش الرؤاسيّ ، حدّثنا أحمد إبن إبراهيم العوفي ، عن شريك ، عن أبي الوضّاح ، عن محمد بن عمّار بن ياسر ، عن أبيه أنّه سمع النّبي ﷺ يقول : إنّ حافظي عليّ بن أبيطالب ليفخران على جميع الحفظة لكونهما معه ، و ذلك أنّهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء يسخطه منه قطّ » .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٩)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ماتقدّم أوّلاً عن «تاريخ بغداد» .

الحديث الثاني

حديث حماد بن ثابت

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة موفق بن أحمد في «مقتل الحسين» (ص ٣٧ ف ٤ ط الغرى):

قال :

اخبرني الإمام الحافظ سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان ، أنبأني أبو علي الأديب ، أخبرني الحافظ أبو بكر ابن مردويه ، أخبرني سليمان بن أحمد ، أخبرني أحمد بن رشدين المصري ، أخبرني أحمد بن إبراهيم العرني ، أخبرني أحمد بن أبي الحكم ، عن شريك بن عبدالله النخعي عن أبي الوقاص عن محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ان حافظي علي ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما مع علي ، و ذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشيء منه يسخطه .

ومنهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٢٢٠ ط تبريز).

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «مقتل الحسين» :

الحديث الثالث

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «المناقب» مخطوط قال :

روي بعدّة طرق عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ ملكي عليّ بن أبيطالب ليفتخران على سائر الأملاك بكونهما مع عليّ لأنهما لم يصعدا إلى الله قطّ بشيء يسخطه .

ومنهم العلامة ابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

الباب الثالث و الخمسون

في ان الله تعالى يباهي بعلي الملائكة كل يوم

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الديلمي في «الفردوس» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبدالله الانصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عزّ وجلّ يباهي بعلي بن أبيطالب كلّ يوم الملائكة حتّى يقول : بخّ بخّ هنيئاً لك يا علي .

ومنهم العلامة السمعاني في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة »

روى حديثاً عن جابر (تقدّم نقله منّا في (ج ٤ ص ١٧٣) وفيه : قول النّبي لعلي : هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله تعالى به ملائكته ومن يدخل الجنّة بسلام .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٩٥ مخطوط)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار»

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٣١ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٠٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن جابر بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

القسم الثاني

مارواه الغزالي

نقل عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٢) قال :

رأيت بجدّة في كتاب وسائل الحاجات للغزاليّ رضي الله عنه أنّ جبرئيل عليه السلام أتى النّبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألا أُبشّرك يا محمّد ، قال : بلى ، فأتى به جبل أبي قبيس فإذا عليّ ساجد قد بلّت دموعه موضع خديه و هو يقول : ألّلهمّ ارحم ذلّي وضراعتي إليك ، و وحشتي من خلقك ، وآنسني بك يا كريم ، فقال جبريل : والله يا محمّد انّه لفي حال باهى الله به الملائكة ، ولا يدعو بهذا الدعاء أحد في سجوده إلاّ خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٢ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

عن إبن عباس رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صفّ المهاجرين و الأنصار صفّين ، ثمّ أخذ بيد عليّ و العبّاس ، فمرّ بين الصفّين ، فضحك صلى الله عليه وآله فقال له رجل : من ايش ضحكت يا رسول الله فداك أبي وأمّي ، قال: هبط عليّ جبريل عليه السلام بانّ الله باهى بالمهاجرين و الأنصار أهل السموات العلا ، و باهى بي و بك يا عليّ و بك يا عبّاس حملة العرش ، أخرجه أبوالقاسم في فضائل العبّاس .

و منهم العلامة المذكور فى « ذخائر العقبى » (ص ٩٦ ط مكتبة القدسى بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة ابن عساكر فى «تاريخه» (على ما فى منتخبه ج ٧ ص ٢٣٧ ط الترقى بدمشق)

روى الحديث من طريق الخطيب عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة»

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص٣٤ ط بولاق بمصر)

روى من طريق الديلمي في «الفردوس» أنّه :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « إنّ الله يباهي بعليّ كلّ يوم وليلة الملئكة »

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «كنوزالحقايق».

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٠٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي القاسم عن إبن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الرياض النضرة».

القسم الرابع

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص١٢٥ مخطوط)

روى حديثاً عن عبدالله بن عمر (تقدّم نقله منّا في (ج ٤ ص ٩٤) و فيه قال النّبيّ : ما أعطاني ربّي فضيلة إلاّ وقد خصّ عليّ بمثلها . وفيه أيضاً : لن يقبل الله فرضاً إلاّ بحبّ عليّ بن أبيطالب .

القسم الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم نقله منّا في (ج٤ص١٨) وفيه :

قال رسول الله ﷺ لعلي : قد باهى الله بك أهل سبع سماواته .

القسم السادس

حديث علي بن الحسين

روى عنه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٥٣ ط تبريز)

روى حديثاً ينتهي إلى علي بن الحسين (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ٩٣) وفيه :

قال النبي في علي : باهى الله عبادته البارحة ، ملائكته وحملة عرشه .

القسم السابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابن‌عساكر في «تاريخه» (على ما في منتخبه ج ٧ ص٢٣٧ ط الترقي بدمشق)

روى بطريقه عن محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن عليّ بن أبيطالب قال لمّا فتح الله على نبيّه مكة صلّى بالنّاس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتّى بدت نواجذه فقالوا يا رسول‌الله مارأيناك ضحكت مثل هذه الضّحكة فقال و مالي لا أضحك و هذا جبريل يخبرني عن الله انّه باهى بي وبعمّي العبّاس وبأخي عليّ بن أبيطالب سكّان الهواء وحملة العرش وارواح النّبيّين وملائكة ستّ سموات وباهى بامّتي أهل سماء الدّنيا .

الباب الرابع و الخمسون

فى أن جبرئيل قد باع لعلى ناقة ، و اشتراه ميكائيل ليربح بثمنه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج١ ص٢٣٣ ط القاهرة) قال :

خرج علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، يبيع إزار فاطمة رضي الله عنها ليأكلوا بثمنه ، فباعه بستة دراهم ، فرآه سائل فأعطاه اياها ، فجاءه جبرئيل في صورة أعرابي ومعه ناقة ، فقال : يا أبا الحسن اشترهذه الناقة ، فقال : مامعي ثمنها ، قال : إلى أجل فاشتراها منه بمائة ، ثم تعرض له ميكائيل في طريقه ، فقال : أتبيع هذه الناقة ، قال : نعم واشتريتها بماة ، قال : ولك من الربح ستون ، فباعها له ، فتعرض له جبريل ، فقال : بعت الناقة ، قال : نعم ، قال : إدفع لي ديني ، فدفع له دينه مأة ، فرجع بستين ، فقالت له فاطمة : من أين لك هذا ، قال : تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم فأعطاني ستين ، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فأخبره بذلك ، فقال : البائع جبريل ، والمشتري ميكائيل ، والناقة لفاطمة تركبها يوم القيامة .

و منهم العلامة برهان الدين الحلبى فى «انسان العيون» (ج ٢ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «نزهة المجالس» إلا أنه ذكر بدل قوله ليأكلوا : ليأكل ، وبدل قوله فرآه : فسأله . وذكر بعد قوله : وتعرض له ميكائيل : كلمة : فى صورة رجل .

الباب الخامس والخمسون

في أن الملائكة تشتاقون الى علي

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن إبن عبّاس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما مررت بسماء إلاّ وأهلها يشتاقون إلى عليّ بن أبيطالب ، وما في الجنّة نبيّ إلاّ وهو يشتاق إلى عليّ بن أبيطالب ، أخرجه الملاّ في سيرته .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً عن إبن عبّاس بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملاّ في سيرته عن إبن عبّاس بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب» (ص ٦٦٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الملاّ عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

القسم الثانى

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

قال :

زيد بن أسلم رفعه ، يا علي بخّ بخّ من مثلك والملائكة تشتاق إليك والجنّة لك ، فإذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور ، ولك منبر من نور ولإبراهيم منبر من نور ، فتجلس عليه و إذا مناد ينادي بخّ بخّ من وصيّ بين حبيب وخليل ، ثمّ اوتي بمفاتيح الجنّة والنار فأدفعها إليك .

الباب السادس و الخمسون

في ان علياً قاتل اللات والعزى

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه الموصلي في «در بحر المناقب» (ص٧ مخطوط)

قال :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة من الليالي و هي سوداء مدلهمّة فقال لي : خذ سيفك و ارتق جبل أبي قبيس فمن رأيت على رأسه فاضربه بهذا السّيف فقصدت الجبل فلمّا علوته وجدت عليه رجلاً أسود هايل المنظر كأنّ عينيه جمرتان فهالني منظره فقال : إليّ يا عليّ إليّ يا عليّ . فدنوت منه فضربته بالسّيف فقطعته نصفين فسمعت الضجيج من بيوت مكّة باجمعها ثمّ أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمنزل خديجة رضي الله عنها فأخبرته الخبر . فقال : أتدرى من قتلت يا عليّ . قلت : الله ورسوله أعلم . قال: قد قتلت اللاّت والعزّى والله لاعادت عبدت أبداً .

الباب السابع والخمسون

فى اتخاذ الملائكة علياً اخاوان اول من احبه من اهل السماء حملة العرش وخازن الجنان وملك الموت

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٤٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اي الإسناد المتقدم في كتابه) عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سحتويه المجاور ، عن محمد بن أحمد البغدادي عن عيسى بن مهران ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أول من اتخذ علي بن أبيطالب أخاً من أهل السماء اسرافيل ، ثم ميكائيل ، ثم جبرائيل ، ، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش ، ثم رضوان خازن الجنان ، ثم ملك الموت وانه يترحم على محبي علي بن أبيطالب كما يترحم على الانبياء عليهم السلام .

ومنهم الحافظ المذكور فى «مقتل الحسين» (ص ٣٩ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عنه في «المناقب» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٣٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن إبن مسعود بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق صاحب «اليواقيت» عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « المناقب » .

الباب الثامن و الخمسون

فى ان الله يخلق من روح على طيراً يسرح فى السماء وانه ليس فيها موضع شبر الا وفيه لروح على ركعة او سجدة

رواه القوم :

منهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

روي أنه قالت فاطمة رضي الله عنها : يا رسول الله ان علياً ينام ليلة الجمعة وهى فضيلة : فقال : إن الله تصدق عليه بنومه ليلة الجمعة ، و أنه يخلق من روحه طيراً أخضر يسرح فى طرق السماء فما فيها موضع شبر إلا وفيه لروح علي ركعة او سجدة .

الباب التاسع و الخمسون

في ان الله تعالى خلق من نور وجه علي ملائكة يستغفرون له و لشيعته الى يوم القيامة

والأحاديث الدالة عليه على قسمين .

القسم الاول

ماروواه القوم:

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في « المناقب » (ص ٤٢ ط تبريز)

قال :

وانباني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، و قال قاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبومنصور محمد بن الحسين البغدادي قالا : أنبأني الشريف الإمام الأجل نورالهدى أبوطالب الحسن (الحسين خ) محمد بن علي الزبيبي ره ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ،

قال : حدّثني محمد بن حميد الخزّاز ، عن الحسن بن عبدالصّمد عن يحيى بن محمد إبن القسم القزوينيّ ، عن محمد بن الحسن الحافظ ، عن أحمد بن محمد ، عن حدية بن غالب ، عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبيطالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبّيه إلى يوم القيامة» .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ٢٢٠ ط بمبئى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٢٥ و ص ٤٦٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزميّ عن أنس بعين ماتقدّم عن « المناقب المرتضويّة » .

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى «مقتل الحسين» (ص٩٧ ط الغرى) قال :

و ذكر محمد بن شاذان هذا ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن محفوظ ، عن أحمد بن إسحاق ، حدثنا الغطريف عن عبدالسلام بصنعاء اليمن ، عن عبدالرزاق ، عن معمر عن الزهرى ، عن أبى بكر عبدالله بن عبدالرحمن ، قال : سمعت عثمان بن عفان ، قال : سمعت عمر بن الخطاب سمعت أبابكر بن أبى قحافة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن الله خلق من نور وجه على بن أبيطالب ملئكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبى ولده .

ومنهم العلامة المذكور فى «المناقب» (ص٢٣٠ ط تبريز) قال :

أخبرنى سيد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى فيما كتب إلى من همدان ، أخبرنى أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمدانى كتابة ، أخبرنى الشيخ الخطيب أبوالحسن صاعدبن محمد بن الغياث الدامغانى بدامغان ، حدثنى أبويحيى محمد بن عبدالعزيز الشيطبانى ، حدثنا أبوبكر القرشى ، حدثنى أبوسعيد الحسن بن على بن زكريا ، حدثنى هدبة بن خالد القيسى عن حماد بن ثابت البنانى ، عن عبيد بن عمر الليثى عن عثمان بن عفان ، قال : قال عمر بن الخطاب : ان الله خلق ملائكة من نور وجه على بن أبيطالب .

الباب متمم الستين

في أن الله خلق في السماء ملكاً بصورة علي والملائكة تزوره في كل ليلة جمعة و يومها

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» ص ٥٢٨ ط لاهور) قال :

عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مررت ليلة أسري بي السماء الرابعة فاذا أنا بملك جالس على منبر من نور .والملائكة تحدق به ، فقلت : يا جبرئيل من هذا الملك ، قال : أدن منه و سلّم عليه ، فدنوت منه وسلّمت عليه ، فاذا بأخي عليّ فقلت : يا جبرئيل سبقني عليّاً إلى السماء الرابعة ، فقال لي : يا محمد ، لا ولكنّ الملائكة شكت حبّها لعليّ ، فخلق الله هذا الملك من نور على صورة عليّ فالملائكة تزوره في كلّ ليلة جمعة ، و يوم جمعة ، سبعين مرّة ، يسبّحون ويقدّسون الله و يهدون ثوابه لمحبّي عليّ ـ أخرجه عبدالله بن يوسف الگنجي الشّافعي .

الباب الحادى والستون

فى نزول جبرئيل باترجة من الجنة وفيها حريرة خضراء كتب عليها تحية من الله الطالب الغالب الى على بن ابيطالب

ويشتمل على حديثين :

الحديث الاول

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الديلمي في «الفردوس» (مخطوط) قال :

حدثنا عبدالرزاق ، قال: حدثني معمر، عن الزهري ، عن عرفة بن الزبير، عن إبن عبّاس رضي‌الله عنه ، قال : لمّا قتل علي بن أبيطالب عليه‌السلام عمرو بن عبدود العامري ودخل على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وسيفه يقطر دماً ، فلما رآه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، قال :

اللّهم أعط عليّاً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ولا تعطيها أحداً بعده ، فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه الأترجة من اترج الجنّة فقال له : إنّ الله عزّ وجلّ يقرئك السلام ، ويقول : حيّ بهذه عليّ بن أبيطالب ، فدفعها إليه ، فانفلقت في يده فلقتين ، فاذاً فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة : تحفة من الطالب الغالب إلى عليّ إبن أبيطالب ويقال : كان ذلك لما قتل عمرواً .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٠٣ ط تبريز) قال :

وأخبرني سيدالحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرنا أبوشيرويه ، أخبرني أبوالفضل ، أخبرني أبوعليّ ، أخبرني أحمد بن نصر ، حدّثني صدقة بن موسى ، حدّثني سلمة بن شبيب ، حدّثني عبدالرزّاق ، حدّثني معمر عن الزهريّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الفردوس» لكنه زاد بعد قوله : فلمّا رآه النّبي : كبّر ثلثاً وكان وقت فراغه من صلوة الظهر فكبّر المسلمون فقال النّبي صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة ابن حسنويه في « در بحر المناقب» (مخطوط) قال :

جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وستّمأة وتاج الدّين نقيب الهاشميّين يخطب بالنّاس على أعواده فقال بعد حمدالله و الشّكر عليه و ذكر الخلفاء بعد الرّسول قال في حقّ عليّ رضي الله عنه : إنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله و بيده أترنجة فقال له : يا رسول الله الحقّ يقرئك السلام ويقول لك : قد أتحفت إبن عمك عليّ بن أبيطالب هذه التحفة فسلّمها إليه ، فسلّمها إلى عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه ، فأخذها بيده وشقّها نصفين فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنّة مكتوب عليها تحفة الطالب الغالب لعليّ بن أبيطالب ـ .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٧٦ طبع القاهرة)

قال :

انبئت عن أبي كليب ، أنبأنا ابن نبهان، أنبأنا الحسن بن دينار ، أنبأنا أبو بكر الذارع، حدثنا صدقة ، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر عن الزهري فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٥ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الفردوس»

وفي (ص ١٣٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن اخراج الخوارزمي ، و الحافظ ابن شيرويه الديلمي : في «الفردوس» وصاحب «روضة الفضائل» وصاحب «ثاقب المناقب» عن سالم بن أبي الجعد عن جابر إبن عبدالله .

الحديث الثانى

حديث ابى مالك الاشجعى

رواه القوم :

منهم العلامة البيهقى فى «المحاسن والمساوى» (ص ٤٢ ط بيروت) قال :

حدّثنا إبراهيم بن أحمد الغضائري باسناد يرفعه إلى أبي مالك الأشجعي رواه ان النّبي صلى الله عليه وآله قال : هبط علي جبرئيل عليه السلام ، يوم حنين فقال يا محمد ان ربّك تبارك وتعالى يقرئك السلام، وقال: ادفع هذه الاترجة إلى ابن عمّك ووصيّك علي بن أبيطالب رضي الله عنه فدفعتها إليه فوضعتها في كفّه فانفلقت بنصفين فخرج منها رق ابيض مكتوب فيه بالنّور: من الطالب الغالب إلى علي ابن أبيطالب.

الباب الثانى والستون

فى أن جبرئيل ناول النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الجنة تفاحة فانفلقت وخرجت منها حوراء لعلى

و يشتمل على اقسام .

القسم الاول

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابى سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابو بكر البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٤ ص ٢٧٨ ط السعادة بمصر) قال :

اخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبوبكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي ، حدثنا أبوغسان محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا يحيى بن مغيرة ، حدثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : لما اسري بي دخلت الجنة فناولني جبرئيل تفاحة ، فانفلقت بنصفين ، فخرجت منها حورآء ، فقلت لها من أنت ؟ فقالت لعلي .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٦٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ١ ص ٢٤٣ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « تاريخ بغداد » سنداً و متناً .

الحديث الثانى

حديث على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشرى فى «ربيع الابرار» (ص ٤٤ مخطوط) قال :

عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا اُسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدى فأقعدنى على درنوك من درانيك الجنة ثمّ ناولني سفرجلة ، فأنا اقلبها إذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء ، لم أرأحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا محمد ، قلت : من أنت؟ قالت: الراضية المرضيّة خلقني الجبّار من ثلثة أصناف ، أسفلي من مسك ، و وسطي من كافور ، و أعلاي من عنبر ، عجنني من ماء الحيوان قال الجبّار : كوني ، فكنت ، خلقني لأخيك وابن عمّك عليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب»

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «ربيع الأبرار» .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى البغدادى فى شرح «نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٤٨٨ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن الزمخشريّ في « ربيع الأبرار » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة ثمّ قال : ومذهبه في الاعتزال ونصرة أصحابنا معلوم ، وكذلك في انحرافه عن الشيعة وتسخيفه لمقالاتهم .

و منهم العلامة ابن حسنويه فى « دربحر المناقب » (ص ٣٢ مخطوط) قال :

و روى عن رسول الله ﷺ قال لمّا عرج بي إلى السماء أهدى لي أخي جبرئيل عليه السلام سفرجلة ، فكسرتها فخرج منها حوريّة فقالت : السلام عليك يا رسول‌الله ، فقال لها : و عليك السلام فمن تكونين ، فقالت : إنّ الله سبحانه و تعالى خلقني من ثلثة أشياء ، فأوّلي من كافور ، ووسطي من العنبر ، وآخري من‌المسك ، و كلني برسم خدمة إبن‌عمّك عليّ بن أبيطالب رضي‌الله عنه .

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة طهران)

روى الحديث باسناده الى علىّ بعين ماتقدّم عن « ربيع‌الأبرار »

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة‌المجالس» (ج٢ ص ٢١٠ط القاهرة)

روى‌الحديث عن «ربيع‌الأبرار» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٣٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق موفّق بن أحمد مسنداً بعين‌ماتقدّم عن « ربيع الأبرار» سنداً ومتناً .

وفى(ص ٢١٣ ، الطبع‌المذكور)

روى الحديث عن عليّ مرسلاً بعينه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى«المناقب»

روى الحديث من طريق إبن‌المغازليّ ، والخوارزمي بعين ماتقدّم عنهما .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح‌المطالب» (ص ٦٦٣ ط لاهور)

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « ربيع‌الأبرار » .

الحديث الثالث

حديث أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أسري بي إلى السمآء أخذ جبريل بيدي و أقعدني على درنوك من درانيك الجنّة ، و ناولني سفرجلة ، فكنت أقلّبها إذا انفلقت ، وخرجت منها حورآء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا محمد ، قلت : وعليك السلام ، من أنت؟ قالت : أنا الراضية المرضيّة خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف ، أعلاي من عنبر ، ووسطي من كافور ، وأسفلي من مسك ، عجنني بمآء الحيوان ، ثمّ قال : كوني ، فكنت ، خلقني لأخيك و ابن عمّك علي إبن أبيطالب .

القسم الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» قال:

أخبرنا أبو نصر الطحّان إجازة ، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي ، حدّثنا عمر بن الفتح البغدادي حدّثنا أبوعمارة المشتملي حدّثنا إبن أبي الزعزاع الرقّي، عن عبدالكريم عن إبن عبّاس رضي الله عنه قال : جاع النّبي جوعاً شديداً فأتى الكعبة ، فأخذ بأستارها وقال : اللّهمّ لا تجع محمداً أكثر ممّا أجعته ، قال : فهبط جبرائيل عليه السلام و معه لوزة فقال : إنّ الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام و يقول لك : فكّ عنها ففكّ عنها ، فإذاً فيها ورقة خضراء مكتوب عليها ، لا إله إلاّ الله محمد رسول الله ، أيّدته بعلي ، و نصرته به ، ما أنصف الله من نفسه من اتّهمه في قضائه ، واستبطأه في رزقه .

ومنهم العلامة ابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٥٨ مخطوط)

روى الحديث عن إبن عبّاس بعين ما تقدّم عن «مناقب إبن المغازلي» إلاّ أنّه زاد بعد قوله مكتوب فيها كلمة : بالنور .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٢ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

وعن إبن عبّاس قال : كنّا عند النّبي صلى الله عليه وآله فإذاً بطائر في فيه لوزة خضراء ، فألقاها في حجر النّبي صلى الله عليه وآله ، فأخذها النّبي صلى الله عليه وآله فقبّلها ، ثمّ كسرها ، فإذاً

في جوفها دودة خضراء ، مكتوب فيها بالاصفر ، لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، نصرته بعلي ، خرجه أبو الخير القزويني الحاكمي .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» قال :

أنبأني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين عبد الكريم ، قال : أنا الشيخ رضي الدين أبو الحسن أحمد بن إسماعيل إجازة ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنا أبو عثمان الصابوني وغيره إذناً ، قالوا : أنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسيني الصوفي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى الملاطي بحمص ، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الرحمن البصري ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن إبن عباس فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» وزاد بعد قوله بعلي : وأيدته به ، ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه .

ومنهم العلامة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٦٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

روى محمد بن أبي الزعيزعة عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن إبن عباس رضي الله عنهما ، قال : جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعاً شديداً ، فنزل جبرئيل وفي يده لوزة ، فناوله اياها ففكها ، فإذاً فيها فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي و نصرته به ، ما آمن بي من اتهمني في قضائي ، واستبطاني في رزقه .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة) روى الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» إلا أنه ذكر بدل قوله عليه السلام فقبلها ثم كسرها فاذا في جوفها دودة خضراء : فوجد فيها دودة خضراء .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٤ ط المكهنو) قال:

روى محمد بن أبي الزعير عنه : عن أبي المليح المرقى عن ميمون بن مهران عن إبن عبّاس قال : جاع النّبي ﷺ جوعاً شديداً ، فنزل عليه جبرئيل ، وفي يده لوزة ، فناوله إيّاها ، ففكّها فاذاً فيها فريدة خضرآء عليها مكتوب ، لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، أيّدته بعلي ، و نصرته بعلي ، ما آمن بى من اتّهمني في قضائي ، واستبطأني في رزقي .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المالكي في «الفتاوى الحديثية» (ص ١٢٤)

قال :

قال رسول الله ﷺ : ألقى طائر لوزةً خضراء ، مكتوباً عليها بالأصفر : لاإله إلاّ : الله، محمد رسول الله ، نصرته بعلى .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص١٣٧ ط اسلامبول) قال :

أخرج إبن المغازلى عن إبن عبّاس (رض) قال : قال رسول الله ﷺ : نزل جبرائيل ومعه لوزة فقال : يا رسول الله إنّ الله يقرئك السلام ، و يقول لك : فكّ هذه اللّوزة فلمّا فكّها فإذاً فيها ورقة خضرآء مكتوب عليها : لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، أيّدته بعلي ، ونصرته به .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص٤٩٦ ط لاهور)

روى من طريق أبي نعيم ، والسمعاني وصاحب «نزهة المجالس» عن إبن عبّاس بعين ما مرّ في «الرياض النضرة» .

الباب الثالث و الستون

في نزول ماء الكوثر في سطل من الجنة مغطى بمنديل من استبرق لوضوء علي

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٤١ ط تبريز) قال:

و أنباني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أبوعبدالله أحمد بن محمد بن علي بن أبي‌عثمان ويوسف الدقاق، حدثني أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثني أبوالحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان، حدثني أبوعبدالله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، أخبرني أبوعيسى إسماعيل بن إسحاق بن سليمان النصيبي، حدثني محمد بن علي الكفرتوتي حدثني حميد بن زياد الطويل عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة العصر وأبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلوته وسلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط

النّجوم حتّى جثى على ركبتيه و بسط قامته حتّى تلألأ المسجد بنور وجهه، ثمّ رمى بطرفه إلى الصّف الأوّل يتفقّد أصحابه رجلاً رجلاً، ثمّ رمى بطرفه إلى الصّف الثاني، ثمّ رمى بطرفه إلى الصّف الثالث يتفقّدهم رجلاً رجلاً، ثمّ كثرت الصّفوف على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثمّ قال: مالي لا أرى إبن عمّي عليّ بن أبيطالب عليه السلام يا بن عمّ، فأجابه عليّ عليه السلام من آخر الصّفوف وهو يقول: لبّيك لبّيك يا رسول الله فنادى النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأعلى صوته: أدن يا عليّ، فما زال عليّ عليه السلام يتخطّى أعناق المهاجرين والأنصار حتّى دنا المصطفى (المرتضى خ) فقال له النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا عليّ ما الّذي خلفك عن الصّف الأول، قال: كنت على غير طهور فأتيت فنزلت فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضّة فلم يجبني أحد فاذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا أباالحسن يا ابن عمّ النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فالتفتّ فإذا أنا بسطل من ذهب و فيه مآء و عليه منديل، فأخذت المنديل و وضعته على منكبي الأيمن و أومأت إلى الماء فإذا المآء يفيض على كفّي فتطهرت فأسبغت الطّهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثمّ التفتّ ولا أدري من وضع السطّل والمنديل ولا أدرري من أخذه فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في وجهه وضمّه إلى صدره فقبل ما بين عينيه ثمّ قال: يا أباالحسن ألا أبشّرك؟ إن السطل من الجنّة و الماء والمنديل من الفردوس الأعلى و الّذى هيّاك للصلوة جبرئيل، والّذي مندلك ميكائيل، يا عليّ والذي نفس محمّد بيده ما زال إسرافيل قابضاً على ركبتي بيده حتّى لحقت معي الصلوة، أفيلومونني النّاس على حبّك و الله تعالى وملئكته يحبّونك من فوق السمآء ــ .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص١٤٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق إبن المغازلي الشافعي وصاحب «المناقب» بالإسناد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مع تلخيص في بعض الفقرات غير المهمّة من الحديث.

القسم الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الشافعي بقرائتي عليه فأقرّ به ، قلت كم أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي ، قال : حدّثنا أبوالحسن عيسى الرازي بالبصرة ، قال : حدّثنا محمد بن مندة الإصفهاني ، قال : حدّثنا محمد بن حميد الداني ، قال : حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بكر وعمر : امضيا إلى عليّ حتى يحدّثكما ماكان منه في ليلته و أنا على أثر كما قال أنس: فمضيا ومضيت معهما فاستأذن أبوبكر وعمر على عليّ ، فخرج إليهما ، فقال : ياابابكر حدث شيء ، قال : لا و ما يحدث إلاّ خير ، قال لي النبيّ صلى الله عليه وآله و لعمر ايضاً : امضيا إلي عليّ يحدثكما ماكان منه في ليلته ، و جاء النّبي صلى الله عليه وآله ، فقال: يا عليّ حدّثهما ماكان منك في الليل ، فقال : أستحيي يا رسول الله،فقال:حدّثهما إنّ الله لا يستحيي من الحقّ ، فقال علي عليه السلام :أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصّلوة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطيا عليّ فأحزنني ذلك ، فرأيت السقف قد انشقّ و نزل عليّ منه سطل مغطّى بمنديل ، فلمّا صار في الأرض نحّيت المنديل عنه فإذا فيه ماء فتطهّرت للصلوة واغتسلت وصلّيت ثمّ ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أما السطل فمن الجنة ، و أما الماء فمن نهر الكوثر ، وأما المنديل فمن إستبرق الجنة ، فمن مثلك يا عليّ في ليلتك وجبرئيل يخدمك .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٨٣ ط بمبئى)

روى الحديث عن ابن عبّاس بمثل ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

القسم الثالث

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه فى « دربحر المناقب » (ص ٢٩ مخطوط)

قال :

و من فضائله عليه السلام انه كان فى بعض غزواته فقددنت الفريضة و لم يجد ماء يسبغ به الوضوء ، فرمق السماء بطرفه والخلق قيام ينظرون ، فنزل جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ومع جبرائيل سطل فيه مآء ومع ميكائيل منديل ، فوضع السطل والمنديل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فأسبغ الوضوء ، ومسح وجهه الكريم بالمنديل فعند ذلك عرجا إلى السمآء والخلق تنظر إليهما ـ .

الباب الرابع و الستون

فى أن جبرئيل رد ثوب علىّ على جسده

وهو نائم ثم قال: وجدت برد ايمانه وصل الى قلبى

رواه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٤ ط اسلامبول) قال:

روى موفّق بن أحمد بسنده عن أبي‌عبيد، قال: انّ عمر بن عبدالعزيز رأى قومه يسبّون عليّاً رضي‌الله عنه، فصعد المنبر و ذكر فضل عليّ و سابقته ثمّ قال: حدّثني الثقة كأنّه أسمعه من فيّ رسول الله ﷺ، حدّثني غزال بن مالك الغفاري عن امّ سلمة رضي‌الله عنها قالت: بينا رسول‌الله ﷺ عندي إذ أتاه جبرئيل فكالمه فتبسّم ﷺ ضاحكاً، فلمّا سرى عنه قلت: بأبي أنت و امّي يا رسول‌الله ما أضحكك، قال: أخبرني جبرائيل انّه مرّ بعليّ وهو يرعى ذوداً له وهونايم قد أبدى بعض جسده، قال: رددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه وقدوصل إلى قلبي.

الباب الخامس و الستون

في أن علياً ملیء ايمانا الى مشاشه

رواه القوم :

منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق بمصر)

قال :

روي من طريق أبي نعيم في «الحلية» :

قال رسول الله ﷺ : عليّ مليء إيماناً إلى مشاشه .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الكنوز» .

الباب السادس والستون

في ان عزرائيل قد وكل بقبض ارواح الخلايق

ماخلا روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث ابي ذر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر) قال:

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا أُسرى بي مررت بملك جالس على سرير من نور ، و إحدى رجليه في المشرق، والأُخرى في المغرب ، وبين

يديه لوح ينظر فيه ؟ والدنيا كلّها بين عينيه ، والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق و المغرب ، فقلت : يا جبرئيل من هذا فقال : هذا عزرائيل تقدّم فسلّم عليه ، فتقدمت فسلّمت عليه فقال: وعليك السلام يا أحمد مافعل ابن عمّك علي ، فقلت: وهل تعرف ابن عمّي علياً ، قال : كيف لا أعرفه و قد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ماخلا روحك و روح ابن عمك علي بن أبيطالب ، فإن الله يتوفا كما بمشيئته . أخرجه الملاّ في سيرته.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٦٥ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم من «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة ابن تيمية في «الفتاوى الحديثية» (ص ١٢٤)

روى الحديث ملخّصاً إلى قول عزرائيل : إنّ الله وكلني بقبض أرواح الخلق ماخلا روحك وروح إبن عمّك علي . .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي ذرّ بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» إلاّ أنه أسقط قوله : والخلق بين ركبتيه و يده تبلغ المشرق و المغرب .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٨١ ط بمبئي)

روى الحديث نقلاً عن «وسيلة المتعبدين» عن أبي ذر الغفاري بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحافظ الخضر، والملاّ في سيرته مرفوعاً عن أبي ذرّ بعين ماتقدّم عن «نزهة المجالس» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الملاّ عن أبي ذر بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

الحديث الثاني

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص١٢٥ مخطوط)

روى حديثاً يرفعه إلى عبدالله بن عمر بن الخطّاب (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص٩٥) وفيه : قول ملك الموت للنّبي : قد وكلني الله بقبض أرواح الخلايق ما خلا روحك وروح ابن عمّك ، فإنّ الله يتولّى بمشيّته كيف يشاء و يختار .

الباب السابع والستون

في ان النبي صلى الله عليه وآله قد خوطب بلغة علي عليه السلام لكونه أحب الناس اليه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ١٠٤ ط بمبئي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى خاطبني ليلة المعراج بلغة علي ، قلت : يا رب أنت خاطبتني أم علي قال : يا محمد أنا شيء لست كالأشياء اقاس بالناس واُوصف بالناس واُوصف بالشبهات ، خلقتك من نوري و خلقت علياً من نورك فاطلعت على سراير قلبك فلم أجد في قلبك أحداً أحب إليك من علي بن أبيطالب فخاطبتك بلغته ولسانه ليطمئن قلبك ، عن مناقب خطيب و بحرالمناقب وخلاصةالمناقب ـ .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب» (ص ٥٠٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي في «المناقب» عن علي بعين ماتقدم عن « المناقب المرتضوية » .

الباب الثامن والستون

في انه مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ ايدته بعلي (علي اخو رسول الله)

ويشتمل على أقسام

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث ابي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «نزول القرآن في علي» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على

العرش ، لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، محمد عبدي و رسولي ، أيّدته بعليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج٢ ص ١٨ ط القاهرة) قال :

عن خالدبن أبي عمرو الأزدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : مكتوب على العرش لاإله إلاّ الله وحدي ، محمد عبدي ورسولي وأيّدته بعليّ .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٣٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» .

و منهم العلامة المولى على النقى الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٥ ط مصر) قال :

قال رسول الله لمّا اسري بي إلى السماء ، دخلت الجنة ، فرأيت في ساق العرش مكتوب لاإله إلاّ الله محمد رسول الله أيّدته بعليّ و نصرته .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «منتخب كنز العمال» وزاد بعد قوله : في ساق العرش ، كلمة : الأيمن . .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن أبي هريرة ، بعين ما تقدّم عن «نزول القرآن في عليّ» ،

وفي (ص ١٩ و ص ٩٤ ، من الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن أبي هريرة ، و عن أبي صالح ، عن إبن عبّاس ، بعين ماتقدّم عن « نزول القرآن في عليّ » لكنه زاد كلمة : و نصرته ، بعد قوله : ايدته ، روى الحديث في الموضع الأوّل عن أنس أيضاً .

ومنهم العلامة السيد صديق حسنخان الحسيني في «تفسير فتح البيان» (ج ٤ ص ٥٢ طبع المنيرية ببولاق مصر) قال :

وأخرج إبن عساكر ، عن أبي هريرة ، قال : مكتوب على العرش ، لا إله إلا الله ، أنا الله وحدي لاشريك لي ، محمد عبدي و رسولي أيدته بعلي ، و ذلك قوله : «هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين».

و منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٧٣ و ص ٤٩٦ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، والسيوطي في «الدر المنثور» ، عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «نزول القرآن في علي» .

الحديث الثاني

حديث ابي الحمراء

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كازى الفقيه ، قال : حدثني القتاد ، قال : حدثني محمد إبن إسحاق ، قال: حدثني أبو بكر العوفي، قال: حدثني اسماعيل بن علية ، يرفعه إلى أبي الحمرا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لما اسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن ، أنا وحدي لاإله غيرى ، غرست جنة عدن بيدى ، محمد صفوتي ، أيدته بعلي .

و منهم العلامة اليحصبي في « الشفا بتعريف حقوق المصطفى» (ج ١ ص ١٣٨ ط الاستانة) قال :

روى إبن قانع القاضي عن أبي الحمرآء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا اسري بي إلى السمآء إذا على العرش مكتوب : لاإله إلا الله محمّد رسول الله أيّدته بعلي.

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال :

انبائي أبوالعلاء الحسن بن أحمدهذا. حدّثني الحسن بن أحمد المقري ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، حدّثنا محمّد بن عمربن مسلم الحافظ وما كتبته إلاّ عنه ، حدّثني محمّد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه ، أخبرني أحمد بن الحسن الكوفي ، حدّثني إسماعيل بن عليّ ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمرآء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رأيت ليلة اسري بي مثبتاً على ساق العرش : أنا غرست جنّة عدن ، محمّد(صلى الله عليه وآله)صفوتي من خلقي أيّدته(بعليّ عليه السلام) .

ومنهم العلامـة ابن حسنويه في «دربحرالمناقب» (ص ٤٤ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب إبن المغازلي» بزيادة كلمة : ناصرديني . في آخره .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٢ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

عن أبي الحمراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ، ليلة اسري بي إلى السماء ، نظرت إلى ساق العرش الأيمن ،فرأيت كتاباً فهمته ، محمّد رسول الله أيّدته بعليّ ونصرته به . أخرجه الملاّ في سيرته .

و منهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (ص ٦٩ ط مكتبة القدسي بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» إلا أنه ذكر بدل قوله : عن أبي الحمراء : عن أبي الخميس .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة ، أنا النقيب شرف الدين أبوطالب ابن عبدالسميع ، أنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنا محمد بن عبدالعزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي النظري ، قال : أنا السيد أبومحمد حمزة بن العباس بن علي العلوي ، فيما قرأت عليه ، قال : أنا أبوالحسن محمد بن علي بن محمدبن صخر الأزدي فيما كتب إلي من مكة ، حرسها الله تعالى وشرفها ، قال : ثنا أبوالقاسم عمر بن محمد بن يوسف إملاء ، قال: ثنا عبدالله سليم ، قال : ثنا عمي زكريا بن يحيى الخزاز ، قال : ثنا إسماعيل بن عباد ، عن عمرو أبي المقدام ، عن سليمان الأعمش، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : قال النبي ﷺ : ليلة اسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً : أنا الله وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي أيدته بعلي ، ثم قال :

أخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أبوالفضل محمد بن علي المعروف بابن الذباب الباهري رحمه الله إجازة ، قال : أنا الشيخ حجة الدين عبدالمحسن بن عبدالعميد بن خالد الشهيد عبدالغفار الحقيقي الأبهري إجازة ، قال: أنا الشيخ الإمام شمس الدين أبومحمد عبدالعزيز بن أحمد بن مسعود الناقد بقرائتي عليه بمسجد النبي رابع المحرم سنة ٦٠٨ وأنباني عن أبي محمد عبدالعزيز الناقد هذا الشيخ أبوأحمد عبدالصمد إبن أحمد بن عبدالقادر البغدادي رحمه الله سماعاً عليه ، قال : الشيخ الثقة أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا الشريف الأجل أبونصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي ، قيل له : أخبركم أبوبكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوزان ، قال حدثنا أبوبكر محمد بن البسري بن عثمان التمار ، قال : ثنا إبراهيم بن هاني

النيسابوري ، ثنا عبادة بن زياد الأسدي ، ثنا عمر بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء ، خادم رسول الله ﷺ يقول : لما اسري بي رأيت في ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي ونصرته به .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٢٠ مطبعة القضاء) قال :

ويروى ان النبي ﷺ قال : لما اسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي و نصرته به .

ثم روى الحديث ثانياً بعين ماتقدم عن «مناقب إبن المغازلي» من قوله رأيت إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٢١ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن أبي الحمراء خادم النبي ﷺ ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لما اسري بي إلى السماء دخلت الجنة ، فرأيت في ساق العرش مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ﷺ ، أيدته بعلي ونصرته ، رواه الطبراني .

ومنهم العلامة الميبدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص١٧٤ مخطوط) قال :

روى أبو الحمراء ان النبي ﷺ قال: لما اسري بي إلى السماء رأيت مكتوباً على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي ، اسم علي على العرش مكتوب كما نقلوا ، من يستطيع له محواً و ترقيباً ؟ !

ومنهم العلامة حسام الدين المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ٢٥ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت ليلة اسري بي مثبتاً على ساق العرش ، انّي أنا الله لاإله غيري ، خلقت جنّة عدن بيدي ، محمد صفوتي من خلقي، أيّدته بعليّ ،نصرته بعلي إبن عساكر وإبن الجوزي في الواهيات ، من طريقين عن أبي الحمراء .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث عن إبن عساكر بعين ماتقدّم عن «منتخب كنز العمّال» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٩ و ٩٥ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي الحمرآء بعين ما تقدّم عن « الشفا » .

وفي (ص ٢٠٧، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أبي الحمرآء بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب»

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب إبن المغازلي» .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب» (ص ٤٩٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الملاّ في «سيرته» ، والقاضي في «الشفآء» عن أبي الحمرآء بعين مانقل عن «الرياض» لكنّه أسقط كلمة : فهمته .

وفي (ص ٣٥ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق الدّيلمي ، عن إبن عبّاس ، و بلال بن الحارث ، وأبي الحمرآء بعين ماتقدّم عنه في الموضع السابق .

الحديث الثالث

حديث انس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ١١ ص ١٧٣ ط السعادة بمصر) قال :

اخبرنا أبوسعد الماليني قرآئة ، أخبرناعبدالله بن عدي الحافظ ، بجرجان ، حدثنا عيسى بن محمد بن عبدالله أبوموسى البغدادي بدمشق ، حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي ، حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً ، لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي ، نصرته بعلي .

و منهم العلامة العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٦٨ ط حيدرآبادالدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» وقداسقط فيه كلمة : مكتوباً .

ومنهم العلامة السيوطى فى « ذيل اللالى » (ص ٦٣ ط لكنهو)

روى الحديث عن إبن عدي ، بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور فى «الخصائص الكبرى» (ج ١ ص ٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن إبن عدي وابن عساكر بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» وقد سقط فيه كلمة ، ونصرته بعلي .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص ٧٧ طبع بمبئي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب، لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أنس.

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٩ ط اسلامبول) قال:

في شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدين السمناني قدس سره، روى عنه صلى الله عليه وآله، قال: لما خلق الله العرش على الماء، اضطرب و لم يثبت، فكتب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله، استقر العرش، وفي رواية كتب تحت هذه الكلمات: أيدته بعلي.

القسم الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال » (ج ١ ص١٢٥ طبع القاهرة)

قال :

حدثنا محمد بن عثمان ، **حدثنا** زكريا بن يحيى الكسائي ، **حدثنا** يحيى بن سالم ، **حدثنا** اشعث إبن عم الحسن بن صالح ، **حدثنا** مسعر عن عطية العوفي ، عن جابر، مرفوعا ، مكتوب على باب الجنّة لا إله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، أيّدته بعليّ قبل خلق السموات بألفي سنة .

وروى الحديث في (ج ١ ص ٣٥٠ ط القاهرة)

لكنه اسقط كلمة : بالفي سنة .

و منهم العلامة العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ١ ص ٤٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

وأورد الحديث في (ج ١ ص ٤٨٤) وقداسقط كلمة : بألفي سنة .

ومنهم العلامة الكمشخانوي في «راموز الاحاديث» (ص ٣٩٤ طبع قشله همايون بالاستانه)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «لسان الميزان» إلاّ أنّه أخّر كلمة بألفي سنة .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٤٧ مخطوط)

روى الحديث عن جابر من اخراج العقيلي بعين ماتقدّم عن «راموز الأحاديث» .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٢٤٣ ط تبريز) قال :

واخبرني الشيخ الإمام تاج الدين شمس الأدباء أفضل الحفّاظ محمد بن سليمان إبن يوسف الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، حدّثني الشيخ الجليل أبوسعد شجاع بن المظفّر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة ٤٩٤ ، أخبرني الشيخ الامام أبوبكر أحمد بن عليّ بن بلال ، حدّثني أبوبكر محمد بن عبدالرّحمن الحصيني ، حدّثني محمد بن زكريّا ، حدّثني عليّ بن حكيم الجحدري ، حدّثني الرّبيع بن عبدالله الهاشمي ، عن عبدالله بن الحسن بن عليّ بن الحسين ، عن محمد بن الحنفيّة ، قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله : لمّا عرج بي إلى السمآء فرأيت في السمآء الرابعة والسادسة ملكاً نصفه من نار ونصفه من ثلج ، وفي جبهته مكتوب: أيّدالله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بعليّ عليه السلام فبقيت متعجّباً فقال الملك : لم تعجب كتب الله في جبهتي ماترى قبل الدّنيا بألفي عام .

القسم الخامس

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٧ ص٢٥٦ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً (تقدّم نقله في ج ٤ ص ١٩٩) و فيه قال النّبي صلى الله عليه وآله : مكتوب على باب الجنّة لا إله إلا ّ الله محمّد رسول الله عليّ أخو رسول الله الحديث .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادى في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ٣٨٧ ط السعادة بمصر)

ذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء»

ومنهم الفقيه ابن المغازلى في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى حديثاً عن جابر بن عبدالله (تقدّم نقله في ج ٤ ص ١٩٩) و فيه انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : مكتوبٌ على باب الجنّة قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفي عام: محمّد رسول الله وعليّ أخوه .

ومنهم الحافظ السمعانى في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة»

روى حديثاً (تقدّم نقله في ج ٤ ص ٢٠٠) و فيه قال النّبي صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنّة محمّد رسول الله عليّ أخو رسول الله .

ومنهم الحافظ الديلمى في «الفردوس» في باب الميم

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «الرسالة القواميّة» .

(وفي باب الحاء) روى الحديث باسناده واسقط قوله قبل أن يخلق الخ

ومنهم الحافظ أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٨٦ ط تبريز)

روى الحديث عن جابر (تقدّم نقله في ج ٤ ص ٢٠٠) وفيه قال النّبي صلى الله عليه وآله

مكتوب على باب الجنّة لا إله إلاّ الله محمد رسول الله عليّ بن أبيطالب أخو رسول الله .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص٣٨ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص٢٦)

روى حديثاً عن جابر (تقدّم في ج ٤ ص ٢٠١) و فيه ان النّبي صلّى الله عليه وآله قال: إنّ على باب الجنّة مكتوباً لا اله إلاّ الله محمد رسول الله عليّ بن أبيطالب أخو رسول الله صلّى الله عليه وآله

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٦٩٤ ط مصر)

روى حديث جابر قال رسول الله صلّى الله عليه وآله على باب الجنّة مكتوب لا إله إلاّ الله محمد رسول الله عليّ أخو رسول الله صلّى الله عليه وآله . قال :

وفي رواية: مكتوب على باب الجنّة محمد رسول الله عليّ أخو رسول الله الحديث .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديثين بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة»

ومنهم الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان»(ج ٤ ص ٤٨١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم اوّلاً عن «الرياض النضرة»

القسم السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول)

روى عن عليّ مرفوعاً الى النّبي انه قال: إنّ في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب عليّ بن أبيطالب أمير المؤمنين .

ومنهم العلامة الكشفى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١١٨ ط بمبئى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الينابيع»

الباب التاسع والستون

في نزول جبرئيل على النبي ﷺ بأن الله تعالى يقول: أيدتك بعلي

رواه القوم:

منهم العلامة ابن حسنويه الموصلي في «در بحر المناقب» (ص ٤٢ مخطوط) قال:

عن قيس إبن عطاء بن رياح، عن إبن عبّاس قال: دعا رسول الله ذات يوم: أللهمّ آنس وحشتي واعطف عليّ إبن عمّي عليّاً فنزل جبرئيل، وقال: يا محمد إنّ الله يقرئك السلام، ويقول لك: قد فعلت ما سئلت، وأيّدتك بعليّ وهو سيف الله على أعدائه، وسيبلّغ دينك ما بلغ اللّيل والنّهار.

الباب متمم السبعين

فى أن علياً دابة الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٤٠٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

عن عمرو بن الحمق فى حديث قال : هاجرت إلى رسول الله ﷺ فبينما أنا عنده ذات يوم فقال لي يا عمرو هل لك أن أريك آية الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الاسواق قلت بلى بابي أنت قال : هذا وقومه . وأشار بيده إلى علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، وقال لي : يا عمرو هل لك أن أريك آية النار تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق قلت : بأبي أنت . قال : هذا و قومه آية النار . وأشار إلى رجل . فلما وقعت الفتنة ذكرت قول رسول الله ﷺ ففررت من آية النار إلى آية الجنة ، ويرى بني أمية قاتلي بعد هذا ، قلت : الله و رسوله أعلم . قال : والله ان كنت في حجر في جوف حجر لاستخرجني بنوامية حتّى يقتلوني ، حدّثني به حبيبي رسول الله ﷺ إنّ رأسي أوّل رأس يحتز في الاسلام و ينقل من بلد إلى بلد . رواه الطبراني في الأوسط .

وفي (ج ٩ ص ١١٨ ، الطبع المذكور)

عن عمرو بن الحمق قال : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فبينا أنا عنده ذات يوم قال لي يا عمرو هل أريك دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق قال : قلت : بلى بأبي أنت . قال : هذا دابة الجنة وأشار إلى عليّ بن أبيطالب.

رواه الطبراني .

ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رأيت دابّة الجنة تأكل الطعام و تشرب الشراب و تمشي في الأسواق ؟ هذا دابّة الجنّة وأشار إلى عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٦ مخطوط) قال :

أخرج الطبرانيّ في الكبير عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هذا دابّة الجنّة و أشار إلى عليّ .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبرانيّ في «الكبير» عن عمرو بن جموح بعين ماتقدّم من «مفتاح النجا» .

الباب الحادى والسبعون

في ان الله يبعث النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة متكياً على علي بن ابيطالب عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» ص ٥٩٧ ط لاهور) قال :

عن إبن عبّاس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يبعثني الله يوم القيامة متّكياً على عليّ بن أبيطالب . أخرجه نجم الدّين فخر الإسلام أبو بكر بن محمّد بن الحسين السيلاني المرندي في «مناقب الأصحاب» .

الباب الثاني و السبعون

في أن دار النبي ﷺ ودار علي في الجنة

في مكان واحد

رواه القوم :

منهم العلامة المفسر الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر عن أبي جعفر قال : سئل رسول الله ﷺ : عن طوبى فقال : شجرة في الجنّة أصلها في دار عليّ وفرعها على أهل الجنّة فقالوا : يا رسول الله ﷺ سئلناك فقلت : أصلها في داري و فرعها على أهل الجنّة ، ثمّ سئلناك فقلت : أصلها في دار عليّ و فرعها على أهل الجنّة ؟ فقال ﷺ : داري ودار عليّ غداً في مكان واحد .

الباب الثالث و السبعون

فى ان علياً احد اربعة يركبون يوم القيامة و يركب على

على ناقة وعلى راسه تاج من نور وبيده لواء الحمد

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى « المناقب » (مخطوط) قال:

حدثنا علىّ بن الحسين الفامى أوالقمى ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عقيل ، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدثنا عيسى عن داود بن أبى هند عن أبى جعفر عن رجل عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام : تؤتى يوم القيمة بناقة من نوق الجنّة فتركبها و ركبتك مع ركبتى حتّى ندخل الجنّة جميعاً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص»(ص ٥٠ طالغرى)

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عنه في «الفضائل»

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٩١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ : يوم القيامة ناقة من نوق الجنّة تركبها وركبتك مع ركبتي ، وفخذك مع فخذي ، حتّى تدخل الجنة . أخرجه أحمد في المناقب .

و منهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن أنس بن مالك بعين ماتقدّم عنه في «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن أنس بعين ماتقدّم عن « ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» .

القسم الثانى

ماروواه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ١٣ ص ١٢٢ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً عن إبن عبّاس (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٤٩٨) و فيه : قال رسول الله ﷺ : ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، إلى أن قال : وأخي وإبن عمي عليّ بن أبيطالب ، على ناقة من نوق الجنّة ، مدبجة الظهر ، ورجلها من زمرّد أخضر ، مضب بالذهب الأحمر ، رأسها من الكافور الأبيض ، وذنبها من العنبر الأشهب ، وقوائمها من المسك الأزفر ، وعنقها من لؤلؤ ، عليها قبّة من نور ، باطنها عفو الله ، وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد الحديث

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» مطولاً إلى قوله : هذا عليّ بن أبيطالب ، لكنه أسقط ذكر وصف الناقة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥١ ط التقديم بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن مناقب الخوارزميّ وزاد في آخر الحديث: هذا الصديق الأكبر عليّ بن أبيطالب .

ومنهم العلامة البدخشي فى «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « تاريخ بغداد » .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٩٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً : ينتهي إلى إبن عبّاس (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص٢٠٣) وفيه قال رسول الله ﷺ : إنّي على البراق و أخي صالح على النّاقة وعمّي حمزة على ناقتي العضباء ، وأخي عليّ على ناقة من الجنّة على رأسه تاج من نور .

وفي (ج ٣ ص٣٨٧)

روى عن الخطيب مسنداً إلى إبن عبّاس مرفوعاً بعين الحديث المذكور وأسقط قوله : على رأسه تاج من نور .

الباب الرابع و السبعون

فى ان النبى صلى الله عليه و آله يقوم يوم القيامة عن يمين العرش و على على يمينه ، و يدعى الى خير دعى النبى صلى الله عليه و آله اليه

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني فى « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٥٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال سفيان بن إبراهيم الكوفي قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله : ألا ترضى يا عليّ إذا جمع الله النّاس في صعيد واحد أن أقوم عن يمين العرش و أنت عن يميني ، وتكسى ثوبين أبيضين فلا أدعى بخير إلاّ دعيت أيضاً إنتهى .

الباب الخامس والسبعون

في أن الشيعة يخرجون يوم القيامة كالقمر ليلة البدر لا يخافون ولا يحزنون على نوق بيض لها اجنحة

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه» (على ما في المناقب لعبدالله الشافعي ص ١٨٧ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب ، ووجوههم كالقمر في ليلة البدر ، وقد خرجت عنهم الشدائد ، و سهلت لهم الموارد ، و اعطوا الأمن والأمان ، وارتفعت عنهم الأحزان ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون ، يسرك فعالهم ، تتلألوء وجوههم نوراً ، على نوق بيض ، لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة ، ونجبت من غير رياضة ، أعناقها من ذهب أحمر ، ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل .

الباب السادس و السبعون

فی انه یوضع یوم القیامة منابر حول العرش لشیعة علی و اهل بیته وان الله ینثر علیهم کرامته

رواه القوم :

منهم العلامة السید أبو محمد الحسینی البصری الهندی فی «انتهاء الافهام» (ص ١٩ ط لکهنو) قال :

علی رفعه (ای الی النبی) توضع یوم القیامة منابر حول العرش لشیعتی وشیعة أهل بیتی المخلصین فی ولایتنا و یقول الله تعالی : هلمّوا یا عبادي لأنثر علیکم کرامتی فقد أوذیتم فی الدّنیا .

الباب السابع والسبعون

في ان علياً و ولده يوم القيامة على خيل بلق

متوجة بالدر والياقوت

رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة كنت انت وولدك على خيل بلق متوّجة بالدرّ والياقوت ، فيأمر الله بكم إلى الجنّة والنّاس ينظرون . خرّجه الإمام عليّ بن موسى الرّضا .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

الباب الثامن و السبعون

فى ان علياً يزهر لاهل الجنة ككوكب الصبح لاهل الدنيا .

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى« مناقبه» (على مافى مناقب عبدالله الشافعى ص ٣٣ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أنس ان النبي ﷺ قال: إن علي بن أبيطالب يضيء في الجنة لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنباني الإمام جلال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبّار البكراني الأبهري مشافحة ، بروايته عن أبيه الإمام نجم الدّين رحمهم الله ، بروايته عن الشيخ رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني إجازةً ، قال : أنا زاهر إبن طاهر ، قال : أنا أبو بكر محمّد بن عبد العزيز الحبري وغيره إذنا قالوا : أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثني أبو سعيد عبد الرّحمان بن أحمد المقري ، نبأ أبو القاسم عبد الرّحمان بن محمّد المزكي ، نبأ محمّد بن السّرخسي ، ثنا رجاء بن عبد الملك الصنعاني ، ثنا أسد بن موسى البيي فقال له السنة ؛ ثنا حمّاد بن سلمة ، أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله : عليّ يزهر لأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصّبح لأهل الدّنيا .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ص١٤١ ط مصر)

روى من طريق البيهقي في «فضائل الصحابة» عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ يزهر في الجنّة ككواكب الصبح لأهل الدنيا .

و منهم العلامة الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٤ في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق البيهقيّ و الدّيلمي عن أنس بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة على بن حسام الدين الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة الكشفي في «المناقب المرتضوية» (ص٨٣ ط بمبئى)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقايق» (ص٩٨)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٤٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم في «تاريخه» والبيهقي في «فضائل الصحابة» والديلمي عن أنس بعين ما تقدّم عن «فرائدالسمطين» .

ومنهم العلامة محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (ص١٧٨)

روى الحديث من طريق البيهقي و الديلمي عن أنس بعين ما تقدّم عن «فرائدالسمطين» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٨٠ و١٨٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدّم عن «فرائدالسمطين» .

وفي (ص ٢٨٤ و ٣٣٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق البيهقي والديلمي بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» إلاّ أنه ذكر بدل قوله : كما يزهر كوكب : ككوكب .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير»(ج٢ ص٢٤٣)

روى الحديث من طريق البيهقي في «فضائل الصحابة» عن أنس بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٦٥٩ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحاكم في «تاريخه» والبيهقي في «فضائل الصحابة» والديلمي في «فردوس الأخبار» عن أنس بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» .

القسم الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص١٢٤ المخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أبي الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ وجه عليّ ابن أبيطالب يزهر لأهل الجنة كما يزهر وجه الصّبح لأهل الدّنيا .

الباب التاسع والسبعون

فى ان ثواب على فى الجنة لو قسم على اهل الارض لوسعهم جميعاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السمعانى فى «الفضائل» (على مافى المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعى ص ٣٤)

روى بسند يرفعه إلى أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى من الثواب : ما لو قسم على أهل الارض لوسعهم .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٠ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا على إن لك فى الجنة مالو قسم على أهل الأرض لوسعهم .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٦٥ ط لاهور)

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

الباب متمم الثمانين

في نزول جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله من عندالله ومعه رطب وقوله: ان الله أمره بالاكل منه مع علي

رواه القوم:

منهم العلامة ابن حسنويه الحنفي في «در بحر المناقب» (ص ٢ المخطوط) قال:

وعن الفاروتي حكاية عنه أنه قال في يوم على منبره، ومجلسه يومئذ مملو بالناس في جمادى الآخرة سنة إثنين وخمسين و ستمأة بواسط: ما رواه عن إبن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مجلسه وعنده جماعة من المهاجرين والأنصار، إذ نزل جبرئيل عليه السلام وقال له: يا محمد الحق يقرئك السلام، و يقول لك، أحضر علياً، واجعل وجهك مقابل وجهه، ثم عرج جبرئيل عليه السلام إلى السماء، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وجعل وجهه مقابل وجهه، فنزل جبرئيل ثانياً ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما، ثم قال كلا فأكلا ثم أحضر طاسة وإبريقاً،

ثمّ قال : يا رسول‌الله قد أمرك الله أن تصبّ الماء على يد عليّ بن أبيطالب فقال : السّمع والطاعة لله ولما أمرني به ربّي ، ثمّ أخذ الإبريق و قام يصبّ الماء على يد عليّ بن أبيطالب ، فقال له عليّ : يا رسول‌الله أنا أولى أن أصبّ الماء على يديك فقال له : يا عليّ الله سبحانه وتعالى أمرني بذالك ، وكان كلّما يصبّ الماء على يد عليّ لايقع منه قطرة في الطشت فقال عليّ : يا رسول‌الله إني لم أرشيئاً من الماء يقع في الطشت فقال رسول‌الله صلّى الله عليه وآله : يا عليّ إن الملئكة عليهم السلام يتسابقون على أخذ الماء الّذي يقع من يديك فيغسلون به وجوههم ليتباركون به .

الباب الحادى و الثمانون

فى أن مع على يوم القيامة عصاً

يذود بها المنافقين عن الحوض

والأحاديث الدالة عليه على اقسام :

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٤ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن أبى سعيد الخدرىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علىّ معك يوم القيامة عصاً من عصيّ الجنّة تذود بها المنافقين عن الحوض ، أخرجه الطبرانى .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١١ ط محمد أمين الخانجي بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌سعيد الخدري بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الذهبي‌في «ميزان‌الاعتدال» (ج ١ ص ٤٠٠ ط القاهرة)

قال :

حدّثنا محمّد بن زيدان الكوفيّ : حدّثنا سليمان المدائنيّ ، حدّثنا شعبة عن زيدالعمي، عن أبي‌الصديق ، عن أبي‌سعيد مرفوعاً فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائرالعقبى» إلاّ أنّه ذكربدل قوله : تذود بها المنافقين عن الحوض : تذود بها الناس عن حوضي .

و منهم العلامة الهيتمي في «مجمع‌الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن الطبرانيّ في‌الأوسط بعين ماتقدّم عن «ذخاير العقبى» .

ومنهم العلامةالقندوزي في«ينابيع‌المودة» (ص٣٩٧ و٢٧٦ط اسلامبول)

روى‌الحديث عن الطبراني في‌الأوسط‌بعين‌ماتقدّم عن «ذخائرالعقبى» .

وفي (ص ١٣٢ ، الطبع‌المذكور)

روى الحديث من طريق «جمع‌الفوائد» نقلاً عن الأوسط بعين ما تقدّم عن «ذخائرالعقبى» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح‌المطالب» (ص ٦٦٢ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطّبرانيّ عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرك» (ج٣ ص١٣٨ طحيدر آباد الدكن)

قال :

أخبرني عليّ بن عبدالرّحمن بن عيسى السّبيعي بالكوفة ، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ، ثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، ثنا سعيد بن خثيم الهلال ، عن الوليد بن يسار الهمداني ، عن عليّ بن أبي طلحة ، قال : حججنا فمررنا على الحسن إبن عليّ بالمدينة و معنا معاوية بن خديج فقيل للحسن إن هذا معاوية بن خديج السابّ لعلي ، فقال : عليّ به . فاتى به . فقال : أنت السّابّ لعليّ ؟ فقال : مافعلت . فقال : والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة لتجده قائماً على حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذود عنه رايات المنافقين ، بيده عصا من عوسج ، حدّثنيه الصّادق المصدّق صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٣٨ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص ١٠٨ مطبعة القضاء)

قال :

وروى عليّ بن طلحة مولى بني أمية، قال : حجّ معاوية ومعه معاوية بن خديج ،

و كان من أسب الناس لعلي بن أبيطالب (رض) ، فمر بالمدينة والحسن بن علي جالس، فقيل له : هذا معاوية إبن خديج الساب لعلي ، فقال : علي بالرجل ، فأتاه ، فقال له الحسن : أنت معاوية إبن خديج ، قال : نعم ، قال : أنت الساب لعلي فكأنه استحيى ، فقال له الحسن أما والله لئن وردت عليه الحوض وماأراك ترده لتجدنه مشمر الازار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الابل . قول الصادق المصدوق و قدخاب من افترى .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٣٢ ط اسلامبول) قال :

وفي جواهر العقدين أخرج الطبراني عن أبي كثير ، قال : كنت جالساً عند الحسن بن علي رضي الله عنهما جاء رجل ، فقال له : إن معاوية بن خديج يسب أباك عند إبن أبي سفيان فقال له : إن رأيته من بعد أرنيه ، فرآه يوماً ، فأراه ذلك الرجل فقال الحسن رضي الله عنه لابن خديج : أنت تسب أبي عند إبن آكل الأكباد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين » إلا أنه ذكر بدل قوله يذود المنافقين عن حوضي : يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن عبدالله بن اجارة بن قيس ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب وهو على المنبر يقول : أنا أذود عن حوض رسول الله ﷺ بيدي هاتين القصيرتين الكفّار والمنافقين كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم ، رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى»(ج٢ ص ٢١١ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن عليّ بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن عليّ بنحو ما تقدّم .

القسم الرابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن أبي كثير قال : كنت جالساً عند الحسن بن عليّ فجاءه رجل فقال : لقد سبّ عند معاوية عليّاً سبّاً قبيحاً رجل يقال له : معاوية بن خديج، فلم يعرفه ، قال إذا رأيته فأتني به ، قال : فرآه عند دار عمرو ابن حريث فأراه أياه ، قال : أنت معاوية بن خديج فسكت فلم يجبه ثلاثاً ، ثمّ قال : أنت السّاب عليّاً عند إبن آكلة الأكباد ، أما لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنّه مشمّراً حاسراً عن ذراعيه يذود الكفّار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله قول الصادق المصدق محمد صلى الله عليه وآله -.

ثمّ قال :

و في رواية عن عليّ بن أبي طلحة مولى بني اميّة قال : حجّ معاوية بن أبي سفيان وحج معه معاوية بن خديج وكان من أسبّ النّاس لعليّ بن أبي طالب فمرّ في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله والحسن بن عليّ جالس - فذكر نحوه إلاّ أنه زاد : وقد خاب من افترى ــ رواه الطبراني باسنادين .

القسم الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٦٢ ط لاهور) :

قال :

عن إبن عبّاس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ : أنت أمامي يوم القيامة فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك و أنت تذود الناس عن حوضي (كنز العمال) .

الباب الثانى والثمانون

فى ان جارية من جوارى على قد اشرقت ليلة المعراج حين اطلعت من قصرها فضحك وخرج النور من فيها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ٢٥٢ ط تبريز) قال:

بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم في كتابه) عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان هذا ، حدّثني طلحة بن أحمد بن محمّد أبوزكريّا النيشابوريّ ، عن سابور بن عبدالرّحمن ، عن عليّ بن عبدالله بن عبدالحميد ، عن هشيم بن بشير ، عن شعبة الحجّاج ، عن عديّ بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن إبن عبّاس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليلة اسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب

و جهي فقلت لجبرئيل ، ما هذا النور الّذي رأيته ، قال : يا محمد صلى الله عليه وآله ليس هذا نور شمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري عليّ بن أبيطالب عليه السلام أطلعت من قصرها فنظرت إليك وضحكت ، فهذا النّور خرج من فيها وهي تدور في الجنّة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص٣٩ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨١ ط الغرى) قال :

أخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقيّ بها ، عن الحافظ أبي العلا الحسن إبن أحمد العطّار ، حدّثنا نور الهدى أبوطالب الحسن بن محمد عليّ الوشا ، عن الامام محمد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزميّ» سنداً ومتناً .

الباب الثالث و الثمانون

في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عند المرور على حديقة : ولك في الجنة أحسن منها

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث ابى عثمان النهدى عن على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج٣ ص١٣٩ ط حيدر آباد الدكن) **قال :**

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ، ثنا علي بن عبدالله المديني و إبراهيم بن محمد بن عرعره ، قالا : ثنا حرمي بن عمارة ، حدثني الفضل بن عميرة ، أخبرني ميمون الكردي ، عن أبي عثمان النهدي إن علياً رضي الله عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ، قال : لك في الجنة أحسن منها . هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم العلامة الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ١٢ ص٣٩٨ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي حدثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير ، قالا : حدثنا الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي العاص ، قال أحمد بن زهير قدم علينا سنة أربع وعشرين و مأتين : حدثنا الفضل بن عميرة ، حدثني ميمون الكردي مولى عبدالله بن عامر أبو نصير ، عن أبي عثمان النهدي ، عن علي بن أبيطالب ، قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحديقة ، فقلت : يا رسول الله ما أحسنها ، قال : لك في الجنة خير منها حتى مررت بسبع حدائق ، و قال أحمد بن زهير : بتسع حدائق كل ذلك أقول له ، ويقول: لك في الجنة خير منها ، قال : ثم جذبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبكى ، فقلت : يا رسول الله مايبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها لك إلا من بعدي ، فقلت : بسلامة من ديني ، قال : نعم بسلامة من دينك .

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في كتابه « المناقب » (ص ٣٧

ط تبريز) قال :

و انبأني صدر الحفاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد هذا ، أخبرني أبوالقسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ، أخبرني أبوالحسين أحمد بن محمد بن أحمدبن عبدالله ، أخبرني أبوالقسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود الجرّاح ، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، حدّثني عبيدالله بن عمرالقراري ، (خ القواريري) حدّثنا حزمي بن عمارة ، قال : حدّثني الفضل بن عميرة القيسي أبوقتيبة ، حدّثني ميمون الكردي أبونصير ، عن أبيعثمان النّهدي ، عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال : كنت أمشي مع النّبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة ، فقلت يا رسول الله ماأحسن هذه الحديقة ، فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ، ثمّ أتينا على حديقة أخرى فقلت: يارسول الله ما أحسنها من حديقة ، فقال : لك في الجنّة أحسن منها ، حتّى أتينا على سبعة حدائق أقول : يا رسول الله ماأحسنها؟ فيقول: لك في الجنّة أحسن منها ، فلمّا خلاله الطريق اعتنقني وأجهش باكياً ، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك فقال : ضغائن في صدور أقوام لايبدونها لك إلاّ بعدي (خ بعدوفاتى)فقلت : في سلامة من ديني ، قال : في سلامة من دينك .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص٣٦ ط الغرى)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص٥١ ط الغرى)

قال :

قال أحمد في الفضائل : حدّثنا عليّ بن المنذر ، عن حرمي بن عمارة ، عن أبيعثمان النّهدي ، عن عليّ عليه السلام فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مناقب الخوارزمي »إلى قوله ، حتّى أتينا على سبع حدائق . إلاّ أنّه ذكر بدل قوله أتينا : مررنا : وبدل قوله لك في الجنّة أحسن منها : لك مثلها في الجنّة ثمّ قال : و في

طريق آخر بن زيادة لهذا الحديث وهو قوله: فبكى رسول الله ﷺ، فقلت : ما يبكيك؟ قال : ضغاين في صدور رجال عليك لم يبدوها لك وسوف يبدوها من بعدي.

و منهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٧٢)

روى الحديث عن أبي عثمان النّهدي بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ص ٢١٠ ط مصر)

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « المناقب » إلى قوله : فلمّا خلاله الطريق. ثمّ قال : أخرجه أحمد في المناقب.

و منهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (ص ٩٠ ط مكتبة القدسي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن عليّ بعين ماتقدّم عنه في « الرياض النضرة»

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني الشيخ عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر ، عن الشيخ جمال الدين الذنبي إجازة ، عن ناصر بن أبي المكارم المطرّزي، عن المؤيد بن أحمد الخطيب ، قال : أخبرني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطّار فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخورزمي» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الذهبي في (ميزان الاعتدال) (ج٢ ص ٣٣١ ط القاهرة)

روى بواسطة الشيباني في مسند عليّ، من طريق الحرمي وغيره عن أسعد الثقفي قال : حدّثنا جعفر بن عبدالواحد ، أنا القاسم بن أحمد ، أنا أبو عليّ حمد بن محمد بالري، أنا ابن أبي حاتم ، حدّثنا عمر بن شيبة ، أنبأنا حرميّ بن عمارة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن (مناقب الخوارزمي) سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: كنت أمشي مع النّبي في بعض طرق المدينة : بينا النبيّ آخذ بيدي.

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك

ج ٣ ص ١٣٩ ط حيدر آبادالدكن) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى من طريق أبي‌يعلى و البزّار عن عليّ بن أبيطالب رضى الله عنه قال : بينا رسول‌الله صلى الله عليه وآله آخذٌ بيدي ونحن نمشي فى بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمىّ» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ١٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخوارزميّ بعين ماتقدّم عنه في كتابيه .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نورالابصار» (ص ٧٢ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن أبي‌عثمان النهديّ عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » وذكر بدل قوله من بعدي : من بعد موتى .

ومنهم العلامة محمد عبدالغفار الهاشمى فى « ائمة الهدى » (ص ٤٠ ط القاهرة)

روى الحديث عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «تاريخ بغداد» إلاّ أنه ذكر بدل كلمة خيرمنها : أحسن منها و أسقط قوله : حتّى مررت الخ . وذكر بدل قوله جذبني : إعتنقى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب» (ص ٦٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» « و المناقب » بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الحديث الثاني

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و عن ابن عباس قال : خرجت أنا والنّبي ﷺ و عليّ في جنان المدينة فمررنا بحديقة ، فقال عليّ : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ، فقال : حديقتك في الجنة أحسن منها ، ثم أوما بيده إلى رأسه ثمّ بكى حتّى علا بكاؤه ، قلت ما يبكيك، قال : ضغائن في صدور قوم لايبدونها لك حتّى يفقدوني رواه الطبراني .

ومنهم العلامة الكركي في «نفحات اللاهوت» (ص ٨٥ ط)

روى الحديث من طريق الحافظ أبي بكر محمد بن موسى بن مردويه عن إبن عبّاس بمثل ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» بأدنى تفاوت .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» في مسند إبن عبّاس عنه بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الحديث الثالث

حديث أنس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص٥٣ ط القديم بمصر) قال :

روى عن أنس خرجت أنا و عليّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حائط المدينة ، فمررنا بحديقة ، فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال رسول الله : حديقتك في الجنّة أحسن منها يا عليّ . حتّى مرّ بسبع حدائق كلّ ذلك يقول عليّ : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ، فيقول : حديقتك في الجنّة أحسن من هذه .

ومنهم العلامة الجوهري في «كتاب الزيارات» (مخطوط) قال:

يرفعه إلى أنس بن مالك قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عليّ في بعض طرق المدينة إذ مرّ بحديقة ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة إلى آخر الحديث . وقال : ثمّ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألقى يده في عنق عليّ عليه السلام فضمّه إليه و بكى ، فقال : بأبي أنت وأمّي ما الّذي يبكيك يا رسول الله ، قال : يبكيني ضغائن في صدور رجال من امّتي لايبدونها لك إلاّ من بعدي ، قال : يا رسول الله في سلامة من ديني ، قال : في سلامة من دينك يقولها ثلاثاً .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٦ مخطوط)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن « كتاب الزيارات» .

الباب الرابع والثمانون

في أن منزل علي عليه السلام في الجنة يقابل منزل النبي ﷺ

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني أبوعبدالله بن يعقوب بن أبي الفرج إجازة ، عن أبي طالب الهاشم إجازة ، عن شاذان القمّي بقرائة عليه على محمد بن عبدالعزيز القمي، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عليّ النطنزيّ ، قال : أنا الأديب أبوعبدالله الحسين بن عليّ المكيّ الخلال ، قال : ثنا أبوالقاسم عبدالرّحمن بن محمد الحافظ ، قال : ثنا عليّ بن إبراهيم بن حامد الهمداني ، قال : ثنا أبويعقوب ، قال: ثنا أحمد بن محمد بن غالب ، قال : ثنا الحسن إبن الصباح ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال ثنا المحازيّ ، عن غار بن رشد الضبيّ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، قال خرج رسول الله ﷺ على أصحابه أجمع ما كانوا فقال : يا أصحاب محمد لقد رأيت اللّيلة منازلكم في الجنّة وقرب منازلكم دن منزلي ، فأخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ فقال : يا عليّ أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ، فقال : بلى بأبي أنت و أمّي يا رسول الله ﷺ ، قال: فان منزلك في الجنة مقابل منزلي .

ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٢٧ ط مصر)

روى الحديث عن عبدالله بن أبي أوفى بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» إلا أنّه ذكر بدل كلمة قرب منازلكم : قدر منازلكم ، و بدل قوله : فأخذ رسول الله بيد عليّ : ثمّ أقبل على عليّ.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (المخطوط ص ٤٦) قال :

وأخرج الطبرانيّ في الكبير و إبن‌عساكر عن عبدالله بن أبى أوفى رضى‌الله عنه ، إنّ النّبى صلى الله عليه وآله قال لعليّ ياعليّ : ألاترضى أن يكون منزلك مقابل منزلى فى الجنّة ، فإنّ منزلك فى الجنّة مقابل منزلى .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب» (ص ٦٦٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «الكبير» عن عبدالله بن أبى اوفى بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا» .

القسم الثانى

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الصفورى في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٩ طبع القاهرة)

قال :

وسئل النبى صلى الله عليه وآله عن شجرة طوبى ، فقال: أصلها فى دارى . ثمّ سئل عنها ثانيا فقال أصلها فى دار عليّ ، فقيل : انّك قلت أوّلا أصلها فى دارك ثمّ قلت ثانيا أصلها فى دار عليّ فقال : دارى ودار عليّ فى الجنّة فى مكان واحد . وتقدّم بيانها فى فضل الجمعة .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٩ مطبعة القضاء)

روى حديثاً عن علىّ (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ١٣٩) وفيه : إنّ النّبى قال لعلىّ : إنّ بيتك مقابل بيتى فى الجنّة .

الباب الخامس والثمانون

فى ان الجنة اشتاقت الى اربعة اولهم على

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «أخبار اصفهان» (ج ١ ص ٤٩ ط ليدن) قال :

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سهل بن أيّوب ، ثنا علىّ بن بحر ، ثنا سلمة بن الأبرش ، ثنا عمران الطائى ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة علىّ و سلمان و عمّار والمقداد .

ومنهم الحافظ المذكور في «حلية الاولياء» (ج ١ ص ١٤٢ ط السعادة بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «أخبار إصفهان» سنداً ومتناً .

وفي (ص ١٩٠ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ، ثنا جعفر بن محمّد بن عيسى ، ثنا محمّد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، ثنا عمران بن وهب الطائي ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « أخبار إصفهان» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة : تشتاق : إشتاقت .

ومنهم العلامة السمعاني في «الفضائل» (على ما في المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعي ص ١٨٨)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «أخبار إصبهان» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في شرح «نهج البلاغة» (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) قال :

جاء في الأخبار الصحيحه أنّ رسول الله ﷺ قال : إنّ الجنّة لتشتاق إلى أربعة عليّ و عمّار وأبي ذر والمقداد .

و في (ج ٤ ص ٢٢١ ، الطبع المذكور) قال:

قال رسول الله ﷺ: إن الجنة لتشتاق إلى أربعة وجعل عليّاً أولهم .

ومنهم العلامة على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى في «منتخب كنز العمال »(المطبوع بهامش المسند ج ٢ ص ٥٣٨ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عمر عن أنس قال رسول الله ﷺ : إشتاقت الجنة إلى أربعة عليّ وعمّار وسلمان وبلال .

وفي (ج ٥ ص ١٢٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أنس بعين ماتقدّم عن «أخبار إصبهان» .

ورواه أيضاً في (ص ١٣٦) لكنه ذكر بدل كلمة تشتاق : اشتاقت .

وفي (ج ٥ ص١٢٩ ، الطبع المذكور) أيضاً

روى الحديث من طريق إبن عساكر قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الجنّة تشتاق إلى أربعة علي وأبي ذر وعمّار والمقداد .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص٢٩٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أنس بعين ماتقدّم عن «أخبار إصبهان»

الحديث الثاني

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «أخبار اصبهان» (ج ٢ ص٣٢٨ ط ليدن) قال :

حدثنا أبو محمد بن حيّان ، ثنا محمد بن عامر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن نهشل ، عن الأعمش ، عن باذام ، عن قنبر عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : ألا إنّ الجنة إشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأحدهم علي و الثاني المقداد والثالث سلمان والرابع أبوذر .

و منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٥٥ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ألا إنّ الجنّة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأمرني ربّي أن احبّهم فانتدب صهيب الرومي ، وبلال بن رباح ، وطلحة ، والزّبير ، و سعد بن أبي وقاص ، وحذيفة بن اليمان ، و عمّار بن ياسر فقالوا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتّى نحبّهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عمّار عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبيطالب الحديث . رواه الطبراني

في الأوسط ورجاله ثقات)

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في الكبير عن علي بعين ما تقدم عن «أخبار إصبهان».

الحديث الثالث

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١١٧ ط مصر) قال:

عن إبن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجنة تشتاق إلى أربعة، الحديث.

ومنهم العلامة المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص ١٢٩ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق (طس) عن إبن عباس بعين ما رواه في «مجمع الزوائد» عن علي عليه السلام.

الحديث الرابع

حديث حذيفة

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن عساكر في «التاريخ الكبير» (ج٦ ص ١٩٨ ط حيدرآباد الدكن):

روى من طريق إبن أبى شيبة ، وأبى نعيم ، ومن طريق سفيان الثوريّ عن حذيفة بلفظ : إشتاقت الجنّة إلى أربعة : عليّ وسلمان وأبى ذر و عمّار بن ياسر .

الحديث الخامس

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه القوم

منهم العلامة نصر بن محمد السمرقندى فى « تنبيه الغافلين » (ص ١٢٢ ط القاهرة) قال :

و روى عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال : إنّ الله تعالى قد إختار من الأيّام أربعة ، ومن الشهور أربعة ، ومن النساء أربعة ، وأربعة يسبقون إلى الجنّة ، وأربعة إشتاقت إليهم الجنّة - إلى أن قال - : وأمّا الأربعة الّتي إشتاقت إليهم الجنّة فأمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب رضي الله تعالى عنه وسلمان وعمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنهم .

الباب السادس و الثمانون

فى ان الجنة اشتاقت الى ثلاثة اولهم عليّ

والأحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة نصر بن مزاحم بن سيار المنقري في «الصفين» (٣٦٦ ط القاهرة):

روى عن الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال : إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

ومنهم العلامة ابن عساكر في «التاريخ الكبير» (ج ٦ ص ١٩٨ ، ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن الحسن عن أنس بعين ماتقدم عن «كتاب الصفين» :

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٣٧ ط حيدر آباد الدكن)

قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ، ثنا شهاب بن عباد ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا الحسن إبن حي ، عن ربيعة الأيادي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كتاب «الصفين» سنداً ومتناً . ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد .

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير في «أسد الغابة» (ج ٢ ص ٣٣٠ ، ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن علي بن عبدالله ، وأبو جعفر عبيدالله بن أحمد بن علي باسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي ، قال: حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبي ، عن الحسن بن الصالح فذكر الحديث بعين ماتقدم عن

كتاب «الصفّين» سنداً ومتنا

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ص ٧٧ ، ط القاهرة) :

روى الحديث مرفوعاً بعين ما تقدّم عن «الكتب المتقدمة» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث من طريق إبن السّري عن أنس بعين ماتقدم عن «الكتب السّابقة» ثمّ قال : وعند غيره عليّ وعمّار وبلال وفي رواية:والمقداد.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص٩٨ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «الكتب المتقدمة» ثمّ قال : وفي رواية بلال مكان سلمان . وفي رواية والمقداد .

وروى الحديث فيه أيضاً عن أنس بعين ماتقدّم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني شيخنا نجم الدين ابن الموفّق ، وتاج الدّين محمود بن بدر بن يوسف إجازةً ، قالا : أنا رضي الدّين المؤيّد إبن محمد إذناً ، أنا أبوعبدالله بن الفضل إجازة، أنا أبوبكر أحمد بن الحسين الحافظ ، قال : أنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني، قال : أنا أبوبكر محمد بن الحسن بن الحسين القطان ، قال : أنا إبراهيم بن الحرث البغداديّ ، قال : أنا يحيى بن أبي بكر ، قال : أنا الحسن بن صالح فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن كتاب «الصفّين» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٨ مطبعة القضاء)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «الكتب السّابقة» .

ومنهم العلامة الذهبي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١ ص ٢٥٥ و ص ٢٩٦

وص٣٩٣ط دار المعارف بمصر):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن كتاب «الصفين» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المذكور في«ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١١٦ ط القاهرة) :

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن «الكتب السّابقة» .

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٣٧ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السّند ثمّ صحّحه .

ومنهم العلامة الهيثمي في«مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن انس قال : جاء جبرئيل إلى النّبي صلى الله عليه وآله فقال : إن الله تبارك و تعالى يحبّ ثلاثة من أصحابك يا محمد ، ثمّ أتاه فقال : يا محمد إنّ الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، قال أنس : فأردت أن أسئل رسول الله صلى الله عليه وآله فهبته ، فلقيت أبابكر فقلت : ياأبابكر اني كنت ورسول الله صلى الله عليه وآله وان جبريل صلى الله عليه وآله قال : يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة فعلك ان تكون منهم ، ثمّ لقيت عمر بن الخطّاب فقلت له : مثل ذالك ، ثمّ لقيت عليّ بن أبيطالب . فقلت له : كما قلت لأبي بكر وعمر ، فقال عليّ : أنا أسئله إن كنت منهم حمدت الله تبارك و تعالى ، وإن لم أكن منهم حمدت الله تبارك و تعالى ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إنّ أنساً حدّثني أنّ جبريل صلى الله عليه وآله أتاك فقال : إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فان كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى ، وإن لم أكن منهم حمدت الله عزّ وجلّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت منهم ، وعمّار بن ياسر ، وسيشهد مشاهد بيّن فضلها ، عظيم أجرها ، وسلمان منا أهل البيت فاتّخذه صاحباً قلت روى الترمذي منه طرفا ، رواه البزّار .

ومنهم العلامة ابن حجر في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الترمذيّ والحاكم بعين ماتقدّم عن «الكتب السابقة» .

ومنهم العلامة النابلسى فى «ذخائر المواريث» (ج ١ ص٢٢ ، ط القاهرة) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «كتاب الصفّين» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص٥٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذيّ والحاكم بعين ماتقدّم عن «الكتب السابقة» .

ومنهم العلامة محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٧٨ ط مصر) :

روى الحديث من طريق الترمذىّ بعين ماتقدّم عن «الكتب السّابقة» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٦ ط اسلامبول) :

روى الحديث بواسطة «المشكاة» عن أنس بعين ماتقدّم عن «الكتب السّابقة» .

وفى (ص ٢٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذيّ و الحاكم عن أنس بعين ما تقدّم عن «كتاب الصفين» .

الحديث الثانى

حديث على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «التاريخ الكبير» (ج٦ ص ١٩٩ ط الترقي بدمشق) قال :

و اخرج هو و أبويعليّ باسناد فيه أبوسعد الإسكاف ، عن محمّد بن عليّ عن أبيه ، عن جدّه عن عليّ ، قال أتى جبرئيل النّبيّ صلى الله عليه وآله ، فقال : يا محمّد إن الله يحبّ

من أصحابك ثلاثة فأحببهم : علي بن أبيطالب وأبوذر والمقداد ، قال : وأتاه جبريل ، فقال : يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار ، فاراد أن يسئل رسول الله ﷺ عنهم فهابه ، فلقي أبابكر فقال : يا أبابكر إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفاً فأتاه جبريل فقال : إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار ، فهبت أن أسأله ، فهل لك أن تدخل فتسأله ، فقال : إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي ، ثم أتى عمر بن الخطاب ، فقال له مثل قول أبي بكر ، فلقي علياً ، فقال له علي : نعم ، أنا أسأله فإن أكن منهم حمدت الله ، وإن لم أكن منهم حمدت الله ، فدخل على نبي الله ﷺ ، فقال : إن أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال : إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فقال : نعم ، فقال : فمن هم يا نبي الله ، قال : أنت منهم يا علي ، وعمار بن ياسر ، و سيشهد معك مشاهد بين فضلها ، عظيم خيرها ، وسلمان ، وهو منا أهل البيت ، وهو ناصح فاتخذه لنفسك (ع)

ومنهم العلامة الهيتمى في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي يعلى بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» سنداً ومتناً .

وفي (ج ٩ ص ٣٣٠ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث بعين الموضع الأول ملخصاً :

ومنهم العلامة علي بن حسام الدين الهندي في « منتخب كنز العمال »

(ج ٥ ص ١٣٠ المطبوع بهامش المسند)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق أبي يعلي بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» إلى قوله عمار وسلمان . .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٣٣٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى من طريق الطبراني عن أنس إن النّبي صلى الله عليه وآله قال: ثلاثة تشتاق إليهم الحورالعين: عليّ وعمّار وسلمان، ثمّ قال: ورجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الأيادي وقد حسّن الترمذي حديثه.

وقال أيضاً:

وعن أنس رفعه، قال: الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: عليّ وعمّار، أحسبه قال: وأبوذر، قلت: روى الترمذيّ غير ذكر أبي ذر، رواه البزار وإسناده حسن.

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٦٥ ط بولاق)

روى عن فردوس الأخبار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة تشتاق إليهم الحور العين، عليّ و عمّار وسلمان.

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبرانيّ في الكبير مرفوعاً بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد».

الباب السابع و الثمانون

فى أن الله أمر النبى صلى الله عليه وآله بحب اربعة اولهم على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمدبن حنبل فى «مسنده» (ج ٥ ص٣٥١ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا إبن‌نمير ، عن شريك ، ثنا أبوربيعة ، عن إبن‌بريدة ، عن‌أبيه ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ إلله عزّ وجل يحبّ من‌أصحابي أربعة ، أخبرني انّه يحبّهم ، و أمرني أن أحبّهم قالوا : من هم يا رسول‌الله ، قال : إنّ عليّاً منهم ، وأبوذرالغفاري وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود الكنديّ.

ومنهم الحافظ المذكور فى«فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٥٧ مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المسند» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ فى « الكنى » (ص ٣١ ط حيدرآبادالدكن) قال:

حدّثنا محمد بن الطفيل ، قال : ناشريك، عن‌أبي‌ربيعةالايادي ، عن ابن‌بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحبّ أربعة من أصحابي ، وأخبرني أنه يحبّهم ، فقلنا : يا رسول الله من هم فكلّنا نحبّ ان نكون منهم ، فقال : إنّ عليّاً منهم ، ثمّ سكت ساعة ثمّ قال : إنّ عليّاً منهم ، وسلمان الفارسي، وأباذر ، و المقداد بن الأسود الكندي .

ومنهم الحافظ ابن‌ماجة فى «سنن المصطفى» (ج ١ ص٦٦ ط المطبعة التازية بمصر) قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى ، وسويد بن سعيد ، قالا : حدثنا شريك ، عن أبي ربيعه الأيادي ، عن إبن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : يا رسول الله ، من هم ، قال: علي عليه السلام منهم ، يقول ذلك ثلاثاً ، وأبوذر ، وسلمان ، والمقداد .

ومنهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٦٨ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري إبن بنت السدي ، حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة ، عن إبن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : يارسول الله سمهم لنا قال : علي منهم ، يقول ذلك ثلاثاً ، وأبوذر ، وسلمان ، والمقداد ، أمرني بحبهم ، وأخبرني أنه يحبهم .

ومنهم العلامة الطبرى فى «منتخب الذيل المذيل» (ص ٥٠ ط الاستقامة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً .

ومنهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا أبوبكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهاني ثنا شريك ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الأسود بن عامر ، و عبدالله بن نمير ، قالا : ثنا شريك ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الكنى» لكن لم يذكر قوله : و سلمان الفارسي الخ . ثم قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحافظ أبو نعيم فى «حلية الاولياء» (ج١ ص١٧٢ ط مكتبة الخانجى بمصر) قال :

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيّوب ، ثنا عليّ بن شبرمة الكوفي ، ثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى أمرني بحبّ أربعة ، وأخبرني أنه يحبّهم ، وانّك ياعليّ منهم ، والمقداد ، و أبوذر ، وسلمان .

وفى (ج ١ ص ١٩٠ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا القاسم بن أحمد بن القاسم ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، ثنا عباد إبن يعقوب ، ثنا موسى بن عمير ، ثنا أبوربيعة الأيادي ، عن أبي بريدة ، عن أبيه رضي الله عنهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نزل عليّ الروح الأمين ، فحدّثني أنّ الله تعالى يحبّ أربعة من أصحابي ، فقال له من حضر: من هم يا رسول الله ، فقال : عليٌّ ، وسلمان ، وأبوذر ، والمقداد ، رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب» (ص ٤٠ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزّاهد الحافظ أبو الحسن علىّ بن أحمد العاصمىّ الخوارزمى أخبرنا القاضى الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أبوعبدالله ، حدثنى والدي شيخ السّنّة أبوبكر أحمد بن حسين البيهقى الحافظ ، اخبرنا أبوعبدالله ، أخبرنى أحمد بن جعفر القطيعى ، حدّثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنى أبى ، قال : حدّثنا الأسود بن عامر ، و عبدالله بن نمير ، قالا : حدّثنا شريك ، عن أبى ربيعة الايادى ، عن أبى (ابن خ) بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله تعالى أمرنى بحب أربعة من أصحابى و أخبرنى أنّه يحبّهم ، قلنا : يارسول الله من هم ، فكلّنا نحبّ أن نكون منهم ، فقال : ألا إنّ عليّاً منهم ، ثمّ سكت ، ثمّ قال ألا إنّ عليّاً ، منهم ، ثمّ سكت :

وفى (ص ٤٤ ، الطبع المذكور) قال :

اخبرنا الإمام عين الأئمة هذا، أخبرني الاستاد عماد الدين أبو عبدالله محمد ابن إبراهيم الويرى الخوارزمي، حدثني الشيخ الإمام أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدثني الشيخ الإمام الشيخ الزاهد أبو محمد اسماعيل بن الحسين بن علي، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب، حدثني أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي سنة خمسة وسبعين ومأتين، حدثني يزيد بن هارون، حدثني شريك، عن أبي ربيعة عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم من الأيام: ان الله تعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، أخبرني أنه يحبهم قال: فقلنا يا رسول الله من هم، قال: فان علياً منهم، ثم ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ماقال في اليوم الأول، فقلنا: من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال ان عليا منهم، و أباذر الغفاري، ومقداد بن أسود الكندي وسلمان الفارسي. رضي الله عنهم.

ومنهم العلامة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (على ما في «منتخبه» ج ٦ ص ١٩٨ ط الترقي بدمشق.)

روى الحديث عن احمد بن حنبل وغيره بعين ماتقدم عنه في «المسند».

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٢٧ ط السنة المحمدية بمصر).

روى الحديث عن «صحيح الترمذي» بعين ماتقدم عنه.

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير في «اسد الغابة» ج ٤ ص ٤١٠ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال:

أخبرنا غير واحد باسنادهم، عن ابي عيسى الترمذي فذكر الحديث بعين ماتقدم عنه في صحيحه سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الشهير با بن أبي الحديد في «نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢٤ طبع القاهرة) قال:

قد روي في حديث إبن بريدة ، عن أبيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أمرني ربي بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم : علي ، وأبوذر ، والمقداد ، وسلمان .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٣ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد ، و الترمذي عن بريدة بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ عبدالله بن أبي القاسم بن ورخر سماعاً عليه ببغداد ، قال : أنا عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن أخضر سماعاً عليه ، قال : أنا أبوالفتح عبدالملك بن أبى القاسم الكروخي الحروي سماعاً عليه، قال: أنا الشيخان القاضي أبوعامر محمود بن القاسم الأزدي ، وأبوبكر أحمد بن عبدالصمد العورخي سماعاً عليهما ، قال : أنا أبومحمد عبدالجبار محمد بن محمد بن محمد بن الحاج الحراجي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، قال : أنا أبوعيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ الترمذي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيحه» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» (ج ١ ص ٢٨٠ ط دار المعارف بمصر) قال :

وفي مسند أحمد لبريدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بحب أربعة ، علي ، وأبي ذر ، وسلمان ، والمقداد .

و فى (ج١ ص ٣٩٣ ، الطبع المذكور) قال :

قال أحمد في مسنده ، ثنا إبن نمير . ثنا شريك ، ثنا أبوربيعة ، عن أبي بريدة عن أبيه ، مرفوعاً إن الله يحب من أصحابي أربعة ، وأمرني أن أحبهم: علي ، وأبوذر ، وسلمان ، والمقداد .

وفي (ج ٢ ص ٤٢ الطبع المذكور) قال :

حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن إبن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بحب أربعة ، و أخبرني الله بحبهم، قلت : من هم يارسول الله، قال : علي ، وأبوذر ، و سلمان ، والمقداد بن الأسود .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١١٣ ط مصر)

روى عن شريك ، عن أبي ربيعة الأيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بحب أربعة ، لأن الله يحبهم : علي ، و أبوذر ، و سلمان ، والمقداد .

وفي (ص ١١٧) ، الطبع المذكور قال :

عن بريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني الله بحب أربعة : علي ، وأبوذر وسلمان، والمقداد. رواه أحمد في مسنده .

ومنهم العلامة المذكور في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند و المتن .

و منهم العلامة محمد خواجه پارسا البخاري في «فصل الخطاب» على مافي **« ينابيع المودة »** (ص ٣٧١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن بريدة بعين ماتقدم عنه في «صحيحه».

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٣ ص ٤٣٤ ط مصر) قال :

قال أبوربيعة الأيادى ، عن عبدالله بن بريده ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة ، و أخبرني أنه يحبهم : علي ، و المقداد ، وأبوذر ، وسلمان .

ومنهم العلامة المذكور في «تهذيب التهذيب» (ج ١٠ ص٢٨٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي ربيعة ، بعين ماتقدّم عنه في «الإصابة» .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص٦٥ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الترمذيّ والحاكم وصحّحه ، عن بريدة ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» إلى قوله : وسلمان .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ص٢٢٦)

روى الحديث عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة الميبدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص١٩١ مخطوط)

روى الحديث عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٣ ط الميمنيّة بمصر)

روى الحديث من طريق الترمذيّ ، والحاكم ، عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

و منهم العلامة المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ص ١٢٦ ط الميمنيّة بمصر) .

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدم عن «شرح النهج»

و منهم العلامة المناوي في «الكواكب الدرية» (ج ١ص ٧١ ط الازهرية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح النهج» .

وفي (ج ١ ص ٧١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح النهج»

ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ١١٣)

روى الحديث من حديث الترمذيّ ، بعين ماتقدّم عنه ملخّصاً .

ومنهم العلامة محمد بن طولون في(كتابه)

روىالحديث عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة البدخشي في«مفتاح النجا» (ص ٥٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذيّ والحاكم ، عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن صحيح الترمذيّ.

وروى الحديث من طريق أبي نعيم ، و إبن عساكر .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذيّ ، والحاكم ، عن بريدة ، بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد ، والتّرمذيّ ، وإبن ماجة ، والخوارزمي، بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و في (ص ١٨٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذيّ ، وإبن ماجة ، **والحاكم عن بريدة** ، بعين ماتقدّم عن«الجامع الصغير» .

وفي (ص ٢٥١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

وفي (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الترمذيّ ، والحاكم عن بريدة ، بعين ماتقدّم عنهما بلاواسطة .

ومنهم العلامة البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط گلزارحسيني

ببيثى) قال:

قال ﷺ : إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : من هم ؟ قال : علي ، و كرره ثلاثاً . ثم قال : و أبوذر ، والمقداد ، وسلمان .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٢٠ مخطوط)

نقل الحديث عن كتاب الموالي بسنده إلى بريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنّي اُمرت بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني ربّي أنّه يحبّهم ، فقلت يا رسول الله : ومن هم ، قال : علي ، والمقداد ، وسلمان ، وأبوذر ، ثم قال :

ونقل الحديث إبن المغازلي ، بطريقين .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٢٦٠ ط مصر)

روى الحديث ، بعين ماتقدم أولاً عن «تاريخ الإسلام» .

وفي (ج ١ ص ٣٥٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة محمد بن محمد مخلوف المالكي في «طبقات المالكية»

(ج ٢ ص ٨٥ طبع مطبعة السلفيّة بالقاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله امرني أن اُحب أربعة ، و أخبرني أنّه يحبّهم : علي و أبوذر ، والمقداد ، وسلمان .

الباب الثامن والثمانون

في ان الله يحب ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولهم علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

روى عن أبي جعفر محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه قال: أتى جبرئيل النّبي صلى الله عليه وآله ، فقال : يا محمد إنّ الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم : عليّ ابن أبيطالب و أبوذر ، و المقداد بن أسود .

الباب التاسع و الثمانون

في ان الله امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحب علي وحب من يحبه

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٢٥ ط اسلامبول) قال :

أخرج موفّق ، عن أبي ذر ، عن عليّ كرّم الله وجهه ، عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنّ جبرائيل عليه السلام نزل فقال : يا محمد إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليّاً و تحبّ من يحبّه .

الباب متمم التسعين
في أن علياً بيده مفاتيح الجنة و النار

قد تقدّم الأحاديث الدالة على كون عليّ قسيم الجنّة و النار في (ج ٤ ص ٣٧٩ و ص ٢٨٧ و ص ١٦٠ ومن ص ٢٥٩ ، إلى ص ٢٦٤) والغرض الآن ذكر نوادر مادلّ عليه من الأحاديث وهي قسمان .

القسم الاول

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» قال :

لمّا مرض الأعمش مرضه الّذي مات فيه ودخل عليه إبن شبرمة ، وإبن أبي ليلى ، وابوحنيفة ، فقالوا : يا با محمد هذا آخر يوم من أيّام الدّنيا ، و أوّل يوم من أيّام الآخرة ، و كنت تروي عن علي عليه السلام ، وكان السلطان يعترضك عليها ، وفيها تعيير بني اميّة ، و لو كنت اقتصرت لكان الرّأي فقال : ألي تقولون هذا ، اسندوني ، فسنّدوه فقال : حدّثني المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة ، قال الله تعالى لي ولعلي عليه السلام : أدخلا الجنّة من أحبّكما ، و أدخلا النّار من أبغضكما ، فيجلس علي عليه السلام على شفير جهنّم فيقول : هذالي وهذا لك .

و منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ١٣٢ مخطوط)

روى عن أبي سعيد انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنّ يوم القيامة يأتيني رضوان

خازن الجنّان ، و مالك خازن النيران بمفاتيح الجنّة والنّار، فأقول لهما أن أعطوا مفاتيحهما بعليّ .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٨٤ ط اسلامبول)

روى عن أبي سعيد الخدري وفيه : انّ النّبي قال : يأتي رضوان خازن الجنّة بمفاتيح الجنّة ومالك خازن النّار بمفاتيح النار، فأدفعهما لعليّ .

وفى (ص ٨٥ ، الطبع المذكور) قال :

عن أبي بصير ، عن الباقر ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف بك يا عليّ إذا وقفت على شفير جهنّم و قدمدّ الصراط ، وقلت للنّاس : جوزوا ، وقلت لجهنّم : هذالي وهذا لك .

و فى (ص ٢٥٧ ، الطبع المذكور) قال :

جابر رفعه، إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرائيل و ميكائيل بحزمتين من المفاتيح حزمة من مفاتيح الجنّة وحزمة من مفاتيح النار، وعلى مفاتيح الجنّة أسماء المؤمنين من شيعة محمّد وعليّ ، وعلى مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه ، فيقولان لي : يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبّك فادفعها إلى عليّ بن أبيطالب فيحكم فيهم بما يريد فو الّذي قسّم الأرزاق لايدخل مبغضيه الجنّة ولا محبّيه النار أبداً .

ومنهم العلامة الكشفى فى «المناقب المرتضوية» (س ١١٥ ط بمبئى)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدّم عن «ينابيع المودّة» .

القسم الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٦ ط اسلامبول)

قال :

أبوسعيد الخدري رفعه ، إنّ الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنّة والنار ، فقال : يا سلمان قل لعليّ : إنّك تخرج من تشآء وتدخل من تشآء .

القسم الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط اسلامبول) قال:

و عن جعفر الصّادق ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام ، عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : إذا جمع النّاس في صعيد واحد كنت أنا وأنت يا عليّ يومئذ عن يمين العرش ، ثمّ يقول ربّنا لي و لك : ألقيا في جهنّم من أبغضكما و كذّبكما ، أيضاً روي عن أبي سعيد الخدري نحوه .

القسم الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ فى « المناقب »
(على مافى مناقب عبدالله الشافعى ص ٣٠ مخطوط)

روى حديثاً عن إبن عبّاس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٨) وفيه عليّ يقعد على الصراط فيدخل أوليآءه الجنّة و يدخل أعداءه النار.

الباب الحادى والتسعون

فى صعود النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يوم القيامة على المقام المحمود و تسليم النبى لمفاتيح الجنة والنار لعلى فيدخل شيعته الجنة و اعدائه النار

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في لسان الميزان (ج ٤ ص ٢٦٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن أبي سعيد بن الأعرابي ، عن علي ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن إبن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً طويلاً فيه : إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم و علياً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة ، فيصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أعلى مرقاة ، ويصعد علي دونه بمرقاة فلا يزالان يسئلان الله تعالى حتى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العلياء ، فذلك المقام المحمود ، ثم يتسلّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفاتيح الجنة والنار فيسلّمها لعلي فيدخل شيعته الجنة وأعدائه النار .

الباب الثانی و التسعون

فی ان الحق علی لسان علی و جنانه و ان بیده مفتاح الجنة و النار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكشفی فی المناقب المرتضوية (ص ١١٣ ط بمبئی)

روى عن عبدالله بن عباس أنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله: **يا ابن عباس عليك بعلي فإنّ الحقّ** على لسانه وجنانه وإنّه قفل الجنّة وقفل النار ومفتاحها ، به يدخلون الجنّة ، وبه يدخلون النّار .

ومنهم العلامة القندوزی فی ينابيع المودة (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «المناقب المرتضويّة» .

الباب الثالث و التسعون

فی ان لعلی كنزاً (بيتاً) فی الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاری فی «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم٢ ص ٧٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن أبيه ، روى عنه فطر ، وقال : حمّاد بن سلمة ، عن إبن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن عليّ : **قال لي**

النبي صلى الله عليه وآله : إن لك كنزاً في الجنة ، ثم قال :

حدثني خليفة ، نا عبدالأعلى ، عن إبن إسحاق عمن سمع أباالطفيل عامر إبن واثلة ، عن بلال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إن لك كنزاً في الجنة .

وقد تقدم منا نقل الحديث فيهذا الباب في (ج٤ ص ٢٨٢)عن جماعة:

منهم الحافظ الهروى فى «الغريبين» (ص ٢٨٧ ، المخطوط) :

روى الحديث عن علي وفيه : إن لك بيتاً في الجنة .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك»(ج٣ص١٢٣ط حيدر آباد الدكن):

روى الحديث مسنداً عن علي وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي إن لك كنزاً في الجنة .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهانى فى «مفردات القرآن» (ص ٤١١ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيه : إن لك بيتاً في الجنة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٠ ط محمد أمين الخانجى بمصر) :

روى الحديث عن علي عليه السلام ، وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن لك كنزاً في الجنة .

ومنهم العلامة ابن منظور فى «لسان العرب» (ج ١٢ ص٣٣٢ ط دار الصادر في بيروت في مادة قرن)

روى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله و فيه : أنه قال لعلي : إن لك بيتاً في الجنة .

ومنهم العلامة الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تلخيص المستدرك»:

روى الحديث مسنداً عن علي وفيه : ماتقدم عن «المستدرك» بعينه .

ومنهم الحافظ المنذرى الشامى فى«الترغيب والترهيب» (ج ٣ ص٣٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن عليّ و فيه قول النّبيّ : يا عليّ إنّ لك كنزاً في الجنّة وانّك ذوقرنيها .

ومنهم العلامة الهيثمى فى«الزواجر» (ج ٢ ص٣ ط القاهرة) :

روى حديثاً من طريق التّرمذيّ عن رسول الله ﷺ و فيه : قوله : يا عليّ إنّ لك كنزاً في الجنّة .

و منهم العلامة الزبيدى فى «تاج العروس» (ج ٩ ص ٣٠٧ فى مادة قرن ط القاهرة)

روى حديثاً بقوله ﷺ : إنّ لك في الجنة بيتاً وقال : يروى كنزاً و إنّك لذوقرنيها .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسنخان فى «حسن الاسوة» (ص ٣٦١ ط الاستانة)

روى الحديث عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إنّ لك كنزاً في الجنّة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤١ و٤٣ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً من أحمد فى « المناقب » ، و إبن أبي شيبة ، و الحكيم ، والترمذي ، والحاكم في «المستدرك» ، وأبي نعيم في «المعرفة» ، وسبط إبن الجوزي في «تذكرة خواصّ الامّة»

وفى (ص ٦٦٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الهروىّ والحكيم والتّرمذى وأبي نعيم في «المعرفة» بعين ماتقدّم ، وزاد في آخر الحديث : فلاتتبع النظرة بالنظرة فانّما لك الأولى وليست لك الآخرة و الاولى لك والثانيه عليك .

الباب الرابع والتسعون

في نوادر الاحاديث المشتملة على أن علياً في الجنة

وهي على أقسام

القسم الاول

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ص ٣٧ ط القاهرة) قال :

الحديث السادس عشر ، أبوحنيفة ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح ، عن ام هاني إن رسول الله ﷺ نظر إلى علي كرم الله وجهه ذات يوم فر آه جايعاً ، فقال : يا علي ما أجاعك ، قال : يا رسول الله إنني لم أشبع منذ كذا و كذا ، فقال ﷺ : أبشر بالجنة .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٥٤ ط الغرى) قال:

اخبرنا جدي أبوالفرج رحمه الله انه قال : أخبرنا محمد بن عبدالباقي بن محمد القاضي الأنصاري ، و أبوالقاسم هبةالله بن الحصين ، قال : أخبرنا أبوالطيب طاهر إبن عبدالله الطبري ، حدثنا أبوأحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني سنة إحدى وسبعين وثلاث مأة ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى ، حدثنا عيسى بن مسلم الأحمر ، حدثنا محمد بن معاوية ، عن يحيى بن سابق ، عن زيد بن أسلم عن إبن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثاً . وهذا الحديث من جزء ابن الغطريف الذى انفرد جدى أبوالفرج رحمه الله بروايته و سمعناه عليه ببغداد سنة ست و تسعين و خمسمأة و هو جزء مشهور

بين المحدّثين .

ومنهم العلامة على بن حسام الدين المتقى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ط الميمنية بمصر) قال :

روي عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ أنت في الجنّة .

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «المناقب» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني محمد بن جعفر، قال : حدّثني شعبة ، عن حصين ، عن هلال ، عن عبدالله ، قال : جاء رجل الى سعيد ابن زيد فقال : انّي أحببت عليّاً حباً لم اُحبه شيئاً قط ، قال نعم مارأيت ، أحببت رجلاً من أهل الجنة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج٢ ص٢٠٩ ط مطبعة الخانجى بمصر)

روى الحديث عن عبدالله بن ظالم بعين ماتقدّم عن «المناقب» ثمّ قال: خرّجه أحمد في «المناقب» وخرّجه الحضرمي .

القسم الثالث

ماروه القوم :

منهم الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادى فى « موضح اوهام الجمع والتفريق» (ص ٤٣ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أبوالحسن بن رزقويه ، حدّثنا عثمان بن محمد بن بشر البيع ، حدّثنا

أبو الحسن شعيب بن محمد الذارع ، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي ، حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله قالت : نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي فقال : هذا في الجنة .

القسم الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٣٥٨) قال :

وروى عبدالرزاق ، عن معمر ، قال: كان عند الزهرى حديثان ، عن عروة ، عن عايشة في علي عليه السلام ، فسألته عنهما يوما ، فقال : ما تصنع بهما وبحديثهما ، الله أعلم بهما إني لأتهمهما في بني هاشم ، قال : فأما الحديث الأول فقد ذكرناه ، وأما الحديث الثاني فهو أن عروة زعم ان عايشة حدثته قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ أقبل العباس وعلي فقال : يا عايشة إن سرك أن تنظري إلى رجلين من أهل الجنة فانظري إلى هذين .

القسم الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي في «جامع المسانيد» (ج ١ ص ٢٢١ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أبوحنيفة ، عن اسماعيل بن عبدالملك ، عن أبي صالح ، عن ام هاني ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي ذات يوم فرآه جائعاً ، فقال له : يا علي ما أجاعك قال : يا رسول الله اني لم أشبع منذ كذا و كذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشر بالجنة .

اخرجه أبو محمد البخاري ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن القاسم عن أبي مقاتل عن أبي حنيفة (رض) .

و اخرجه طلحة في مسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد مثل إسناد أبي محمد البخاري سواء غير أنه قال : قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أبشر بشهادة الدّنيا وسعادة العقبى.

و منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٨٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله لحاجته ، فلقيته بماء فقال : من أمرك بهذا فقلت : ما أمرني به أحد فقال : قد أحسنت ، أبشر بالجنّة ، ثمّ جاء عليّ فبشّره بالجنة . رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير .

القسم السادس

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبري في « منتخب ذيل المذيل » (ص ١١٥ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، قال : حدّثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني ، عن محمد بن مسلمة ، عن أبي عبدالرحيم بن العلاء ، عن محمد بن عبدالله بن أبي صعصعة ، عن أبيه عن امّ خارجة بنت سعد بن الرّبيع ، عن امّ مرثد وكانت ممن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالت : خرجنا معه ، فقال : أوّل من يشرف عليكم رجل من أهل الجنّة ، فأشرف عليّ عليه السلام .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٥٧٨ ط مصر سنة ١٢٨٥)

اخبرنا يحيى فيما أذن لي باسناده ، عن ابن أبي عاصم ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ،

حدّثنا مكيّ بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالله بن أبىزياد ، أخبرنا أبوبكر بن عبدالله إبن أبىربيعة ، حدّثنى امخارجة إمرأة زيد بن ثابت قالت أتينا رسول الله ﷺ فى حائط ومعه أصحابه اذقال أوّل رجل يطلع عليكم فهومن أهل الجنّة فليس أحد منّا إلاّ وهويتمنّى أنيكون من وراء الحائط ، قالت : فبينما نحن كذلك اذسمعنا حسّاًفرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل فقال رسول الله ﷺ : عسى أن يكون علياً : فدخل عليّ بن أبيطالب أخرجها ابنمنده ، و أبونعيم .

وفى (ج ٥ ص ٦١٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

ام مرثد روت عنها ام خارجة بنت سعد بن الربيع امراة زيد بن ثابت انها قالت : خرجنا مع رسولالله ﷺ و هوفى ناس من الأنصار فى رعل (الرعلالنخل) فقال رسولالله ﷺ : انّ أوّل منبشرف عليكم من تسمعون خشخشتهبهذا الوادي لمنأهلانجنّة فأشرف عليهم عليّ بنأبيطالب. رواه مكيّ بنابراهيم عن أبىبكر ابن عبدالله بن أبىربيعة عن امّخارجة عن النّبى ﷺ مثله ولم يذكر امّ مرثد، وقد تقدم ذكرها أخرجها الثلاثة . ـ

ومنهم العلامة العسقلانى فى«الاصابة» (ج٤ ص٤٢٨ ط دارالكتبالمصرية بمصر)

روى الحديث عن امّخارجة بعين ماتقدّم أوّلاً عن « اسدالغابة » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة القندوزى فى«ينابيع المودة» (ص ٨٣ ط اسلامبول)

روىالحديث عن امّخالدة امرأة زيد بن ثابتملخّصاً وذكرقول رسول الله : لأوّل رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنّة . وكنا ننظرمنيدخل فدخل عليّ بن أبيطالب .

القسم السابع

ماروراه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١١٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و عن سلمى امرأة أبي رافع انّها قالت : انّي لمع رسول الله ﷺ بالاسراف فقال : ليطلعنّ عليكم رجل من أهل الجنّة اذ سمعت الخشفة فاذا علي بن أبيطالب رواه الطبراني .

القسم الثامن

ماروراه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص٥٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن ابن مسعود قال : دخل رسول الله ﷺ يوماً حائطاً (الى أن قال) قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنّة ألّلهم اجعله عليّاً فدخل علي رواه الطبراني .

و في (ص ١١٧ ، الطبع المذكور) قال :

روي عن ابن مسعود قال : كنّا جلوساً عند النّبي ﷺ فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل علي بن أبيطالب فسلّم وصعد رواه الطبراني .

القسم التاسع

ماروراه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٤١ ط الغري)

قال :

و قد أخرج أحمد فی الفضائل بمعناه من روایة زید بن أرقم وقال أحمد فی الفضائل : حدّثنا یزید بن هارون، حدّثنا شریك عن عبدالله بن محمّد بن عقیل عن جابر إبن عبدالله قال : کنّا مع رسول الله صلی الله علیه وآله فی المسجد فقال : یطلع علیکم رجل من أهل الجنّة ـ أوقال یدخل ـ فدخل علیّ قال جابر فهنّیناه بعد ذلك .

القسم العاشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٦٦١ ط لاهور) قال:

عن جابر بن عبدالله رضی الله عنه ، قال : کنّا عند رسول الله صلی الله علیه وآله فتذاکروا أصحاب الجنّة ، فقال صلی الله علیه وآله : إنّ أوّل أهل الجنّة دخولاً إلیها علیّ بن أبیطالب ، أخرجه إبن مردویه .

الباب الخامس والتسعون

فی ان النبی صلی الله علیه وآله شمس و علی قمر والزهرة فاطمة و الفرقدان الحسن و الحسین

و یشتمل علی قسمین

القسم الاول

ماروواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فی «مقتل الحسین» (ص ١١٠) قال :

قال : جزاه الله عنّي خيراً ، و أخبرني والدي ، أخبرنا أبوالفتح إسماعيل إبن عثمان ببروجرد ، أخبرنا أبوالفرج الحسن بن عليّ التميمي بالكرج ، حدثنا أبويعقوب يوسف بن مكيّ الزّنجاني بهمدان في الجامع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن سلمان ببغداد ، قال : قرأ على هلال إبن العلاء الرّقي وأنا أسمع ، حدّثني أبي، عن الدّراوردي ، عن مكحول ، عن محمّد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إهتدوا بالشمس ، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر ، فإذا غاب القمر ، فاهتدوا بالزّهرة ، فإذا غابت الزّهرة ، فاهتدوا بالفرقدين ، فقيل يا رسول الله ما الشمس، و ما القمر ، وما الزّهرة ، وما الفرقدان ، قال الشمس أنا ، والقمر عليّ ، والزّهرة فاطمة ، والفرقدان الحسن والحسين .

القسم الثانى

ماروواه القوم :

منهم العلامة أبومحمد بن أبى الفوارس فى «الاربعين» (ص ٤٣ مخطوط)

الحديث الحادي و الثلثون أخبرنا محمّد بن أحمد ، يرفعه ، عن جماعة من الصادقين ، يسندون ذلك إلى أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اتّبعوا الشمس حتّى تغرب فإذا غربت فاتبعوا القمر حتّى يغرب ، فإذا غرب فاتبعوا الزّهرة حتّى تغرب ، فإذا غربت فاتبعوا الفرقدين فقيل له عن ذلك فقال : أنا الشمس ، وعليّ القمر ، و الزّهرة فاطمة ، والفرقدان الحسنان ، صلوات الله عليهم اجمعين .

الباب السادس و التسعون

فی قوله صلى الله عليه و آله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقد تقدم ايراد كثير من أسانيد الحديث من طرق علماء العامة ومحدثيهم لتبيين تواتره فی (ج ٢ص٤٢٦-٤٦٥) و (ج ٢ ص ٢٢٢ - ٢٢٧)، و اقتصرنا على ايراد مجرد الاسانيد روماً للاختصار . والغرض هنا ايراد جملة من مختلفات متون الحديث التی رواها من تشرف بالحضور فی وقعة ((الغدير)) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله باسقاط ما تقدم من الاسانيد و انما نذكر هنا من الاسانيد مجرد ما فاتنا ايراده هناك واطلعنا عليها بعد ذلك، ونوردها هيهنا استيعاباً لما وصل الينا من طرق الحديث،

وهی على نوعين

النوع الاول

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (المخطوط) قال :

حدّثنا عفّان قال حدّثنا أبوعوانة عن المغيرة ، قال حدثنا أبوعبيدة عن إبن ميمون بن عبدالله ، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادي يقال له وادي خمّ ، فأمر بالصلاة فصلاّها قال : فخطبنا وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرةٍ من الشمس ، فقال النّبي : أولستم تعلمون ، أولستم تشهدون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه ، قالوا : بلى قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه . وقال :

حدّثنا إبن نمير ، قال حدّثنا عبدالملك بن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن أرقم ، فقلت له : انّ خالي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدير خمّ ، فأنا أحبّ أن أسمعه منك ، فقال : معشر أهل العراق فيكم مافيكم ، فقلت : ليس عليك منّي بأس ، قال : نعم كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله ﷺ ظهراً ، و هو آخذ بيد عليّ عليه السلام (١) فقال : أيّها الناس

---

(١) روى جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني القاضي جلال الدين أبو المناقب محمود بن مسعود بن أسعد بن العراقي الطاوسي القزويني اجازة بروايته ، عن الشيخ امام الدين عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم اجازة قال : أنا أبومنصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الحافظ اجازة ، قال : أنا أبوزكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الامام أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن علي ابن مندة الحافظ بقرائتي عليه باصبهان في داره ، أنا أبوعمرو عثمان بن محمد بن أحمد ابن سعيد بن الخلال ، أنا أبوأحمد عبدالله بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن جميل ، أنا جدي اسحاق ، أخبرنا أحمد بن منيع عن علي بن هاشم عن أشعث بن سعيد عن عبدالله بن بشر عن أبي راشد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : قال رسول الله (ص) :

ان الله عزوجل أمدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمامة . قاله عليه‌السلام لعلي لماعممه يوم غديرخم بعمامة سدل طرفيها على منكبيه .

وقال :

أنبانى الشيخ المسند شرف‌الدين أبوالفضل بن‌عساكر الدمشقى بها عن الشيخ الجرسانى اجازة عن أبي‌محمد عبدالجبار بن محمد البيهقى اجازة عن أبي‌الخير على بن أحمد المفسر رحمه‌الله قال : أنا أبومنصور البغدادى ، أنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن زياد الدقاق ، ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ، ثنا عبدالله بن محمد بن حفص القرشى يعرف بابن‌عائشة ، حدثنى أبوالربيع السمان ، ثنا عبدالله بن مسند عن‌أبي‌الراشد الجيرانى عن على بن أبيطالب قال : عممنى رسول‌الله (ص) يوم غديرخم بعمامة فسدل بمرقها على منكبي وقال : ان الله أمدنى يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة .

ومنهم العلامة محب‌الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

عن عبدالاعلى بن عدى النهروانى أن رسول الله صلى‌الله عليه و سلم دعا علياً يوم غديرخم فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص١١٢ ط مطبعة القضاء) قال :

عن على (رض) قال : عممنى رسول‌الله (ص) يوم غديرخم بعمامة ، فسدل ، بمرقها على منكبي قال : ان الله تعالى أمدنى يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة .

و منهم العلامة ابن‌الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ٢٤ ط الغرى) :

روى الحديث بعين مامرعن « نظم درر السمطين» .

ومنهم الحافظ محمدبن‌يوسف بن محمد البلخى الشافعى (على مافى تلخيصه ص١٦ ط مطبعة الحيدرى بمبئى)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين» .

مولاه فعلي مولاه ، قال : فقلت له : هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه قال : إنّما اخبرك ما سمعت .

وقال : حدّثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدّم نقله عنه في حديث أبي السّريحة .

ومنهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٦٥ ط الصاوى بمصر) قال:

حدّثنا محمد بن بشّار ، حدّثنا محمد بن جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في رواية أبي السريحة .

ومنهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدّثنا ابن أبي عديّ عن عوف عن ميمون أبي عبدالله ؛ قال زيد بن أرقم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ؛ ثمّ قال : ألستم تعدّون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه قالوا : بلى نشهد لأنت أولى بكلّ مؤمن من نفسه ، قال : فانّي من كنت مولاه فهذا مولاه فأخذ بيد عليّ عليه السلام .

ومنهم الحافظ أبو نعيم فى «أخبار اصبهان» (ج ١ ص ٢٣٥ ط ليدن) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عطاء ، ثنا محمد بن إبراهيم إبن أبان الجيراني ، ثنا بكر بن بكّار ، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة بن سعد عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم الحافظ السمعانى فى « فضائل الصحابة» (مخطوط) قال :

بالاسناد عن الحسن بن كثير ، عن زيد بن أرقم ، إنّ رجلاً أتاه يسأله عن عثمان وعليّ عليه السلام ، فإنّا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة خيبر ، فنزلنا الغدير غدير خمّ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخذ بيد عليّ عليه السلام حتّى أشخصها ، ثمّ قال : من كنت مولاه فهذا مولاه .

و منهم القاضي يوسف بن موسى الحنفي في «المختصر من المعتصر» (ص ٣٠١)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مناقب إبن المغازلي» ملخصاً إلا أنه عبر بدل قوله مولاه : وليه .

ومنهم العلامة البغوى في «مصابيح السنة» (ص ٢٠٢) قال :

عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم الحافظ رزين بن معاوية العبدرى في «الجمع بين الصحاح» قال :

في الجزء الثالث في الثلث الأخير في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبيطالب من صحيح أبي داود وهو كتاب السنن ، وصحيح الترمذي عن أبي سريحة ، وزيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص١٩٦ ط مصر) قال :

و قال كامل أبو العلاء : عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد إبن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال في موضع آخر :

وقال غندر : حدثنا شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم إن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وهذا حديث صحيح .

ومنهم العلامة المذكور في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٢ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عنه بلاواسطة سنداً ومتناً ثم قال :

ورواه إبن جرير عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم ، عن كامل ، عن أبي العلاء عن حبيب عن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم .

وروى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم أولاً عن (مناقبه) سنداً ومتناً .

(ثمّ قال) ثمّ رواه أحمد عن غندر عن شعبة عن ميمون أبي‌عبدالله، عن زيدبن أرقم‌إلى‌قوله : من كنت مولاه فعليّ مولاه . قال ميمون حدّثني بعض القوم عن‌زيد إنّ رسول‌الله ﷺ قال: ألّلهمّ وال من والاه ، وعادمن عاداه ، ثمّ قال : وهذا إسناد جيّد رجاله ثقات‌على‌شرط السّنن‌وقدصحّح‌التّرمذي‌بهذاالسندحديثا في‌الرّيث . .

وفى (ج ٧ ص ٣٣٨ ، الطبع المذكور) قال :

قدروى التّرمذي‌بعضه من طريق شعبة عن أبلج يحيى بن أبي‌سليم . وأخرج النسائي بعضه أيضاً عن محمّد بن المثنى عن يحيى بن حمّاد به أي عن أبي‌معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي‌ثابت عن أبي‌الطفيل عن زيد بن أرقم .

و فى (ج٧ ص ٣٤٨ ، الطبع المذكور)

قال غندرعن شعبة عن‌سلمة بن كهيل: سمعت أباالطفيل يحدّث عن أبي‌مريم أو زيد بن‌أرقم (شعبةالشاك) قال : قال رسول‌الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال سعيد بن جبير : و أنا سمعته قبل هذا من إبن‌عبّاس . . رواه‌التّرمذي‌عن بندار عن غندر . .

ومنهم العلامة الهيثمى فى«مجمع‌الزوائد» (ج٩ ص١٠٤ ط مكتبةالقدسى بالقاهرة) قال :

عن عمرو ذى مر وزيد بن أرقم قالا : خطب رسول‌الله ﷺ يوم غديرخمّ ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألّلهمّ وال من‌والاه ، وعاد من عاداه ، و انصر من‌نصره ، وأعن‌من أعانه ، قلت: لزيد بن‌أرقم‌حديث عند الترمذي : من كنت مولاه فعليّ مولاه فقط ، رواه الطبراني .

ثمّ روى الحديث من‌طريق أحمدعن زيدبن أرقم بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة أوّلاً ثمّ قال :

وعن زيدبن أرقم قال : أمررسول‌الله ﷺ بالشجرات فقمّ ما تحتها ورش ،

ثمّ خطبنا فو الله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلاّ قد أخبرنا به يومئذ ، ثمّ قال : يا أيها النّاس من أولى بكم من أنفسكم قلنا : الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا ، قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه . يعني علياً ، ثمّ أخذ بيده فبسطها ثمّ قال : أللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قلت روى الترمذيّ منه: من كنت مولاه فعليّ مولاه فقط ورواه الطبراني - إلى ان قال - ورواه البزّار أتم منه .

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص٢٢ ط الغرى) قال :

روى الترمذيّ أيضاً عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه . هذا اللفظ.

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي» (طبع القاهرة ص ٧٩) قال :

و أخرج أحمد عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ان رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فقال عمر بن الخطّاب : هنيئاً لك ياعليّ أمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الكرخي في «نفحات اللاهوت» (ص٢٨)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب إبن المغازلي» من قوله : ألاوانّي فرطكم إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة الشهير بابن الديبع في «تيسير الوصول» (ج٢ص١٤٧ ط نول كشور) قال :

وعن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ثمّ قال : أخرجه التّرمذي .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٠٦)

روى الحديث من طريق إبن المغازلي بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة السمهودى فى «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ١٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد في المسند عن زيد بن أرقم .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٥٨ مخطوط) قال :

وفي رواية اخرى لأبي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم مرفوعاً ألا إنّ الله وليي وأنا ولي كلّ مؤمن من كنت مولاه فعليّ مولاه . ثمّ قال :

وفي رواية اخرى للطبراني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، و انصر من نصره ، وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٤٩ ط اسلامبول) قال :

عن أبي عبدالله الشيباني رضي الله عنه قال : بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال : أيّكم زيد بن أرقم فقال القوم : هذا زيد ، فقال: انشدك بالّذى لا إله إلاّ هو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : نعم .

و فى (ص ٣١ ، الطبع المذكور)

نقل عن مشكاة المصابيح أنّه روي من طريق أحمد ، والترمذيّ عن زيد بن أرقم انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفى (ص ٣٢ ، الطبع المذكور) قال :

روى موفق بن أحمد الخوارزميّ عن الأعمش قال : حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الفضيل عن زيد بن أرقم قال : نزل النّبى صلى الله عليه وآله بغدير خم فقال فيه : إنّى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فانّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، ثمّ أخذ بيد عليّ وقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، و من كنت وليّه فهذا وليّه

ثم قال : أللّهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه ، فقلت : أنت سمعت هذا قال : ماكان هناك أحدٌ الا وقد رآه بعينه ، وسمعه باذنه .

وفي (ص ٣٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٥٢) عن زيد بن أرقم .

ومنهم العلامة النقشبندي الكمشخانوي في «راموز الاحاديث» (ص١٦٨ ، ط قشله همايون بالاستانة)

روى من طريق أبي نعيم في «فضائل الصحابة» عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إنّ الله وليّي ، و أنا وليّ كلّ مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٨٧ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الخطيب والديلميّ و صاحب «الكنوز» ، وأبي داود الطيالسيّ ، والمتّقي في «كنز العمال» بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» .

وفي (ص ٥٦٠ ، الطبع المذكور) قال :

عن زيد بن أرقم ، قال : لمّا حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجّة الوداع ، وعاد قاصداً المدينة ، قام «بغدير خم» وهو ما بين مكّة والمدينة ، وذلك في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ، فقال : أيّها النّاس إنّي مسئول وأنتم مسئولون هل بلّغت ، قالوا : نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت ، ثمّ قال : أيّها النّاس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وانّي رسول الله ، قالوا : نشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّك رسول الله ، قال : و أنا أشهد مثل ماشهدتم ، ثمّ قال : أيّها النّاس قد خلّفت فيكم ما إن تمسّكتم لن تضلّوا بعدي كتاب الله وأهلبيتي ، ألا وانّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، وسعة حوضي ما بين بصرى وصنعاء ، عدد آنيته، عدد النّجوم ، إن الله لسائلكم كيف خلّفتموني في كتاب الله وأهلبيتي ، ثمّ قال : أيّها النّاس من أولى

النّاس بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا : الله و رسوله ، يقول ذلك ثلث مرّات ، ثمّ قال في الرّابعة ، وأخذ بيدعليّ : أللّهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللّهم وال من والاه ،وعادمن عاداه ، يقولها: ثلث مرّات ، ثمّ قال : ألافليبلغ الشاهد منكم الغائب. أخرجه إبن الشّهاب الزمخشريّ ، وأحمد فى «المسند» و إبن جرير ، و أبونعيم ، والنسائى، فى «الخصائص» ، والضياء المقدسى، وإبن أبى شيبة،والسيوطى فى «الجامع الصغير» باختلاف يسير.

الحديث الثانى

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بالخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٢٩٠ ط القاهرة)

روى بالسند الذى نقلناه فى (ج٢ ص٤٣٤) عن أبى هريرة قال من صام يوم ثمان عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا و هو يوم غدير خمّ لما أخذ النّبى ﷺ بيد عليّ بن أبيطالب فقال (ألست ولىّ المؤمنين) قالوا بلى يا رسول الله قال : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، فقال عمر بن الخطاب : بخّ بخّ لك يا ابن أبيطالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم فأنزل الله (أليوم أكملت لكم دينكم) .

ومنهم العلامة الدولابى فى «الكنى والاسماء» (ج ١ ص ١٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنى أحمد بن يحيى[١] الصوفى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون ، قال : حدّثنا أبوحنيفة سعيد بن بيان سايق الحاج عن أبي إسحاق السّبيعي، عن

البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في «فضائل الصحابة» (مخطوط) قال :

باسناده عن البراء ابن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا ان الصلوة جامعة و كسح لرسول الله تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فان هذا مولى من أنا مولاه أللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً يا إبن أبيطالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم الحافظ البيهقي (على مافي كتاب محمد بن يوسف الشافعي مخطوط)

روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ماتقدم عن «فضائل الصحابة»

ومنهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٩٣ ط تبريز) قال:

و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا علي بن أحمد بن حمدان، (عبدان خ) أخبرني أحمد بن عبيد ، حدثني أحمد بن سليمان المودب ، حدثني عثمان ، حدثني يزيد بن الحباب ، حدثني حماد بن سلمة عن علي بن يزيد بن جذعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة حتى إذا كنا بين مكة و المدينة نزل النبي صلى الله عليه و آله فأمر منادياً بالصلوة جامعة ، قال : فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا: بلى . قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ، قالوا بلى . قال : فهذا ولي من أنا وليه، أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، من كنت مولاه ، فعلي مولاه ينادي رسول الله صلى الله عليه وآله بأعلى صوته فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يابن أبيطالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط مكتبة

القدسي بمصر) قال :

عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال : كنّا عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فنزلنا بغدير خمّ فنودي فينا الصلوة جامعة و كسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرة فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ وقال : ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، قالوا : بلى فأخذ بيد عليّ و قال: أللهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ألّلهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بعدذلك فقال : هنيئاً لك يا إبن أبيطالب أصبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة . أخرجه أحمد في مسنده .

وأخرجه في المناقب من حديث عمروزاد بعدقوله: وعاد من عاداه : و انصر من نصره ، وأحبّ من أحبّه ، قال شعبة : أوقال : وأبغض من أبغضه .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الإمام العلامة علاءالدين أبوحامد محمّد بن أبي بكر الطاوسي القزويني فيما كتب إليّ من مدينة قزوين سنة ستّ وستّين وستّمأة أنّه سمع على الشيخ تقيّ الدّين محمّد بن محمود بن إبراهيم الحمادي جميع مسند الإمام أبي عبدالله احمد بن حنبل قال : انبأنا الإمام أبومحمّد عبدالغنى بن الحافظ ، نبأنا أبوالعلاء الحسن بن أحمد العطّار الهمدانيّ والشيخ أبوعليّ بن إسحاق بن الفتوح (الفرج خ ل) قالا : نبأنا أبوالقاسم بن الحصين ، قال : أنبانا أبوعليّ بن المذهب، قال: أنبانا أبوبكر القطيعيّ ، قال : أنبأنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا عفّان ، قال : نبأنا حمادبن سلمة قال : أنبأنا عليّ بن زيدعن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ثمّ قال: قال أبوعبدالرّحمن عبدالله بن أحمد ، ثنا هدبة بن خالد قال: ثنا حمادبن سلمة عن عليّ بن زيد عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه .

و قال :

أخبرنا الإمام الزاهد وحيد الدين محمد بن أبي بكر بن أبي يزيد الجويني بقرائتي عليه بخير آباد في جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ستمائة قال : أنبأنا الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتوح اليعقوبي سماعاً ، قال : أنبأنا والدي الإمام فخر الدين أبو الفتوح بن أبي عبدالله محمد بن عمر بن يعقوب ، قال أنبأنا الشيخ الامام محمد بن على بن الفضل القاري و أخبرني السيد الامام الأطهر فخر الدين المرتضى[١] بن محمود الحسني الأشتري إجازة في سنة إحدى وسبعين وستمائة بروايته عن والده ،قال:أخبرني الامام مجدالدين أبو القاسم عبدالله بن محمد القزويني ، قال : أنبأنا جمال السنة أبو عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الجويني ، قال : أنبانا جمال الاسلام أبو المحاسن على بن شيخ الاسلام الفضل بن محمد الفارندي،قال : أنبأنا الامام عبدالله بن على شيخ وقته المشار إليه فى الطريقة ومقدم أهل الاسلام في الشريعة ، قال : نبأنا أبو الحسن على بن محمد بن بندار القزويني بمكة ، نبأنا علي بن عمر بن محمد الحبري قراءة عليه ، نبأنا محمد بن عبيدة القاضي ، نبأنا إبراهيم بن الحجاج نبأنا حماد عن علي بن زيد وأبى هارون العبدى عن عدى بن ثابت عن أبى البراء بن عازب فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «فضائل الصحابة» ثم قال : أورده الامام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى رضى الله تعالى عنه بتفاوت فيه فى «فضائل أمير المؤمنين على» عليه السلام و نقلته من خطه المبارك.

و قال :

أخبرنا به الشيخ الامام عماد الدين عبدالحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسى بقرائتى عليه بمدينة نابلس والشيخ الصالح أبو عبدالله محمد النجار المعروف بابن المريخ البغدادي إجازة فى سنة وسبعين و ستمائة بروايتهما عن القاضى جمال الدين أبى القاسم عبدالصمد بن محمد الأنصاري الحرستانى إجازة بروايته عن

أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إذناً بروايته عن الشيخ الامام أبي بكر أحمد بن الحسين رضي الله تعالى قال : أنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد قال : ثنا أحمد بن سليمان بن المؤدب قال عثمان : ثنا يزيد بن الجناب قال : ثنا حماد إبن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في صحبته حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل فأمر منادياً الصلوة جامعة ، قال : فأخذ بيد علي فقال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا : بلى، قال : فهذا ولي من أنا وليه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، من كنت مولاه فعلي مولاه . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا بن أبيطالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص١٩٧ ط مصر) قال :

قال حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، و أبي موسى عن عدي بن ثابت عن البرآء قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين ونودي في الناس الصلوة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً فأخذ بيده و أقامه عن يمينه فقال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضائل السمعاني»

ومنهم الحافظ الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص١٠٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق البيهقي عن البراء بعين ما تقدم ثانياً عن فضائل الصحابة. ثم قال: وفي رواية له قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم اعنه واعن به ، وارحمه وارحم به ، وانصره وانتصر به ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكوة المصابيح» (ص٥٦٥ ط الدهلي) قال :

عن البرآء بن عازب وزيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال : الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى ،

قال : ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه قالوا : بلى فقال: أللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً يا إبن أبيطالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة رواه أحمد .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج٥ ص ٢١٩ ط مصر)

روى الحديث بالسند السابع والسند الثامن والسند التاسع من الاسانيد الّتي نقلناها في (ص ٢٢٥ ج ٢) قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع فلمّا أتينا على غدير خمّ كشح لرسول الله تحت شجرتين (بعين ماتقدّم عنه أولاً) ونودي في الناس الصّلوة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً و أخذ بيده فأقامه عن يمينه فذكر الحديث ، بعين ماتقدّم عن «مناقب السمعاني»

و منهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط)

روى الحديث عن البراء بعين ماتقدّم عن « فضائل الصحابة » إلاّ أنّه ذكر فيه بعد قوله : من أنفسهم . قالوا : بلى .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين في «نزهة الناظرين» (ص ٣٩ ط الميمنية بمصر) قال:

عن البرآء رضي الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه

ومنهم العلامة المقريزي في « الخطط والآثار المقريزية » (ص ٢٢٠ ط نوادر الاحياء في لبنان)

روى الحديث من طريق أحمد في المسند عن البرآء بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص ٢٣ ط الغرى) :

روى الحديث من طريق البيهقيّ عن البراء بعين ماتقدّم عن «فضائل الصحابة»

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٩ ط القاهرة) قال :

وأخرج أحمد، وإبن ماجه عن البراء بن عازب قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة فصلّى الظهر و أخذ بيد علي فقال : ألم تعلموا أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى، فأخذ بيد علي فقال أللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه، أللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً لك يا إبن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة .

و منهم العلامة الكرخي في «نفحات اللاهوت» (ص ٢٧ ط الغرى) قال :

قد روى أحمد بن حنبل في مسنده بطرق متعددة و قد نقل بعض مشايخنا نحواً من خمسة عشر طريقاً وهي وإن اختلف يسيراً إلا أنها اشتركت في المطلوب منها قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البرآء بن عازب : فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى» إلا أنه ذكر بدل كلمة تحت شجرتين : بين شجرتين . وزاد بعد قوله : ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين قالوا بلى: ألستم تعلمون أنّى أولى بكل مؤمن من نفسه .

ومنهم العلامة السمهودى في «وفاء الوفاء» (ج٢ ص ١٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» عن البرآء بن عازب بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن البرآء . من قوله : ألستم تعلمون . الى آخر الحديث بعين ماتقدم عن «نفحات اللاهوت» .

وفي (ص ٥٨) قال :

وفي رواية اخرى لأبي نعيم في «فضائل الصحابة» عن البراء بن عازب مرفوعاً ألا انّ الله وليّي وأنا وليّ كلّ مؤمن من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٩ ط اسلامبول) :

روى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٥٣) عن البرآء بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

وفي (ص ٣١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن المشكاة بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة . ثمّ قال :

أيضاً : أخرجه أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم بطريقين عن عطيّة العوفي عن زيد بن أرقم ، وعن إبن ميمون عن زيد بن أرقم .

أيضاً أخرجه أحمد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وفي (ص ١٨٧ ، الطبع المذكور) قال :

قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه لأحمد و إبن ماجة عن البرآء .

وفي (ص ٢٠٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن البراء كماتقدّم عن «ذخائر العقبى» إلى آخر العبارة المتقدمة عنه في ذيل الحديث .

وفي (ص ٢٤٩ ، الطبع المذكور) قال :

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع فلمّا كان بغدير خمّ نودي الصّلوة جامعة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة وأخذ بيد عليّ ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» وزاد في ذيل الحديث : وفيه نزلت ياأيّها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوى في «تجهيز الجيش» (ص ١٣٥ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن «المشكوة» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم الشيخ أحمد الساعاتي في «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣) قال :

عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ لمّا نزل بغدير خم أخذ بيدعليّ . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن«نفحات اللاهوت»

ومنهم العلامة الامرتسري في« أرجح المطالب » (ص ٥٦٢ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والبيهقيّ ،وأبي يعلى الموصلي ،وابن ماجه في «سننه»، وأبي نعيم ، والثعلبي والمخلص الذهبي، وأبي سعيد، وإبن أبي شيبة ، والمتقي في« كنز العمال، بعين ماتقدّم عن «فضائل الصحابة» ثمّ قال وقال الحاكم :هذا حديث صحيح على شرط مسلم و زاد الطحاوي في « شرح مشكلات الا ثار » بعد قوله ﷺ : عاد من عاداه ـ و أحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ، وأعن من أعانه، وانصر من نصره ، و اخذل من خذله .

الحديث الثالث

حديث ابن ابي اوفى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن ادريس بن المنذر في «الجرح والتعديل» (ج ٤ ق ٢ ص ٤٣١ ط حيدرآباد) قال :

أبوليلى بن سعيد سمع ابن أبي أوفى قال : رأيت النّبي ﷺ أخذ بعضده (أي بعضد عليّ) قال من كنت مولاه فعليّ مولاه حتّى رأيت بياض إبطيه .

ومنهم الحافظ البخاري في « الكنى » (ص ٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

أبوليلى مولى إبن سعيد، نا أبوعاصم،قال: ناعمارة الأحمر، حدّثني حبيب بن يزيد ، و أبوليلي مولى لبني سعيد ، و حبيب بن يسار سمعوا إبن أبي أوفى رأيت

النبي صلى الله عليه وآله آخذ بعضده حتّى رأيت بياض إبطيه .

ومنهم الفقيه المعروف بابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

عن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان ، قال : أخبرنا الحسين إبن محمد العلويّ العدل الواسطيّ يرفعه إلى عطيّة العوفي ، قال : رأيت إبن أبي أوفى في دهليز بعد ماذهب بصره ، فسألته عن حديث فقال : إنكم يا أهل الكوفة فيكم مافيكم ، قال : قلت : أصلحك الله إني لست منهم ليس عليك منّي عار ، قال : أيّ حديث؟ قال : قلت: حديث عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ ، فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة يوم غدير خمّ وهو آخذ بعضد عليّ عليه السلام فقال : يا أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى يا رسول الله فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه .

ومنهم العلامة الثعلبي على مافي «مناقب عبدالله الشافعي» مخطوط)

روى الحديث عن عطيّة العوفي بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي »

الحديث الرابع

حديث أبي السريحة حذيفة بن اسيد الغفاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي السريحه ، أو زيد بن أرقم شعبة الشاك عن النبي صلى الله عليه وآله انّه قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا

عن إبن عبّاس قال : أظنّه قال : و كتمته .

ومنهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٦٥ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا محمّد بن بشار ، حدّثنا محمّد بن جعفر ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب أحمد» سنداً ومتناً إلى قوله فعليّ مولاه ثمّ قال :قال أبوعيسى: هذاحديث حسن صحيح .

وقدروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبىعبدالله عن زيد بن أرقم عن النّبى و أبوسريحة هوحذيفة بن أسيد الغفاريّ .

ومنهم العلامة عبدالله بن جعفر بن حيان الاصفهانى في «أخلاق النبى»

روى بإسناده ، عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه و إنّ أسامة قال لعليّ لست مولاى إنّما مولاى رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى في «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٢٠٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أخبرنا إبراهيم وإسماعيل وغيرهما بإسنادهم عن أبىعيسى قال : حدّثنا محمّد إبن بشار فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «صحيح الترمذى» سنداً و متناً . ثمّ قال : أخرجه أبوعمرو ، وأبونعيم .

ومنهم العلامة محمد بن طولون في «الشذرات الذهبية» (ص ٥٤)

روى الحديث من طريق الترمذيّ بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الشهير بالقرمانى في «اخبار الدول وآثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبىسريحة بعين ماتقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة الشيخ سعدي الخزرجي في «شرح ارجوزته المسماة بسعدية» (ص ٢٧٥ مخطوط) :

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

وفي (ص ٢٩٣)

روى من طريق أحمد والترمذي قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص٢١٣ ، ط القاهرة):

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (في حرف الميم ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عنه في «صحيحه»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٣١ وص١٨١ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي سنداً ومتناً .

الحديث الخامس

حديث حبشي بن جنادة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عمادالدين بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ ط القاهرة)

روى بالسند الذي نقلنا، في (ج ٢ ص ٤٤٧) عن حبشي بن جنادة سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غديرخم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أللّهم وال من

والاه، وعاد من عاداه. و ذكر الحديث.

ومنهم العلامة الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٠٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، و انصر من نصره، وأعن من أعانه، رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

ومنهم الحافظ العسقلاني في «الكاف الشاف» (ج ٢٦ ص ٢٩ ط مصر)

روى من طريق سليمان بن قرم عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة بعين ماتقدم عن «البداية والنهاية».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني عن حبشي بن جنادة بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٧٢ ط لاهور) قال:

روى الحديث من طريق الطبراني، وإبن قانع عن حبشي بن جنادة بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

الحديث السادس

حديث سعد بن أبي وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى»(ج ١ ص٥٨ ط المطبعة التازية بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى سعد بن أبي وقاص (تقدم منا نقله في (ج ٤ س ٤٤٧) وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٤ ط التقدم بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم في «سنن المصطفى» وقال :

أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا عبدالله إبن داود عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه أن سعداً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢) قال :

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر إبن سعد عن أبيه قال : أما والله أشهد لقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غدير خم وأخذ بضبعيه: أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ـ الحديث ـ .

ومنهم الحافظ ابن كثير القرشي في «البداية والنهاية»(ج ٧ ص ٣٤٠ ط حيدر آباد)

روى الحديث بعين ما تقدم في «سنن المصطفى» .

الحديث السابع

حديث جعفر بن محمد عن جده صلى الله عليه وآله وسلم

روى عنه القوم:

منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١١٢ مطبعة القضاء) قال :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله عمم علي بن

أبيطالب عمامته السحابة و أرخاها من بين يديه ومن خلفه ، ثمّ قال : أقبل فأقبل ثمّ قال : أدبر فأدبر ، فقال: هكذا جائتني الملائكة ، ثمّ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، و انصر من نصره ، و اخذل من خذله ، قال حسّان بن ثابت : يا رسول الله ائذن لي أن أقول أبياتا تسمعها فقال : قل على بركة الله، فقام حسّان فقال: يامعشر قريش إسمعوا قولي بشهادة من رسول الله ﷺ ثمّ أنشأ يقول :

يناديهم يوم الغدير نبيّهم	بخمّ و أسمع بالرّسول مناديا
فقال : فمن مولاكم و نبيّكم	فقالوا : و لم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا و أنت ولينا	ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
هناك دعا اللّهمّ وال وليّه	وكن للّذى عادى عليّاً معادياً
فقال له : قم يا عليّ فانّنى	رضيتك من بعدي وليّاً و هاديا

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهرى عن نقيب الهاشميّين بواسط أبي طالب بن عبدالسميع إجازة ، أنا شاذان بن جبرئيل بقرائتي عليه ، أنا محمّد بن عبدالعزيز القمّي ، أنا حاكم الدّين محمّد بن أحمد بن عليّ ، قال : حدّثنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمّد بن إبراهيم إملاءً ، قال : ثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله الخليلي ببلخ ، قال : حدثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد الخزاعي ، قال : ثنا الهيثم بن مخلب الشاشي قال : ثنا عبدالرّحمان بن منصور الحارثي ، قال : ثنا أحمد بن عيسى بن عبدالله المعروف بأبي طاهر حدّثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمّد ثمّ ذكر شطراً من الحديث بعين ماتقدّم عن «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة الهروى فى «الاربعين حديثاً» (مخطوط)

روى الحديث عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه بعين ما تقدّم عن

«نظم درر السمطين» إلاّ انّه ذكر المصراع الأوّل من البيت الثاني هكذا : بانّى مولاكم نعم ووليّكم .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٨٠ ط اسلامبول)

روى عن جعفر الصادق عليه السلام عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علىّ بن الحسين عن الحسن بن علىّ سلام الله عليهم خطبة . (نقلناها في ج ٥ ص ٥٨)

و قال فيها : وقد رأوه حين أخذ بيد أبي بغديرخمّ و قال صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعليّ مولاه ألّلهم والِ من والاه وعاد من عاداه ثمّ امرهم ان يبلّغ الشاهد الغائب

الحديث الثامن

حديث طلحة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البيهقى فى «الاعتقاد على مذهب السلف» (ص ١٩٥) قال :

روي أنّ عليّاً بعث إلى طلحة يوم الجمل فأتاه فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ألّلهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : نعم . قال : فلم تقاتلني . قال : لم أذكر . قال : فانصرف طلحة . ثمّ روى انّه حين رمي بايع رجلاً من أصحاب عليّ ثمّ قضى نحبه فأخبر عليّ بذلك فقال الله اكبر صدق الله ورسوله أبى الله أن يدخل الجنة إلاّ وبيعتي في عنقه .

ومنهم الحافظ العسقلانى فى «الكاف الشاف» (ص ٩٥ ط مصر)

أخرج الحاكم من رواية رفاعة بن أياس العمي عن أبيه عن جدّه قال : كنّا مع عليّ يوم الجمل فبعث إلى طلحة فقال له : نشدتك الله ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ـ فذكره فقال : نعم ، قال : فلم تقاتلني . قال : لم أذكره وانصرف طلحة .

الحديث التاسع

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين»

روى بالسند الّذى نقلناه في (ج ٧ ص ٤٣٦) عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

و منهم الحافظ السمعاني في «فضائل الصحابة»

روى باسناده عن أبي هريرة عن عمر بن الخطّاب انّ النّبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣)

روى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٦) عن سالم قال : سمعت رسول الله ﷺ و هو آخذ بيد عليّ من كنت مولاه فهذا مولاه ألّلهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (ص ١٠٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق إبن المغازلي عن عمر بن الخطّاب بعين ماتقدّم عن «مناقبه» .

الحديث العاشر

حديث ابي ايوب الانصاري

روى عنه القوم

منهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥٦٤ ط لاهور) قال:

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه النسائي والطبراني في «الكبير».

و في (ص ٥٦٨، الطبع المذكور)

عن رياح، قال: بينما علي جالس، إذا جاء رجل، فدخل و عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولانا، قال علي: من هذا، قال: أبو أيوب الأنصاري قال: أفرجوا له ففرجوا له فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أحمد في «المناقب»، والبغوي في «معجمه»، وإبن أبي شيبة، وإسماعيل إبن عمر المعروف با بن كثير في «تاريخه»، ومحب الطبري في «الرياض النضرة»، والطبراني في «مسند» أبي أيوب في «المعجم الكبير».

الحديث الحاديعشر

حديث آخر لعمر بن الخطاب

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسري الحنفي في «ارجح المطالب» (ص ٥٦٥ ط لاهور)

عن عمر بن الخطاب، قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا، فقال: من كنت

مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واخذل من خذله ، وانصر من نصره ، اللّهمّ أنت شهيدي عليهم ، قال عمر : وكان في جنبي شابّ حسن الوجه ، طيّب الرّيح فقال : يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله عقداً لا يحلّه إلاّ منافق ، فاحذر أن تحلّه ، قال عمر : فقلت : يا رسول الله انّك حيث قلت في عليّ كان في جنبي شابّ حسن الوجه ، طيّب الرّيح ، قال كذا وكذا ، قال : نعم ، يا عمر إنّه ليس من ولد آدم لكنّه جبريل أراد أن يؤكّد عليكم ماقلته في عليّ - أخرجه عليّ بن شهاب الدين الهمداني في كتابه «مودّة القربى» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذى فى « المناقب المرتضوية »
(ص ١٢٥ ط بمبئى)

روى الحديث عن عمر بعين ماتقدّم من «أرجح المطالب» لكنه أسقط قوله فاحذر أن تحلّه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٤٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عمر بن الخطّاب بعين ماتقدّم عن «المناقب المرتضوية»

الحديث الثانى عشر

حديث جابر بن عبدالله

رواه القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلى فى «مناقب امير المؤمنين» (المخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان قال : حدثني الحسين بن محمّد العلويّ العدل، قال : حدّثني عليّ بن عبدالله بن ميسرة ،قال :حدّثني أحمد بن منصور الرماديّ ،قال : حدّثني عبدالله بن صالح عن إبن لهيعة عن إبن هبيرة ، وبكر بن سوادة عن قبيصة بن

ذويب وأبي سلمة بن عبدالرحمان عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بخم فتنحى الناس عنه ، وأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد يدعلي إبن أبيطالب ، فحمدالله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي انه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني . ثم قال : لكن علي إبن أبيطالب انزله الله مني بمنزلة هارون من موسى أنزله الله مني بمنزلتي منه ، فرضي الله عنه كما أنا راض عنه فانه لايختار على قربي و محبتي شيئاً ، ثم رفع يديه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال : فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ماتنحينا عنك إلا كراهية أن تثقل عليك ، فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك .

ومنهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» (على مافي مناقب عبدالله الشافعي)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب إبن المغازلي»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٥٥ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: نقلناه في (ج ٥ص٤٣) قال: سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي عليه السلام خصالاً : قال وقوله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه . .

الحديث الثالث عشر

حديث آخر لجابر بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» قال :

أخبرني الشيخ مجدالدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي بقرائتي عليه ببغداد ثالث رجب سنة إثنتين وسبعين وستمائة قال الشيخ أبوبكر المسماربن عمر إبن العويس البغدادي : سماعاً عليه ، قال: أنبأنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي سماعاً عليه وأخبرنا الإمام الفقيه كمال الدين أبوغالب هبةالله بن أبي القاسم إبن أبي غالب السامري بقرائتي عليه بجامع البصرة ببغداد ليلة الاحد السابع و العشرين من شهر رمضان سنة إثنتين و ثمانين و ستمائة ، قال : أنبأنا الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرائتي سماعاً عليه في الحادي و العشرين من المحرم سنة اثنتين و عشرين و ستمائة ، قال: أنبأنا أبوبكر محمدبن عبدالله بن نصر بن الزعفراني سماعاً عليه فى السادس عشرمن شهر رجب من سنة خمسين وخمسمائة قال أنبأنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء الناساسي سماعاً عليه ، قال إبن الراغوني في شهرشعبان سنة ثلاث وستين وأربعمائة، قال : أنبأنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم إبن الصلت قراءة عليه وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من سنة خمس و أربعمائة قال : أنبانا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمى المكنى بأبى إسحاق قال : أنبأنا أبوسعيد الأشج قال : أنبأنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : كنت عند جابر بن عبدالله فى بيته وعلى بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية وأبوجعفر عليه السلام فدخل رجل من أهل العراق فقال : انشدك الله الا حدثتنى بما رأيت و ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كنا بالجحفة بغديرخم وثم ناس كثيرمن جهينة ومزينة وغفارفخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط فأشاربيده ثلاثاً فأخذبيد على عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه .

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمربن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ ط القاهرة) قال :

قال المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبدالله يقول : كنا بالجحفة بغديرخم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أوفسطاط فأخذ بيد

علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن وقد رواه إبن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بنحوه .

و منهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٦٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة في «سننه» و النسائي، عن جابر إبن عبدالله الانصاري ، بعين ماتقدم عن «البداية والنهاية» .

الحديث الرابع عشر

حديث أبي هريرة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٩٤ ط تبريز)

قال :

و **بهذا** الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن احمد بن الحسين هذا أخبرني الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدثني أبويعلى الزبير بن عبدالله الثوري ، حدثني أبوجعفر أحمد بن عبدالله البزار، حدثني علي بن سعيد الوفي ،حدثني ضمرة بن (عن) شورب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ، قال : من صام اليوم الثامن عشر من ذي الحجة كتب الله تعالى له صوم ستين سنة وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي عليه السلام فقال :

« من كنت مولاه فعلي مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، و انصر من نصره ، و اخدل من خذله » . فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يابن أبيطالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم .

ومنهم العلامة المولى محمدصالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ١٢٥ ط بمبئى)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» الى قوله: و عاد من عاداه إلا أنه ذكر بدل كلمة سنة : شهراً .

ومنهم العلامة القندوزى في ينابيع المودة (ص ٢٤٩ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله واخذل من خذله .

و روى الامام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك بل روى كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائدالسمطين» قال :

أخبرنا الشيخ الإمام عماد الدين عبدالحافظ بن بدران بقرائتي عليه بمدينة نابلس في مسجده قلت له : أخبرك القاضي أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الجرستاني اجازةفأقر به ، قال : أنبأنا أبوعبدالله محمد بن الفضل العراوي إجازة ، قال : أنبأنا شيخ السنة أبوبكرأحمد بن الحسين البيهقي : فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

وسيجيىء نقل هذا الحديث عن جماعة من ارباب كتب القوم قدرووها عن أبى هريرة فى « أحاديث نزول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم » فى واقعة الغدير

منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

و منهم العلامة اسماعيل بن عمربن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ط القاهرة):

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (مخطوط)

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ط لاهور)

الحديث الخامس عشر

حديث آخر لابى هريرة أيضاً

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السمعاني في «فضائل الصحابة»

روى بسنده انّه قال : قدم أبوهريرة و دخل المسجد فاجتمعنا حوله و قام رجل و قال : انشدك أن أسألك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللهمّ والِ من والاه ، وعاد من عاداه ، قال : نعم . قال : فإنّي رأيتك واليت أعدائه ، وعاديت أوليائه .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ١٣٠ ط تبريز) قال :

قال الأصبغ دخلت على معاوية وهوجالس على نطع من الأدم متّكياً على، و سادتين خضراوتين ومن يمينه عمر وبن العاص ، و حوشب ، و ذوالكلاع ، و عن شماله أخوه عتبة ، و إبن عامر بن كرين؛ و الوليد بن عقبة ، وعبدالرحمن بن خالد ، وشرحبيل بن السمط ، و بين يديه أبوهريرة ، و أبوالدرداء ، و النعمان بن بشير ، و أمامة الباهلي ، فلمّا قرأ الكتاب قال : إنّ عليّا لايدفع إلينا قتلة عثمان (إلى أن قال) فقلت لأبي هريرة : يا صاحب رسول الله ﷺ انّي أحلفك بالّذي لاإله إلاّ هوعالم الغيب والشهادة ، وبحقّ حبيبه المصطفى عليه و آله السلام إلاّ أخبرتني أشهدت يوم غدير خمّ؟ قال : بلى شهدت . قلت : فما سمعته يقول في عليّ، قال سمعته يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، و اخذل من خذله ، فقلت له فإذاً أنت واليت عدوّه و عاديت وليّه ،

فتنفس أبوهريرة الصعداء.

ومنهم العلامة عمادالدين ابن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص٢١٣ ط مصر)

روى الحديث بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٧) عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن(فضائل الصحابة) إلى قوله قال : نعم.

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٥ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزار و الطبراني في الأوسط عن داود إبن يزيد الاودي عن أبيه قال : دخل أبوهريرة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « فضائل الصحابة ».

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٥٦٣ ط لاهور) قال :

عن أبي بريدة الاودي ، عن أبيه ، قال : دخل أبوهريرة المسجد ، فاجتمع الناس إليه ، فقام إليه شاب ، فقال : انشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال : نعم ، أخرجه إبن المغازلي، و إبن كثير و إبن جرير.

الحديث السادس عشر

حديث عبدالله بن علقمة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى في «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم٢ ص١٩٤ ط حيدر آباد الدكن) قال:

سهم بن حصين الأسدي. حدثني يوسف بن راشد، نا علي بن قادم الخزاعي، أنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن سهم ابن حصين الأسدي قدمت مكة أنا وعبدالله إبن علقمة قال إبن شريك وكان إبن علقمة سباباً لعلي فقلت : هل لك في هذا ؟ يعني أباسعيد الخدري ، فقلت هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : نعم فاذا حدثتك فسئل المهاجرين والأنصار وقريشاً ، قام النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير خم فأبلغ فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ادن يا علي فدنا فرفع يده ورفع النبي صلى الله عليه وآله يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه سمعته أذناي، قال : إبن شريك : فقدم عبدالله بن علقمة وسهم فلما صلينا الفجر قام إبن علقمة قال : أتوب إلى الله من سب علي .

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه رواه الطبرانى في الاوسط .

الحديث السابع عشر

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألّلهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، رواه الطبراني .

و منهم العلامة الشهير بالقلندر الهندى فى «الروض الازهر» (ص١٠٠ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق الطبراني عن إبن عمر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

ومنهم العلامة الشفشاوى المصرى فى «سعد الشموس والاقمار» (ص٢٠٩ ط التقدم العلمية بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الترمذي عن إبن عمر بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٦٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة في «سننه» عن إبن عمر ، وإبن أبي عاصم ، وسعيد بن منصور عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الحديث الثامن عشر

حديث عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ١٢٥ ط تبريز)

روى حديثاً عن عمرو بن العاص (تقدم نقله منا في (ج ٥ ص ٥١) وفيه قول النبي يوم غدير خم ألا من كنت مولاه فعلي مولاه أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

وسيأتي في ما ننقله عن «ينابيع المودة» تصديق عمرو بن العاص لأشياخ سمعوا حديث الغدير .

الحديث التاسع عشر

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن إبن بريدة عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال :

حدثنا الفضل ابن دكين ، قال : حدثنا إبن أبي عيينة عن الحكم عن سعد بن جبير عن إبن عباس عن بريدة قال : غزوت مع علي عليه السلام إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت علياً فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ﷺ متغيراً فقال : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت : بلى يا رسول الله فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

و منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أبو داود وقال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الملك بن أبي عيينة فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مناقب أحمد بن حنبل» سنداً ومتناً إلا انه ذكر بدل قوله : فرأيت وجه رسول الله متغيراً : فجعل رسول الله ﷺ يتغير وجهه .

وفي (ص ٢١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو أحمد قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي عيينة فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «مناقب أحمد بن حنبل» سنداً ومتناً إلا أنه أسقط قوله يتغير وجه رسول الله .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج٣ ص ١١٠ ط حيدر آباد الدكن):

روى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٥) عن بريدة بعين ماتقدّم ثانياً عن «مناقب أحمد» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة متغيّراً : يتغيّر .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» قال :

قال ابن المغازليّ عن أحمد بن حنبل قال : أخبرنا أحمد بن محمّد ، قال : حدّثني الحسين بن محمّد العلوي العدل الواسطيّ يرفعه إلى إبن عبّاس فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن أحمد سنداً ومتناً .

و قال :

أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان ، قال : حدّثني أبوعبدالله الحسين بن محمّد العلويّ العدل الواسطي يرفعه إلى الأعمش فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «مناقب أحمد» سنداً و متناً .

و منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ٧٩ ط تبريز) قال :

باسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبوجعفر محمّد ابن عليّ الشيباني، حدّثني أحمد بن حازم الفقاري، حدثني أبو نعيم، حدّثني إبن أبي عيينة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١١٠ ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم الحافظ المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٤٢ ط القاهرة) قال :

أحمد بن صالح ، حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري ، حدّثنا عبدالغفار بن القاسم، حدّثني عديّ بن ثابت، عن سعيد بن جبير عن إبن عبّاس،

قال : حدثني بريدة ، قال رسول الله ﷺ : علي مولى من كنت مولاه .

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٤٢ طحيدرآباد)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم» (ص ٢١٧ مخطوط) قال :

عن بريدة ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فلما قدمنا قال : كيف رأيتم صحابة صاحبكم قال : فاما شكوته و إما شكاه غيري فرفعت راسي و كنت رجلاً مكباباً فاذاً النبي ﷺ قد إحمر وجهه وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج٥ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم ثانياً عن «المناقب» سنداً ومتناً

ورواه من طريق النسائي بعين ماتقدم أولاً عن «الخصائص» سنداًومتناً .

ورواه في(ج٧ ص٣٤٣) من طريق الحاكم وغيره بعين ماتقدم عن «المستدرك» سنداً و متناً .

وفي (ج ٧ ص ٣٤٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم أولاً عن «المناقب» ثم قال: ورواه أحمد أيضاً والحسن عرفة عن الأعمش به. ورواه النسائي عن أبي كريب عن أبي معاوية به .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٨ مخطوط) قال :

ولأحمد في رواية أخرى و ابن حبان والحاكم و الحافظ أبي بشر إسماعيل إبن عبدالله العبدي الاصبهاني المشهور بستمويه عن إبن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٣٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه ثانياً في « المناقب » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى فى «فتح البيان» (ج ٧ ص ٢٥١ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق إبن أبى شيبة وأحمد والنسائى عن بريدة بعين ماتقدم ثانياً عن «مناقب أحمد» .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٩٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و«المناقب» والترمذي ، والنسائي ، و الطبراني ، وإبن جرير ، و أبي نعيم ، وإبن حيان ، و الحاكم ؛ و الحافظ أبي بشر إسماعيل بن عبدالله الاصبهاني في « المشهور بالسمويّة » و الفقيه إبن المغازلي ، والسيوطي في «الجامع الصغير» والمتقى فى «كنز العمال» عن بريدة بعين ماتقدم عن «مناقب إبن المغازلي» .

الحديث متمم العشرين

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

و عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . رواه البزار في اثناء حديث ورجاله ثقاة .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حديث ٩٨ ٥٥ص١٤١ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق المحاملي عن أماليه عن إبن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبيطالب مولى من كنت مولاه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٨ مخطوط) قال :

وعند إبن مردويه عن إبن عبّاس رضي الله عنهما مرفوعاً اللّهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، و اخذل من خذله ، و انصر من نصره ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٨٥ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلاً عن الجامع الصغير عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة ·

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص٢٤٢)

روى الحديث من طريق المحاملي في أماليه عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة المعاصر السيد علوى بن طاهر في «القول الفصل» (ج ٢ ص ٢٢١ ط جاوا)

قال إبن عبّاس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فانّ مولاه عليّ عليه السلام .

ومنهم العلامة أبومحمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص٣٩ مخطوط)

عن عبدالله بن عبّاس في حديث لأبي مرّة وفيه قال رسول الله : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق إبن مردويه عن إبن عبّاس بعين ماتقدّم عن «مفتاح النجا» ·

الحديث الحادى والعشرون

حديث نذير

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

وعن نذير قال : سمعت علياً يقول يوم الجمل لطلحة : أنشدك الله يا طلحة سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألّلهمّ وال من والاه ، وعادمن عاداه قال: بلى، فذكر و انصرف رواه البزار .

الحديث الثاني والعشرون

حديث الحسن بن الحسن

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحافظ البيهقى فى «الاعتقاد» (ص ١٨٢) قال :

أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عليّ ، أنا أبوعبدالله محمدبن يعقوب ، قال : ثنا محمدبن عبدالوهّاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا فضيل مرزوق ، قال : سمعت الحسن إبن الحسن وسأله رجل ألم يقل رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، قال لي : بلى[١] .

الحديث الثالث والعشرون

حديث أبي طاوس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (المخطوط) قال :

حدثنا معمر عن طاوس عن أبيه قال : بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن علينا وخرج بريدة الأسلمي فبعث علي ؑ في بعض السبي فشكاه بريدة إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الحديث الرابع والعشرون

حديث أبي ليلى بن سعيد

روى عنه القوم :

منهم الحافظ ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (ج ٤ ص ٤٣١ ط حيدر آباد) قال :

روى أبو عاصم النبيل عن عمارة الأحمر عن أبي ليلى[1] بن سعيد قال : سمعت أبي يقول : ذلك اي قوله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الحديث الخامس و العشرون

حديث مالك بن الحويرث

روى عنه القوم:

منهم الحافظ نورالدين على بن ابى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٦، و ١٠٨ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

عن ملك بن الحويرث قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعليّ مولاه - رواه الطبراني و رجاله وثقوا.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٦٤ ط لاهور)

عن مالك بن الحويرث، قال: أتى رسول الله ﷺ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه ـ أخرجه أبونعيم في «فضائل الصحابة» وعبدالله بن حنبل في «المسند».

الحديث السادس والعشرون

حديث يعلى بن مرة

روى عنه القوم:

منهم العلامة العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٣ ص ٥١٢ ط مصر) قال:

أخرج (اي ابن عقدة) من طريق عمرو بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جدّه سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

الحديث السابع و العشرون

حديث حبة بن الجوين العرني

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى في «اسد الغابة» (ج ١ ص ٣٦٧ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

روي عن يعقوب بن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسين بن عبدالملك قالا : أخبرنا نضر بن مزاحم ، أخبرنا عبدالملك بن مسلم الملائي عن أبيه عن حبّة بن الجوين العرني العجلي قال : لمّا كان يوم غدير خمّ دعا النّبي صلى الله عليه وسلّم الصلوة جامعة نصف النهار قال : فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال : أيها الناس أتعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم قالوا : نعم قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذ بيد علي حتّى رفعها حتّى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك. (أخرجه أبوموسى) .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ١ ص ٣٧٢ ط مصطفى محمد بمصر)

روى من طريق إبن عقدة فی کتاب الموالاة عن حبّة العرنی بعين ماتقدّم عن «اسدالغابة» .

الحديث الثامن والعشرون

حديث حميد بن عمارة

روى عنه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

عن حميد بن عمارة قال سمعت أبى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد على : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهمّ والِ من والاه ، وعاد من عاداه ، رواه البزار .

الحديث التاسع والعشرون

حديث جرير

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

عن جرير قال : شهدنا الموسم فى حجّة الوداع مع رسول الله ﷺ فبلغنا مكاناً يقال له : غدير خمّ فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار ، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال : أيّها النّاس بم تشهدون قالوا : نشهد أن لااله الا الله ، قال : ثمّ مه . قالوا : وأن محمّداً عبده و رسوله قال : فمن وليكم قالوا : الله ورسوله مولانا قال : ثمّ ضرب بيده إلى عضد علىّ رضى الله عنه فأقامه فنزع عضده فأخذ

بذراعيه فقال : من يكن الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه ، أللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، اللّهم من أحبّه من النّاس فكن له حبيباً ، و من أبغضه فكن له مبغضاً الحديث رواه الطبرانی .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال»

(ج ٥ ص٣٢ المطبوع بهامش المسند ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من يكن الله و رسوله مولاه فان هذا مولاه يعنی عليّاً أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، أللّهم من أحبّه فی النّاس فكن له حبيباً ومن أبغضه فی النّاس فكن له بغيضاً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٢٧ ط لاهور)

روى الحديث : من طريق الطبرانی : عن جرير بن عبدالله البجلی بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

الحديث متمم الثلاثين

حديث أنس

روى عنه القوم :

منهم الفقيه أبوالحسن على بن محمد الشافعی المعروف بابن المغازلی الواسطی المتوفی سنة ٤٨٣ فی «مناقب أمير المؤمنين»(مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهی إلی أنس نقلناه فی (ج ٥ ص ٨٠) وقال فيه : فأخذ بيده و أرقاه المنبر فقال صلى الله عليه وآله : الا من كنت مولاه فهذا علیّ مولاه قال فانصرف علیّ قرير العين .

و منهم الحافظ الشهير أبوبكر احمد بن على الشافعى الخطيب فى «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص٣٧٧ ط القاهرة)

روى حديث الغدير بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٣) عن أنس .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٦٤ ط لاهور) :

قال :

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

أخرجه الطبراني في «الكبير» .

الحديث الحادى والثلاثون

حديث عمرو ذى مرّ

روى عنه القوم :

منهم العلامة عمادالدين ابن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص٢١٠ ط القاهرة) قال :

قال عبدالله ، و حدّثني عليّ بن حكيم ، أنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ مثل حديث أبي إسحاق يعني عن سعيد وزيد وزادفيه وانصرمن نصره ، و اخذل من خذله .

الحديث الثانى والثلاثون

حديث عبدالله بن ياميل

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الجزرى المعروف بابن الاثير فى «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٢٧٤ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى عن عبدالله بن ياميل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه أبوموسى .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٣٧٤ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

أخرج العباس بن عقدة بسنده إلى إبراهيم بن محمد أظنه إبن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نابل عن عبدالله بن ياميل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق إبن عقدة ، عن عبدالله بعين ماتقدم عن «أسد الغابة» .

الحديث الثالث والثلاثون

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلى فى «مناقب امير المؤمنين» قال :

عن أحمد قال : أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان يرفعه إلى الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الحديث الرابع والثلاثون

حديث ام سلمة

روى عنها القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٣٨٩ ط لاهور) قال :

عن ام سلمة قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بغدير خم فرفعه حتى رأينا بياض إبطه فقال صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال : أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين الحديث أخرجه إبن عقدة . .

الحديث الخامس والثلاثون

حديث عمرو بن مازن

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « اسد الغابة » (ج ١ ص ٣٠٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٨) عن عمرو بن مازن قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار وسمعته و إلا صمتا يقول : وقد انصرف من حجة الوداع فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، قال عبيدالله : فقلت للزهري لاتحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي فقال والله إن عندي من فضائل علي مالو تحدثت بها لقتلت أخرجه الثلاثة . قلت : كذا روى إبن منده في أول الترجمة .

الحديث السادس والثلاثون

حديث أبي سعيد الخدري

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن المغازلي في «مناقبه» (مخطوط)

روى (اي حديث من كنت مولاه فعلي مولاه) عن أحمد عن أبي طاهر محمد بن علي البيع عن أحمد بن الصلت الأهوازي يرفعه إلى عطية عن أبي سعيد الخدري.

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين الهروي في «الاربعين حديثاً» (مخطوط)

روى عن أبي سعيد الخدري قال :

لما نزل النبي صلی الله علیه وآله وسلم بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة دعى الناس إلى علي فأخذ بضبعه فيرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبط رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقال : الله أكبر الحمد لله على كمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الامرتسرى الحنفي في «أرجح المطالب» (ص ٥٧٠ ط لاهور)

قال :

عن أبي سعيد الخدري، قال : لما قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، يوم « غدير خم » ، قال حسان بن ثابت : أتأذن يا رسول الله أن أقول أبياتاً ، فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قل: على بركة الله ، فقال حسان: يا معشر القريش، إسمعوا شهادة رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ، فقال:

« يناديهم يوم الغدير نبيهم   بخم و أسمع بالرسول مناديا »

« فقال : فمن مولاكم و وليكم فقالوا : و لم يبدوا هناك معادياً »
« إلهك مولانا و أنت ولينا ولن تجدن في ذلك اليوم عاصياً »
« فقال له : قم يا علي فانني رضيتك من بعدي إماماً و هادياً »
« فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق موالياً »
« هناك دعا اللّهم وال وليه وكن للّذى عادى علياً معادياً »
« فخص بهادون البرية كلّها علياً و سمّاه الوزير المؤاخياً »

أخرجه أبوبكر بن مردويه ، و أبونعيم ، في « مانزل من القرآن في علي » وأخطب خوارزم فى «المناقب» و سبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الأمّة » ، والسيوطي في كتابه المسمّى « بأزهارفيما عقده الشعراء من الأشعار » ، ومحمد بن يوسف الكنجي الشافعي في « كفاية الطالب » والحمويني في « فرائد السمطين » ، و النطنزي في «الخصائص العلويّة» .

و فى (ص ٥٦٤ ، الطبع المذكور)

روى من طريق إبن عقدة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الحديث السابع و الثلاثون

حديث سعد بن مالك

روى عنه القوم :

منهم العلامة النيشابورى فى «المستدرك» (ج٣ ص١١٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى سعد بن مالك (تقدّم منّا نقله في (ج ٤ ص ٤٥١)، وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله : اللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» المطبوع بذيل المستدرك (ج ٢ ص ١١٤ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ١٥١ ط الغري)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى حارث بن مالك تقدّم نقله منّا في (ج ٤ ص٤٤٥) وفيه قول النّبي لعليّ من كنت مولاه فعليّ مولاه.

و منهم الحافظ العسقلاني في « الكاف الشاف » (ج ٣٦ ص ٢٩ ط مصر) قال:

أخرج الحاكم (اي حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه) من رواية مسلم الملائي عن خيثمة بن عبدالرّحمن عن سعد بن مالك.

ومنهم العلامة يوسف بن موسى الحنفي في « المعتصر من المختصر » للقاضي أبي الوليد الباجي المالكي المتوفى سنة ٤٧٤ (ج ٢ ص ٣٣٢ ط حيدر آباد)

روى الحديث بعين ما تقدّم في «كفاية الطالب».

ومنهم الحافظ العلامة النسائي في «الخصائص» (ص٢٤ ط التقدم بمصر) قال:

اخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الكوفي قال جعفر بن عون عن سعد بن أبي عبدالله قال: حدّثنا أبوبكر بن خالد إبن عرفطة قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي انّكم تسبّون عليّاً قلت: قد فعلنا قال: لعلك منته بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما سمعت الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته.

الحديث الثامن والثلاثون

حديث عمرو بن مرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) قال :

وفي رواية اخرى للطبراني عن عمرو بن مرة مرفوعاً بلفظ : من كنت مولاه فعليّ مولاه أللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره، وأعن من أعانه .

الحديث التاسع والثلاثون

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي المتوفى ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٦) عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللهمّ وال من والاه ،وعاد من عاداه .

و منهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٢ ط الاستانة) قال :

أمّا حديث الغدير فهو انّه (اي النّبي) عليه السلام قد جمع النّاس يوم غدير خمّ ـ موضع بين مكّة والمدينة ـ بالجحفة وذلك بعد رجوعه عن حجّة الوداع وكان يوماً صايفاً حتّى انّ الرجل ليضع رداءه تحت قدميه من شدّة الحرّ و جمع الرحال

وصعد عليه السلام عليها و قال مخاطباً : معاشر المسلمين ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا : أللّهم بلى . قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه أللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، و اخذل من خذله ، و هذا حديث متّفق على صحّته أورده عليّ رضي الله عنه يوم الشورى عند ماحاول ذكر فضائله ولم ينكره أحد .

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الموصلى الشهير بابن حسنويه في «درر بحر المناقب» (ص٧٤ مخطوط)

روى عن أمير المؤمنين في خطبة : نقلناها في (ج٥ ص٣٩) قال أم هل فيكم احد اخذ رسول الله ﷺ بيده يوم غدير خمّ وقال من كنت مولاه فعليّ مولاه غيري .

وفي (ص ٩٢)

روى بطريق سليم بن قيس عن سعد بن أبي وقاص عن عليّ حديثاً نقلناه في (ج ٥ ص ٧٦) وقال فيه : و أعظم من ذلك الذين انكروا بيعة يوم غدير خمّ أخذ رسول الله ﷺ بيده وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب .

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٠٣ ط القاهرة)

قال :

أبو إسحاق السبيعيّ فروى مخول بن إبراهيم ، حدثنا جابر بن الحرّ ، عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ عن عليّ حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهم وال من والاه وعاد من عاداه . وقد روى هذا باسناد أصلح من هذا .

ومنهم العلامة عماد الدين ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١١) قال :

وقال عبدالله بن أحمد : حدثني حجّاج بن الشاعر ، ثنا شبابة ، ثنا نعيم بن حكيم ، حدّثني أبو مريم و رجل من جلساء عليّ عن عليّ ، أنّ رسول الله ﷺ

قال يوم غديرخم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ـ. روى أبوداود بهذا السند حديث المخرج .

وروى أيضاً عن عبدالأعلى بن عامر التغلبي و غيره عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى به وقال إبن‌جرير : ثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبوعامر العقدي وروى إبن أبي‌عاصم عن سليمان الغلابي عن ابي‌عامر العقدي ، ثنا كثيربن زيد ، حدثني محمد إبن‌عمر بن‌علي عن‌أبيه عن‌علي أن رسول‌الله حضر الشجرة بخم فذكر الحديث وفيه : من كنت‌مولاه فان علياً مولاه ـ .

(وقال في ج ٧ ص ٣٤٨) :

و قال أحمد ، ثنا حجاج بن شاعر ، ثنا شبابة ، ثنا نعيم بن حكيم ، حدثني أبومريم و رجل من جلساء علي عن علي أن رسول الله ﷺ قال يوم غديرخم : «من كنت مولاه فعلي مولاه» ـ . وقد روى هذا من طرق متعددة عن علي رضي‌الله عنه ، وله طرق متعددة عن زيد بن أرقم ـ .

ومنهم العلامة الحافظ الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و عن علي ان رسول‌الله ﷺ قال يوم غديرخم :من كنت مولاه فعلي مولاه ـ رواه أحمد ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٧٢ ط لاهور)

روى من‌طريق أحمدبن راهويه ، والمتقي في «كنزالعمال» وعبدالله بن‌أحمد في «المسند» ، وإبن‌المغازلي في «المناقب» ، والمحاملي في «أماليه» ، عن علي قال : قال رسول‌الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

الحديث متمم الاربعين

حديث عمار بن ياسر

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني محمد بن يعقوب بن أبي الفرج اذنا عن عبدالرحمن بن عبدالسميع اجازة عن شاذان القمي قراءة عليه عن محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن أحمد بن علي قال أخبرنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن الحسين الحداد المقري بقراءتي عليه قال ثنا أبونعيم الحافظ قال ثنا سليم بن أحمد في مجمعه الاوسط قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا خالد بن يزيد العمري قال ثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن عن أبيه عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي إبن أبيطالب عليه السلام سائل و هو راكع في صلوة التطوع و نزع خاتمه فاعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فاعلمه ذلك فنزلت على النبي ﷺ هذه الاية: «انما وليكم الله ورسوله» الآية فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ،

ومنهم الحافظ الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص١٧ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن فرائد السمطين»

الحديث الحادى والاربعون

حديث فاطمة بنت النبى عليها السلام

روى عنها القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٥٧١ و ٤٤٨ ط لاهور)

قال :

عن بكر بن أحمد القصري، قال : حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت : حدثتني فاطمة ، وزينب ، وأم كلثوم ، بنات موسى بن جعفر الكاظم ، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، قالت : حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي الباقر ، قالت : حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين زين العابدين ، قالت : حدثتني فاطمة ، وسكينة إبنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة ، عن فاطمة بنت النبي عن النبي صلى الله عليه وآله يوم «غدير خم» : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ أخرجه الحافظ أبوموسى المديني في كتابه «المسلسل بالاسماء» وقال : هذا الحديث مسلسل من وجه ، و هو أن كل واحدة من الفواطم تروى عن عمة لها ، فهو رواية خمس بنات أخ ، كل واحدة منهن عن عمتها ، و قال :

وأخرجه محمد الجزري صاحب «الحصن الحصين» في «أسنى المطالب» وعبدالله إبن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي .

الحديث الثانى والاربعون

حديث زرارة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «موضح اوهام الجمع والتفريق» (ج ١ص ٩١)قال:

وأمّا حديث ابن جميع عن ابن عقدة فأخبرناه أبومحمّد عبدالله بن عليّ بن عياض بن أحمد بن أحمد بن أبي عقيل القاضي بصور أخبرنا محمّد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي أخبرنا أحمد بن محمّد بن عقدة حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري حدّثنا أبي حدّثنا مثنّى بن القاسم الحضرمي عن هلال أبي أيّوب بن مقلاص الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبدالله بن اسعد بن زرارة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق إبن عقدة ، وأبي سعيد مسعود بن ناصر السجستاني بعين ماتقدّم عن «موضح الجمع والتفريق» .

الحديث الثالث والاربعون

حديث أبى الحمراء

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٨١ ط لاهور) قال :

عن أبي الحمراء ، خادم رسول الله ﷺ قال بعدما كبر سنّه لواحد من رفقائه : لأحدّثنك ماسمعت أذناى ، ورأت عينائي ، أقبل رسول الله ﷺ حتّى دخل على أمّ المؤمنين عائشة ، فقال لها : ادعى لي سيّد العرب ، فبعثت إلى أبي بكر ، فدعته ، فجاء حتّى كان كرأى العين ، علم أنّ غيره دعى ، فخرج من عندها ، حتّى دخل على أمّ المؤمنين حفصة ، فقال لها ، أدعى لي سيّد العرب ، فبعثت إلى عمر فدعته ، فجاء حتّى إذا صار كرأي العين ، علم أنّ غيره دعى ، فخرج من عندها حتّى إذا دخل على أمّ المؤمنين أمّ سلمة ، وقال: أدعى لي سيّد العرب ، فبعثت إلى علي ، قال لي : يا أباالحمراء رح إئتني بماة من قريش وثمانين من العرب ، وستّين من الموالي و أربعين من أولاد الحبشة ، فلمّا اجتمع النّاس ، قال : إئتني بصحيفة من أديم ، فأتيته بها ، ثمّ أقامهم مثل صفّ الصلوة ، فقال : معاشر المسلمين ، أليس الله أولى لي من نفسي ، يأمرني ، وينهاني مالي على الله أمرولانهي ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ، فقال : ألست أولى بكم من أنفسكم ،آمر كم ، وأنها كم ليس لكم علي أمرولانهى ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ، قال : من كان الله وأنا مولاه ، فهذا علي مولاه ، يأمر كم وينها كم ، مالكم عليه أمرونهى ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، و انصر من نصره واخذل من خذله ، اللّهم أنت شهيدى عليهم أنّي قدبلغت ونصحت أخرجه سيّد عليّ الهمداني في «مودّة القربى» .

الحديث الرابع والاربعون
ماروى عن جماعة

رواه القوم :

منهم المؤرخ الشهير بابن قتيبة الدينورى فى «الامامة والسياسة» (ج ١

ص ١٠٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال :

ذكروا ان رجلاً من همدان يقال له : برد ، قدم على معاوية فسمع عمروا يقع في علي فقال له يا عمرو إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه فحق ذلك أم باطل فقال عمرو : حق وأنا أزيدك انه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي ففزع الفتى .

ومنهم العلامة أبو الفرج الاصفهاني في «الاغاني» (ص ٣٠٧ ج ٨ ط دار الفكر) قال :

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، قال : أخبرني يزيد بن عيسى بن مورق ، قال : كنت بالشام زمناً ولي عمر بن عبدالعزيز و كان بخناصرة و كان يعطي الغرباء مأتي درهم قال : فجئته فأجده متكئاً على إزار و كساء من صوف فقال لي : ممن أنت قلت : من أهل الحجاز قال : من أيهم قلت : من أهل المدينة قال : من أيهم ، قلت : من قريش ، قال : من أي قريش ، قلت : من بني هاشم ، قال : من أي بني هاشم ، قلت : مولى علي ، قال : من علي ؟ فسكت ، قال : من ، فقلت ، إبن أبي طالب ، فجلس وطرح الكساء ثم وضع يده على صدره و قال : وأنا والله مولى علي ، ثم قال : أشهد على عدد ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه إبن مزاحم كم تعطي مثله قال : مأتي درهم ، قال : أعطه خمسين ديناراً لولائه من علي ، ثم قال : أفي فرض أنت قلت : لا ، قال : وأفرض له ، ثم قال : ألحق بلادك فانه سيأتيك ان شاء الله ما يأتي غيرك .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن) حيث قال :

روى بريدة ، و أبوهريرة ، و جابر والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم كل

واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، (وبعضهم) لايزيد على من كنت مولاه فعليّ مولاه ✿

ومنهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٥ ص٣٨٣ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمر بن علىّ بن أبيطالب، عن يزيد بن عمرو بن مورق ، قال : كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز (وح) يعطى النّاس العطايا فتقدمت إليه ، فقال : ممن أنت؟ قلت: من قريش، قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بنى هاشم ؟ فقال : من أيّ بنى هاشم ؟ قلت : مولى علىّ قال : من علىّ؟ فسكتّ ، فوضع يده على صدره ، وقال : أنا والله مولى علىّ بن أبيطالب ، ثمّ قال : حدّثنى عدّة أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ثمّ قال : يا مزاحم كم تعطى أمثاله ؟ قال : مأة أو مأتى درهم ، قال : أعطه ستّين ديناراً لولاية علىّ بن أبيطالب ، ثمّ قال لى : ألحق ببلدك فيأتيك مثل مايأتى نظراك ، أخرجه إبن مندة وأبو نعيم .

و فى (ج٣ ص٩٢ ، الطبع المذكور) قال :

روى عبدالله بن سنان عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى إبن ضمرة قالا : لمّا صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع ولم يحجّ غيرها أقبل حتّى إذا كان بالجحفة وذلك يوم غدير خمّ من الجحفة وله بها مسجد معروف فقال : أيّها النّاس انّه قد نبّأنى اللطيف الخبير انّه لم يعمر نبىّ إلاّ نصف عمر الّذى قبله وانّى يوشك ان ادعى فاجيب ثمّ ذكر الحديث إلى أن قال : فأخذ بيد علىّ فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، أللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وذكر الحديث أخرجه أبوموسى .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنباني أبوعبدالله بن يعقوب الحنبلي ، أنبأنا عبدالرحمان بن عبدالسميع ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل قراءة عليه ، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز بن أبيطالب ، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن علي النظيري ، قال : أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن أبوعلي الحداد ، أنبأنا أبونعيم الحافظ ، قال : أنبأنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن سختويه التستري ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : نبأنا عمر بن شبة عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمير بن علي بن أبيطالب ، قال : حدثني زيد بن عمر إبن مورق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «اسدالغابة» إلا أنه ذكر بدل كلمة ستين : خمسين .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص١١٢ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث عن يزيد بن عمرو بن مورق بعين ماتقدم عن «اسدالغابة» الا انه ذكر بدل كلمة ستين ديناراً : خمسين ديناراً .

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٤ ط مصر) قال :

ورواه حبشون الخلال ، وأحمد بن عبدالله بن أحمد النيري و هما صدوقان عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة قال : ويروى هذا الحديث من حديث عمر بن الخطاب ، ومالك بن الحويرث ، وأنس بن مالك ، وأبى سعيد وغيرهم ، قال : وصدر الحديث متواتر أتيقن أن رسول الله ﷺ قاله اي من كنت مولاه فعلي مولاه واما اللهم وال من والاه فزيادة قوية الاسناد .

ومنهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ١ ص٣٣٧ ط حيدر آباد) قال :

و روى أبوهريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

إنّه قال يوم غديرخمّ : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » . .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص٢٤٨ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

وأخرج إبن عبده باسناده من طريق عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عن حذيفة إبن أسيد وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قال: لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع أقبل حتّى إذا كان بالجحفة فذكر الحديث في غديرخمّ وأخرجه أبوموسى من طريق إبن عقدة . و قال :

وأورد إبن منده من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة عن أبيه عن جدّه قال : سمعت النّبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة المذكور في «الكاف الشاف» (ص ٩٥ ط مصطفى محمد بمصر) قال :

وقد أخرجه (اي حديث الغدير) النسائي وإبن أبي شيبة ، وإبن حبّان ، والحاكم من رواية الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن الطفيل عن زيد بن أرقم . و فيه هذا اللفظ ، و رواه النسائي أيضاً من رواية شريك ، قلت لأبي اسحاق : أسمعت البراء يحدّث عن رسول الله ﷺ قال يوم غديرخمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ؟ قال : نعم . و أخرجه إبن أبي شيبة ، و أبويعلى ، والبزار من وجه آخر عن شريك عن أدريس بن يزيد الأشدري عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه عكرمة بن إبراهيم عن إدريس عند الطبراني .

ثمّ روى الحديث عن عميرة بن سعد ، وعن طلحة ، وعن جابر ، وعن أبي سالم وعن أنس إبن عمر ، وعن عائشة بنت سعد ثمّ قال :

وجمع إبن عقدة طرق حديث غدير خمّ فأخرجه من رواية جماعة آخرين

من الصحابة مع هؤلاء: منهم عمار بن ياسر ، والعباس وابنه ، و الحسن بن على ، والحسين بن على ، وعبدالله بن جعفر ، وسلمان الفارسى ، وسمرة بن جندب ، وسلمة إبن الأكوع ، وزيد بن حارثة وأبورافع ، وزيد بن ثابت الأنصاري ، ويعلى بن مرة و آخرون.

ومنهم العلامة المذكور فى «تهذيب التهذيب» (ج٧ ص ٣٣٩ ط حيدرآباد) قال :

لم لايجاوز المؤلف ما ذكر إبن عبدالبر وفيه مقنع ولكنه ذكر حديث الموالاة عن نفر سماهم فقط وقد جمعه إبن جرير والطبرى فى مؤلف فيه أضعاف من ذكر وصححه ، واعتنى بجمع طرقه أبوالعباس إبن عقدة فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر .

ومنهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٥ ط الميمنية بمصر) قال :

و أخرج الترمذي عن أبى سريحة أو زيد بن أرقم عن النبى ﷺ ، قال : من كنت مولاه فعلى مولاه . و أخرجه أحمد عن على ، و أبى أيوب الأنصاري ، وزيد بن أرقم ، وعمرو ذي مر وأبويعلى عن أبى هريرة ، والطبرانى عن إبن عمر ، ومالك بن الحويرث ، وحبشي بن جنادة ، وجرير ، وسعد بن أبى وقاص ، وأبى سعيد الخدرى وأنس ، والبزار عن إبن عباس ، وعمارة ، وبريدة ، وفى أكثرها زيادة أللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه .

و منهم العلامة الكرخى فى «نفحات اللاهوت» (ص ٢٨ ط) قال :

ورواه (اى حديث الغدير) الحميدى فى الجمع بين الصحيحين ، وفى الجمع بين الصحاح الستة روى كلاً من الحديثين ، ورواه إبن المغازلى فى مناقبه بطرق متعددة ، و الخطيب الخوارزمى ، وروايته فى عدة من مصنفات أهل السنة بحيث يبلغ الدرجة المتواترة ويفيد اليقين .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٠٨ مخطوط) قال :

وذكر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ حديث يوم الغدير و طرقه من خمسة وتسعين طريقاً ، و أفرد له كتاباً ، مسماة «كتاب الولاية» و هكذا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير ، وأفرد له كتابا من مائة و خمسين طريقا ، وهذا الخبر قد تجاوز حد التواتر فلا يوجد خبر قط نقل من طرق كهذه الطرق فيجب أن يكون طريقاً مهيئا ، وأصلاً مينعا .

و منهم العلامة السيد خواجه ميرمحمدى الحنفى فى « علم الكتاب »

(ص ٢٦١ ط مطبعة الأنصاري بدهلي) قال :

روى أكثر الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : عند نزوله بغدير خم ألستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من أنفسهم ، قالوا : بلى ، فقال : أللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه أللّهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، و أبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، و أدر الحق معه حيث دار ، فلقيه عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال : عليه السلام هنيئاً يا إبن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٧ مخطوط)

روى عن علي ، و أبي أيوب الأنصارى ، و عمرو بن مرة ، و ، أبو يعلى عن أبي هريرة ، وإبن أبي شيبة عنه ، وعن إثنى عشر من الصحابة ، والبزار عن إبن عباس ، وعمارة ، و بريدة ، والطبراني عن إبن عمر ، و مالك بن الحويرث ، و أبي أيوب ، وجرير ، وسعيد بن أبي وقاص ، وأبى سعيد الخدري ، وأنس ، والحاكم عن على ، وطلحة ، و أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن سعد ، و الخطيب عن أنس رضي الله عنهم ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بغدير خم : من كنت مولاه فعلى مولاه أللّهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وفي (ص ٥٨) قال :

وعند الترمذي ، والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه .

ثم قال : هذا حديث صحيح مشهور نص الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد .

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في «البيان والتعريف» (ج٢ ص٢٣٠ ط حلب) قال :

قوله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الإمام أحمد ، ومسلم عن البراء بن عازب ، وأخرجه أحمد أيضاً عن بريدة بن الحصيب ، وأخرجه الترمذي ، والنسائي ، والضياء المقدسي عن زيد بن أرقم قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، وقال في موضع آخر : رجاله رجال الصحيح ، و قال السيوطي : حديث متواتر ، « سببه » أن اسامة قال لعلي : لست مولاي إنما مولاي رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٦٧) قال:

وقال ﷺ يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، و اخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار . رواه عن النبي ﷺ ثلاثون صحابياً و كثير من طرقه صحيح أو حسن .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٣٥ ط اسلامبول) قال :

في المناقب أخرج محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقاً و أفرد له كتاباً سماه «كتاب الولاية» .

و في (ص ٣٦ ، الطبع المذكور) قال :

حكى العلامة علي بن موسى ، و علي بن محمد أبي المعالي الجويني الملقب بإمام الحرمين استاذ أبي حامد الغزالي رحمهما الله يتعجب ويقول : رأيت مجلداً في بغداد في يد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوباً عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه : ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون .

(وفي هذه الصفحة) قال :

أيضاً رواه الأئمة من أهل البيت عن آبائهم عن جدهم أمير المؤمنين علي عليه السلام وعن جابر ، وأبي ذر ، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم .

و في (ص ٢٧٤ ، الطبع المذكور) قال :

قال الحافظ إبن حجر حديث من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الترمذي ، والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد إستوعبها إبن عقدة في كتاب مفرد و كثير من أسانيدها صحاح و حسان .

وفي (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه . وانه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله ثلاثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح أوحسن .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بهجت في «نقد عين الميزان» (ص ٢٢ ط محلة القمرية) قال :

روى النسائي في «الخصائص» بما نيف على عشرين طريقاً .

وقد روى مسلم حديث الغدير ولكن ببيان آخر كما تجده في صحيحه ، ورواه الحافظ إبن عبدالبر في الاستيعاب وهذا نصه : روى بريدة ، و أبوهريرة ، وجابر والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي ﷺ أنه قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ أللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . ـ

ورواه الإمام أحمد بن حنبل بعدة طرق ـ وأبو نعيم ،والقاضي في الشفاء ، و كل كبرآء العلم وثقات المحدثين ، ثم عد من روى هذا الحديث الشريف من علماء السنة .

ومنهم المعاصر المحقق بهجت افندى فى « تاريخ آل محمد »

(ص٤٨ ط آفتاب طبع ٤) قال :

قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، أللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، إعترف به عموم أهل الاسلام من العامة والخاصة، ونذكر أسماء من رواه عن النبي ﷺ من كبار الصحابة تيمناً : خزيمة بن ثابت ، سهل بن سعد ، عدي بن حاتم ، عقبة بن عامر، أبوأيوب الأنصارى ، أبوالهيثم بن تيهان ، عبدالله إبن ثابت ، أبويعلى الأنصاري، نعمان بن عجلان الأنصاري ، ثابت بن وديعة الأنصاري ، أبوفضالة الأنصاري ، عبدالرحمن بن عبدرب ، جنيد بن جندع ، زيد بن أرقم ، زيد بن شراجيل وغيرهم ، و جابر بن عبدالله ، عبدالله بن عباس ، أبوسعيد الخدري ، أبوذر ، جبير بن مطعم ، حذيفة بن يمان ، حذيفة بن اسيد ، سلمان الفارسي .

ومنهم العلامة صاحب ارجح المطالب فى (ص ١٨٥ على مافى فلك النجاة) قال :

نقل عن إبن عقدة في كتاب الموالاة أسماء رواتها من الصحابة نحو مأة فصاعداً، وأسماء المخرجين نحو مأة و خمس وأربعين .

ومنهم العلامة السيد حسنخان فى «منهج الوصول الى اصطلاح آل الرسول»

(ص٩٢ ط شاهجهانى) قال:

قال الحاكم أبوسعيد : حديث الموالاة وغديرخم قدرواه جماعة من الصحابة بحيث تكاثر نقله الى أن بلغ حد التواتر.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ط لاهور) قال :

١ ـ قال ميرزا محمد خان في «نزل الأبرار» بعد ذكر حديث الغدير: هذا حديث صحيح مشهور لم يتكلّم في صحّته إلاّ متعصّب جاحد لاإعتبار بقوله .

٢ ـ قال شمس الدين محمد بن محمد الجزري صاحب « الحصن الحصين » في «أسنى المطالب» ، في ذكر حديث الغدير: ولاعبرة بمن حاول تضعيفه ممّن لااطلاع له في هذا العلم .

٣ ـ قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» : وأمّا حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فله طرق جيّدة وقد أفردت ذلك أيضاً .

٤ ـ قال الملاّ عليّ القاري في «المرقاة» : إنّ هذا حديث صحيح لا مرية فيه ، بل بعض الحفاظ عدّه متواتراً .

٥ ـ قال جمال الدين عطاء الله بن فضل الله بن عبد الرحمان الشيرازيّ النيسابوري في «الأربعين» : هذا الحديث متواتر عن النّبي ﷺ رواه جمع كثير وجمّ غفير من الصّحابة .

٦ ـ قال العلامة ضياء الدّين صالح بن المهديّ المقبلي في كتابه المسمّى « بالابحاث المسددة في الفنون المتعددة » : ومن هذه ماورد في حقّ عليّ أنّه في الجنّة ، وهو على حدّ ذاته متواتر معنى ، وأشهر رواية حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٧ ـ قال عبد الرؤف المناويّ في «التيسير» : من كنت مولاه فعليّ مولاه ـ أخرجه أحمد وغيره ، ورجال أحمد ثقات ، بل قال المؤلّف : حديث متواتر ، وهذا ذكره عليّ بن أحمد بن نور الدّين محمد بن إبراهيم العزيزي في «السراج المنير» .

٨ - قال وهذا الحديث أخرجه السيوطي في «الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة» وفي «الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة» ، وعلي التقي في «مختصر قطف الأزهار» .

٩ - قال الحافظ نور الدين علي بن ابراهيم بن علي الحلبي الشافعي في كتابه المسمى «بانسان العيون في سيرة الامين والمأمون» : هذا حديث صحيح ، ورد بأسانيد صحاح و حسان ، ولا إلتفات بمن قدح في صحّته كأبي داود و أبي حاتم الرّازي .

١٠ - قال أحمد بن محمد العاصمي في «زين الفتى» : هذا الحديث تلقّته الأمّة بالقبول ، وهو موافق الأصول .

١١ - قال الحافظ محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني في «الصراط السوي» : قال الحافظ الذهبي : هذا حديث حسن إتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنّة والجماعة .

١٢ - قال الحافظ أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقد روى عنه نحو مأة نفس منهم العشرة ، وهو ثابت لا أعرف له علّة ، تفرّد علي رضي الله تعالى عنه بهذه الفضيلة لم يشركه أحد ، أخرجه الفقيه إبن المغازلي في «المناقب» .

١٣ - قال الحافظ إبن حجر : حديث من كنت مولاه ـ أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وهو كثير الطّرق جداً ، وقد إستوعبها إبن عقدة في كتاب مفرد و كثير من أسانيد هذا صحاح ، وحسان ، «الصواعق المحرقة» .

١٤ - قال الشيخ عبد الحق في «اللّمعات» هذا حديث صحيح لامرية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي ، و النسائي ، وأحمد ، وطرقه كثيرة جداً ، رواه ستّة عشر صحابياً ، وفي رواية أحمد: إنّه سمعه من النّبي صلى الله عليه وآله ثلثون صحابياً ، وشهدوا به لعلي في أيّام خلافته ، و كثير من أسانيده صحاح وحسان .

١٥- قال ميرزا مخدوم بن مير عبد الباقي في «نواقض الروافض»: فإن تسئلني عن حديث الغدير المتواتر، أذكر لك الملخص الذي ذكره مفيدهم.

١٦ ـ قال محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليماني الصنعاني فى كتاب «الروضة الندية»: وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث.

١٧ ـ قال محمد صدر عالم فى «معارج العلى»: ثم اعلم أن حديث الموالاة متواتر عند السيوطي، كما ذكره فى «قطف الأزهار»، فأردت أن أسوق طرقه ليتضح التواتر، فأقول: أخرج أحمد، والحاكم، عن إبن عباس، وإبن أبى شيبة، و أحمد عنه، وعن بريدة، و أحمد، و إبن ماجة، عن البراء، و الطبراني، و إبن جرير، و أبونعيم عن جندب الأنصارى، و إبن قانع عن حبشي بن جنادة، و الترمذى عنه، و قال: حسن غريب، و الطبرانى، والضياء المقدسى عن أبى الطفيل، و عن زيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد الغفارى، وإبن أبى شيبة، والطبرانى عن أبى أيوب، وإبن أبى شيبة، وإبن عاصم والضياء عن سعد بن أبى وقاص، والشيرازى فى «الألقاب» عن عمر، والطبرانى عن مالك بن الحويرث، وأبونعيم فى «فضائل الصحابة» عن يحيى بن جعدة و عن زيد بن أرقم، و إبن عقدة فى كتاب «الموالاة» عن حبيب إبن بديل بن ورقاء، وقيس بن ثابت، و زيد بن شرحيل الأنصارى، و أحمد عن علي وثلثة عشر رجلاً، وإبن أبى شيبة عن جابر، قالوا: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

الحديث الخامس والاربعون

ماروي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم عبدالملك بن قريب الاصمعي وعلامة اللغة أبو سف بن يعقوب بن إسحاق السكيت والعلامة أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في «الأضداد» (ص٢٥ و١٨٠) قالوا :

جاء في الحديث من كنت مولاه فان علياً مولاه .

ومنهم العلامة الجاحظ في «العثمانية» (ص١٣٤ وص١٤٤ ط دار الكتب بمصر) قال :

فمما يدل على تفضيل النبي صلى الله عليه له قوله يوم غدير خم وهو قابض على يده وقد أشخصه قائماً لمن بحضرته : (من كنت مولاه فعلي مولاه . أللهم عاد من عاداه ووال من والاه) .

ومنهم العلامة الشيخ على بن الحسن باكثير في «التحفة العلية والاداب العلمية» (ص ١٠ مخطوط) قال :

إن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، و انصر من نصره ، و اخذل من خذله .

ومنهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج١ قسم١ ص٣٧٥ ط حيدر آباد الدكن) قال:

إسماعيل بن نشيط العامري ، سمع شهر بن حوشب وجميلاً ، سمع منه أبو نعيم ويونس بن بكير، قال لي : عبيد ، حدثنا يونس ، سمع إسماعيل عن جميل بن عامر أن سالماً حدثه سمع من سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة محمد بن قتيبة الدينوري في «مختلف الحديث» (ص ٥٢ و٢٧٦) قال :

قال صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه . **وزاد في ص ٢٧٦ :** أللهم وال من والاه،

وعاد من عاداه .

ومنهم القاضي أبوعبدالله محمد بن الحارث الاندلسي في «قضاة قرطبة» (ص ٢٥٩ ط السيّد عزّة العطّار) قال :

قال أبوعثمان ثمّ قال لي أبوموسى : أليس عليّ مولاك يقول النّبي : اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه .

و منهم الحافظ أبي عبيد الهروي في «الغريبين» (في مادة الواو مع اللام قال :

في حديثه عليه السلام أنّه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ،اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله،قال ثعلب من أحبّني وتولاني فليتولّه.

ومنهم العلامة أبومنصور الثعالبي النيسابوري في «ثمار القلوب» (ص ٥١١ ط القاهرة) قال :

ليلة الغدير هي الليلة الّتي خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في غدها بغدير خمّ على أقتاب الإبل فقال في خطبته: من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

ومنهم الحافظ البيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٨٢) قال :

أخبرنا أبوعبدالرّحمن السلميّ ، ثنا محمّد بن محمّد بن يعقوب الحجامي ، ثنا العبّاس بن يوسف الشكلي، قال : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي رحمه‌الله يقول : في معنى قول النّبي صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبيطالب رضى الله عنه : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة أبوعبيد البكري الاندلسي في «معجم ماستعجم» (ج ٢ ص ٣٦٨ طبع لجنة النشر في القاهرة) قال :

وبغدير خمّ قال النّبي صلى الله عليه وآله لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال

من والاه ، و عاد من عاداه ، وذلك منصرفه من حجّة الوداع و لذلك قال بعض :

و يوماً بالغدير غديرخمّ أبان له الولاية لواطيعا

ومنهم العلامة القاضى عياض فى «الشفاء» (ج ٢ ص ٤١) قال :

قال النبى ﷺ فى علىّ من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، ألّلهم وال من والاه ، و عاد من عاداه .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٥ ص ٣٢١ ط الترقى بدمشق) قال :

روى أبوالقاسم قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلىّ مولاه .

وقال فى الكتاب المذكور على ما فى «منتخبه» (ج ٤ ص ١٦٦ ط روضة الشام) قال :

وروى البيهقى عن فضيل بن مرزوق انّه قال : سئل الحسن بن الحسن فقيل له : ألم يقل رسول الله ﷺ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » ؟ . فقال : بلى.

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزرى فى «النهاية» (ج ٤ ص ٣٤٦ ط المنيريّة بمصر) قال :

فى الحديث : من كنت مولاه فعلىّ مولاه .

وقول عمر لعلىّ : أصبحت مولى كلّ مؤمن .

و منهم العلامة ياقوت بن عبدالله الحموى فى «معجم البلدان» (ج ٢ ص ٣٨٩)

أشار إلى الحديث بقوله : خمّ واد بين مكّة والمدينة عند الجحفة ، به غدير عنده خطب رسول الله ﷺ .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «مرآت الزمان» (على ما فى تفسير الثعلبى) قال :

إتفق علماء السير ان قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة جمع الصحابة و كانوا مأة و عشرين ألفاً وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٤٤ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

قال صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفي (ج ٢ ص ٢٤٤، الطبع المذكور):

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مولى من النبي مولاه ـ .

و قال عمر : أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الذهبي في «دول الاسلام» (ج١ ص٢٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة المذكور في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص١٠ ط حيدر آباد) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة عبدالرحمان بن أحمد الايجي في «المواقف» (ج٢ ص ٦١١ ط الاستانة)

نقل الحديث وتسلّم صدوره

ومنهم العلامة ابن كثير الشامي في «البداية والنهاية» (ج٧ ص٣٣٤ ط مصر)

قال :

ولما رجع عليه السلام من حجة الوداع فكان بين مكة والمدينة بمكان يقال له : غدير خم ، خطب الناس هنالك في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة فقال في خطبته :

«من كنت مولاه فعلي مولاه» و في بعض الرّوايات : «أللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله» .

وفي (ج ٧ ص ٣٣٨) قال :

قال صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فانّ عليّاً مولاه .

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ١٠ ط الغرى)

روى من طريق الزهريّ قال : لمّا حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجّة الوداع و عاد قاصداً المدينة قام بغدير خمّ وهو ما بين مكّة والمدينة وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة الحرام وقت الهاجرة فقال ايّها الناس انّي مسئول وأنتم مسئولون هل بلغت قالوا : نشهد انّك قد بلغت ونصحت قال : وأنا أشهد انّي قد بلغت ونصحت ثمّ قال : أيّها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله و انّي رسول الله قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله وأنّك رسول الله قال : وأنا أشهد مثل ما شهدتم ثمّ قال : أيّها الناس قد خلفت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي كتاب الله و أهل بيتي ألا وانّ اللّطيف أخبرني أنّهما لم يفترقا حتّى يردا على الحوض حوضي ما بين بصرى وصنعاء عدد آنيته عدد النجوم انّ الله مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي ثمّ قال أيّها النّاس من أولى النّاس بالمؤمنين قالوا : الله و رسوله أعلم قال : إنّ أولى النّاس بالمؤمنين أهل بيتي قال ذلك ثلاث مرات ثمّ قال في الرّابعة وأخذ بيد عليّ : «ألّلهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه» يقولها : ثلاث مرّات ألا فليبلغ الشاهد الغائب .

ومنهم العلامة التفتازاني في «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢١٩ طبع الاستانه) قال :

قال النّبي : من كنت مولاه فعليّ مولاه الحديث .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص٥٠٢ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة محمد زمجي الاسفزاري البخاري في «روضات الجنات» (ص ١٥٨ ط الكلية في طهران) قال :

قال ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألّلهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٣ ط الميمنيّة بمصر) قال :

قال ﷺ يوم غدير خمّ : من كنت دولاه فعلي مولاه، ألّلهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، الحديث .

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ٤ مخطوط) قال :

على منصوص بنصّ من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندى في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال :

قال ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفي (ص ٣٢ ، الطبع المذكور) قال :

ألّلهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألّلهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، و أعن من أعانه .

ومنهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الحسيني في « روضة الاحباب » (ص ٥٧٦ مخطوط) قال :

انّ النّبي ﷺ أخذ بيد عليّ و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ألّلهمّ

وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واخذل من خذله ، وانصر من نصره ، وأدر الحقّ معه حيث كان .

ومنهم العلامة المناوى فى «فيض القدير» (ج ١ ص ٥٧ ط القاهرة) قال :

قال فيه المصطفى : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة المذكور فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه .

و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق» (ص ٩٨ ط بولاق بمصر) قال :

روى من طريق المحاملي أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : عليّ مولى من كنت مولاه .

و منهم الشيخ محمد المشتهر بالحوت البيروتى فى «أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب» (ص ٢٢١ ط مصطفى الحلبى بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعليّ مولاه ، رواه أصحاب السنن غير أبى داود ورواه أحمد وصحّحوه .

و منهم العلامة الشهير بالقلندر الهندى فى «الروض الازهر» (ص ٩٤ ط حيدر آباد) قال :

عليّ منصوص بنصّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ومفصوص بفصّ . ما انتجبته ولكنّ الله انتجاه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٦ ط اسلامبول) قال :

ذكر انّ عليّاً من النبى صلى الله عليه وآله وانّه مولى كلّ مؤمن .

وفى (ص ٢٧٤ ، الطبع المذكور) قال :

حديث من كنت مولاه فعليّ مولاه ، أللّهم وال من والاه ، و عاد من عاداه . حديث صحيح لامرية فيه .

وفي (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن «الكنوز» بعين ماتقدّم عنه .

و منهم العلامة النبهاني البيروتي في « الشرف المؤبد لال محمد » (ص١١١ ط مصر) قال :

قال عليه الصلوة والسلام : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ١١) قال :

وعنه ﷺ من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة بهلول بهجت افندي في «تاريخ آل محمد ص» (ص ١٢١ ط مطبعة آفتاب طبع ٤) قال :

قال النّبي ﷺ في أربعين الف من الصحابة : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه .

و منهم العلامة الشهير بساعاتي في « بلوغ الاماني » المطبوع في ذيل **«الفتح الرباني» ج ٢١ ص٢١٣ ط مصر) قال :**

وكفى بقوله ﷺ : في ذلك الحديث : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٦ ط لاهور) : قال :

قال ﷺ يوم غديرخم : من كنت مولاه فعلى مولاه الخ .

النوع الثانى

أحاديث المناشدة

وهي على أقسام

القسم الاول

حديث عمرو بن سعد

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص٢٢ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري ، و أحمد بن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عبدالله بن موسى ، قال : أخبرنا هاني بن أيوب عن طلحة قال : حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع علياً رضي‌الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول‌الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه فقام ستة نفر فشهدوا . (١)

---

(١) قال العلامة أبوحامد محمد بن محمد الغزالى فى « سر العالمين »
(ص ١٦ باب المقالة الرابعة ط هند)

قال فى ترتيب الخلافة : اختلف العلماء فى ترتيب الخلافة الى ان قال : لكن أسفرت الحجة وجهها و أجمع الجماهير على متن الحديث عن خطبة يوم غدير خم باتفاق الجميع وهو يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه فقال عمر : بخ بخ لك يا أباالحسن لقد أصبحت مولاى و مولى كل مؤمن و مؤمنة ـ هذا تسليم و رضى وتحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى لحب الرياسة وحمل عمود الخلافة وعقود البنود وخفقان الهوى فى قعقعة الرايات

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «أخبار اصفهان» (ج ١ ص١٠٧ ط ليدن) قال :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان المديني سنة تسعين ومأتين ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول : ما قال فيشهد . فقام إثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة و أبوسعيد و أنس بن مالك فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» المخطوط قال :

حدّثني أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصبهاني قدم علينا واسطاً إملاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين و أربعمأة قال : حدّثني محمد ابن عليّ بن عمر بن مهديّ قال : حدّثني سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبرانيّ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أخبار اصفهان» سنداً ومتناً .

ثمّ قال :

قال أبوالحسن المغازليّ الرّاوي لذلك : قال أبوالقاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله ﷺ و قد روى غدير خمّ عن رسول الله ﷺ نحو مأة نفس منهم العشرة وهو حديث ثابت لا أعرف له علّة تفرّد عليّ بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد .

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص٢١١ ط القاهرة)

و اشتباك ازدحام الخيول و فتح الامصار سقاهم كاس الهوى فعادوا الى الخلاف الاول فنبذوه ورآء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس مايشترون .

و نقله العلامة امان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ٢٩٢ مخطوط)

روى الحديث عن عميرة بن سعد بعين ماتقدّم عن « أخبار إصبهان » سنداً ومتناً ثمّ قال : وقد رواه عبيدالله بن موسى عن هاني بن أيّوب وهو ثقة عن طلحة ابن مصرف به .

وفى (ج ٧ ص ٣٣٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث أيضاً بعين ماتقدّم عن «أخبار إصبهان» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر الهيثمى فى «مجمع الزوائد»
(ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني في« الأوسط والصغير » عن عميرة بنت سعد بعين ماتقدّم عن «أخبار إصبهان» .

و فى (ج ٩ ص ١٠٨ ، الطبع المذكور) قال :

عن عمير بن سعد إن عليّاً جمع النّاس في الرحبة وأنا شاهد فقال انشدالله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا النّبي ﷺ يقول ذلك، رواه الطّبراني في الأوسط و إسناده حسن .

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى فى «الكاف الشاف» (ج ٢٦ ص ٢٩ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطّبراني في الصغير عن عميرة بن سعد بعين ما مر عن «أخبار إصفهان» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن ابن المغازلي إلى آخر ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٧٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطّبراني في «الأوسط» و ابن كثير في «تاريخه»

والمتّقي في «كنز العمال» عن عميرة بن سعد بعين ماتقدّم عن «أخبار إصبهان».

وفى (ص ٥٨٠ ، الطبع المذكور) قال :

روى عن عمير بن سعد ، قال : قال عليّ انشدالله رجلاً سمع النّبي ﷺ يقول يوم «غديرخمّ» : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه ، إلاّ قام و شهد ، فشهدوا إلا أنس بن مالك ، و البراء بن عازب ، و جرير بن عبدالله البجلي فأعادها فلم يجبه ، لقد قال : اللّهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلاتخرجه من الدّنيا حتّى تجعل آية يعرف بها ، قال : فبرص أنس ، وعمى البراء ، ورجع جرير أعرابيّاً بعد هجرته ، فأتى الشراة فمات في بيت أُمّه .

أخرجه أبوالحسن أحمد بن يحيى البلاذري في «أنساب الأشراف».

وفى (ص ٥٧٣ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق النسائي عن عمير بن سعد بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة ، إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة «ستّة» «بضعة» .

القسم الثانى

حديث عبدالرحمن بن أبى ليلى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم الاصبهانى فى « اخبار اصفهان» (ج ٢ ص ٢٢٧ ط ليدن) قال :

حدّثنا القاضي أبوأحمد محمّد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبوالشيخ الأبهري ، ثنا عبدالله بن سعيد الكندي ، ثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرّحمان بن

أبي‌ليلي ، قال : نشد عليّ النّاس بالرحبة ـ من سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه . و إلاّ قام . فقام إثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول‌الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه .

و منهم الحافظ أحمد بن علي بن ثابت في «تاريخ بغداد» (ج١٤ ص٢٣٦ ط القاهرة)

روى بالسّند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٤) عن عبدالرّحمان بن أبي‌ليلي بعين ماتقدّم عن «تاريخ إصبهان» .

و منهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر) قال:

و روى نحوه يزيدبن أبي‌زياد عن عبدالرّحمان بن أبي‌ليلي أنه سمع عليّاً ينشد الناس في الرحبة الحديث .

و روى نحوه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه من حديث سماك بن عبيد عن أبي‌ليلى ، وله طرق اُخرى ساقها الحافظ ابن‌عساكر في ترجمة عليّ يصدّق بعضها بعضاً .

ومنهم العلامة عزالدين ابن‌الاثير في «اسدالغابة» (ج ٤ ص ٢٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبوالفضل ابن أبي‌عبيدالله الفقيه ، بإسناده إلى أبي‌يعلى أحمد بن‌علي أنبأنا القواريري ، حدّثنا يونس بن‌أرقم ، حدّثنا يزيد بن‌أبي‌زياد عن عبدالرّحمن ابن‌أبي‌ليلي قال شهدت عليا في الرّحبة يناشدالناس: انشدالله من سمع رسول‌الله ﷺ يقول يوم غديرخمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه لما قام . قال عبدالرّحمن : فقام إثنا عشر بدريا كأنّي أنظر إلى احدهم عليه سراويل فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول‌الله ﷺ يقول يوم غديرخمّ : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي

اُمهاتهم قلنا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرني الشيخ أبو الفضل إسماعيل بن أبي عبدالله بن حمّاد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكني أبو صافي سماعاً، أنبأنا أبو القاسم هبة الله ابن محمّد بن عبدالواحد بعد الحصين سماعاً عليه، أنبأنا أبو علي بن المذهب سماعاً، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا أبو عبدالرحمان عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أحمد بن عمير الوكيعي قال: حدّثنا زيد بن الحبّاب قال: حدّثنا الوليد ابن عقبة بن نزار العيسي (ضرار القيسي خ ل) قال: حدّثنا سماك عن أبي عبيد بن الوليد العيسي، قال: دخلت على عبدالرّحمان بن أبي ليلى فحدّثني انّه شهد عليّاً عليه السلام في الرحبة، قال: انشدالله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد يوم غدير خمّ، إلّا قام ولا يقوم إلّا من قد رأى، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير في «البداية و النهاية» (ج ٥ ص ٢١١ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «اسد الغابة» سنداً و متناً.

وروى الحديث ثانياً بعين ماتقدّم عن «فرائد السّمطين» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

و **عن عبدالرحمن** بن أبي ليلى قال: شهدت عليّاً في الرحبة يناشد الناس انشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ

مولاه لمّا قام فشهد . قال عبدالرّحمن : فقام اثنا عشر بدريّا كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا : نشهد إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجي أمهاتهم قلنا : بلى يا رسول الله قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، رواه أبويعلي ورجاله وثقوا وعبدالله بن أحمد .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٧٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ، في «المناقب» وأبي يعلي في «المسند» وابن كثير في «تاريخه» و سعيد بن منصور ، و الخطيب ، و المتّقي في « كنزالعمال» والدّارقطني ، وابن جرير في «تاريخه» بعين ماتقدّم عن «اسدالغابة» .

و في (ص ٥٨٠ ، الطبع المذكور) قال :

روى عن عبدالرّحمان بن أبي ليلى ، قال : خطب عليّ ، فقال : انشدالله امرءاً نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم « غدير خمّ » أخذ بيد عليّ ، يقول : ألست أولى بكم يا معشرالمسلمين من أنفسكم ، قالوا : بلى يا رسول‌الله ، قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ، إلاّ قام فشهد ، فقام بضعة عشر رجلاً ، فشهدوا ، و كتم قوم ماخرجوا من الدّنيا حتّى عموا وبرصوا ، أخرجه الدّار قطنيّ ، و ابن كثير في «تاريخه» .

القسم الثالث

حديث زيد بن يثيغ

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٢٣ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا أبوداود قال حدثنا عمران بن أبان قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا أبوإسحاق عن زيد بن يثيغ قال: سمعت علي بن أبيطالب رضى الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني انشدالله رجلا ولا يشهد إلا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام ستة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ذلك. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن غارب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم.

و منهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال:

و قال لى عبدالله ابن الإمام أحمد فى مسند أبيه: حديث علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيغ قال: نشد علي الناس فى الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير: [ماقال] إلا قام قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

وفى (ج ٧ ص ٣٤٦، الطبع المذكور) قال:

و رواه أبوالعباس بن عقدة الحافظ الشيعي عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن عبدالله بن موسى عن قطن عن عمرو بن مرة، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن تثيغ قالوا: سمعنا عليا يقول فى الرحبة فذكر نحوه. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله». و كذلك رواه عبدالله بن أحمد عن علي بن حكيم الأودي عن إسرائيل

عن أبي إسحاق فذكر نحوه .

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع بعين ماتقدّم عن «البداية والنهاية» إلا انّه ذكر بدل قوله : ومن قبل زيد ستّة : ومن قبل زيد سبعة ثمّ قال : رواه عبدالله والبزار بنحوه اتمّ منه .

وفي (ج ٩ ص١٠٤ ، الطبع المذكور) قال :

عن عمرو بن ذي مرّ وسعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قالوا : سمعنا عليّاً يقول : نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا : انّ رسول الله ﷺ قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فأخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من يبغضه ، وانصر من نصره ، وخذل من خذله ، رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص ١١٣)

قال :

وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن يثيع قال: بلغ عليّاً إنّ اناساً يقولون فيه ، فصعد المنبر فقال : انشدالله رجلاً سمع من النّبي ﷺ شيئاً إلاّ قام . فقام جماعة فقالوا : نشهد أن رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعادمن عاداه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٧٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي ، و البزار ، والخلعي ، و ابن جرير عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع بعين ماتقدّم أوّلاً عن «البداية والنهاية» .

القسم الرابع

حديث زاذان أبي عمر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المناقب» (المخطوط) قال :

حدثنا ابن نمير عبدالملك عن أبي عبدالرحمان الكندي عن زاذان أبي عمر قال : سمعت علياً عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ماقال ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم الشيخ أبوالفرج ابن الجوزى فى « صفة الصفوة » (ج ١ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل عن زاذان بعين ماتقدم عنه في « المناقب » .

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٨ وج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن زاذان بعين ماتقدم عنه فى « المناقب » سنداً و متناً إلا أنه زاد قبل قوله : و هو يقول : ما قال : يوم غدير خم . و أسقط قوله : اللهم وال الخ .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٠٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد عن زاذان بعين ماتقدم عن «البداية والنهاية» .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٩ ط السعادة بمصر)

قال :

و أخرج الطبراني في الأوسط وأبونعيم في الدلائل عن زاذان ، أنّ عليّاً حدّث بحديث فكذبه رجل ، فقال له عليّ : أدعو عليك ان كنت كاذباً ، قال : ادع فدعا عليه فلم يبرح حتّى ذهب بصره .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٣٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن زاذان بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٧٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» عن زاذان بعين ماتقدّم عنه في «المناقب».

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٨١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » والطّبراني في « الأوسط » و أبي نعيم في الدلائل عن زاذان بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

القسم الخامس

حديث عمرو ذي مر

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ النسائى فى «الخصائص» (ص ٢٦ ط التقدم بمصر)

روى بالسّند الّذى نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٠ ، حديث ٢) عن عمرو ذي مر قال : شهدت عليّاً بالرّحبة ، ينشد أصحاب محمد ، أيّكم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ ما قال ، فقام اناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من

كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، و انصر من نصره .

و منهم الفقيه ابن المغازلي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى بالسند الذى ، نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٦ حديث ٣) عن حبة العرني ، وعبد خير ، و عمرو ذي‌مر قالوا : سمعنا علي بن أبيطالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة يذكر يوم الغدير فقام إثنا عشر رجلاً من أهل بدر ، منهم زيد بن أرقم فقالوا : نشهد إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ عباد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بقرائتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الخرستاني إجازة ، قال : ، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن الفضل العراوي إجازة ، قال : أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسن البيهقي الحافظ ، قال : أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال : أنبأنا أبوجعفر محمد بن علي بن نعيم ، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي‌عزيرة قال : أنبأنا أبوغسان قال : حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن سعيد وعمرذي‌مرة قال : قال علي عليه السلام : انشد بالله ولا انشد إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ، قال : فقام إثنا عشر رجلاً ستة من قبل سعيد وستة من قبل عمر فشهدوا ، أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه . .

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الحنفي الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

و كذلك رواه شعبة عن أبي‌إسحاق ، و هذا إسناد جيد ، ورواه النسائي أيضاً

من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مرّ قال : نشد عليّ الناس بالرحبة ، فقام اناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره .

وفی (ج ٧ ص ٣٤٦ **من الطبع المذكور**)

روى الحديث من طريق أبي العبّاس بن عقدة ، عن عمرو ذي مرّ بعين ماتقدّم نقله عن زيد بن يثيغ .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث ، عن عمرو بن ذي مرّ ، بعين ماتقدّم نقله عنه ثانياً في حديث زيد بن يثيغ .

و منهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٦٤ ط لاهور)

روى عن عمرو بن مرّة ، أن رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه ، أخرجه الطّبراني في «الكبير» .

وفی (**ص ٥٧٥ ، الطبع المذكور**)

روى الحديث من طريق النسائي عن عمرو ذي مرّ بعين ما تقدّم عن «الخصائص» .

القسم السادس

حديث زيد بن أرقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

روى بالسّند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٣٧) عن زيد بن أرقم قال : نشد عليّ الناس في المسجد فقال : انشدالله رجلاً سمع النّبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه ، فكنت أنا فيمن كتم فذهب بصري .

وروى من طريق أحمد بن حنبل يرفع الحديث إليه كراهيّة التطويل بذكر أوّل راوٍ ومن يرفع الخبر إليه أحمد عن أبي طالب محمّد بن أحمد بن عثمان يرفعه إلى أبي الضحى الى زيد بن أرقم الحديث .

ومنهم العلامة فخر الدين عمر الرازي في «نهاية العقول» (ص ١٩٩)

فيه أيضاً عن زيد بن أرقم قال : استشهد عليّ الناس فقال : انشدالله رجلاً سمع النّبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، قال : فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حديث ٩٠٠)

روى من طريق أحمد عن بريدة والضياء عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط القاهرة)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن «نهاية العقول» إلا أنه ذكر بدل كلمة : استشهد : استنشد .

و منهم العلامة عمادالدين ابن كثير في « البداية والنهاية » (في ج ٧ ص ٣٦٦ ط القاهرة) قال :

رواه النسائي من حديث حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عنه أتمّ من ذلك ، وقال أبوبكر الشافعيّ : ثنا محمّد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا أبوإسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذّن عن زيد بن أرقم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «نهاية العقول» إلاّ أنّه قال في آخر الحديث ، فشهدوا بذلك و كنت فيهم .

و في (ج ٥ ص ٢١٠ ، طبع القاهرة) قال :

قال عبدالله ، وحدّثنا عليّ ، ثنا شريك عن الاعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» و «الاوسط» عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن « مناقب ابن المغازلي » إلاّ أنه زاد قبل قوله: فكنت الخ فقام إثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك .

وفي (ج ٩ أيضاً ص ١٠٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد ، عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن « نهاية العقول» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (مخطوط)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله: ستّة عشر: اثني عشر.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٢١٣ ط لاهور)

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «نهاية العقول»

و في (ص ٥٨٠ الطبع المذكور):

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه، والفقيه ابن المغازلي، والطبراني في «المعجم الكبير» عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «مناقب» ابن المغازليّ.

وفي (ص ٥٧٧، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» والبغوي في «معجمه» والبزّار، والطبراني، و المخلص الذهبيّ، عن أبي سليمان عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «نهاية العقول».

وفي (ص ٦٧٩، الطبع المذكور)

عن زيد بن أرقم قال انّ عليّ بن أبيطالب أنشد الناس فقال انشد الله رجلاً سمع النّبي ﷺ يقول من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام إثنا عشر بدرياً ستّة من جانب الايسر وستّة من جانب الأيمن فشهدوا قال زيد بن أرقم: و كنت فيمن سمع ذلك فكتمته فذهب الله ببصري و كان يندم على مافاته من الشهادة ويستغفر (أخرجه أبوبكر بن مردويه).

القسم السابع

حديث سعيد بن وهب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد عليّ الناس فقام خمسة أو ستّة من أصحاب النبيّ فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٢٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا محمد بن المثنّى ، قال : حدّثنا محمد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المناقب» .

ثمّ روى بسند آخر نقلناه في (ج ٢ ص ٤٢٩) عن سعيد بن وهب أنّه قام صحابة ستة ، وقال يزيد بن يثيع : و قام ممّا يلي المنبر ستّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٩٤ ط تبريز)

روى الحديث عن سعيد بن وهب ، و عبد خير (كما سيأتي نقله في حديث عبد خير) .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث عن سعيد بن وهب بعين ما تقدّم نقله عنه في حديث عمرو ذي مرّ سندا ومتناً .

و منهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي العباس ابن عقده عن سعيد بن وهب بعين ماتقدم عن زيدبن يثيع

(وفي ص ٣٤٧ من الطبع المذكور)

روى الحديث عن سعد بن وهب كما يأتي نقله عنه في حديث عبد خير .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث ، من طريق أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن وهب بعين ماتقدم عنه بلاواسطة . (ثم قال : ورجاله رجال صحيح) .

و روى أيضاً عن سعيد بن وهب بعين ماتقدم نقله عنه في حديث زيد بن يثيع ثانياً سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٧٣ ط لاهور)

عن سعيد بن وهب ، وعبد خير : قالا : سمعنا علياً يقول بالرحبة الكوفة : انشدالله ، من سمع رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام عدة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك ـ أخرجه الحافظ عمادالدين إسماعيل بن عمر الدمشقي الشهير بابن كثير ، و النسائي في «الخصائص» وأحمد في «المسند» .

القسم الثامن

حديث الاصبغ بن نباته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى في «اسدالغابة» (ج ٣ ص ٣٠٧ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

أخبرنا أبوموسى اذنا ، أخبرنا السيد أبومحمد حمزة بن العباس ، أخبرنا أحمد

ابن الفضل المصري حدثنا عبدالرحمن بن محمد المديني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري حدثنا علي بن الحسن العبدي عن الاصبغ بن نباته قال : نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبي ﷺ يوم غدير خم ماقال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول ، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب الأنصاري ، و أبوعمرة بن عمرو بن محصن ، وأبوزينب ، وسهل بن حنيف ، وخزيمة بن ثابت ، وعبدالله بن ثابت الأنصاري و حبشي بن جنادة السلولي ، وعبيد بن عازب الأنصاري و النعمان بن العجلان الأنصاري ، و ثابت بن وديعة الأنصاري ، و أبوفضالة الأنصاري ، وعبدالرحمن بن عبدرب الأنصاري ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : ألا إن الله عز وجل وليي و أنا ولي المؤمنين ، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، و أبغض من أبغضه ، و أعن من أعانه - أخرجه أبوموسي .

وفي (ج ٥ ص ٢٠٥ ، الطبع المذكور) قال :

روى الأصبغ بن نباته قال: نشد علي الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول غدير خم : ماقال الاقام ، فقام بضعة عشر فيهم ، أبوايوب الأنصاري ، و أبوزينب فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خم فرفعها فقال : ألستم تشهدون أني قد بلغت و نصحت ، قالوا : نشهد أنك قد بلغت و نصحت قال : الا ان الله عز وجل وليي و أنا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، و أعن من أعانه ، و أبغض من أبغضه ، أخرجه أبوموسى .

ومنهم الحافظ العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ٨٠ ط دارالكتب المصرية بمصر) :

روى صدر الحديث عن ابن‌عقدة في كتاب الموالاة من طريق عليّ بن الحسن العبديّ عن سعد الأسكاف عن الأصبغ بن نباته بعين ما تقدّم عنه أوّلاً عن «اسدالغابة» إلى قوله فعلي مولاه.

وفى (ج ٢ ص ٤٠١، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن‌عقدة، عن الأصبغ بن نباته بعين ماتقدّم عن «اسدالغابة» بتلخيص إلى قوله فعليّ مولاه. -

القسم التاسع

حديث عبد خير

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٩٤ ط تبريز) قال:

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى أبو محمد عبدالله بن يحيى بن هارون بن عبدالجبّار السكرى ببغداد، أخبرنى اسماعيل ابن محمد الصفّار، حدّثنا أحمد بن منصور الرّمادي حدّثنى عبدالرّزاق، حدّثنى، إسرائيل عن أبى إسحاق قال: حدثنى سعيد بن وهب و عبد خير انّهما سمعا عليّاً عليه السلام برحبة الكوفة يقول: انشدالله من سمع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه قال: فقام عدة من أصحاب النّبى صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك.

ومنهم العلامة ابن‌كثير فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٧):

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم الحافظ ابن‌المغازلى الشافعى فى «المناقب»:

روی الحدیث عن عبد خیر بعین ماتقدّم نقلناعنه من حدیث (عمرو ذی مرّ).

ومنهم العلامة الامرتسری فی «ارجح المطالب» (ص ٥٧٣ ط لاهور)

روی الحدیث عن سعید بن وهب بماتقدم نقله منا فی حدیث سعید.

القسم العاشر

حدیث زیاد بن أبی زیاد الاسلمی

روی عنه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة عمادالدین ابن کثیر الدمشقی فی «البدایة والنهایة» (ج٧ ص ٣٤٧) قال:

قال أحمد: ثنا محمّد بن عبدالله، ثنا الربیع یعنی ابن أبیصالح الاسلمی، حدّثنی زیاد بن أبی زیاد الاسلمی، سمعت عليّ بن أبیطالب ینشد النّاس فقال: انشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول‌الله یقول یوم غدیرخمّ: ماقال، فقام إثناعشر رجلاً بدریاً فشهدوا.

ومنهم العلامة محب‌الدین الطبری فی «ذخائر العقبی» (ص ٦٧ ط مصر)

روی الحدیث عن زیاد بن أبی زیاد بعین ماتقدّم عن «البدایة والنهایة».

ومنهم الحافظ نورالدین علی بن أبی بکر فی «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٠٦ ط مکتبة القدسی فی القاهرة):

روی الحدیث من طریق أحمد، عن زیادبن أبی زیاد بعین ماتقدم عن «البدایة والنهایة» ثمّ قال: ورجاله ثقاة ـ

ومنهم العلامة الامرتسری فی «ارجح المطالب» (ص ٥٧٤ ط لاهور)

روی الحدیث من طریق أحمد فی «المسند» عن زیاد بن أبی زیاد الاسلمی بعین ماتقدم عن «البدایة والنهایة».

القسم الحاديعشر

حديث رباح بن الحارث

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أحمدبن حنبل فى«المناقب» (مخطوط) قال :

حدّثنا يحيى بن ادم ، قال : حدّثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط إلى عليّ بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ من كنت مولاه فهذا مولاه . قال رباح : فلمّا مضوا أتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيّوب الأنصارى .

ومنهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى«المناقب» (مخطوط)

وعن أحمد بن محمد البزّار قال : حدّثنى الحسين بن محمد العدل ، يرفعه إلى رياح بن الحارث قال : كنّا مع عليّ عليه السلام فى الرحبة إذجاء ركب من الانصار فقالوا : السلام عليك يا مولانا . كيف أنتم قوم من العرب قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ثم انصرفوا فقلت : من القوم ؟ فقالوا : قوم من الانصار فينا أبو أيّوب الأنصاري.

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ وج٧ص٣٤٧ط بمصر) :

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه بلاواسطة ، سنداً ومتناً .

وفى (ج ٧ ص ٣٤٨ ، الطبع المذكور) قال :

و قال أبوبكر بن أبى شيبة : ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال :

بينا نحن جلوس فى الرحبة مع على عليه السلام اذجاء رجل عليه أثر السفرفقال : السلام عليك يا مولاى ، قال : من هذافقيل أبو ايوب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث عن رباح بن الحارث بعين ماتقدم عن « مناقب أحمد » ثم قال : رواه أحمد ، و الطبراني إلا انه قال : قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه . و هذا أبوأيوب بيننا فحسر أبوايوب العمامة عن وجهه ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه : ورجال أحمد ثقات.

ومنهم العلامة العارف الشيخ داود بن سليمان النقشبندى فى «صلح الاخوان» (ص ١١٧ ط بمبئى) :

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه فى «المناقب» بلاواسطة إلى قوله : فعلى مولاه .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٣٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدم عنه فى «المناقب» بلاواسطة ، ثم قال : أخرج هذا الحديث ابن المغازلى أيضاً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٧٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد فى «المسند» ، وابن السمان ، وابن المغازلى ، والمخلص الذهبى ، ومحب الدين الطبرى ، فى «الرياض النضرة» والملاعلى القادرى فى «المرقاة شرح المشكاة» ، والطبرانى فى «مسند» أبى أيوب فى «المعجم الكبير» عن رياح بن الحارث بعين ماتقدم عن «المناقب» .

القسم الثانيعشر

حديث يعلى بن مرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى « اسدالغابة » (ج ٥ ص ٦ و ج ٢ ص ٢٣٣ و ج ٣ ص ٩٣ ط مصر سنة ١٢٨٥)

روى من طريق أبي‌نعيم ، و أبي‌موسى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ص٤٣٩) عن يعليّ بن مرة .

قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلمّا قدم عليّ الكوفة نشد النّاس فانتشدله بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيّوب صاحب منزل رسول‌الله ﷺ و ناجية بن عمرو الخزاعيّ .

أخرجه أبونعيم وأبوموسى .

ومنهم العلامة ابن‌حجر العسقلانى فى«الاصابة» (ج ١ ص٥٥٠ط مصطفى محمد بمصر) قال :

روى ابن عقده في الموالاة من طريق عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرّة عن أبيه عن جدّه قال : لمّا قدم عليّ الكوفة نشد الناس من‌سمع رسول‌الله ﷺ يقول : **من كنت مولاه فعلى مولاه** ، فانتدب له بضعة عشر رجلاً منهم زيد أويزيد بن شراحيل الأنصاري .

القسم الثالث عشر

حديث أبي الطفيل واثلة بن الاسقع

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة يوسف بن موسى الحنفى فى «المعتصر من المختصر» (ج ٢ ص ٣٠١ ط حيدر آباد) قال :

روى أبو الطفيل واثلة بن الأسقع قال : جمع الناس عليّ بن أبي طالب في الرّحبة فقال : انشد بالله عزّ وجل كلّ امرىء سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ماسمع فقام اناس من الناس فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال يوم غدير خمّ : ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ثمّ أخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال : وما تتهم أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

ومنهم الحافظ النسائى فى «الخصائص» (ص ٣٥ ط القاهرة)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ماتقدّم عن «المعتصر من المختصر» .

ومنهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٥ ص ٢٧٥ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

قال ابن عقدة ، أخبرنا أبو موسى إذناً ، أخبرنا الشريف أبو محمّد حمزة بن العباس العلويّ ، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل ، أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد ، حدّثنا محمّد بن مفضل بن إبراهيم الأشعريّ أخبرنا رجاء بن عبدالله ، أخبرنا محمّد بن كثير عن قطر وابن الجارود عن أبي الطفيل

قال: كنا عند علي رضي الله عنه فقال : انشدالله تعالى من شهد يوم غديرخم : إلا قام ، فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبوقدامة الأنصاري فقالوا : نشهد انا اقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان انظهر خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشددن و ألقى عليهن ثوب ، ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمدالله تعالى و أثنى عليه ثم قال : يا أيهاالناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنني أولى بكم من أنفسكم يقول ذلك مراراً ، قلنا : نعم ، وهو آخذ بيدك يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللّهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، ثلاث مرات.

ومنهم العلامة الذهبي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٦)

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ماتقدم عن « المعتصر» باختصار ، وفيه : قالوا : نعم يا رسول الله قال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثم قال لي زيد بن أرقم : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له ، قال شعبة : عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت أباالطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد ابن أرقم شك شعبة عن النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم الحافظ اسماعيل بن عمر بن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٦ وج ٥ ص ٢١١ ط مصر) قال :

قال الإمام أحمد : حدثنا حسين بن محمد ، و أبونعيم المعني ، قالا : ثنا قطر عن أبي الطفيل فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المعتصر» الا أنه قال : فقام كثير من الناس ثم قال:قال أبونعيم : فقام ناس كثير.

و منهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «الاصابة» (ج ٤ ص ١٥٩ ط دارالكتب المصرية بمصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «اسدالغابة» سنداً ومتناً مع تلخيص .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) :

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي الطفيل بعين ما تقدّم عن «المعتصر» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة اناس : ثلاثون ، ثمّ قال : ورجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي الطفيل بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد» إلى قوله: وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٨ مخطوط) :

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله : وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص٥٧٦ و ٣٣٩ ط لاهور)

عن أبي الطفيل إنّ عليّاً قام فحمد الله ، ثمّ قال : انشد بالله من شهد يوم «غديرخمّ » إلاّ قام ولايقم رجل يقول : نبئت أو بلغني إلاّ رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقدم سبعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعديّ بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وأبوأيّوب الأنصاري ، وأبوليلى ، والهيثم بن التيهان ، وأبوسعيد الخدري ، وشريح الخزاعي ، وأبوقدّامة الأنصاري ، ورجال من قريش، فقال عليّ : هاتواماسمعتم ، فقالوا: نشهد إنّا أقبلنا مع رسول الله ﷺ ، فأمر بشجرات فشدّ ين وألقا عليهنّ ثوبه ، ثمّ نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلّينا ، ثمّ قام ، فحمد الله و أثني عليه ، ثمّ قال : أيها الناس ما أنتم قائلون ، قالوا : قدبلغت ، قال : اللهم اشهد ثلاث مرّات ؛ فقال : إنّي أوشك أن ادعى فأجيب ، و إنّي مسئول ، و أنتم مسئولون ، ثمّ قال : اللّهم إنّ دمائكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا ، و حرمة شهر كم

هذا ، أوصيكم بالنساء ، و أوصيكم بالجار ، وأوصيكم بالمماليك ، وأوصيكم بالعدل و الإحسان ، ثمّ قال : أيّها النّاس إنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله و عترتي أهلبيتي فانهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، نبأني بذلك اللّطيف الخبير ، ثمّ أخذ بيد عليّ فقال : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، فقال عليّ : صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين. أخرجه ابن عقدة، وأبو حاتم محمّد بن حبّان السّبتي، ومحبّ الدّين الطبرى في «رياض النضرة» ، وابن عساكر ، والسمهودي في «جواهر العقدين» .

وفى (ص ٥٥٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم ، والنسائي ، وابن حبّان ، وابن عقدة عن أبي الطفيل بعين ماتقدّم عن «المعتصر» .

القسم الرابع عشر

حديث طلحة بن عمير

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٧٩ ط لاهور) .

عن طلحة بن عمير انّه انشد الناس من سمع النّبي ﷺ يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فشهد إثنا عشر رجلاً من الأنصار، وأنس بن مالك في القوم لم يشهد، فقال له أمير المؤمنين:(١)

---

(١) قال العلامة السيد جمال الدين الحسينى الهروى فى «الاربعين حديثاً» :
روى عن على رضى الله عنه انه قال لانس بن مالك وقد كان بعثه الى طلحة والزبير لماجاء الى البصرة يذكرهما شيئاً سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بابهما فلوى عن ذلك فرجع اليه فقال : انى انسيت ذلك الامر فقال عليه السلام : ان كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لامعة لا تواريها العمامة يعني البرص ، فأصاب أنساً هذا الداء فيما بعد فى وجهه

يا أنس ما منعك أن تشهد وقد سمعت ما سمعوا؟ قال يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال أمير المؤمنين: اللّهم إن كان كاذباً فاضربه ببياض أو بوضح لا تواريه العمامة قال طلحة بن عمير: فأشهد بالله لقد رأيته بيضاء بين عينيه (أخرجه ابن مردويه)

القسم الخامس عشر

حديث ابى قلابة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الدولابى فى «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ٨٨ ط حيدر آباد الدكن) قال:

حدثنا الحسن بن عليّ بن عفان قال: حدّثنا الحسن بن عطيّة قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل عن حبّة العرني عن أبي قلابة قال: نشد النّاس عليّ في الرّحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم رجل عليه جبّة عليها ازرار حضرميّة فشهدوا

فكان لايرى الا مبرقعاً، قيل الشيء الذى سمعه أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لطلحة والزبير: انكم ستقاتلان علياً وأنتما له ظالمان.

وروى عن أنس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقد رأيته فى النوم: ماحملك على أن لا تؤدى ما سمعت منى فى على بن أبيطالب حتى أدركتك العقوبة ولولا استغفار على بن أبى طالب لك ماشممت رائحة الجنة أبداً ولكن أبشر فى بقية عمرك ان أولياء على و ذريته ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين وأما على فهو الصديق الاكبر لا نخشى يوم القيامة من أحبه نرجع الى حديث غدير خم.

وذكره فى «ارجح المطالب» (ص ٥٢٦ ط لاهور).

انّ رسول‌الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم الحافظ ابن‌المغازلي في «المناقب»

روى الحديث عن حبّة العرني بعين ما نقلناه عنه في حديث عمرو ذي مر سنداً ومتناً .

القسم السادس عشر

حديث ذر بن حبيش

روى عنه القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن‌الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج١ ص٣٦٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى ذرّ بن حبيش قال : خرج عليّ من القصر فاستقبله ركبان متقلدى السيوف فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا مولانا و رحمة‌الله و بركاته ، فقال : عليّ من ههنا من أصحاب النّبي ﷺ ؟ فقام إثنا عشر منهم قيس بن‌ثابت ابن شماس ، و هاشم بن عتبة ، وحبيب بن بديل بن ورقا ، فشهدوا أنّهم سمعوا النّبي ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

و منهم العلامة السيد جمال الدين الهروى في « الاربعين حديثاً » (مخطوط)

عن ذرّ بن حبيش ، قال : خرج عليّ من القصر ، فاستقبله ركبان متقلدي السّيوف عليهم العمائم حديثي عهد بسفر ، فقالوا : السلام عليك يا مولينا ، فقال : عليّ بعد ما ردّ السلام عليهم : من ههنا من أصحاب رسول‌الله ﷺ ؟ فقام إثنا عشر رجلاً منهم خالد بن زيد ، وأبو أيّوب الانصاريّ ، وخزيمة بن‌ثابت ذوالشهادتين ،

وثابت بن قيس بن شماس ، وعمار بن ياسر ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وهاشم بن عتبة وسعد بن أبي وقاص ، وحبيب بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يوم «غدير خم» : من كنت مولاه فعلي مولاه ، الى أن قال : فقال علي لأنس بن مالك ، والبراء بن عازب : مامنعكما أن تقوما للتشهد ، فقد سمعتما كما سمع القوم، فقال : اللهم إن كتماها معاندة ، فأبلهما ، فأما البراء فعمي ، فكان يسأل عن منزله ، فيقول : كيف يرشد من أدركه الدعوة ، و أما أنس ، فقد برصت قدماه ، و قيل : استشهده على قول النبي ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اعتذر بالنسيان ، فقال علي : اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببياض موضح لاتواريه العمامة ، فبرص وجهه ، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٥٧٨ ط لاهور)

روى الحديث عن زر الحبيش بعين ماتقدم عن «الأربعين» .

القسم السابع عشر

حديث عمر

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة بن أبي إسحاق سمعت عمر قال : نشد علي الناس فقام خمسة او ستة من أصحاب النبي فشهدوا ان رسول الله ﷺ قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبه ، و أبغض من أبغضه .

القسم الثامن عشر

حديث أبي أياس الضبي

رواه القوم :

منهم الحافظ أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص ١١٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (اى المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني أبوعبدالله الحافظ ، أخبرني أبوالوليد الإمام و أبوبكر بن قريش قالا : حدثنا الحسين بن سفيان، حدثنا أحمد بن عبيدة ، حدثني الحسن بن الحسين ، حدثني رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه عن جده . قال : كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبدالله بن التميمي فاتاه فقال : انشدتك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ، و أخذل من خذله ، و انصر من نصره ؟ قال : نعم ، قال : فلم تقاتلني ؟ قال : نسيت ولم أذكر فانصرف طلحة و لم يرد جواباً .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٧٢ ط لاهور) :

عن رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت مع علي في الجمل ، فبعث إلى طلحة أن ألقني فلقيه، فقال: انشدك الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال : نعم، قال :فلم تقاتلني؟ فانصرف طلحة من قتاله. أخرجه ابن عساكر في «تاريخه»، والمتقي في «كنز العمال» ، والحاكم في «المستدرك» .

القسم التاسع عشر

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٣ ط اسلامبول)

روى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٥٣) عن ابن عبّاس (رض) .

قال : جمع عليّ رضي‌الله عنه النّاس في رحبة مسجد الكوفة ، فقال : انشد الله كلّ امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم « غدير خمّ » ما سمع لقام ، فقام سبعة عشر رجلاً وقالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخذ بيدك قال للناس : أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : نعم ، قال : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، و عاد من عاداه .

القسم المتمم للعشرين

حديث شريك بن عبد الله

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١ ص ٢٠٩ ط مصر) قال :

روى عثمان بن سعيد عن شريك بن عبد الله قال : لمّا بلغ عليّاً عليه السلام أنّ الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النّبي صلى الله عليه وآله وتفضيله على الناس ، قال : انشد الله من بقي ممّن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله : وسمع مقاله في يوم غدير خمّ إلاّ قام فشهد

بما سمع ، فقام ستّة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ و ستة ممّن على شماله من الصحابة إيضاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم و هو رافع بيدى عليّ عليه السلام : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصرمن نصره واخذل من خذله ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه .

القسم الحادى و العشرون

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المؤرخ الشهير أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى فى «الانساب» فى (الجزء الاول) قال :

قال عليّ عليه السلام على المنبر : أنشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غديرخمّ : اللّهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه ، إلاّ قام فشهد ، و تحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريربن عبدالله البجليّ ، فأعادها فلم يجبه أحد ، فقال : اللّهم من كتم هذه الشهادة وهويعرفها فلا تخرجه من الدّنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها ، فبرص أنس وعمى البراء و رجع جرير أعرابيّ «بيباط» بعد هجرته فأتى السراة فمات في بيت امه .

و منهم العلامة ابن‌قتيبة الدينورى فى «المعارف» (ص ١٩٤ ط اصلان افندى بمصر) قال :

أنس بن مالك كان بوجهه برص ، وذكر قوم أنّ عليّاً رضي‌الله عنه سأله عن قول رسول‌الله ﷺ : اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقال : كبرت سنّي

ونسيت ، فقال عليّ : إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لاتواريها العمامة ـ .

ومنهم العلامة الشهير با بن أبی الحدید فی «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٣٨٨ طبع مصر) قال :

و قال عليه السلام (اي عليّ) لأنس بن مالك و قد كان بعثه إلى طلحة و الزّبير لمّا جاء إلى البصرة يذكرهما شيئاً قدسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله في معناهما ، فلوى عن ذلك فرجع ، فقال : انّي أنسيت ذلك الأمر فقال عليه السلام : إن كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لامعة لاتواريها العمامة قال يعني البرص فأصاب أنساً هذا الداء فيما بعد في وجهه فكان لايرى إلاّ متبرقعاً .

وفی (ج ٤ ص ٣٨٨ ، الطبع المذکور) قال :

المشهور أنّ عليّاً عليه السلام ناشد الناس الله في الرّحبة بالكوفة ، فقال : انشدكم الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي وهو منصرف من حجّة الوداع : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه ، فقام رجال فشهدوا بذلك ، فقال عليه السلام لأنس بن مالك : لقد حضرتها فمابالك ؟ فقال يا أميرالمؤمنين كبرت سنّي وصارما أنساه أكثرممّا أذكره ، فقال له : إن كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لاتواريها العمامة فمامات حتّى أصابه البرص .

القسم الثانی والعشرون

حدیث ابی اسحاق عن جماعة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فی «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٣٢١ ط مصر) قال :

روى ابن‌عقدة باسناده عن أبي‌غيلان سعد بن طالب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي‌مر ويزيد بن نثيع وسعيد بن وهب وهاني بن هاني ، قال أبو إسحاق : وحدثني‌من لا احصي‌ان علياً نشد الناس في‌الرحبة من‌سمع قول رسول‌الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، و عاد من‌عاداه ، فقام نفر فشهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، و كتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتى عموا و اصابتهم آفة ، منهم‌يزيد بن‌وديعة . وعبدالرحمن‌بن‌مدلج، أخرجه‌أبوموسى.

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٠ ط مصر) قال :

و رواه (اي حديث الغدير) ابن‌جرير عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي‌إسحاق‌عن زيد بن وهب وعبدخير‌عن علي ، وقد رواه ابن‌جرير عن أحمد بن منصور عن عبيدالله بن موسى ، وهو شيعي ثقة ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي‌إسحاق ، عن زيد بن وهب‌وزيد بن يثيغ وعمروذي‌مر : إن علياً أنشدالناس بالكوفة فذكرالحديث .

و منهم العلامة ابن‌حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٤١٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق ابن شاهين عن أبي‌العباس بن عقدة عن أبي‌إسحاق بعين‌ماتقدم عن «اسدالغابة» سنداً ومتناً إلى قوله سمعوا اذاك من رسول الله ﷺ لكنه أسقط قوله : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٨١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي‌موسى وابن‌الاثير عن ابن‌إسحاق قال حدثني من لااحصى فذكر الحديث بعين‌ماتقدم عن «اسدالغابة» .

متن خطبة الغدير

قدرواها القوم في أحاديثهم بالتقطيع والتشطير ، ونحن نقتصر ههنا بايراد ما اشتمل من الاحاديث على كثير من فقراتها

فممن رواها العلامة الشهير بابن المغازلي في «المناقب» (ص٢ مخطوط) قال:

روى الشافعي باسناده عن ابن إمرة زيد بن أرقم ، قال : أقبل نبيّ الله ﷺ من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل بغدير جحفة من مكّة و المدينة ، فامر بالدوحات فقمّ ماتحتهن من شوك ، ثمّ نادى الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحرّ ، إنّ منّا لمن يضع بعض ردائه على رأسه و بعضه على قدمه من شدّة الرمضاء ، حتّى انتهينا إلى رسول الله ﷺ فصلّينا الظهر ، ثمّ انصرف إلينا فقال : الحمد لله نحمده و نستعينه و نؤمن به و نتوكّل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا الّذى لا هادي لمن أضلّ و لا مضلّ لمن هدى ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله ، أمّا بعد أيّها الناس فانّه لم يكن لنبي من عمره إلاّ نصف من عمر من قبله ، و إنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، وانّي قد أشرعت في العشرين ، ألا وانّي يوشك أن افارقكم الا أنّي مسئول و أنتم مسئولون ، فهل بلغتكم فماذا أنتم قائلون ، فقاموا من كلّ ناحية من القوم مجيب يقولون : أشهد أنّك عبدالله و رسوله ، قد بلغت رسالته ، و جاهدت في سبيله ، فصدعت بأمره ، وعبدته حتّى أتاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ما جزى

نبياً عن امته ، فقال : ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله لاشريك له و أن محمداً عبده و رسوله و أن الجنة حق و أن النار حق تؤمنون بالكتاب كله ، قالوا : بلى . قال : فاني أشهد أن قد صدقتم و صدقتموني ، الا و اني فرطكم و انكم تبعي توشكون أن تردوا على الحوض ، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما ، قال : فأعيل علينا ماندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت و امي يا نبي الله ما الثقلان ؟ قال : الأكبر منهما كتاب الله تعالى سبب طرف بيدالله و طرف بأيديكم فتمسكوا به ولا تضلوا ، والأصغر منهما عترتي ، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي ، فلاتقتلوهم ، ولاتقهروهم ، ولا تقصروا عنهم ، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ، و خاذلهما لي خاذل ، ووليهما لي ولي ، وعدوهما لي عدو ، ألا فانها لم تهلك امة قبلكم حتى تتدين باهوائها وتظاهر على نبوتها ، وتقتل من قام بالقسط ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قالها ثلاثاً .

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ في «الفصول المهمة» (ص٢٣ ط النجف الاشرف)

روى بالسند الذي نقلناه في (ج ٢ ص٤٤٩) عن ابن اسيد وعامر بن ليلى بن ضمرة ، قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع و لم يحج غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء أن لاينزل تحتهن أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل فقم ماتحتهن حتى إذا نودي بالصلاة صلاة الظهر ، عمد اليهن فصلى بالناس تحتهن ، وذلك يوم غدير خم بعد فراغه من الصلاة ، قال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر النبي الذي كان قبله ، و اني لأظن بأني ادعى و اجيب و أني مسئول و أنتم مسئولون ، هل

بلغت فما أنتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت و جهدت ونصحت وجزاك الله خيراً ، قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنته حق، وأن ناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا : اللّهم اشهد ثم قال : أيها الناس ألا تسمعون ، ألا فإن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا و من كنت مولاه فعلي مولاه ، و أخذ بيد علي فرفعها حتى نظر القوم ، ثم قال: اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (المخطوط)

روى الحديث نقلاً عن الحكيم في «نوادر الاصول» والطبراني في «الكبير» بسند صحيح عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن اسيد ، بعين ماتقدم عن «الفصول المهمة» من قوله : أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير الخ . إلا أنه ذكر بدل كلمة لأظن : قد يوشك أن ادعى . وبعد قوله وان البعث حق بعد الموت : ان الساعة آتية لاريب فيها . وذكر بدل قوله وأنا أولى بكم من أنفسكم : وأنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم وزاد في آخر الخطبة :

ثم قال : يا ايها الناس اني فرطكم و انكم واردون علي الحوض ، حوض اعرض مما بين بصرة إلى صنعاء ، فيه عدد النجوم قد حان من فضة ، واني سايلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله ، و طرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي وأهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» ، و الضياء في «المختارة» عن حذيفة بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا» ، إلا أنه ذكر بدل قوله فاستمسكوا به : لاتضلوا ولاتبدلوا ، وعترتي أهل بيتي .

و قال :

أخرج ابن عقدة في الموالاة ، عن عامر بن ليلى بن حمزة و حذيفة بن أسيد ، قالا : قال النبي ﷺ : أيها الناس إن الله مولاي ، وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا و من كنت مولاه فهذا مولاه و أخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثم قال : و إني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، قالوا : وما الثقلان ؟ قال: الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، والأصغر عترتي ، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لايفترقا حتى يلقياني ، سألت ربي لهم ذلك فأعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولاتعلموهم فانهم أعلم منكم .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٦٠ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الطبراني والحافظ ابي الفتوح السعدى الشافعي عن عامر بن ليلى بعين ماتقدم عن «الفصول المهمة»

وفى (ص ٣٣٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن عقدة، وأبي موسى المدائني والطبرانى، في «الكبير» عن عامر بن أبي ليلى، وحذيفة بن أسيد ، وزيد بن أرقم بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا» إلا أنه زاد في آخر الخطبة: وسألت الله ربي بهم ذلك فأعطاني ، فلاتستبقوا بهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم .

وفى (ص ٥٦١ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» و الطبراني في «المسند» بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا» من قوله : قد نبأني اللطيف الخبير.

ومنهم العلامة عطاء الله بن فضل الله الحسينى الهروى فى «الاربعين حديثاً» (مخطوط) :

روى الحديث عن حذيفة بن أسيد بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا» .

خطبة الغدير

قدتقدم منا ذكر جماعة ممن رواها فی (ج ٤ ص ٤٣٦)

منهم الحافظ النسائی فی «الخصائص» (ص ٢٠ ط التقدم بمصر)

روى بسنده عن زيد بن أرقم .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابوری فی «المستدرك» (ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى بسنده عن زيد بن أرقم .

وفی (ج ٣ **فی هذه الصفحة أيضاً**)

روى بسند آخر عن زيد بن أرقم .

وفی (ج ٣ ص ٥٣٣)

بسند آخر عن زيد بن أرقم .

ومنهم الفقيه المعروف بابن المغازلی الواسطی فی «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى بإسناده عن ابن إمراة زيد بن أرقم .

و منهم العلامة أخطب خوارزم فی «المناقب» (ص ٩٣ ط تبريز) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» ثانياً .

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن المستدرك بعين ماتقدّم عنه أوّلاً وثانياً.

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٦٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة):

روى الحديث عن زيد بن أرقم.

و منهم العلامة علي بن برهان الدين ابراهيم الشامي الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٢٧٤ ط القاهرة)

روى شطراً من خطبة يوم الغدير.

و منهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي في « البيان والتعريف » (ج ٢ ص ٣٦ ط حلب)

روى الحديث من طريق الطبراني و الحاكم عن زيد بن أرقم.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن زيد بن أرقم.

وفي (ص ٤٠، الطبع المذكور)

روى الحديث عن امّ سلمة زوجة النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

مستدرك مدارك نزول آية التبليغ فی واقعة الغدير

تقدم مداركه فی (ج ٢ ص ٤١٥ ، الى ص ٤٢٦) و لم نذكر هناك رواية جملة من أرباب الكتب نستدركها ههنا و هی علی أقسام

القسم الاول

حديث ابن عباس

وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة ابو اسحاق احمد بن محمد الثعلبی النيسابوری فی «تفسيره» (مخطوط)

روی بسند يرفعه إلى ابن عبّاس في قوله تعالى : «يا ايها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك» . قال : نزلت في عليّ بن أبيطالب ، أمر النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عليّ ، فقال من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعی فی «المناقب» (ص١٠٥ و١٠٦ مخطوط)

روی الحديث من طريق الثعلبي و الحميري عن ابن عباس بعين ما تقدّم

عنه في « تفسيره » .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله في «الاربعين حديثاً» (مخطوط) .

روي عن ابن عبّاس قال لمّا أمر النّبي ﷺ أن يقوم لعليّ بن أبي طالب المقام الّذي قام به ، فانطلق النّبي ﷺ إلى مكّة ، فقال : رأيت النّاس حديثي عهد بكفر الجاهليّة ومتى أفعل هذا به يقولون صنع هذا بابن عمّه ، ثمّ مضى حتّى قضى حجّه ، ثمّ رجع حتّى إذا كان بغدير خمّ أنزل الله عزّ وجلّ : يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك لأنّه مقام منادي فنادي الصلاة جامعة ثمّ قام و أخذ بيد عليّ فقال : : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤١ مخطوط) :

واخرج عن ذر عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنه قال : كنّا نقرء على عهد رسول الله ﷺ يا أيّها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك إنّ عليّا مولى المؤمنين و إن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من النّاس .

و في (ص ٤١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق عبدالرزاق الرسعني عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٠ ط اسلامبول) قال :

أخرج الثعلبي عن أبي صالح عن ابن عبّاس ، و عن محمّد الباقر رضي الله عنهما قالا : نزلت هذه الآية « يا أيّها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك » في عليّ .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٦٧ ط لاهور) قال :

عن ابن عبّاس قال : نزلت هذه الآية : يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك

من ربك ـ أي بلّغ من فضائل علي ـ نزلت في غديرخم فخطب رسول الله ﷺ، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر: بخ بخ يا علي، أصبحت مولائي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ـ أخرجه أبو نعيم و الثعلبي.

و في (ص ٥٧٦، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ماتقدم في «تفسيره».

و في (ص ٥٧٠، الطبع المذكور)

وعن ابن عباس، قال: لما أمر رسول الله ﷺ أن يقوم بعلي، فيقول له ما قال، فقال ﷺ: يا رب إن قومي حديثو عهد بجاهلية، ثم مضى بحجه، فلما أقبل راجعاً ونزل «بغديرخم» أعطى الله عليه: يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس، فأخذ بعضد علي، ثم خرج إلى الناس، فقال: يا أيها الناس. ألست أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا بلى يا رسول الله قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، و اخذل من خذله، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، قال ابن عباس: فوجبت و الله في رقاب القوم، و قال: حسان بن ثابت: «يناديهم يوم الغدير نبيهم» الخ، أخرجه أبو بكر بن مردويه.

القسم الثانى

حديث أبي سعيد الخدرى

وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص٦٦ و٥٦٧ ط لاهور) قال.

عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ـ يا أيها الرسول بلغ ما انزل

إليك من ربك يوم غدير خم. أخرجه الإمام أبوالحسن الواحدي في كتابه المسمّى «باسباب النزول» وقال الحافظ أبوعبيدالله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتابه المسمّى «بكفاية الطالب»: هكذا ذكره الشيخ محي الدين نووي، و قال أبوبكر النقاش: انّها نزلت في بيان الولاية لعلي، أخرجه ابن أبي حاتم وأبونعيم في كتاب «مانزل من القرآن في علي» .

و في (ص ٥٦٧، الطبع المذكور)

روى الحديث عن ابن مردويه، و ابن عساكر أيضاً ثمّ قال: و قال الإمام فخر الدين الرازي: وهو قول ابن عبّاس، والبراء بن عازب، ومحمد بن علي بن الحسين ابن علي.

ومنهم العلامة السيد صديق حسنخان الحسيني الحنفي ملك بهوپال الهند «في تفسير فتح البيان» (ج ٣ ص ٨٩ طبع الميرية ببولاق مصر) قال:

عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الاية اي (يا أيّها الرّسول بلّغ الخ) يوم غدير خمّ في علي بن أبيطالب.

القسم الثالث

حديث البراء بن عازب

و ممن لم نذكر روايته عنه: العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٦٧ ط لاهور): قال:

عن البراء بن عازب، قال: في قوله تعالى: - يا أيّها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك - أي بلّغ من فضائل علي، نزلت في «غدير خم» فخطب رسول الله ﷺ، ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر: بخ بخ لك يا علي، أصبحت

مولائي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة ، أخرجه أبونعيم ، والثعلبي .

القسم الرابع

حديث ابن مسعود

وممن لم نذكر روايته عنه: العلامة السيد صديق حسنخان ملك بهوپال في « تفسير فتح البيان » (ج ٣ ص ٨٩ طبع الميرية ببولاق مصر) قال :

وعن ابن مسعود قال : كنّا نقرء على عهد رسول الله ﷺ: يا أيّها الرسول بلّغ ما اُنزل إليك من ربّك إنّ علياً مولى المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، وعن الحق ان رسول الله ﷺ قال : ان الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعا وعرفت أن الناس مكذبي فوعدني لابلغن او يعذبني فانزلت: يا أيها الرسول ، الآية .

و منهم العلامة : صاحب المطهرى في «كتابه» (ص ٦٨) قال :

عن ابن مسعود قال : كنا نقرء في عهد رسول الله ﷺ: يا أيّها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربّك ، انّ علياً مولى المؤمنين .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٦٦ ط لاهور) : قال :

عن ابن مسعود ، قال : كنّا نقرء عهد رسول الله ﷺ : يا أيّها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربّك ، انّ علياً مولى المؤمنين فان لم تفعل فما بلغت رسالته أخرجه أبونعيم في « حلية الأولياء » ، و عيني في « شرح البخاريّ » ، و الرّازي في «تفسير الكبير» ، والواحديّ في «تفسيره» ، والسيوطي في « الدرّ المنثور» والنظام الأعرج في «غرائب القرآن» ، وصاحب «سيرة الحلبيّة» ، و ابن مردويه .

و في (ص ٦٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الواحدي أيضاً .

و فى (ص ٦٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الصالحاني.

القسم الخامس

حديث محمد بن علي

وممن لم نذكر روايته عنه : العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبى النيسابورى فى «تفسيره» (مخطوط)

روى باسناده عن محمد بن علي قوله تعالى: يا أيها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربك في علي قال : فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله بيد علي و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الكرخى فى «نفحات اللاهوت» (ص ٢٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبي» ثم قال : و رواه الثعلبي بأسانيد اخر متعددة .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «مناقبه» (مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير الثعلبي» .

مستدرك مدارك نزول قوله تعالى ((اليوم اكملت لكم دينكم)) في واقعة الغدير

تقدّم مداركه في (ج ٣ ص ٣٢٠) ولم نذكر هناك رواية جملة من أرباب الكتب نستدركها ههنا وهي على[1] قسمين

القسم الاول

حديث أبي هريرة

فممن لم نذكر روايته: الفقيه المعروف بابن المغازلي الواسطي في «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن طاوان ، قال : أخبرنا أبوالخير أحمد بن الحسين بن السماك ، قال : حدّثني أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الجلدي ، حدّثني عليّ بن سعيد بن قتيبة الرملي قال : حدّثني حمزة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطرق الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً ، و هو يوم غدير خم لما أخذ النّبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبيطالب عليه السلام فقال : ألست أولى بالمؤمنين ، قالوا : بلى يارسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه ، وانصر من نصره ، و اخذل من خذله ، فقال عمر بن الخطّاب : بخّ بخّ لك

يا ابن أبيطالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، فانزل الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم . (١)

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير فى «البداية و النهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ ط القاهرة) قال :

و رواه ابن جرير عن أبي كريب ، عن شاذان ، عن شريك به تابعه إدريس الأودي عن أخيه أبي يزيد و اسمه داود بن يزيد به . و رواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره . .

و قال :

فأمّا الحديث الّذي رواه ضمرة ، عن ابن شوذب عن مطر الوراق ، عن شهر ابن حوشب ، عن أبي هريرة . قال : لمّا أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ قال : «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فانزل الله عزّ وجل. أليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي قال أبو هريرة : وهو يوم غدير خمّ .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي فى «مناقبه» (ص ١٠٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

---

(١) قال العلامة العارف عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى الدمشقى فى «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٤٠)

ان رجلا من اليهود قال لعمر : آية فى كتابكم لوعلينا انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً (اليوم أكملت لكم دينكم) . (خ) فى المغازى عن محمد بن يوسف ، و فى التفسير عن محمد بن بشار ، وفى الايمان عن الحسن بن الصباح ، وفى الاعتصام عن الحميدى (م) فى آخر الكتاب عن زهير بن حرب و محمد بن المثنى ، و عن عبد بن حميد ، و عن أبى بكر وأبى كريب (ت) فى التفسير عن ابن أبى عمر (س) فى الحج عن اسحاق بن ابراهيم وفى الايمان عن أبى داود .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي في « المناقب » وإبراهيم النظري في كتاب «الخصائص» وشهاب الدين أحمد في « توضيح الدلائل » عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» ثمّ قال : وأخرجه الصالحاني .

القسم الثانى

حديث أبي سعيد الخدري

وممن لم نذكر روايته عنه: الحافظ الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٠ ط تبريز) قال :

و اخبرني سيّد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني أبوالفتح عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابة ، حدّثني عبدالله بن إسحاق البغويّ ، حدّثني الحسن بن عليل الغنوي ، حدّثني محمد ابن عبدالرحمن الزراع ، حدّثني قيس بن حفص ، حدّثني عليّ بن الحسين ، حدّثنا أبوالحسن العبدي عن أبي هريرة (هرون خل) عن أبي سعيد الخدريّ إنّه قال : إن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم دعا النّاس إلى غدير خم ، أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ وذلك يوم الخميس ثمّ دعا النّاس الى على عليه السلام فأخذ بضبعته فرفعها حتّى نظر النّاس الى بياض إبطيه ، ثمّ لم يتفرقوا حتّى نزلت هذه الاية :«اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام ديناً » فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله أكبر على اكمال الدّين و اتمام النعمة و رضي الربّ برسالتي والولاية لعليّ عليه السلام ، ثمّ قال : اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، و اخذل من خذله ، فقال حسان بن ثابت : يا رسول الله أتأذن يا رسول الله لي أن

أقول أبياتاً ؟ فقال : قل ببركةالله تعالى ، فقال حسان بن ثابت : يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول‌الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخمّ و أسمع بالرسول مناديآ
بأنّي مولاكم نعم و وليّكم ... فقالوا : ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولينا وأنت ولينا (خ نبينا) ... ولاتجدن في الخلق للأمر عاصياً
فقال له : قم يا عليّ فانني ... رضيتك من بعدي اماماً و هادياً
فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... فكونوا له أنصار صدق مواليآ
هناك دعا اللّهم و ال وليّه ... و كن للّذي عادى عليّاً معادياً

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٤٧ ط الغرى) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في «المناقب» سنداً و متنا ، لكنه أسقط فيه البيتن الآخرين ؛ وزاد بدل قوله اماماً وهادياً : وليّاً وهادياً .

و منهم الحافظ أبونعيم الاصبهاني في «مانزل من القرآن في علي»

روى الحديث عن أبي‌سعيد بعين ما تقدّم عن «المناقب» و زاد قبل قوله : اللهمّ وال من والاه الخ : من كنت مولاه فعليّ مولاه . .

وروى بسند يرفعه الى عليّ بن عامر ، عن أبي الحجاف ، عن الأعمش، عن عطيّة قال : نزلت هذه الآية على رسول‌الله صلى الله عليه وآله في عليّ بن أبيطالب عليه السلام «ياأيّها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربّك» وقدقال‌الله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً».

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) قال :

أنبأني الشيخ تاج‌الدين أبوطالب عليّ بن أنجب بن عثمان بن‌عبيدالله بن الخازن رحمه الله ، قال : أنا الإمام برهان الدّين ناصر بن أبي‌المكارم المطرزي رحمه الله اجازةً ، قال : أنا الامام أخطب خوارزم أبوالمؤيد موفق بن أحمد المكي

الخوارزمي برّد الله ثراه ، قال أخبرني سيّد الحفاظ . فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً و متناً لكنّه أسقط البيتين الأخيرين .

ثمّ قال : وعن سيّد الحفّاظ أبي منصور بن شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، قال : أخبرني الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد المقري الحافظ قال: نبأنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ، قال: نبأنا محمد بن أحمد بن علي ، قال : نبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : نبأنا يحيى[١] الحماني ، قال : حدّثنا قيس بن الربيع فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» أيضاً إلاّ أنه زاد قبل قوله اللّهم وال من والاه الخ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ومنهم العلامة محمد الثعلبى فى «تفسيره» (مخطوط)

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «نزول القرآن».

و منهم الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» (ج ٣ ص ٢٨١ ط الميرية ببولاق مصر) قال :

قلت : وقد روي ابن مردويه من طريق أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري انّها اي آية : اليوم اكملت لكم دينكم نزلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم غدير خم حين قال لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ثمّ رواه عن أبي هريرة وفيه : أنّه اليوم الثامن عشر من ذي الحجّة يعني مرجعه عليه السلام من حجة الوداع .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٤١ مخطوط) قال :

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مثله ، وفي آخره فنزلت : اليوم أكملت لكم دينكم الآية ، فقال النبي صلّى الله عليه وآله : **الله أكبر على كمال الدين** وإتمام النعمة ورضي الربّ برسالتي والولاية لعليّ بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٦٧ و٥٦٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، وأبي بكر بن مردويه ، عن أبي سعيد الخدري ،

وعن أبي هريرة ، والسيوطي في «الدر المنثور» ، والديلمي ، وأبي نعيم بعين ماتقدم عن «مانزل من القرآن في علي» .

مستدرك مدارك نزول قوله تعالى : سئل سائل في واقعة الغدير

تقدم مداركه في (ج ٣ ص ٥٨٢) و لم نذكر هناك رواية جملة من أرباب الكتب فنستدركها ههنا

فممن لم نذكر روايته: العلامة الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) :

روى بسنده عن سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى سئل عن قوله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع، فيمن نزلت ؟ فقال للسائل : لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك ، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله عنهم ان رسول الله ﷺ لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي رضي الله عنه و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فشاع ذلك فطار في البلاد وبلغ ذلك الحارث (خ الحرث) ابن النعمان الفهري ، فأتي رسول الله ﷺ على ناقة له فأناخ راحلته و نزل عنها وقال : يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله ، فقبلنا منك ، وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلنا منك ، و أمرتنا بالزكاة فقبلنا منك ، وأمرتنا أن نصوم رمضان ، فقبلنا ، وأمرتنا بالحج فقبلنا ، ثم لم ترض بهذا حتى

رفعت بضبعي ابن عمّك تفضّله علينا، فقلت من كنت مولاه فعليّ مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عزّ وجل، فقال النّبي ﷺ: والّذي لا إله إلّا هو إنّ هذا من الله عزّ وجل، فولّى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللّهم إن كان ما يقول محمّد حقاً فأمطر علينا حجارةً من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إلى راحلته حتّى رماه الله عزّ وجل بحجر سقط على هامته فخرج من دبره فقتله، فأنزل الله عزّ وجل: «سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج».

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بمدينة نابلس فيما أجازني أن أرويه عنه، عن القاضي جمال الدين عبد القاسم بن عبد الصمد ابن محمّد الأنصاري إجازة، عن عبد الجبّار بن محمد الخوارزمي البيهقي إجازة، عن الامام أبي الحسن عليّ بن أحمد الواحدي رحمه الله، قال: قرأت على شيخنا الاستاد أبي إسحاق الثعلبي رحمه الله في تفسيره ان سفيان بن عيينة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى في «نظم درر السمطين» (ص ٩٣ ط مطبعة القضاء):

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في «الفصول المهمة» (ص ٢٤ ط الغرى)

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بعين ما تقدّم عن «تفسيره» بلا واسطة.

ومنهم العلامة عبد الرحمن الصفورى في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة):

روى الحديث: نقلاً عن «تفسير القرطبي» بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي».

ومنهم العلامة المحقق الكركى العاملى في «نفحات اللاهوت» (ص ٢٧

ط الغرى) :

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى «سئل سائل بعذاب واقع» مثل ذلك مع زيادات .

و منهم العلامة السيد جمال الدين عطاء الله الشيرازى الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تفسير الثعلبي» لكنّه زاد بعد قوله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله : وأدر الحقّ معه حيث كان ، وفي رواية اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به ، وانصره و انصر به .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ٢٠٥ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٧٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن الثعلبي بعين ماتقدم عنه فى «تفسيره» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٦٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق شهاب الدين الدوات آبادي والسيّد السمهودي ، في «جواهر العقدين» وجمال الدين المحدّث صاحب « روضة الأحباب » في « أربعينه » وعبدالرؤوف المناوي، في «فيض القدير» ومحمود بن محمد القادري ، في «الصراط السوي» و الحلبي في «انسان العيون» وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير في « وسيلة الآمال » ومحمد بن إسماعيل الأمير في « الروضة الندية » و الحافظ محمد بن يوسف الكنجي في « كفاية الطالب» بعين ماتقدم عن «تفسير الثعلبي» .

قول عمر لعلي بعد قوله من كنت مولاه فعلي مولاه: أصبحت مولاى و مولى كل مؤمن و مؤمنة

رواه جماعة كثيرة من أعلام القوم ونحن نذكر انموذجاً منهم .

فممن رواه: الحافظ الشهير الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٢٩٠ ط القاهرة) قال :

أنبأ عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبونصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، حدثنا علي بن سعيد الرملي ، حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة (في ذيل حديث الغدير) قال : فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن أبيطالب أصبحت مولاى ومولي كل مسلم فأنزل الله (أليوم أكملت لكم دينكم) .

ومنهم العلامة الشهير بابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) قال :

روى انه لما أخذ النبي بيد علي و قال : ألست أولى بالمؤمنين ، قالوا : بلى ، قال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبيطالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن و مؤمنة .

ومنهم الحافظ السمعاني النيسابوري في «فضائل الصحابة» قال :

بالاسناد عن البراء ان النبي نزل بغدير خم وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بالناس فاجتمعوا ، فحمدالله وأثنى عليه ، ثم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ثم قال : ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا : بلى ، فدعا علياً عليه السلام فأخذ بعضده ثم قال : هذا وليكم من بعدي ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ،

فقام عمر إلى علىّ فقال ليهنّك يا ابن أبيطالب أصبحت أوقال : أمسيت مولى كلّ مؤمن .

ومنهم العلامة الثعلبى فى «تفسيره» على مافى مناقب عبدالله الشافعى (ص ١٠٤ مخطوط) قال :

روى عن أبى هريرة لمّا نزلت هذه الآية : (اليوم أكملت لكم دينكم) قال عمر: بخّ بخّ لك يا ابن أبيطالب أصبحت مولاي و مولا كلّ مؤمن ومؤمنة .

ومنهم الحافظ السمعانى النيسابورى فى «فضائل الصحابة» (مخطوط) قال :

باسناد عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ فى حجّة الوداع ثمّ نقل حديث الغدير فقال : فلقيه اي عليّاً عمر بن الخطّاب بعد ذلك ، فقال : هنيئاً يا ابن أبيطالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

ومنهم الحافظ البيهقى على مافى « كتاب محمدبن يوسف الشافعى» (مخطوط) :

روى الحديث عن البراء بن عازب بعين ماتقدم عن «فضائل الصحابة» .

ومنهم العلامة خطيب خوارزم فى «المناقب» (ص ٩٣ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي باسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنا علىّ بن أحمد بن حمدان (خ عيدان) ، أخبرنى أحمد بن عبيد ، حدّثنى أحمد بن سليمان المؤدّب ، حدّثنى عثمان بن يزيد بن الحباب ، حدّثنى حماد بن سلمة عن علىّ بن يزيد بن جدعان عن عدىّ بن ثابت عن البراء ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ (ثمّ نقل حديث الغدير) ثمّ قال : فلقيه عمر بن الخطّاب فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «فضائل الصحابة» .

وقال فى (ص ٩٤ ، الطبع المذكور)

و بهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ،أخبرني الحاكم أبوعبدالله الحافظ، حدّثني أبويعلي الزّبير بن عبدالله الثوري، حدثني أبوجعفر أحمد بن عبدالله البزاز ، حدّثني عليّ ابن سعيد الوفى ،حدّثني ضمرة بن (خ عن) شوذب ، عن مطر الورّاق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : بعد ما نقل حديث الغدير: فقال عمر بن الخطاب : بخّ بخّ لك ياابن أبي طالب أصبحت مولاى و مولى كلّ مسلم .

ومنهم الحافظ أبوبكر البيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٨٢) قال :

أمّا قول: عمر بن الخطّاب لعليّ : أصبحت مولى كلّ مؤمن .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص٦٧ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى عن البراء فى حديث الغدير قال : فلقيه (اى عليّاً)عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ـ أخرجه أحمد فى مسنده

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثا مسنداً ينتهى إلى البراء بن عازب بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى»

وروى بسند آخر ينتهى إلى أبى البراء أيضاً بعين ماتقدّم عن «فضائل الصحابة» .

وروى أيضاً بسند ثالث ينتهى الى البراء أيضاً فى حديث الغدير ، قال: بعد نقل قول النّبى : من كنت مولاه فعليّ مولاه، فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك ياابن أبى طالب أصبحت مولي كل مؤمن ومؤمنة .

وروى بسنده عن أبى هريرة بعين ماتقدّم ثانياً عن «مناقب الخوارزميّ» .

ومنهم العلامة الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص١٠٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن «فضائل الصحابة».

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٥ ط الدهلي)

روى حديث الغدير عن البراء و زيد بن أرقم ثم قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه أحمد.

ومنهم العلامة المقريزي في « الخطط والاثار المقريزية » (ص ٢٣٠ ط نوادر الاحياء في لبنان)

روى الحديث من طريق أحمد في « المسند » عن البراء بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الشهير بابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص٢٣ ط الغري)

روى الحديث من طريق البيهقي عن البراء بعين ماتقدم عن «فضائل الصحابة».

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن البراء.

ومنهم العلامة المحقق الكرخي في «نفحات اللاهوت» (ص ٢٧)

روى الحديث بسند ينتهي إلى البراء بن عازب بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى».

و قال في (ص ٩٢)

وقد قال عمر لعلي يوم الغدير: هنيئاً لك ياابن أبيطالب أصبحت و أمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، رواه أهل السنة في كتبهم وممن رواه البغوي في المصابيح وأورده في المشكاة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي في «مجمع بحار الانوار» (ج ٣ ص ٤٦٥ ط نول كشور في لكهنو) قال:

قال عمر لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن .

ومنهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» على ما في مناقب عبدالله الشافعي

روى الحديث عن البراء بعين ماتقدم عن «فضائل الصحابة» .

ومنهم العلامة السمهودي في «وفاء الوفاء» (ج ٢ ص ١٧٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» عن البراء بن عازب بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٥٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن البراء بعين ماتقدم عن «نفحات اللاهوت» .

و منهم العلامة النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٥٧)

أشار إلى الحديث بقوله : حديث عمر بن الخطاب لأمير المؤمنين بخ بخ رواه الطبراني في «الجامع» عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ط اسلامبول) قال :

عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ، أي بلغ من فضايل علي ، نزلت في غدير خم ، فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، فقال عمر : بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، رواه أبونعيم وذكره أيضاً الثعلبي في كتابه

وفي (ص ٢٠٦ وص ٢٤٩ ط اسلامبول)

روى الحديث مسنداً عن البراء بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و في (ص ٣١ الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن المشكاة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ، ثم قال : أخرجه أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم بطريقين عن عطية العوفي ، عن زيد بن أرقم ، وعن ابن ميمون عن زيد بن أرقم ثم قال أيضاً أخرجه أحمد عن عمر بن الخطاب .

ومنهم العلامة امان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص ١٣٥ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن «المشكاة» بعين ماتقدّم عنه .

ومنهم الشيخ أحمد الساعاتي في «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٥٠٣)

روى الحديث عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن « نفحات اللاهوت » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب»(ص ٦٧ ط لاهور)قال:

عن ابن‌عبّاس قال : نزلت هذه الآية يا أيّهاالرسول بلغ ، ثمّ نقل حديث الغدير قال :

فقال عمر : بخٍّ بخٍّ يا عليّ أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة . أخرجه أبونعيم والثعلبيّ .

وفى (ص ٥٦٧ ، الطبع المذكور)

روى عن براء بن عازب لما نزلت هذه‌الآية : يا أيّها الرسول بلّغ ما انزل إليك من ربّك ، قال عمر : بخٍّ بخٍّ لك يا عليّ ، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن أخرجه أبونعيم ، والثعلبي وقال :

عن سعد بن أبي‌وقاص ، قال : فقال أبوبكر وعمر : أمسيت يا ابن أبيطالب مولى كلّ مؤمن‌ومؤمنة، أخرجه الدارقطني .

وفى (ص ٥٦٥ ، الطبع المذكور)

روى عن البراء بن عازب ، قال عمر بن الخطّاب : هنيئاً لك يا ابن‌أبيطالب أصبحت‌مولى كلّ‌مؤمن ومؤمنة . أخرجه‌أحمد في«المناقب» وابن‌ماجة في«سننه» ، وأبونعيم ، والبيهقيّ .

و فى (ص ٥٦٨ ، الطبع المذكور)

روى حديث‌الغدير عن‌أبي‌هريرة ، ثمّ قال : فقال عمربن الخطّاب : بخٍّ بخٍّ

لك يا ابن أبيطالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

ثمّ قال أخرجه ابن المغازلي في «المناقب» وإبراهيم النظريّ في «الخصائص» وشهاب الدّين أحمد في «توضيح الدلائل» عن مجاهد .

ومنهم العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ٨٥، الطبع الرابع)

قال :

قال عمر بعد ما سمع حديث الموالاة : بخّ بخّ لك يا عليّ أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن و مؤمنة .

قول عمر : علي مولاى و مولا كل مؤمن و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٩٧ ط تبريز)

قال :

و بهذا الإسناد عن أبي سعد هذا ، أخبرني طاهر بن محمد بن سمعان الجوالقي بعسكر مكرم بقرائتي عليه، حدّثني أبوطاهر عبدالرّحمان بن عبدالله الوارث بن إبراهيم العسكريّ ، حدّثني أبي، حدّثني عمرو، حدثنى إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزبيدى ، عن إبراهيم بن حسان ، عن أبيجعفر قال : جاء أعرابيان إلى عمر يختصمان ، فقال عمر: يا أباالحسن اقض بينهما فقضي عليّ على أحدهما ، فقال المقضي عليه : يا أمير المؤمنين بهذا يقضي بيننا ؛ فوثب إليه عمر فأخذ بتلبيبه ثمّ قال : ويحك ماتدري من هذا ، هذا مولاي ومولي كلّ مؤمن ومؤمنة و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن ـ .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٧ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث من طريق ابن السمّان في كتاب الموافقة عن عمر بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي»

و منهم الحافظ السمعاني في «فضائل الصحابة» قال:

بالاسناد عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنّك تصنع بعليّ مالاتصنعه بأحد من صحابة رسول الله ﷺ، قال: لأنّه مولاي.

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٥٧٣ ط لاهور)

روى الحديث من ابن السمان، و محبّ الدين.

و في ص ٥٧٣ أيضاً من طريق الخوارزمي، و ابن السمّان، و الدّار قطني ومحبّ الدّين بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

و منهم العلامة المولوى السيد شاه تقى على العلوى القلندر فى «روض الازهر» (ص ٣٦٦ ط حيدر آباد)

روى الحديث من طريق الدّارقطني، بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي»

الباب السابع والسبعون

في أن من كان رسول الله وليه كان علي وليه

والاحاديث الدالة عليه على أقسام.

القسم الاول

مارواه بريدة الاسلمي

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمدبن حنبل في «مسنده» (ج ٥ ص٣٥٨ ط الميمنية بمصر)

قال:

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه أنّه مرّ على مجلس وهم يتناولون من عليّ فوقف عليهم فقال: انّه قدكان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية عليها عليّ وأصبنا سبياً قال: فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلمّا قدمنا على النّبي صلى الله عليه وآله جعلت أُحدثه بما كان، ثمّ قلت: إنّ عليّاً أخذ جارية من الخمس، قال وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي وإذاً وجه رسول الله صلى الله عليه وآله قد تغيّر، فقال: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

وفي (ج ٥ ص ٣٥٠، الطبع المذكور)

قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سريّة ، قال : لمّا قدمنا قال : كيف رأيتم صحابة صاحبكم ؟ قال : فامّا شكوته أو شكاه غيري ، قال : فرفعت رأسي و كنت رجلاً مكباباً ، قال : فإذاً النّبي صلى الله عليه وآله قد احمرّ وجهه ، قال : وهويقول : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٥١ مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الجاحظ في «العثمانية» (ص ١٤٤ ط دار الكتب بمصر) قال :

روى الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعث النّبي صلى الله عليه وآله عليّاً في سريّة و استعمله عليهم ، فلمّا جاء قال : كيف رأيتم فذكر الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «المسند» .

ومنهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص ٢١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أبو كريب محمد بن العلا الكوفي ، قال : حدّثنا أبومعاوية ، قال : حدّثنا الأعمش عن سعيد بن عمير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله و استعمل علينا عليّاً ، فلمّا رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم ، فإمّا شكوته أنا و إمّا شكاه غيري ، فرفعت رأسي و كنت رجلاً مكباباً و إذاً وجه رسول الله صلى الله عليه وآله قد احمرّ ، فقال : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقب أمير المؤمنين»(مخطوط) قال:

عن أحمد بن عبدالوهّاب ، عن الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي يرفعه إلى بريدة يذكر خروجه مع عليّ عليه السلام إلى اليمن وشكايته عليّاً عليه السلام وقول النّبي صلى الله عليه وآله له عند ذلك : من كنت مولاه فعليّ مولاه ومن كنت وليّه فعليّ وليّه .

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ص١٢٩ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، ثنا أبو قلابه عبدالملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبوعوانه عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، حدثني عبدالله بن بريدة الاسلمي فذكر الحديث بمثل ماتقدم عن «مسندأحمد» إلى ان قال: ثم ذكرت له أمرعلي فرفعت رأسي وأوداج رسول الله ﷺ قد احمرت، قال: قال النبي ﷺ: من كنت وليه فإن علياً وليه، وذهب الذي في نفسي عليه.

و منهم العلامة الذهبي فی «تاريخ الاسلام» قال:

و قال الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه.

ومنهم العلامة السيوطی فی «الجامع الصغير» (حرف الميم ط مصر) قال:

روى من طريق أحمد، والنسائی، والحاكم عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ من كنت وليه فعلی وليه.

ومنهم العلامة محمدصالح الكشفی الترمذی فی «المناقب المرتضوية» (ص ٢١٨ ط بمبئی)

روى الحديث: عن هداية السعداء و الزاهدية، عن بريدة بمثل ماتقدم بتلخيص، إلى ان قال: قال رسول الله ﷺ: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قلت: بلى، قال: من كنت وليه فعلي وليه.

و منهم العلامة المناوی فی «كنوز الحقائق» (ص ١٥٨ ط بولاق مصر)

روى من طريق الديلمی فی الفردوس أن رسول الله ﷺ قال: من كنت وليه فعلی وليه.

و منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ١٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق السيوطی فی «الجامع» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتى فى «أسنى المطالب» (ص ۲۲۱ ط مصطفى الحلبى بمصر)

روى من طريق أحمد والنسائى والحاكم (وصحّحه) قال: قال رسول الله ﷺ من كنت وليّه فعليّ وليّه.

و منهم العلامة الساعاتى في «بلوغ الامانى» (ج ۲۱ ص ۲۱۳ ط مصر)

روى الحديث من طريق الديلمى، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت نبيّه فعليّ وليّه.

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٤٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلميّ عن سمرة بن جندب بعين ما تقدّم عن «بلوغ الأمانى»

القسم الثانى

مارواه سعد

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ النسائى فى «الخصائص » (ص٢٥ط التقدم بمصر) **قال:**

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا يعقوب بن جعفر بن أبى كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتنى عائشة بنت سعد، عن سعد قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه إليها، فلما بلغ غدير خمّ وقف الناس ثم ردّ من تبعه و لحقه من تخلف، فلمّا اجتمع النّاس إليه، قال: أيّها الناس من وليّكم؟ قالوا: الله ورسوله ثلاثا، ثم أخذ بيد عليّ فأقامه ثمّ قال: من كان الله ورسوله وليّه فهذا وليّه اللّهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

و قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبوالجوزاء ، قال ابن عيينة بنت سعد ، عن سعد قال : أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بيد عليّ فخطب فحمدالله وأثنى عليه ، ثمّ قال : ألم تعلموا أنّي أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله ، ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها، فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه ، و إنّ الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ كمال الدين أبوغالب هبةالله بن أبي القاسم بن غالب السامري بقرائتي عليه ببغداد ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمأة بجامع القصر شرقي دجلة ، قال : أنبأنا محاسن بن عمر بن رضوان الخراساني سماعاً عليه عشيّة السبت الحادي و العشرين من المحرّم سنةا ثنتين و عشرين وستمأة ، قال : أنبأنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن نصر الزاغوني سماعاً عليه يوم الجمعة السّادس عشر من رجب سنة خمسين و خمسمأة ، قال : أنبأنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن إبراهيم الناسي ، قال أنبأنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن موسي بن الصلت القرشي ، قال : أنبأ أبوإسحاق بن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشميّ قال : أنبأنا محمّد ابن رنجوية ، قال : حدّثنا الحميدي ، قال : نبّأنا يعقوب بن جعفر ، قال : نبّأنا أبو كثير المديني ، عن مهاجر بن مسمار ، قال : أخبرتني عايشة بنت سعد ، عن سعد انه ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم أولاً عن «الخصائص» سنداً و متناً ، إلا أنّه زاد بعد قوله : فلمّا اجتمع النّاس : قال أيّها النّاس هل بلغت قالوا : بلى ، قال : اللهمّ اشهد ، قال : أيّها الناس هل بلّغت قالوا : بلى ، قال : اللّهم اشهد ، قال : أيّها الناس هل بلّغت ، قالوا : بلى ، قال :! للّهم اشهد ثلاثا .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٧ ط مكتبة القدسي

بالقاهرة) قال :

و عن سعد بن أبي‌وقّاص إنّ رسول‌الله ﷺ أخذ بيد عليّ فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت وليّه فعليّ وليّه ، رواه البزار ورجاله ثقات .

ومنهم الحافظ ابن‌حجر العسقلاني في «الكاف الشاف» (ص٩٥ ط مصطفى) روى الحديث من‌طريق النسائي ، عن سعد بعين ماتقدّم عنه أولا بلاواسطة .

و منهم العلامة حسام‌الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنيّة بمصر) قال :

قال رسول‌الله ﷺ : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

القسم الثالث

مارواه زيد بن أرقم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ النسائي في «الخصائص» (ص٢١ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمدبن‌المثنّى قال : حدّثنا يحيى بن معاذ ، قال : أخبرنا أبوعوانة ، عن‌سليمان ، قال : حدّثنا حبيب‌بن أبي‌ثابت ، عن الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : لمّا رجع النّبي ﷺ من حجّة الوداع و نزل غديرخمّ أمربدوحات فقممن ، ثمّ قال : كأنّي دُعيت فأجبت و إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب‌الله وعترتي ، أهل‌بيتي ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانّهما لن يفترقا حتّى يرداعليّ الحوض ، ثمّ قال : إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن ، ثمّ انّه أخذبيد عليّ عليه السلام فقال : من كنت وليه فهذا وليّه اللّهم وال من والاه ، و عاد من عاداه . فقلت لزيد : سمعته من رسول‌الله ﷺ ، و انّه ما كان في الدّوحات أحدٌ إلاّ رآه

بعينه و سمعه باذنيه .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية (ج ٥ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى بالسّند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٥) عن زيد بن أرقم بعين ماتقدّم عن «الخصائص» إلاّ انّه ذكر بدل كلمة من كنت وليّه من كنت مولاه .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٥٨ مخطوط)

روى من طريق الطبراني عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال رسول الله ﷺ : من كنت أولى به من نفسه فعليّ وليّه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

القسم الرابع

مارواه عبدالله بن الحارث

روى عنه القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ١ ص ٣٠٨ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

روى عطاء بن السائب ، عن عبدالله بن الحارث إنّ جندعا الجندعيّ كان يأتي النّبي ﷺ فيقرّبه ويلطفه .

وروى أبوأحمد العسكريّ باسناده عن عمارة بن يزيد ، عن عبدالله بن العلاء ، عن الزهريّ قال سمعت سعيد بن جناب يحدّث عن أبي عنفوانة المازنيّ قال : سمعت اباجنيدة جندع بن عمرو بن مازن قال : سمعت النّبي ﷺ يقول : من كذب عليّ متعمداً فليتبوا مقعده من النار ، و سمعته و إلاّ صمّتا يقول و قد انصرف من حجّة الوداع فلمّا نزل غديرخمّ قام في الناس خطيباً و أخذ بيد عليّ و قال : من

كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال عبيدالله: فقلت للزهري لاتحدّث بهذا بالشّام وأنت تسمع ملأ أذنيك سبّ عليّ، فقال: والله إنّ عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت بها لقتلت. أخرجه الثلاثة.

القسم الخامس

ما رواه البراء بن عازب

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ السمعاني في «فضائل الصحابة» قال:

بالإسناد عن البراء إنّ النّبي نزل بغدير خمّ، وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بالناس فاجتمعوا فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، ثمّ قال: ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى، فدعا عليّاً فأخذ بعضده، ثمّ قال: هذا وليّكم من بعدي، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؛ فقام عمر إلى عليّ فقال: ليهنّك يا ابن أبي طالب، أصبحت أو قال: أمسيت مولى كلّ مؤمن.

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٩٣ ط تبريز):

روى حديثاً مسنداً تقدم نقله في حديث من كنت مولاه و فيه: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه، قالوا: بلى، قال: فهذا وليّ من أنا وليه.

ومنهم العلامة ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص٢٠٩ ط القاهرة)

روى بالسند الّذي نقلناه في (ج ٢ ص ٤٤٥) عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع التي حجّ فنزل في الطريق، فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال: ألست بأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست

بأولى بكلّ مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فهذا وليّ من أنا مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص٣١ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق ابن ماجة باسناده عن البراء بعين ما تقدّم عن «البداية و النهاية» .

القسم السادس

ما رواه سلمان و ابوذر

روى عنهما القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فی « أرجح المطالب » (ص ١٦٢ ط لاهور) :

قال :

عن سلمان الفارسیّ وأبی ذر الغفاري ، قالا : قال رسول الله ﷺ : من كنت وليّه ، فعليّ وليّه و من كنت إمامه فعلی إمامه، أخرجه السيّد علیّ الهمدانی فی «مودّة القربى» .

القسم السابع

ماروا اثنا عشر رجلا من الصحابة

روى عنهم القوم :

منهم الحافظ النسائی فی «الخصائص» (ص ٣٧) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا الحسين بن حريث المروزي ، قال :

أخبرنا الفضل بن موسى عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب قال : قال علي عليه السلام في الرحبة : انشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه ، وانصر من نصره ، قال : فقال سعيد : قام إلى جنبي ستة ، قال زيد ابن يثيع : قام عندي ستة ، وقال عمرو ذومر: أحب من أحبه ، و أبغض من أبغضه . رواه إسرائيل عن إسحاق عن عمرو ذي مر .

ومنهم العلامة الامر تسري في «ارجح المطالب» (ص ٥٢٠ ط لامور)

روى الحديث من طريق النسائي ، عن سعيد بن وهب بعين ما تقدم عنه بلاواسطة إلى قوله : وأبغض من أبغضه .

و في (ص ٥٤٧ ، الطبع المذكور) قال :

عن هبيرة بن مريم ، وسعيد بن وهب ، وحبة العرني ، وزيد بن أرقم ان علياً ناشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : من كنت وليه فعلي وليه ، فقام بضع عشر فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت وليه فعلي وليه - أخرجه الطبراني في «الكبير» .

القسم الثامن

مارونه فاطمة الزهراء (ع)

روى عنها القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) قال :

فاطمة عليها الصلاة والسلام رفعته: من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت إمامه فعلي إمامه .

القسم التاسع

ما رواه سعدانة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» قال :

أخبرنا الشيخ كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن غالب الساوري بقراءتي عليه ببغداد ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمأة بجامع القصر شرقي دجله قال: أنا محاسن بن عمر بن رضوان الحراني سماعاً عليه عشية السبت الحادي و العشرين من محرم سنة اثنتين و عشرين وستمأة ، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله نصر الزاغوني سماعاً عليه يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة خمسين وخمسمأة ، قال : أنا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن إبراهيم الناساسي ، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن صلت القرشي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي قال : أنا محمد بن زنجويه ، قال : أنا الحميدي ، قال : أنا يعقوب بن جعفر ، قال : ثنا ابن كثير المديني عن مهاجر بن مسمار قال : عن مسمار ، قال : أخبرتني عائشه بنت سعد عن سعدانة قال : كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجه اليها فلما بلغ غدير خم الذي بخم وقف للناس ثم رد من مضى و لحقه منهم من تخلف فلما اجتمع الناس قال : أيها الناس هل بلغت قالوا : بلى ثم قال : اللهم اشهد ، قال : أيها الناس هل بلغت قالوا : بلى ، قال : اللهم اشهد ثلاثاً أيها الناس من وليكم قالوا: الله ورسوله ثلاثاً ثم اخذ بيد علي بن أبيطالب عليه السلام فأقامه ، ثم قال : من كان الله ورسوله وليه فان هذا وليه اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه .

القسم العاشر

ماورواه سمرة بن جندب

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥٤٨ ط لاهور) قال :

عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت نبيّه فعلي وليّه ، أخرجه الدّيلمي .

الباب الثامن و التسعون

فى ان من آذى علياً فقد آذى رسول الله ﷺ

والأحاديث الدالة عليه على أقسام :

القسم الاول

وهو يشتمل على أحاديث .

الحديث الاول

حديث عمرو بن شاس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٣ ص ٤٨٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي ، ثنا محمّد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن يسار ، عن عبدالله بن دينار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي و كان من أصحاب الحديبيّة قال خرجت مع عليّ إلى اليمن ، فجفاني في سفري ذلك حتّى وجدت في نفسي عليه ، فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، حتّى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ، فدخلت المسجد ذات غدوة و رسول الله صلى الله عليه وآله في ناس من أصحابه ، فلمّا رآني أبدني عينيه يقول : حدّد إليّ النظر حتّى إذا جلست ، قال : يا عمرو والله لقد آذيتني قلت : أعوذ بالله أن اوذيك يا رسول الله ، قال : بلى من آذي عليّاً فقد آذاني .

و منهم الحافظ المذكور في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «المسند» .

ومنهم العلامة الطبري في «منتخب ذيل المذيل» (ص ١٠٨ ط الاستقامة بمصر) قال .

حدثنا ابن حميد ، قال : حدّثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح قال : كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي قال : حدّثني أبو بردة ابن نيار مكرز الأسلمي ، عن عمرو بن شاس أن النّبي صلى الله عليه وآله قال : من آذي عليّاً فقد آذاني .

و منهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمّد بن خالد الوهبي ، ثنا محمّد بن إسحاق ، و أخبرناه أحمد بن جعفر البزّار ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند» أحمد سنداً ومتناً ثمّ قال : هذا حديث صحيح الإسناد .

و منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٩٢ ط تبريز) قال :

و بهذا الإسناد (أي الإسناد المتقدّم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، قال : أخبرني أبوعبدالله قال : أخبرني أحمد بن جعفر البزّار ، حدّثني عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، حدّثني يعقوب بن إبراهيم بن سعيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مسند » أحمد سنداً و متناً .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص٤٩ ط الغرى)

روى الحديث من طريق أحمد في «الفضائل» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن عمرو بن شاس بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ١ ص ١٦٥ ط محمّد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن عمرو بن شاس بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ أبوالفضل إسماعيل بن أبي عبدالله بن حمّاد العسقلاني كتابة ، أنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكيّ سماعاً ، أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن الحصين ، أنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن المذهب ، أنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدّثنى أبى أبوعبدالله أحمد قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند ثمّ قال : صحيح .

ومنهم العلامة المذكور في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٦) قال :

ويروى عن عمرو بن شاس الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من آذى علياً فقد آذاني .

و منهم العلامة ابن كثير في « البداية و النهاية » (ج ٧ ص ٣٤٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

وقال يونس بن بكير : عن محمّد بن إسحاق ، حدّثني أبان بن صالح ، عن عبدالله بن دينار الأسلمي ، عن خاله عمرو بن شاش الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبيّة - قال : «كنت مع عليّ في خيلة الّتي بعثه فيها رسول الله إلى اليمن ، فجفاني عليّ بعض الجفاء ، فوجدت عليه في نفسي ، فلمّا قدمت المدينة، اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته ، فأقبلت يوماً و رسول الله جالس في المسجد ، فلمّا رآني أنظر إلى عينيه نظر إليّ حتّى جلست إليه ، فلمّا جلست إليه ، قال : أما إنّه يا عمرو لقد آذيتني ، فقلت : إنا لله و إنّا إليه راجعون ، أعوذ بالله والإسلام أن اوذي رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : من آذي عليّاً فقد آذاني .

و قد رواه الإمام أحمد، عن يعقوب، عن أبيه إبراهيم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل ، عن عبدالله بن دينار، عن خاله عمرو بن شاش فذكره .

وكذا رواه غير واحد عن محمّد بن إسحاق عن أبان بن الفضل .

وروى عباد بن يعقوب الرواجني ، عن موسى بن عمير ، عن عقيل بن نجدة ابن هبيره ، عن عمرو بن شاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عمرو إنّ من آذي عليّاً فقد آذاني .

وفي (ج ٥ ص ١٠٤ ط السعادة بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه سنداً ومتناً ثمّ قال :

وقد رواه البيهقى من وجه آخر ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن الفضل ، عن معقل بن سنان ، عن عبدالله بن دينار ، عن خاله عمروبن شاس فذكره بمعناه .

و فى (ج٥ص ١٠٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ماتقدم عنه أوّلاً فى الموضع السابق سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٢٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، عن عمروبن شاس بعين ماتقدّم عن «المسند» ثمّ قال : و رواه الطبراني باختصار والبزّار أخصرمنه ورجال أحمد ثقات .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٢ ص ٥٣٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد والبخاري في «تاريخه» وابن حبّان فى «صحيحه» وابن مندة ، عن محمّد بن إسحاق بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص٤٧٣ ط مصر) :

روى الحديث من طريق أحمد ، و البخارى فى « تاريخه » و الحاكم ، عن عمروبن شاس قال : قال رسول الله ﷺ : من آذى عليّاً فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذي الله .

ومنهم العلامة على بن حسام الدين فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : من آذي عليّاً فقد آذانى .

و منهم العلامة ابن حمزة الدمشقى فى « البيان والتعريف » (ج ٢ ص٢٠٣ ط حلب)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن عمرو بن شاس بعين ماتقدّم عن «المسند»، ونقل تصحيح الحديث عن الحاكم، والذهبي، والبيهقي.

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقايق» (ص١٤٤ ط بولاق بمصر) :

روى من طريق أحمد عن رسول الله صلى الله عليه وآله : من آذى علياً فقد آذاني.

ومنهم العلامة النبهاني في «الشرف المؤبد لآل محمد» (ص ١١٢ ط مصر) قال :

وقال صلى الله عليه وآله : من آذى علياً فقد آذاني.

ومنهم العلامة المذكور في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ١٤٤ طمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من آذى علياً فقد آذاني عن عمرو بن شاس.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد، عن عمرو بن شاس الأسلمي مع تلخيص في مقدّمة الحديث.

و في (ص ١٨١، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن «الكنوز» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

و في (ص ١٨٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد، والبخاري في «تاريخه» والحاكم عن عمرو ابن شاس نقلاً عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة.

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «السيرة النبوية» (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص٣٣٢ ط مصر) قال :

وروى الإمام أحمد عنه صلى الله عليه وآله : من آذى علياً فقد آذاني.

ومنهم العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد في «القول الفصل» (ج ٢ ص ١٥ طجاوا) :

روى الحديث من طريق أحمد عن عمرو بن شاس بعين ماتقدّم عن «المسند» ثمّ قال : و أخرج أحمد و البخاري في « التاريخ » ، و عبدالرّحمان بن سعد في سيرته ، والطبراني في «الكبير» ، والحاكم في «المستدرك» عن عمرو بن شاس. قال: قال رسول الله ﷺ : من آذي عليّاً فقد آذاني .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥١٥ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد عن عمرو بن شاس بعين ماتقدّم عن «المسند» لكنّه أسقط قوله : فدخلت المسجد إلى قوله : حتّى إذا جلست .

الحديث الثانى

حديث سعد بن أبى وقاص

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقى فى «المحاسن والمساوى» (ص ٤١ ، ط بيروت) قال :

وعن مصعب ، عن أبيه قال : سمعت النّبي ﷺ يقول : مالكم و لعليّ من آذي عليّاً آذاني .

ومنهم الحافظ أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص٨٩ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرني عليّ بن أحمد بن عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد ، حدّثني أحمد بن يحيى الحلواني ، حدّثني يحيى بن أيّوب ، حدّثني مروان بن معاوية ، حدّثني قتان بن عبدالله التميمي ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : كنت جالسا فى المسجد أنا ، ورجلان معي ، فنلنا من عليّ فأقبل رسول الله ﷺ غضباناً يعرف الغضب

في وجهه ، فتعوّذت بالله من غضبه فقال : مالكم و مالي ، من آذي عليّاً فقد آذاني .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٤٦ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق أبي يعلي ، عن محمود بن خداش ، عن مروان بن معاوية بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق أبي يعلي ، عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» ثمّ قال : ورجال أبي يعلي صحيح ، ورواه البزار باختصار .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٢ ط السعادة بمصر) قال :

وأخرج أبو يعلي والبزار عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من آذي عليّاً فقد آذاني .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزّار عن سعد بن أبي وقاص بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٣ مخطوط) :

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزّار ، عن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٦ ط

مصر) :

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزّار ، عن سعد بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء»

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي يعلى والبزّار ، عن سعد بعين ماتقدّم عن «تاريخ الخلفاء » .

و في (ص ٢٤٣ ، الطبع المذكور)

روى من طريق « صاحب الفردوس » عن سعد بن أبي وقّاص «رض» قال: قال رسول الله ﷺ : من آذى عليّاً فقد آذاني قالها ثلاثاً .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص٧٣ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، و البزّار عن سعد بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السّبوع في «الشفاء» عن مصعب بن أبي وقاص بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

وفي (ص ٥١٥ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي يعلى ، والبزّار ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ من آذى عليّاً فقد آذاني .

الحديث الثالث

حديث عبيد بن ثعلبة

روى عنه القوم :

منهم العلامة السمعانى فى «الانساب» (ص ١٧٩) قال :

عبيد بن ثعلبة البلى من بنى مجاشع بن دارم ، كان فى وفد تميم الّذين قدموا على النّبى ﷺ وله صحبة ورواية عن النّبى ﷺ ، وهو الّذى روى أن النبّى ﷺ قال : من آذى عليّاً فقد آذانى.

الحديث الرابع

ما روى عن جابر وغيره

روى عنهم القوم :

منهم العلامة القرطبى فى «الاستيعاب» (المطبوع بذيل الاصابة ج ٣ ص ٣٧ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

وروت طائفة من الصحابة ، قال رسول الله ﷺ فى حديث : من آذى عليّاً فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله .

و منهم العلامة الكشفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٨٠ ط بمبئى)

روى الحديث نقلاً عن « مسند أبى يعلى » و «مسند البزّار» و «الاستيعاب» و«الصواعق» بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٠٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، والحافظ النّمرى ، عن جابر بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

القسم الثانى

ماروآه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» على مافى مناقب عبدالله الشافعى (ص ٢٢ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى جابر بن عبدالله الأنصارى إنّ النّبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أيّها النّاس من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهوديّاً أو نصرانيّاً ، فقال جابر بن عبدالله : يا رسول الله . فان شهدوا لااله إلاّ الله و أنّك رسول الله قال : يا جابر كلمة يحتجون بها الاّ تسفك دمائهم ، و تؤخذ أموالهم ، و أن يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون .

القسم الثالث

ماروآه القوم

منهم العلامة الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (المخطوط ص١٣٦) قال:

روى نقلاً عن أحمد بطرق عديدة أنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من آذى عليّاً فقد آذانى أيها الناس من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهوديّاً أو نصرانيّاً .

القسم الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص٢٢٩ ط تبريز) قال :

روى عمرو بن خالد ، قال : حدّثني يزيد بن عليّ وهو آخذ بشعره ، قال : حدّثني عليّ بن الحسين وهو آخذ بشعره ، قال : حدّثني الحسين بن عليّ و هو آخذ بشعره ، قال : حدّثني عليّ بن أبيطالب وهو آخذ بشعره ، قال : حدّثني رسول الله و هو آخذ بشعره قال : يا عليّ من آذي شعرة منك فقد آذاني ، و من آذاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله لعنه ملأ السماوات و ملأ الأرض .

ومنهم العلامة الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص١٠٥ ط مطبعة القضاء) قال :

روى أرطاة بن حبيب ، قال: حدّثني أبو خالد الواسطي وهو آخذ بشعره ، قال: حدّثني زيد بن خالد وهو آخذ بشعره ، قال: حدّثني الحسين بن على فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : لعنه ملأ السماوات الخ : قال الله إنّ الّذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدّنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم .

ومنهم أبوسعيد الواعظ فى « شرف المصطفى»

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً و متناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : من آذى شعرة منك : من آذى أباحسن . و بدل قوله لعنه ملأ السمّاوات والأرض : لعنه ملائكة السماوات والأرضين .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الجامع الصغير» (ج٢ ص٤٧٣ ط مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله فقد آذى الله.

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ١٤٤)

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (مخطوط:)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شرف المصطفى».

القسم الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٢ ط حيدرآباد)

قال:

أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبوقلابة الرقاشي، ثنا أبوعاصم عن عبدالله بن المؤمّل، حدّثني أبوبكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن أبيه، قال: جاء رجل من أهل الشام فسبّ عليّاً عند ابن عبّاس فحصبه ابن عبّاس، فقال: يا عدوّ الله آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنّ الّذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدّنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً لآذيته، هذا حديث صحيح الاسناد.

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٢، ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة الحضرمي في «القول الفصل» (ط جاوا ص ١٠)

روى الحديث من طريق الحاكم، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه بعين ما تقدّم عن «المستدرك».

القسم السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٤٩ ط الغرى) قال:

وقد روى سعيد بن المسيّب، عن عمر (رض) أنّه سمع رجلاً يذكر عليّاً عليه السلام بشرّ، فقال: ويلك تعرف من في هذا القبر و اشار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسكت الرّجل، فقال عمر: فيه محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب إذا آذيت عليّاً فقد آذيته.

و منهم العلامة السبكي في « شفاء السقام » (ص ٢٠٧ ط حيدر آباد الدكن) قال:

وعن عروة قال: وقع رجل في عليّ عند عمر بن الخطّاب، فقال له عمر بن الخطّاب: قبّحك الله، لقد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله في قبره.

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٥١٥ ط لاهور) قال:

عن عروة بن زبير، أنّ رجلاً وقع في عليّ بمحضر من عمر، فقال له عمر: أتعرف صاحب هذا القبر، هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب صلى الله عليه وآله، وهذا عليّ ابن أبيطالب بن عبدالمطلب لاتذكروا عليّاً إلاّ بالخير، ان تنقصته آذيت صاحب القبر - أخرجه أحمد في «المناقب».

القسم السابع

ماروواه القوم

منهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدر آباد الدكن) قال:

و قال ﷺ: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن عمرو بن شاس الاسلمي بعين ماتقدم عن «الاستيعاب».

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج٢ ص ١٦٦ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث فيه أيضا عن عمرو بن شاس الأسلميّ بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب»

القسم الثامن

ماروواه القوم

منهم العلامة المناوى فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر) قال:

و قال: من آذى علياً فقد آذاني، و من سبّه فقد سبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أحبّه فقد أحبّني.

الباب التاسع والتسعون

فى ان من فارق علياً فقد فارق الله و رسوله

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث أبي ذر

روى عنه جماعة من أعلام القوم .

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج٣ص١٢٣ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامري ، ثنا عبدالله بن عمير ، ثنا عامر بن السّمط ، عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا عليّ فقد فارقني . صحيح الاسناد

و فى (ج ٣ ص ١٤٦ الطبع المذكور) قال :

أخبرني أبوسعيد النخعي ، ثنا عبدان الأهوازي ، ثنا محمّد بن عبدالله بن نمير ، أنا عامر بن السري ، عن أبي الحجاف فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أولاً سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه أسقط كلمة : يا عليّ في الموضعين . .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر):

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ما تقدّم أولاً عن «المستدرك» إلاّ أنّه أسقط كلمة يا عليّ في الموضع الثاني.

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ص١٦٧ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» والنقاش بعين ما تقدّم عنه في «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرني العدل شمس الدّين عبدالواسع بن عبدالله الكافي بن عبدالواسع الأبهري ثمّ الدمشقيّ إجازة، قال: أنبأ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، قال: أنبأ محمد بن عبدالله الحافظ، قال، نبّأ أبو العبّاس محمد بن يعقوب، قال: نبّأ الحسين بن عليّ بن عفّان العامريّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المستدرك» سنداً ومتناً.

وقال: في موضع آخر.

قال الحافظ أبوبكر: أخبرنا أبوعليّ شاذان البغداديّ، قال: أنبأ عبدالله ابن جعفر، قال: نبّأ يعقوب بن سفيان، قال: نبّأ عليّ بن المنذر، قال: نبّأ عبدالله ابن نمير، فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المستدرك» متناً وسنداً.

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢٣ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٢٣ ط القاهرة)

روى عن عبدالله بن نمير، أنبأ عامر بن السميط، عن أبي الحجاف، عن

معاوية بن ثعلبة عن أبي‌ذر بعين ما تقدّم أوّلاً عن «المستدرك» .

ومنهم الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٣٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث من طريق البزّار عن أبى‌ذر بعين ما تقدّم أوّلاً عن «المستدرك» ثمّ قال : رجاله ثقاة .

ومنهم العلامة على بن حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة المذكور فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٦ ط حيدرآباد)

روى الحديث عن أبي‌ذر بعين ماتقدّم أولا عن «المستدرك» لكنّه أسقط كلمة : يا عليّ . في الموضع الثاني .

ومنهم العلامة المناوى فى «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق البزّار عن أبى‌ذر بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» ثمّ قال الهيثميّ رجاله ثقات .

و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق» (حرف الميم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من فارق عليّاً فارقنى ومن فارقنى فارق الله .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط استانبول) :

روى الحديث نقلاً عن «جمع الفوائد» من طريق البزّار فى «الاصابة» عن أبى‌ذر بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

و فى (ص ٢٠٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن أبى‌ذر ، قال صلى الله عليه وآله : يا على من فارقك فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق الله تعالى .

وفى (ص ١٨١ ، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن «الكنوز» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد ، و الديلمىّ عن أبىذر بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

الحديث الثانى

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص٦٢ ط تبريز) قال :

و أخبرنى شهردار هذا اجازة ، أخبرنى محمود بن إسماعيل الأشقر ، أخبرنى أحمدبن الحسين بن فاذشاه ، أخبرنى الطبرانىّ ، عن الحضرمىّ ، عن أحمد ابن صبيح الأسدىّ ، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن عمّار عن أبى إدريس ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من فارق علياً فقد فارقنى ومن فارقنى فارق الله عزوجلّ .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنى الشيخ الامام أصيل الدّين عبدالله بن عبدالأعلى بن محمّد بن محمّد بن أبى القاسم سبط الحافظ شمس الدّين أبى عبدالله المشهور بابن القطان الاصبهانىّ فيما كتب إلىّ من اصفهان فى سنة أربع وستّين وستّماة ، قال : أنبأ الامام موفق الدّين أبوالفتوح داود بن معمّر القرشىّ إجازةً ، أنبأ الحافظ أبومنصور شهردار ابن شيروية بن شهردار بن شيروية الدّيلمىّ إجازةً ، قال : أنبأ الشيخ أبوعثمان

إسماعيل بن أحمد بن محمد الواعظ المعروف بابن ملة الاصفهانى قراءة عليه بهمدان فى سنة ثلاث و تسعين و أربعمأة ، بروايته عن أبى بكر محمد بن عبدالله ربزه ، قال : أنبأ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى، عن الحضرمى فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمى» سنداً و متناً .

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص١٥٦ ط بولاق بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين على المتقى فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٦ ط حيدرآباد) :

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمى» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص٦٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن ابن عمر بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندى فى «الروض الازهر» (ص ١٠١ ط حيدرآباد) :

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١١ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الخوارزمي والديلمي عن ابن عمر بعين ماتقدم عن «المناقب»

الحديث الثالث

حديث أبي هريرة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي الشافعي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٣٨ ط القاهرة) قال :

عن أبي هريرة مرفوعاً: من فارقني فارق الله ، و من فارق علياً فقد فارقني ، ومن تولاه فقد تولاني .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٤٦٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» .

الباب المتمم للمائة

في ان من احب علياً فقد احب رسول الله صلى الله عليه وآله

و من أبغض علياً فقد ابغضه

و يشتمل على أحاديث

الاول

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج١٣ص ٣٢ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أبوالحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصري، حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي بواسط، حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل، قال: حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زبيدة، حدثنا أبوإسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل، ومن أبغض الله أدخله النار.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٣٢) قال:

روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أحبني أدخله الله الجنة، ومن أبغضني أدخله الله النار.

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) قال:

أخبرني عبدالحميد الموسوي، عن عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة، أنا شاذان القمي بقرائتي عليه، أنا محمد بن عبدالعزيز القمي، أنا أبوعبدالله محمد بن أحمد النطنزي، قال: أنا أحمد بن منصور، قال: أنا أبونصر الربيبي، قال: أنا علي بن أحمد بن عمر، قال: ثنا الحسن بن بدر بن عبدالله مولى الموفق، قال ثنا محمد بن القاسم البزاز، قال: ثنا إسماعيل بن الخزاعي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٦٤ ط لكهنو)

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عنه في «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

الثاني

حديث معاوية بن ثعلبة الحماني

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٣٨٣ ط مصر) قال:

روى أبو الحجاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة الحماني، قال قال رسول الله ﷺ: يا عليّ من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، أخرجه أبو موسى.

ومنهم العلامة العسقلانى فى «الاصابة» (ج ٣ ص ٤٩٧ ط مصر) قال:

و أخرج الإسماعيليّ من طريق عامر بن السّمط عن أبي الحجاف معاوية بن ثعلبة الحماني قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليّ من أحبّك فقد أحبّني الحديث. و أورده أبو موسى وقد ذكر البخاريّ هذا الحديث من هذا الوجه من رواية معاوية ابن ثعلبة عن أبي ذر وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط استامبول)

روى الحديث من طريق البخاري عن معاوية بن ثعلبة الحماني بعين ما تقدّم عن «اسد الغابة».

الثالث

حديث سلمان

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابوري في «المستدرك» (ج٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ، ثنا أبوبكر بن أبي العوام الرياحي ، ثنا أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري ، ثنا عوف بن أبي عثمان النهدي ، قال قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني . ثم قال صحيح .

ومنهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب»(ص ٤١ ط تبريز) قال:

روى بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ قال : أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٤٧٩)

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢٨٢ ط اسلامبول) قال :

أخرج الطبراني بسند حسن عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من أحب

علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله . ـ

وفي (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج مسلم ، عن علي ﷺ قال : والذي فلق الحبة وبرء النسمة أنه لعهد إلى النبي الامي أنه لايحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

و منهم العلامة الحضرمي في «القول الفصل» (ص ٣٨ ط جاوا)

روى الحديث من طريق الحاكم في «المستدرك» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ١٤٩) :

روى عن سلمان عن رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب علياً فقد أحبني ، و من أبغض علياً فقد أبغضني

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٢٥ ط لاهور)

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

الرابع

حديث آخر لسلمان

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) :

روى بسند يرفعه إلى سلمان قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : محبك محبي . ومبغضك مبغضي .

و منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي الهمداني في «الفردوس»

روى باسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : ياعلي

محبك محبي ، ومبغضك مبغضي .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن سلمان بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» ثم قال : ورواه البزار بنحوه .

و منهم الحافظ العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ١٠٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

و قال ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم ، عن زاذان عن سلمان ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وصدره ، و سمعته يقول : محبك محبي و محبي محب الله ، و مبغضك مبغضي و مبغضي مبغض الله .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٥٩) قال :

روى عن ابن حبان ، حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي ، حدثنا عمرو بن خالد .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة علي بن حسام الدين المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٢٠٣ ط بولاق)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «فردوس الأخبار »

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن عدي عن سلمان بعين ما تقدم عن «لسان الميزان» .

و فى (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن سلمان بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص١٨٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الذيلمى بعين ماتقدّم عن «الفردوس» .

و منهم العلامة الكمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٣٩٢ ط قشله همايون بالاستانه)

روى الحديث : من طريق الطبرانى عن سلمان بعين ماتقدّم عن «فردوس الأخبار» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ١٤٩)

روى الحديث عن سلمان بعين ماتقدّم عن « فردوس الأخبار » .

الخامس

حديث عبدالله بن عباس

روى عنه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٢٧ و ١٢٨ ط حيدرآباد الدكن)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى عبدالله بن عبّاس (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٤٩) وفيه قول النّبىّ لعلىّ: حبيبك حبيبى ، وحبيبى حبيب الله ، وعدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله والويل لمن أبغضك بعدي .

ومنهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين»

روی الحدیث بسند آخر ینتهی الی عبدالرزاق (تقدم نقله منا فی ج٤ ص٥٠) بعین ماتقدم عن «المستدرک» سنداً و متناً، وذکر بدل قوله حبیبک حبیبی : من أحبک فقد أحبنی .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم فی «المناقب» (ص ١٢٨ ط تبریز) :

روی حدیثاً مسنداً ینتهی إلی ابن عباس (تقدم نقله منا فی ج ٤ ص ٥٠) و فیه قول النبی لعلی : من أحبک فقد أحبنی وحبیبک حبیب الله ، ومن أبغضک فقد أبغضنی ومبغضک مبغض الله ، والویل لمن أبغضک بعدی .

ومنهم العلامة سبط بن الجوزی فی «تذکرة الخواص» (ص ٥٤ ط الغری)

روی حدیثاً مسنداً من طریقین عن ابن عباس (تقدم نقله منا فی ج٤ ص ٥١) وفیه من أحبک فقد أحبنی و من أبغضک فقد أبغضنی

و منهم العلامة ابن أبی الحدید فی « شرح النهج » (ج٢ ص ٤٥٠ ط مصر)

روی الحدیث من طریق أحمد فی «المسند» بعین ماتقدم عن «المستدرک»

و منهم العلامة الذهبی الدمشقی فی «میزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٢٨ ط السعادة بمصر)

روی حدیثاً مسنداً ینتهی إلی ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٤٩) وفیه قول النبي لعلي : من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبك حبيب الله وبغيضك بغيض الله ، والويل لمن أبغضك فالويل لمن أبغضه .

ومنهم العلامة التفتازانی فی «شرح المقاصد» (ج ٢ ص ٢٢٠ ، ط الاستانة) :

روی الحدیث بعین ماتقدم عن «الریاض النضرة» إلا أنه ذکر بدل قوله في أول الحدیث : حبیبك حبیبي : من أحبك فقد أحبني.

ومنهم جمال الدین محمد بن یوسف الزرندی فی «نظم درر السمطین» (ص ١٠١ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المناقب» لكنه ذكر بدل قوله: مبغضك مبغض الله : وبغيضك بغيض الله و رسوله .

و في (ص ١٠٣ ، الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله ﷺ لعلي : الويل لمن أبغضك بعدي .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١١٠ ط الغرى)

روى حديثاً عن ابن عباس (تقدم نقله منا في ج٤ ص ٥١) وفيه ان النبي ﷺ قال لعلي من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وبغضك بغض الله فالويل كل الويل لمن أبغضك .

ومنهم الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٣٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:

وعن ابن عباس قال : نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال : لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبي حبيب الله و بغيضي بغيض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي . رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة» (ص ١٦٧ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٦١ ط لكهنو)

روى حديثاً عن أبي الأزهر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص٥٢) بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المحدث السيد جمال الدين عطاء الله الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٥٣ مخطوط)

روى عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «نظم درر السمطين»

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الترمذي في « المناقب المرتضوية » (ص ١١٢ ط بمبئي)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٧٤ ط العامرة بمصر)

روى عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمة» لكنّه ذكر بدل قوله وبغضك بغض الله : وبغيضك بغيض الله .

السادس

حديث آخر لعبدالله بن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشهير با بن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٦٤ المخطوط) قال :

و بالاسناد يرفعه إلى ابن عبّاس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من مات ولقي الله وهو جاحد لولاية عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه ، لقيه وهو غضبان عليه ساخط ، لايقبل الله من أعماله شيئاً ، ويوكل الله عليه سبعين ألف ملك يتفلون في وجهه ، ويحشره الله وهو أسود الوجه ، أزرق العينين ، قلنا : يا ابن عبّاس أينفع حبّ

عليّ بن أبيطالب في الآخرة؟ قال: قد تنازعوا أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: دعوني حتّى أسأل ربّي، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال له حبيبي جبرئيل اعرج إلى ربّي فاقرئه منّي السلام واسأله عن حبّ عليّ بن أبيطالب، قال: فعرج جبرئيل عليه السلام إلى السماء ثمّ هبط وقال: يا محمد ﷺ إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك: حبّ عليّ ابن أبيطالب، فمن أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد ابغضني، يا محمد حيث يكون عليّ يكون محبّوه وإن حرجوا ـ.

السابع

حديث ام سلمة

روى عنها جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص٦٥ ط مكتبة القدسى بمصر) قال:

عن امسلمة رضي الله عنها، قالت: اشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل، أخرجه المخلص الذهبي.

و منهم العلامة المذكور فى « الرياض النضرة » (ج ١ ص ١٦٥ ط مكتبة الخانجى بمصر)

روى الحديث عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عنها في «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٣٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث من طريق الطّبراني عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة السيوطي فی «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني بسند صحيح عن ام سلمة بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٤ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن امّ سلمة بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة الشهير بالقرمانی فی «اخبار الدول و آثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد)

روى الحديث عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصری فی « اسعاف الراغبين » (ص١٧٦)

روى الحديث من طريق الطبرانی عن ام سلمة بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الشبلنجی فی «نور الابصار» (ص٧٣ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص٢٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبرانی عن ام سلمة بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

وفی (ص ٣٠٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق المخلص الذّهبي عن ام سلمة .

ومنهم العلامة المعاصر بهجت افندی فی «تاريخ آل محمد» (ص ١٢١)

قال :

قال : رسول الله ﷺ «من أحبّ عليّاً فقد أحبّني» .

و منهم العلامة الحضرمى فى «القول الفصل» (ص ٣٧ ط جاوا)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ آل محمد» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٢١ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الديلميّ عن الطّبراني عن عايشة بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و فى (ص ٥١٧ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد ، و المخلص الذهبىّ ، فى المخلصيّات والطّبرانى ، بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

الثامن

حديث انس بن مالك

روى عنه القوم :

منهم العلامة السيوطى الشافعى فى « ذيل اللئالى » (ص ٦٢ ط لكهنو)

قال :

روى ابن النجار، أنبأنا أبوعبدالله بن بكري، أنبأنا أبوالحسن عليّ بن المبارك بن أحمد بن بكري، أنبأنا أبوالغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله ، أنبأنا أبوعلى المذهب ، أنبأنا القطيعيّ ، حدّثنا محمد بن يونس أبوالعبّاس الكديمي، حدّثني أبي، حدّثني سليمان بن ميمون المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي داود، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال : يا أيّها النّاس قدّموا قريشاً ولا تقدّموها ، وتعلّموا منها ولاتعلّموها ، قوّة رجل من قريش تعدل

قوم رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس اوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبيطالب فانه لايحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله عز وجل

التاسع

حديث انس بنحو آخر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٦) قال :

حدثنا عبدالله ، أنبأنا بشر بن الوليد ، حدثنا حزم القطعي ، عن ثابت ، عن أنس عن النبي ﷺ من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي حرم شفاعتي (الحديث) .

و منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٧٦ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «ميزان الاعتدال» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٠ ط عبداللطيف بمصر) قال .

وحديث أحبوا أهلي و أحبوا علياً فان من أبغض أحداً من **أهلي فقد** حرم شفاعتي .

العاشر

حديث عمر بن الخطاب

روى عنه القوم :

منهم العلامة حسام الدين على المتقى فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٩١)

قال :

عن ابن عبّاس قال : مشيت وعمر بن الخطّاب في بعض أزّقة المدينة فقال: يا ابن عبّاس استصغروا صاحبكم إذلم يولّوه امور كم ، فقلت : و الله ما استصغره رسول الله ﷺ إذاختاره لسورة براءة يقرءها على أهل مكة ، فقال لي عمر: الصواب تقول : والله لسمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ بن أبيطالب : من أحبّك أحبّني ومن أحبّني أحبّ الله ومن أحبّ الله أدخله الجنّة مدلاً .

الحادى عشر

حديث آخر لعمر بن الخطاب

روى عنه القوم :

منهم العلامة محمد صالح الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية»
(ص ١٢٩ ط بمبئى)

روى حديثاً عن عمر (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٩٦) و فيه قول النّبيّ في عليّ : من أحبّه فقد أحبّني ، ومن أبغضه فقد أبغضني .

الثانى عشر
حديث أبى رافع

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٢٩ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و روى من طريق البزّار عن أبى رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً أميراً على اليمن و خرج معه رجل من أسلم يقال له : عمرو بن شاس، فرجع وهو يذمّ عليّاً و يشكوه ، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إخسأ ياعمرو، هل رأيت من علىّ جوراً فى حكمه ،أو أثرة فى قسمة،قال: اللهم لا. قال: فعلى م تقول الّذي بلغنى؟ قال: بغضه لا أملك ، قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى عرف ذلك فى وجهه ، ثمّ قال : من أبغضه فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله ،ومن أحبّه فقد أحبّنى ومن أحبّنى فقد أحبّ الله تعالى .رواه البزّار .

و فى (ج٩ص١٣١ ، الطبع المذكور)

روى من طريق الطبرانى ، عن أبى رافع أيضاً انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلىّ من احبّه فقد أحبّنى، ومن أحبّنى فقد أحبّ الله ، ومن أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى فقد أبغض الله عزّ وجل . رواه الطبرانى .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٩١ ط استامبول)

روى الحديث نقلاً عن «مجمع الفوائد» عن البزّار ؛ بطريقه إلى أبى رافع بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مجمع الزوائد» من قوله : من أبغضه الخ .

الثالث عشر

حديث بريدة الاسلمي

روى عنه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٧٢ ط اسلامبول) قال :

أخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال : قال لي خالد بن الوليد : فأخبر النبي ﷺ ماصنع علي، فقدمت المدينة و دخلت المسجد و رسول الله ﷺ في منزله و أصحابه على بابه ، قالوا : ما الخبر ؟ قلت : خيراً فتح الله على المسلمين ، فقالوا : ما أقدمك ؟ قلت : جارية أخذها علي من الخمس جئت لأخبره ﷺ ، قالوا : فأخبره فانه يسقط علياً من عينه و النبي ﷺ يسمع الكلام ، فخرج مغضباً ، فقال : ما بال أقوام يبغضون علياً ، و من أبغض علياً فقد أبغضني ، و من فارق علياً فقد فارقني ، إن علياً مني وأنا من علي، خلق من طينتي ، و خلقت من طينة إبراهيم ، و أنا أفضل من إبراهيم ، ذرية بعضها من بعض . يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، و أنه وليكم من بعدي .

الرابع عشر

حديث علي

روى عنه القوم

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا » (ص ٨٦ مخطوط)

وأخرج الدار قطني في الافراد والحاكم والخطيب عن عليّ كرّم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال له : إنّ الأمّة ستغدر بك من بعدي و أنت تعيش على ملتي وتقتل على سنّتي من أحبّك احبّني و من أبغضك أبغضني وإنّ هذا سيخضب من هذا يعني لحيته من رأسه .

الخامس عشر

حديث حسين بن على

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى حديثاً عن الحسين بن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٩٧) و فيه قول النّبي في عليّ : محبّه محبّي ومبغضه مبغضي ، و وليّه وليّي ، وعدوّه عدوّي وزوجته ابنتي ، وولده ولدي وحزبه حزبي ، وقوله قولي ، وأمره أمري ، وهو سيّد الوصيّين وخير امّتي .

السادس عشر

حديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم الحافظ احمد بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج٦ ص١١٩ ط حيدر آباد) قال :

قد أخرج الخطيب في تاريخه من طريق إسماعيل بن عليّ بن عامر الخزاعي

عن أبيه عن عمرو دعبل بن علي الخزاعي الشاعرعن موسى بن سهل الراسبي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن‌مسعودمرفوعاً: من أحبني فليحب علياً ومن أبغض علياً فقد ابغض الله،الحديث .

السابع عشر
حديث جابر وغيره

روى عنهم جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القرطبى المالكى فى «الاستيعاب» المطبوع بذيل الاصابة (ج ٣ ص ٣٧ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

وروت طائفة من الصحابة قال رسول‌الله ﷺ : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن آذي علياً فقدآذاني ومن آذاني فقدآذي‌الله .

ومنهم العلامة محب‌الدين‌الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٦٦ ط مكتبة الخانجى بمصر) :

روى الحديث عن ابن‌عباس بعين ماتقدم عن «الاستيعاب»

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة‌المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٧)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الاستيعاب»

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفى الترمذى فى «مناقب‌المرتضوية» (ص ٨٠ ، ط بمبئي) :

روى الحديث نقلاً عن « مسند أبي‌يعلي » و « مسند بزار » و «الإستيعاب» و«الصواعق» بعين ماتقدم عن «الإستيعاب» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٥ ، ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق أبي عمرو ، والحافظ التّمري عن جابر بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» .

الباب الحادى بعد المأة

في ان من اطاع علياً فقد اطاع الله و من عصاه فقد عصى الله

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابورى في «المستدرك» (ج٣ ص١٢١ ط حيدر آباد الدكن)

قال :

أخبرنا أبوأحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه ، ثنا عليّ بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ، ثنا يحيى بن يعلي ، ثنا بسام الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله و من أطاع عليّاً فقد أطاعني ، و من عصى عليا فقد عصاني . هذا حديث صحيح الاسناد .

و في (ص ١٢٨ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي ، ثنا محمّد ابن إسماعيل ، ثنا يحيى بن يعلى ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلاً سنداً ومتناً ، إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : من أطاعك و من عصاك : ومن أطاع عليّاً و من عصى عليّاً . ثمّ قال : هذا حديث صحيح الإسناد .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

روى الاسماعيلي في معجمه عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ : من أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني ثمّ قال : و خرّجه الخجندي و زاد : و من عصاني فقد عصى الله .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ص١٦٧ ط مكتبة الخانجي بمصر)

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه «في ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع في ذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢١ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن «المستدرك» بتلخيص السند . ثمّ قال : صحيح .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدّم ثانياً عن «المستدرك» .

و في (ص ٢٠٥ ، الطبع المذكور)

ذكر بعين العبارة المتقدمة عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا»
(ص ٦٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي ذر بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الحضرمي في «القول الفصل» (ج ٢ ص ١٠ ط جاوا) :

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبى ذر بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» قال :

أنبأني الشيخ أحمد بن إبراهيم القاروني ، أنبأ أبوطالب الهاشمى إذناً ، أنبأ شاذان بن جبرئيل القمي بقرائتى عليه ، أنبأ محمد بن عبدالعزيز القمى ، أنبأ أبوعبدالله محمد بن أحمد النظيري ، قال : أنبأ استاد الأنام شيخ الاسلام أبومحمد حمد بن الفضل ، قال : أنبأ أبومنصور شجاع بن على الصقلى الشيبانى ، قال : أنبأ إبراهيم بن عبدالله ابن خورسيد قوله : قال : أنبأ أبوالعبّاس أحمد بن محمد بن سعد بن عقدة الحافظ ، قال : نبّأ محمد بن عبيد و الحسن بن على بن بزيع ، قال : نبّأ محمد بن عمران بن أبى ليلى ، قال : نبّأ حبيب بن راشد عن الأعمش عن أبى وايل عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : على طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٨٢ ط اسلامبول) :

روى الحديث عن حذيفة بن يمان بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» .

القسم الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الموصلى ابن حسنويه فى « دربحر المناقب » (ص ٦٠ مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى حارثة بن زيد (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص٨١) وفيه : ان النبي قال لعلي من أطاعه فقد أطاعني ، ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن تقدّم عليه فقد كذب بنبوّتي .

الباب الثاني بعد المائة

في أن من حسد علياً فقد كفر

و يشتمل على حديث .

وهو

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي بن حسام الدين المتقي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى من طريق ابن مردويه عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٦٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٥١٢ و ص ٥٩٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » .

الباب الثالث بعد المأة

فی ان من سب علیاً فقد سب رسول الله ﷺ

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث ابی عبدالله الجدلی

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فی «المناقب» (ج ٢ ص ١٠٠ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثنی أبی، قال: حدثنا يحيى بن بكير ، قال: حدثنا إسرائيل ، عن أبی اسحاق ، عن أبی عبدالله الجدلی، قال: دخلت علی ام سلمة فقالت لی: أيسب رسول الله ﷺ، فقلت: معاذ الله أو كلمة نحوها ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سب عليا فقد سبنی .

ومنهم العلامة النسائی فی «الخصائص» (ص ٢٤ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، قال: أخبرنا إسرائيل ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب أحمد » سنداً و متناً ، إلا انه ذكر بدل قوله معاذ الله أو كلمة نحوها : سبحان الله أو معاذ الله .

ومنهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ج٣ ص ١٢١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا محمد بن سعدالعوفي ، ثنا يحيى بن بكير فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب أحمد» سنداً ومتناً ، لكنه زاد قبل قوله : أو كلمة نحوها : سبحان الله . ثم قال وقدرواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق بزيادة ألفاظ .

و في (ص ١٢١ ، الطبع المذكور)

حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ، ثنا أحمد بن موسى ابن إسحاق التميمي ، ثنا جندل بن والق ، ثنا بكير بن عثمان البجلي، قال: سمعت أبا إسحاق التميمي ، يقول : سمعت أباعبدالله الجدلي يقول : حججت و أنا غلام فمررت بالمدينة و إذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتها تقول : يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا امتاه ، قالت : يسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناديكم ، قال : وأنى ذلك قالت : فعلي بن أبيطالب ، قال: إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا ، قالت : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول : من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى .

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٨٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد أبوالحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني أحمد بن كامل فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن «المستدرك» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٦٦ ط مكتبة الخانجي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي‌عبدالله الجدلي بعين ماتقدم عن « المناقب » .

و منهم العلامة المذكور فی « ذخائر العقبى » (ص ٦٥ ط مكتبة القدسي بمصر) :

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة الحموينی فی «فرائدالسمطين» (المخطوط) قال :

انبأني قاضي القضاة بالديار المصرية صاحب المناقب السنية و المراتب العلية فخرالدين عبدالعزيز بن عبدالرحمان السكري كتابة بروايته عن الإمام رضي‌الدين أبي‌الحسن محمد بن علي إجازة ، قال : أنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي إجازة ، قال : أنا الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسن الحروري ، قال : أنا محمد بن عبدالله الحافظ ، قال : ثنا أحمد بن كامل القاضي فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المستدرك» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ الذهبی فی «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٧ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبی‌عبدالله الجدلی بعين ماتقدم عنه فی «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ المذكور فی «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٢١ ، ط حيدرآباد)

روى الحديثين بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند فی كليهما و صحح الاول منهما .

و منهم العلامة ابن‌كثير فی «البداية و النهاية»(ج ٧ ص ٣٥٤ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٢٩ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد ، ثمّ وثق رجاله .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ص٥٦٥ ط الدهلي) قال :

روى عن امّ سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : من سبّ عليّاً فقد سبّني ·

رواه أحمد .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٧ ط الميمنية بمصر)

قال :

وأخرج أحمد ، والحاكم وصححه عن امّ سلمة سمعت رسول الله ﷺ يقول :

من سبّ عليّاً فقد سبّني .

ومنهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج٢ ص ٥٢٥ حديث ٨٧٣٦)

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الحاكم ، وأحمد عن امسلمة بعين ما رواه في «تاريخ الخلفاء» .

و منهم العلامة العسقلاني في «الصواعق المحرقة» (ص ١٧٤ ط الميمنية

قال :

أخرج أحمد ، و الحاكم وصححه عن امسلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ

يقول : من سبّ عليّاً فقد سبّني .

ومنهم العلامة الكازروني في «شرف النبي» (على ما في مناقب الكاشي ص١٢٣ مخطوط)

روى الحديث عن أبي عبدالله الجدلي بعين ما تقدّم عن « المستدرك » سنداً و متناً .

و منهم الشيخ محمد عبدالمعطى ابن أبىالفتح أحمد الاسحاقى فى «أخبارالدول و آثارالاول» (ص ١٠٢ ط بغداد) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سبّ عليّاً فقد سبّني .

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزةالحسينى فى «البيان والتعريف» (ج٢ ص٢١٨ ط حلب)

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أبىعبدالله الجدلى و قال : قال الحاكم : صحيح ، وقال : الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعافالراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٧٦) قال :

وأخرج أحمد و الحاكم وصححه عن امّ سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سبّ عليّاً فقد سبّني .

ومنهمالعلامة البدخشى فى«مفتاحالنجا» (ص٦٣ مخطوط) قال :

أخرج أحمد والحاكم عن امّ سلمة رضي‌الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سبّ عليّاً فقد سبّني .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيعالمودة»(ص ٤٨ ط اسلامبول) قال :

عن امّ سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سبّ عليّاً فقد سبّني ، رواه أحمد .

وفى (ص ٢٨٢ ، الطبعالمذكور) قال :

أخرج أحمد ، والحاكم بسندصحيحعن امّ سلمة قالت: سمعت رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سبّ عليّاً فقد سبّني .

و فى ص ١٨٧

روى الحديث نقلاً عن الجامع بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة علوى بن طاهر الحداد الحضرمى فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ١٠ ط جاوا)

روى الحديث من طريق الحاكم بسنديه بعين ماتقدّم عنه فى «المستدرك»

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ١٩٦ ط مصر)

روى من طريق أحمد ، والحاكم عن امّ سلمة : من سبّ عليّاً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد ، والنسائى ، والحاكم عن أبى عبدالله الجدلى بعين ماتقدّم عن «المناقب» .

الثانى

حديث ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم

منهم العلامة الديلمى فى «فردوس الاخبار» على مافى مناقب عبدالله الشافعى (ص ٢٣ مخطوط) :

روى بسند يرفعه إلى ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : من سبّ عليّاً فقد سبّني ، و من سبّني فقد سبّ الله و من سبّ الله أدخله نارجهنم وله عذاب عظيم .

ومنهم العلامة اخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٨١ ط تبريز) قال :

اخبرنى الامام الأجل شمس الأئمة أبوالفرج محمّد بن أحمد المكىّ أدام الله

سموه ، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، حدثني السيد الأجل الإمام الرشيد أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله ، أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المكفوف ، حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، حدثني أبو سعيد الثقفي ، عن جندل بن والق ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير ، قال : بلغ ابن عباس ان قوماً يقعون في علي عليه السلام فقال لابنه علي بن عبدالله: خذ بيدي فاذهب بي اليهم ، فأخذ ولده بيده حتى انتهى اليهم ، فقال : أيكم الساب لله؟ فقالوا : سبحان الله من سب الله فقد أشرك ، فقال : أيكم الساب لرسول الله ؟ فقالوا : سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر ، فقال : أيكم الساب لعلي بن أبيطالب عليه السلام ؟ قالوا: قد كان ذاك، فقال لهم: فاشهدوا القد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من سب عليا فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أكبه الله يوم القيامة على وجهه في النار ، ثم ولى عنهم فقال لابنه علي : كيف رأيتهم فأنشأ يقول:

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر

قال : زدني فداك أبوك يابني ، فأنشأ يقول :

جزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال : زدني فداك أبوك ، قال : ما أجد مزيداً ، قال : لكني أجد :

أحياؤهم عار على أمواتهم و الميتون فضيحة في الغابر

ومنهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» بتفاوت يسير .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في «در بحر المناقب» (ص ٧ مخطوط) قال :

عن ابن عباس رضي الله عنه يرويه عكرمة مولاه ، قال : مررنا بجماعة و قد أخذوا في سب علي عليه السلام ، فقال لي مولاى عبدالله بن العباس : ادنني من القوم ، فأدنيته منهم ، فقال : يا قوم من الساب لله ؟ فقالوا : معاذالله يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال : من السّاب لرسول الله ؟ فقالوا : ما كان ذلك ، فقال : من الساب لعليّ بن أبيطالب أمير المؤمنين ؟ قالوا : قدكان ذلك ، فقال : والله لقدسمعت رسول الله ﷺ بهاتي اذنتي وإلاّ صمتا يقول : من سبّ علياً فقد سبّني ، ومن سبّني فقد سبّ الله ومن سبّ الله ألقاه الله على منخريه في النار.

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٦٦ ط محمد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عبدالله الملاء عن ابن عبّاس انّه مرّ بعد ماحجب بصره بمجلس من مجالس قريش وهم يسبّون عليّاً ، فقال لقائده : ماسمعت هؤلاء يقولون، قال: سبوا علياً ، قال : فردني اليهم فرده فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلى آخر الأبيات إلاّ أنّه ذكر بعدقوله : أكبّه الله على منخره : ثمّ تولّى عنهم فقال لقائده: ما سمعتم يقولون؟ قال: ماقالوا شيئاً ، قال: فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ماقلت الخ .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٥) قال :

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : اشهد بالله لسمعته من رسول الله ﷺ يقول : من سبّ علياً فقد سبّنى ، ومن سبّني فقد سبّ الله ، ومن سبّ الله عزّ وجل أكبّه الله على منخريه ، أخرجه أبوعبدالله الحلالي .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنبأني النّسابة عبدالحميد بن فخار الموسويّ ، عن نقيب العبّاسيين بواسطة أبي طالب بن عبدالسميع إجازة ، أنا شاذان بن جبرئيل قرائة عليه ، أنا محمّد بن عبدالعزيز ، أنا محمّد بن أحمد بن عليّ النطنزي ، قال : أنا نحتكين بن عرونة الوكي، قال : ثنا الحافظ أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن عليّ العطّار ، قال : ثنا القاضي أبوعمر الهاشمي قال : ثنا أحمد بن داود الهاشمي ، قال : ثنا أبواسامة جندل ، قال : ثنا عليّ

ابن حماد ، عن المنقري ، عن جده ، عن ابن عباس قال : مر ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٥ ط مطبعة القضاء) قال :

روى عن ابن عباس (رض) أنه مر على مجلس من مجالس قريش بعد ما كف بصره وبعض أولاده يقوده ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » إلا أنه ذكر بدل المصرع الأول من البيت الثاني : جزر العيون نواكس أبصارهم.

و منهم العلامة على بن حسام الدين المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سب علياً فقد سبني ، و من سبني فقد سب الله .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعى فى «المناقب» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث من طريق الخوارزمي و ابن المغازلي عن سعيد بن جبير بعين ما تقدم عنهما .

و منهم العلامة المولى على القارى فى «اربعين حديثاً» (ص ٥٧)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين » إلا أنه ذكر بدل كلمة أبصارهم في البيت : أذقانهم .

ومنهم العلامة الكازرونى على مافى «مناقب الكاشى» (ص ٦٧ مخطوط)

روى الحديث عن ابن مردويه باسناده عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» إلى قوله : ومن سبني فقد سب الله .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله : ومن سبني فقد سب الله ، وزاد : ومن سب الله ورسوله يوشك أن يأخذه .

وفى (ص ٢٠٥ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي عبدالله الحلائي عن ابن عبّاس من قوله : اشهد بالله : إلى قوله : أكبّه على منخريه في النّار .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى «نورالابصار» (ص ١٠١ ط العامرة بمصر) قال :

حكى عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما : إنّ سعيد بن جبير كان يقوده بعد أن كفّ بصره ، فمرّ على صفة زمزم فإذاً بقوم من أهل الشام يسبّون عليّا رضي الله عنه ، فسمعهم عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما فقال لسعيد : ردّني اليهم فردّه فوقف عليهم وقال : أيّكم السّاب لله عزّ وجل ؟ فقالوا : مافينا أحد يسبّ الله ، فقال : أيّكم السّابّ لرسوله ؟ فقالوا : مافينا أحد يسبّ رسول الله ﷺ فقال : أيّكم السّاب لعليّ بن أبيطالب رضي الله عنه ؟ فقالوا : أمّا هذا فقد كان منه ، فقال : اشهد على رسول الله ﷺ بما سمعته اذناى ووعاه قلبي ، سمعته يقول لعليّ بن أبيطالب رضي الله عنه : يا عليّ من سبّك فقد سبّني ، ومن سبّني فقد سبّ الله ، ومن سبّ الله اكبّه الله على منخريه فى النّار ، و ولّي عنهم .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى «الشرف المؤبد» (ص١١٢) قال :

قال عليه الصلاة والسلام : من سبّ عليّا فقد سبّنى ، ومن سبّنى فقد سبّ الله .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٧ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

و فى (ص ٥١٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الديلمىّ عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

الحديث الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٢٤٦ ط اسلامبول)

روي مرفوعاً عن عليّ من سبّ عليّاً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله.

و فی (ص ٥٢ ، الطبع المذكور) :

روی حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٥ ص ٥٠) و فيه قول النّبي : يا عليّ من قتلك فقد قتلني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، و من سبّك فقد سبّني .

الباب الرابع بعد المأة

في ان من أغضب علياً فقد أغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول

ما رواه القوم

منهم الحافظ الشيبانی فی «المناقب» (مخطوط) قال :

عن عبدالله ، قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المهاجرين والأنصار إلّا من كان في سريّة ، أقبل عليّ يمشي وهو متغضب ، فقال : من أغضبه فقد أغضبني ، فلمّا جلس قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مالك يا عليّ ؛ قال : اذاني بنوعمك ، فقال

يا عليّ أما ترضي أنك معي في الجنّة والحسن والحسين و ذرّياتنا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرّياتنا ، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا .

ومنهم العلامة الخرگوشي في «شرف النبوة» (مخطوط)

روى الحديث عن عبدالله بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن‌حنبل» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة محب‌الدين الطبري في «الرياض‌النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط محمد امين‌الخانجي) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن‌حنبل» سنداً ومتناً .

الحديث الثاني

مارواه القوم

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن أبي‌موسى الحميدي و فيه قول رسول الله صلّى الله عليه وآله فان أحببت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فارض عليّاً فانّ رضاه رضاءالله وغضبه غضب‌الله

الباب الخامس بعد المأة

في أن من تولى علياً فقد تولى رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في «المناقب» على مافي مناقب عبدالله الشافعي (ص ٤٨ مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى عمار بن ياسر ، إن النّبي صلى الله عليه وآله قال : اوصي من آمن بي وصدقني من جميع النّاس بولاية عليّ بن أبيطالب ، من تولاّه فقد تولاّني ومن تولاني فقد تولى الله ، و من أحبّه فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّ الله ، و من أبغضه فقد أبغضني ، و من أبغضني فقد أبغض الله .

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص٥٩ مخطوط)

روى الحديث بالاسناد عن عمار بن ياسر بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٦٥ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» من قوله: فقد تولاّني إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ١ ص ١٦٥ ط مطبعة الخانجى بمصر)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عنه فى «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني شمس الدين المسلم بن محمّد بن علان إجازةً ، بروايته عن الامام أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبدالكريم القزويني إجازةً قال : أنا الحافظ أبومنصور ابن أبي شجاع بن شهردار الديلمي إجازةً ، قال : أنا الشيخ أبوعثمان إسماعيل بن أحمد بن محمّد الواعظ المعروف بابن الملّة الاصبهاني قراءةً عليه بهمدان ، بروايته عن أبى بكر محمّد بن عبدالله بن زيده ، قال : أنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبرانى عن العبّاس بن الفضل الاسقاطى ، عن عبدالعزيز بن الخطاب ، عن عليّ ابن هاشم ، عن محمد بن عبدالله بن أبى رافع ، عن أبى عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اوصي من آمن بى وصدّقنى بولاية عليّ بن أبيطالب ، فمن تولاّه فقد تولانى ، ومن تولانى فقد تولى الله عزّ وجل .

و منهم العلامة الهيثمى في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٠٨ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) :

روى الحديث من طريق الطبرانى باسنادين له عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم العلامة على بن حسام الدين المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش مسند أحمد ج ٥ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم العلامة المذكور فى «كنز العمال» (ج ٦ ص ١٥٤ طحيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى «المعجم الكبير» و ابن عساكر بسندهما عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٠ مخطوط)

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الكبير وابن عساكر بعين ماتقدم عن «كنز العمال» سنداً ومتناً .

ثم قال : و فى رواية للطبرانى لفظه اللهم من آمن بى و صدقنى فليتول على بن أبى طالب فان ولايته ولايتى و ولايتى ولاية الله .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عمار بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» إلى قوله فقد تولى الله . .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥١٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أبى الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى أبى بكر فى «الأربعين» عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» من قوله :

من تولاّه الخ .

وفي (ص ٥٤٩)

روى من طريق الديلمي عن عمّار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوحى إلي : من آمن بي وبولاية علي بن أبيطالب فهومعي في الجنّة ، فمن تولاّه فقد تولاّني ومن تولاني فقد تولى الله ،أخرجه الديلمي .

الباب السادس بعد المأة

في ان من تنقص علياً فقد تنقص رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص١٢٨ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى حديثاً عن بريدة (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ١٣٩) و فيه : قال النّبي صلى الله عليه وآله : ما بال أقوام ينتقصون عليّاً ، من تنقص عليّاً فقد تنقصني .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١١ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الديّلمي في «الفردوس» بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الباب السابع بعد المأة

في قول النبي ﷺ ان من أبغض علياً او نصب اهل البيت فليس مني ولا انا منه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في «كنز العمال»

روى من حديث جابر عن رسول الله قال : ثلاث من كنّ فيه فليس منّي ولا أنا منه ، بغض عليّ ونصب أهلبيتي ، ومن قال : الايمان كلام .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤ ط الميمنيّة بمصر)

روى الحديث من طريق الديلمي عن جابر بعين ماتقدّم عنه في «كنز العمال» .

الباب الثامن بعد المأة

في ان علياً عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه القوم

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٣٧٥ ط حيدرآباد) قال :

ابو دعبل الهجيمي قال: سمعت معقل بن يسار يقول سمعت أبابكر الصّديق رضي الله عنه يقول : عليّ بن أبي طالب عترة رسول الله ﷺ .

الباب التاسع بعد المأة

فی ان سلم علی سلم النبی صلی الله علیه وآله و حربه حربه .

ویشتمل علی أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبی فی « میزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٥٠ ط القاهرة)

قال :

روی أبویعلی الموصلی ، حدثنا زکریا الکسائی ، حدثنا علی بن القاسم ، عن معلی بن عرفان ، عن شقیق ، عن عبدالله ، قال : رأیت النبی صلی الله علیه وآله آخذ بید علی رضی الله عنه و هو یقول : الله ولیی و أنا ولیك ، ومعاد من عاداك ، و مسالم من سالمك .

و منهم الحافظ علی بن حجر العسقلانی فی «لسان المیزان»(ج٢ ص٤٨٣ وج ٦ ص ٦٤ ط حیدرآباد الدکن)

روی الحدیث بعین ماتقدم عن «میزان الاعتدال» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا»

روی الحدیث من طریق عبدالرزاق الرسعنی عن عبدالله بن مسعود بعین ماتقدم عن «میزان الاعتدال» .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام الوم :

منهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في «مناقب أمير المؤمنين»

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى ابن عباس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٥٨)

وفيه : قول النّبي ﷺ : يا عليّ سلمك سلمي وحربك حربي .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (ج ٤ ص ٢٢١ وص ٥٢٠ طبع القاهرة) قال :

قد ثبت إنّ رسول الله ﷺ قال له : حربك حربي وسلمك سلمي .

و في (ج ٤ ص ٢٢١ الطبع المذكور) قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ في ألف مقام : أنا حرب لمن حاربت وسلم لمن سالمت .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبد العالي المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ في «نفحات اللاهوت» (ص ١٧)

وقد قال النّبي ﷺ حربك حربي (لعليّ عليه السلام)

القسم الثالث

ما رواه جماعة من اعلام القوم.

منهم العلامة الشيخ حسن المقرى الكاشي في «المناقب» (مخطوط)

روى حديثاً عن عليّ (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص٤٨٥) و فيه قول النّبي

لعلي : إنك أول من يكسي معي ، و إنك أول داخل في الجنة من امتي ، وإن شيعتك على منابر من نور مضيئة وجوههم ، اشفع لهم ويكونون غداً جيراني، وإن حربك حربي وسلمك سلمي .

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص١٩٠ مخطوط)

روى حديثاً عن جابر (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٨٥) وفيه قول النبي لعلي : إنك أول من يكسي معي ، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم ، يكونون غداً في الجنة جيراني، و إن حربك حربي وسلمك سلمي .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خطباء خوارزم في «المناقب» (ص٧٦ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٤٨٤) وفيه قول النبي لعلي :حربك حربي وسلمك سلمي ، إلى أن قال: و محبك في الجنة و إن عدوك في النار .

القسم الخامس

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٨١ ط اسلامبول)

روى حديثاً عن الاصبغ بن نباته (تقدم نقله منا فى ج ٤ ص ١٠٢) وفيه عن علي : حربى حرب الله ، وسلمى سلم الله ، وطاعتى طاعة الله ، و ولايتى ولاية الله، وأتباعى أولياء الله ، وأنصاري أنصار الله .

الباب العاشر بعد المأة
في انه كان مكتوباً بيد موسى على جبل اسود لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله

رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص١٤٧ ط حيدرآباد) :

ذكر ابن عساكر من طريق أحمد بن محمد بن طاهر الانباري عن الحسن بن علي التمار عن علي بن موسى قال : قال محمد بن حماد اشخصني هشام بن عبدالملك من الحجاز الى الشام فاجتزت بالبلقاء فرأيت جبلا اسود عليه بالعبرانية باسمك اللّهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين لااله الاالله محمد رسول الله علي ولي الله و كتب موسى بن عمران بيده .

الباب الحاديعشر بعد المأة
في غفران الذنوب مع الاقرار بولاية على

رواه القوم :

منهم العلامة ابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص٢ مخطوط)

و عنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ من قال لااله الاالله تفتحت له ابواب السماء ومن تلاها بمحمد رسول الله تهلل وجه الحق سبحانه واستبشر بذلك ومن تلاها بعلي ولي الله غفرله ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر

الباب الثانی عشر بعد المأه

فی ان النبی و علیاً صلوات الله علیهما

من نور الله عزّ و جل

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ١١ ط اسلامبول) قال :

أخرج الحموینی بسنده عن سعید بن جبیر ، عن ابن عبّاس قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول لعلیّ : أنا وأنت من نورالله عزّ وجلّ

الباب الثالث عشر بعد المأة

فی ان لحم علی لحم رسول الله صلی الله علیه و آله و دمه دمه

ویشتمل علی أحادیث :

الحدیث الاول

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدین علی بن ابی بکر فی « مجمع الزوائد »

(ج ٩ ص١١٢ ط مکتبة القدسی فی القاهرة) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله لام سلمة : هذا علیّ بن أبیطالب لحمه لحمی ، و دمه دمی ، فهو منّی بمنزلة هارون من موسی ، إلاّ أنّه لا نبی

بعدي - رواه الطبراني .

ومنهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٤ ص ١٠٨ ط القاهرة) قال :

وقد قال له : (اي لعلي) لحمك مختلط بلحمي ، ودمك منوط بدمي ، وشبرك وشبري واحد .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى في حديث مسند مبسوط تقدم نقله منافي (ج٤ ص٤٨٢) وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : لحمك من لحمي ودمك من دمي .

و منهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة) قال :

وبه (اي بالاسناد المتقدم في كتابه) حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن ابن عباس مرفوعاً يا أم سلمة ان علياً لحمه من لحمي ، و دمه من دمي الحديث .

وفي (ج ١ ص ٣١٦ وج ٢ ص ٤١٢ ط القاهرة)

روى عن عبدالله بن داهر عن أبيه عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث مفصلاً بسند ينتهي إلى ابن عباس (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٧٨) و فيه : قال رسول الله لأم سلمة : هذا علي بن أبيطالب لحمه لحمي ، و دمه مي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لانبي بعدي ، إلى أن قال : يقتل القاسطين والمارقين والناكثين .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً مفصلاً بنحو آخر ينتهي إلى عبدالله (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٢٤٥) وفيه قول النبي في علي: لحمه من لحمي ودمه من دمي الحديث.

و منهم الحافظ العسقلاني في «لسان الميزان» (ج٢ ص ٤١٣ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث من طريق العقيلي بعين ما تقدم ثانياً عن «ميزان الاعتدال» سنداً و متناً.

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٣١ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق العقيلي بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ١٧٤ ط بولاق بمصر) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا علي لحمه لحمي و دمه دمي.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٥٠ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن ابن عباس بعين ماتقدم من «مجمع الزوائد»

وفي (ص ٥٥، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق عبدالله بن أحمد في زوائد المسند، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

وفي (ص ٣٨ ، الطبع المذكور)

روى الحديث المتقدم نقله عن «فرائد السمطين» بعينه.

ومنهم السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٨ ط نول كشور).

روى الحديث نقلاً عن «الينابيع» بعين ماتقدّم عنه ثانياً .

و في (ص ٢٠٩ ، الطبع المذكور) قال :

اخرج الحمويني ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، قال : خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت ام سلمة و كان يومها، فجاء عليّ ،قال ﷺ : يا امّ سلمة هذا عليّ أحبيه ، لحمه من لحمي ، و دمه من دمي الحديث .

و في (ص ٢٠٨ ،الطبع المذكور)

أيضاً أخرجه عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : لحمه لحمي ودمه دمي الحديث.

وفي (ص ٢٠٦ الطبع المذكور)

روى الحديث المتقدم نقله من «فرائد السمطين» بعينه .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٤٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أبي جعفر العقيلي ، و الدّيلمي عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» ورواه في (ص ٥٩١) أيضاً .

الحديث الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٧٩ ط مطبعة القضاء) قال :

روى ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كنت أنا و عليّ نورا

بين يدي الله من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه ، و لم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّه في صلب عبدالمطلب ، ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطلب فقسمه قسمين قسماً في صلب عبدالله و قسماً في صلب أبي‌طالب ، فعلي منّي و أنا منه ، لحمه لحمي و دمه دمي ، فمن أحبّه بحق أحبّه ، ومن أبغضه فبِبغضي أبغضه .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينی فی «فرائدالسمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى ابن‌عباس تقدّم نقله منّا فی (ج ٤ ص٤٨٢)

وفيه قال : ياعلى إنك منّي وأنا منك ، لحمك من لحمي ، ودمك من دمی ، وروحك من روحی ، وسريرتك من سريرتی ، و علانيتك من علانيتی ، و أنت إمام أمّتی وخليفتی عليها بعدی ، سعد من أطاعك وشقی من عصاك ، وربح من تولاك ، وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك ، وهلك من فارقك ، مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجی ومن تخلّف عنها غرق ، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلی يوم القيامة .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين» .

و منهم المولوی فی «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور)

نقل الحديث عن الحموينی بواسطة الينابيع بعين ماتقدّم .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم السيد أبو محمد الحسيني في «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور) قال :

أخرج الحمويني في « فرائد السمطين » عن علي في حديث طويل قال: قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه ، لحمه لحمي ، ودمه دمي .

منهم العلامة المولوي امان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (المخطوط ص ١٠٧)

روى الحديث من طريق الزرندي بعين ما تقدم عن «انتهاء الافهام» .

الحديث الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٩١ ط لاهور)

عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر : أنت باب علمي ، وأن ولدك ولدي ، ولحمك لحمي ، ودمك دمي ـ أخرجه الخوارزمي .

الباب الرابع عشر بعد المائة

في ان عليا عليه السلام كنفس رسول الله صلى الله عليه وآله

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحاكم في «المستدرك» (ج٤ ص ٢٩٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبونعيم و أبوغسان ، قالا : ثنا شريك ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، ثنا علي بن أبيطالب رضي الله عنه ، قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : انه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارا من مواشينا و زرعنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أولأ بعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين ثم قال : أنا

أوخاصف النعل، قال عليّ و أنا أخصف نعل رسول الله ﷺ، ثمّ قال عليّ سمعت النّبي ﷺ يقول: من كذب عليّ يلج النار، هذا حديث صحيح.

ومنهم الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرك» (ج ٤ ص ٩٢٨ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك»

الحديث الثانى

حديث عبد الرحمن بن عوف

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٦٣ طمكتبة القدسي بالقاهرة)

روى من طريق البزّار عن عبد الرّحمان بن عوف قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف، وحاصرها سبع عشرة او تسع عشرة، ثمّ قام خطيباً فحمد الله و أثنى عليه، ثمّ قال: اوصيكم بعترتي خيرا و أنّ موعدكم الحوض و الّذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أولأبعثن إليكم رجلاً منّي أو كنفسي يضرب أعناقكم، ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: هذا ـ رواه البزّار

و في (ج ٩ ص ١٣٤، الطبع المذكور)

روى من طريق أبي يعلي عن عبد الرّحمان بن عوف قال: لمّا فتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة اوثمان عشرة فلم يفتحها، ثمّ اوغل روحه أو غدوه، ثمّ نزل ثمّ هجر، فقال: يا أيها الناس إنّي فرط لكم و أوصيكم بعترتي خيرا وإنّ موعدكم الحوض والّذي نفسي بيده ليقموا الصلاة وليؤتوا الزكاة

أولا بعثن اليهم رجلاً مني أو كنفسي فليضرب اعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم قال فرأى الناس أنّه أبوبكر أوعمر ، وأخذ بيد عليّ فقال : هذا هو ـ رواه أبويعلى

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة»(ص٧٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن عبدالرّحمان بن عوف بعين ماتقدّم أولاً عن «مجمع الزوائد» إلاّ أنّه قال : هوهذا .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن عبدالرّحمان بن عوف بعين ماتقدّم أولاً عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٤٠ ط اسلامبول) :

و أخرج ابن عقدة و الحافظ أبوالفتوح العجلي في «الموجز» و الدّيلمي و ابن أبي شيبة و أبويعلى عن عبدالرّحمان بن عوف فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مجمع الزوائد» وزاد بعد قوله : سبع عشرة كذمة : ليلة . وقبل قوله ثمّ قام خطيباً : ثمّ فتح الله الطائف ، وذكر بعد قوله : لأبعثن اليكم رجلاً : كنفسي .

وفي (ص ٢٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن عبدالرحمان بن عوف بعين ماتقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة المولوي السيد أبومحمد الحسيني البصري المتوفى في اوائل القرن الرابع عشر في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٢)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الينابيع» بالطرق المذكورة فيها .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٤٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة وأبي يعلى والحاكم ، عن عبدالرّحمن

ابن عوف بعين ماتقدم عن «الصواعق المحرقة».

القسم الثانى

و يشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث زيد بن يثيع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم عبدالله بن أحمد بن حنبل فى «المناقب» مخطوط قال :

حدثنا عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا يونس، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لتنتهن بنووليعة أولأ بعثن اليهم رجلاً كنفسي ، يمضي فيهم أمري ، يقتل المقاتلة . ويسبي الذرية ، قال أبوذر : فماراعني إلا برد كف عمر من خلفي ، فقال من تراه يعني؟ قال : فقلت : مايعنيك، وانما يعني خاصف النعل علي بن أبيطالب .

ومنهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص١٩ ط التقدم بمصر) حيث قال :

أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا الأحوص بن جواب ، قال : حدثنا يونس بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن أبي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينتهن بنوربيعة أولأ بعثن عليهم رجلاً كنفسي ، ينفذ فيهم أمري ، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، فماراعني إلا وكف عمر في حجرتي من خلفي ، فقال : من يعني؟ قلت : إياك يعني و صاحبك ؟ ! قال : فمن يعني ؟ قلت : خاصف النعل ، قال : وعلي يخصف النعل .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٤٥ ط الغرى)

روى الحديث من أحمد في «الفضائل» ، و الترمذي في «السنن» ، ولكنه نقل الحديث من طريق أحمد فقط بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ، ثم قال : و في رواية ما اشتهيت الامارة إلا يومئذ جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول : هذا ، فالتفت إلى علي فأخذ بيده وقال : هذا هوهذا هومرتين .

وفي رواية : فانتثل بيد علي عليه السلام اي نفضها .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٩٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

الحديث الثاني

حديث جابر بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (ص ٢٩ مخطوط)

قال في حديث نقلاً عن ابن مردوية ماخلاصته عن جابر بن عبدالله انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني وليعة : لتنتهن يا بني وليعة أولأ بعثن اليكم رجلاً عندي كنفسي ، يقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم وهوهذا ، خيرمن ترون ، وضرب على كتف علي بن أبيطالب .

القسم الثالث

ويشتمل على حديثين

الحديث الاول

حديث عبدالله بن حنطب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المناقب» (مخطوط) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدّثني أبي، قال : حدّثنا عبدالرزاق ، قال : حدّثنا معمر ، عن ابن طاووس ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لوفد حين جاؤوه : و الله لتسلمن أولأ بعثن اليكم رجلاً منّي ، اوقال : مثل نفسي ، فليضربنّ أعناقكم وليسبينّ ذراريكم وليأخذن أموالكم ، قال عمر: فوالله مااشتهيت الامارة إلاّ يومئذٍ جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول : هذا ، فالتفت إلى عليّ فأخذ بيده ، ثمّ قال : هو هذا ، هوهذا ، مرّتين .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (ج ٢ ص٤٦٤ طحيدرآباد الدكن) حيث قال :

وروى معمّر، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لوفد ثقيف حين جائه : لتسلمنّ أولأ بعثن رجلاً منّي ، أوقال : مثل نفسي ، فليضربنّ أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم ، قال عمر : فوالله ماتمنّيت الامارة إلاّ يومئذٍ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول : هو هذا ، قال : فالتفت إلى عليّ رضي الله عنه فأخذ بيده ، ثمّ قال : هو هذا .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨١ ط تبريز) قال :

وأخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزميّ ، أخبرنا الاستاد الأمين أبو الحسن عليّ بن مردك الرازي ، أخبرني الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن عليّ بن الحسين السمّان ، حدّثني أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر بقرائتي عليه، أخبرني أبو الحسن خيثمة بن سليما بن حيدرة ، حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء ، عن عبد الرزّاق عن معمّر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن الاستيعاب سنداً و متناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : لأبعثن رجلا منّي : ليبعثن الله رجلا منّي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٤ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن ابن حنطب بعين ماتقدّم عن «الاستيعاب» إلاّ أنّه زاد بعد قوله لأبعثن كلمة : عليكم ، ثمّ قال :

أخرجه عبد الرزّاق في جامعه وأبو عمر و ابن السمّان .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)

ذكر فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٥٣ ط اسلامبول) قال :

أخرج أحمد في المسند عن عبدالله بن حنطب ، قال : قال رسول الله ﷺ لوفد ثقيف حين جاؤه : لتسلمن أولأبعثن اليكم رجلاً كنفسي ، ليضربن أعناقكم و ليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم ، فالتفت إلى عليّ وأخذ بيده ، فقال : هو هذا ، مرّتين

وفي (ص ٩ وص ٥٣ و ص ٥٩ ط اسلامبول) قال :

أخرج أحمد في المسند وفي المناقب ، وموفّق الخوارزمي ، هما عن عبدالله

ابن حنطب ، قال : إن رسول الله ﷺ ، قال : لتنتهين يا بنى وليعة أولأ بعثن إليكم رجلاً كنفسى يمضى فيكم أمرى يقتل المقاتلة ويسبى الذرية ، فالتفت إلى على فأخذ بيده فقال : هوهذا وأسقط كلمة مرتين .

و فى (ص ٢٠٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق عبدالرزاق فى جامعه وأبوعمرو النمري وابن السمان عن المطلب بن عبدالله بن حنطب بعين ماتقدم عنه فى الموضع المقدم إلا أنه زاد بعد قوله أموالكم : قال عمر (رض) ماتمنيت امارة إلا يومئذ .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى البصرى فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٢)

روى الحديث عن عبدالله بن حنطب بعين ماتقدم ثانياً عن «الينابيع»

وروى عنه ثانياً بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق عبدالرزاق ، وأبى عمر ، وابن السمان عن عبدالله بن حنطب بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

الحديث الثانى

حديث عبدالله بن شداد

روى عنه القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «المناقب» (ج ٢ ص ١١٠ مخطوط) **قال** :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا شريك ، عن عباس العامري ، عن عبدالله بن شداد بن الهاد ، قال :

قدم على رسول الله ﷺ من أهل اليمن و فد ، قال : فقال رسول الله ﷺ ليقيمن الصلاة أولأ بعثن اليكم رجلاً يقتل المقاتلة و يسبي الذرية ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ : اللّهم أنا أوهذا ، وانتثل بيد علي .

القسم الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٥٥ ط اسلامبول)

روى من طريق أحمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله حديثاً تقدم منا نقله فى (الفضائل الجامعة ، الحديث السابع والخمسون) وفيه :

قال رسول الله ﷺ : علي مني كنفسي .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى البصرى فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٢ ط نول كشور فى لكهنو)

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

القسم الخامس

ما رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٥٣ ط لاهور)

قال :

عن عمرو بن العاص ، قال : قدمت من غزوة ذات السلاسل ، وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله ﷺ ، مني ، فقلت : يا رسول الله ، أي الناس أحب اليك ، قال: عائشة قلت : إني لست أسألك عن النساء ، قال : أبوها ، قلت : أي الناس أحب اليك بعد أبي بكر ، قال : حفصة ، قلت : لست أسألك عن النساء ،

قال : فأبوها ، قلت : يا رسول‌الله ، فأين‌عليّ ، فالتفت إلى أصحابه ، فقال : انظروا إلى هذا يسألني عن النفس ، أخرجه ابن‌النجار .

الباب الخامس عشر بعد المائة

في ان علياً عديل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

و الأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص١٩ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا العبّاس بن محمد الدوري ، قال : حدّثنا الأحوص بن جواب ، قال: حدثنا يونس بن إسحاق عن أبي إسحاق، عن زيد بن تبيع، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله :لتنتهن بنووليعة أولأبعثن عليهم رجلاً كنفسي ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذريّة فماراعني إلا وكف عمر في حجرتي من خلفي يقول : من يعني ؟ قلت إياك يعني وصاحبك؟ ! قال: فمن يعني؟ قلت: خاصف النّعل قال : وعليّ يخصف النّعل .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج٢ ص ٤٤٩ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن كتاب «الفضائل» بعين ما تقدّم عن «الخصائص» إلاّ

أنه ذكر بدل قوله : قلت إياك يعني الخ : فقلت إنه لايعنيك و إنما يعني خاصف النعل ، وأنه قال : هوهذا .

وفى (ج ۴ ص ۸ ، **الطبع المذكور**) :

لتنتهن يا بني وليعة أولأبعثن عليكم رجلاً مني أوقال : عديل نفسي .

ومنهم العلامة المعاصر بهجت افندى فى «تاريخ آل محمد» (ص ١٢٣ ط طهران)

روى الحديث نقلاً عن «المسند» عن عبدالله بن حنطب قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : لتنتهن أو لأبعثن رجلاً كنفسي يمضي فيكم أمري ويقتل المقاتلة ويسبي الذرية فالتفت إلى علي علیه السلام فأخذ يده فقال : «هوهذا» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٤ و٤٩٩ ط لاهور

روى الحديث من طريق أحمد و النسائي بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلی الله علیه و آله لوفد ثقيف : لتسلمن أولأبعثن اليكم رجلا مني ، أوقال : عديل نفسي ، فليضربن أعناقكم ، وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم ، قال عمر: فما تمنيت الأمارة إلا يومئذ و جعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول : هو هذا ، فالتفت فأخذ بيد علي وقال : هو هذا ، مرتين . رواه أحمد في المسند .

ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبى فى «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ٣ ص ٣٥ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «شرح نهج البلاغة» .

الباب السادس عشر بعد المائة

في ان علياً نظير رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٤ ط لاهور) قال :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من نبي إلا وله نظير في امته ، فعلي نظيري ـ أخرجه الخلعي والديلمي .

الباب السابع عشر بعد المائة

في ان الله تعالى أمر النبي صلى الله عليه وآله باتخاذ علي ظهيراً

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١١ ط اسلامبول) :

قال :

عن علي مرفوعاً يا علي ان الله أمرني أن أتخذك ظهيراً ، أخرجه ابن السمان .

الباب الثامن عشر بعد المائة

فى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد علم علياً جميع ما علم من قبل الله

رواه القوم

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٦٩، ط اسلامبول):

أخرج ابن المغازلي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا صرت بين يدي ربّي كلّمني وناجاني فما علمت شيئاً إلاّ علّمته عليّاً، فهو باب علمي.

الباب التاسع عشر بعد المائة

فى أن علياً اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد تقدّم كثير من الأحاديث الدّالة عليه في تضاعيف (ج٤) ونذكر ههنا جملة اخرى منها، وهي على اقسام

القسم الاول

و يشتمل على أحاديث.

الحديث الاول

حديث أبي امامة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابومحمد عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازي في «علل الحديث» (ج ٢ ص ٣٨٩ ط السلفية بمصر)

روى الحديث من طريق العبّاس بن الوليد بن صبيح الدّمشقي ، عن سليمان ابن عبدالرّحمان بن شرحبيل ، عن بشر بن عون ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن أبي امامة قال : لمّا آخى النّبي صلى الله عليه وآله بين النّاس آخا بينه وبين عليّ .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ تاج الدين عليّ بن الحب بن عثمان الخازن بقرائتي عليه ببغداد في يوم الجمعة السادس والعشرون من صفر سنة اثنتين وسبعين وستّمأة قلت له : أخبرك الشيخ ضياء الدّين عبدالوهّاب بن عليّ بن عليّ المعروف بابن سكينة إجازةً ، ح وأخبرنا الإمام الشيخ مجد الدّين عبدالصّمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش ببغداد بقرائتي عليه يوم الخميس سابع شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وسبعين و ستّمأة ، قلت له : أخبرك الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبدالرّحمان بن عليّ بن محمد الجوزي إجازةً قالا : أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحسين الشيباني ، قال : أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزّاز قراءةً عليه وأنا أسمع في ذي الحجّة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمأة ، قال : نبّأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزّاز إملاءً في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مأة ، قال : أنبأ أبو عبدالله الحسين بن عمر الثقفيّ ، نبّأ العلاء بن عمر الحنفيّ ،

نبأ أيوب بن مدرج عن مكحول ، عن أبي أمامة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «علل الحديث» .

ومنهم الحافظ النووى فى «تهذيب الاسماء و اللغات» (ج ١ ص ٣٤٤ ط المنيرية بمصر)

أشار إلى الحديث مرسلاً .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي امامة بعين ماتقدم عن « فرائد السمطين » .

الحديث الثانى

حديث سعيد بن المسيب

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمدبن حنبل فى «المناقب» (ج ٢ ص ١٠٦ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال: حدثني أبي ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني الحسين بن واقد ، حدثني مطر الوراق ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب إن رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين أصحابه ، فبقي رسول الله و أبوبكر وعمر، فآخا بين أبي بكر وعمر ، وقال : لعلي عليه السلام أنت أخي وأنا أخوك .

ومنهم الجاحظ أبوعثمان عمرو بن بحر الليثى البصرى المصرى فى «العثمانية» (ص١٣٤ ط دار الكتب بمصر) قال :

ذكر صنيع النبي صلى الله عليه وآله في المواخاة بين الصحابة وبين نفسه وعلي .

ومنهم العلامة السمهودى فى «تاريخ المدينة» (ج ١ ص١٩١ ط مصر) قال:

ذكر المواخاة بين أبى بكر وعمر وغيرهم من الصحابة (إلى أن قال) فقال علي:
يارسول الله إنك آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال : أنا أخوك .

ومنهم العلامة المناوى القاهرى فى «كنوز الحقايق» (ص ٢٩ ط بولاق)

روى من طريق الطبراني انه قال رسول الله ﷺ أماترضي انك أخي وأنا أخوك، قاله لعلي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٧٩)

روى الحديث نقلاً من الكنوز بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المذكور فى «الكواكب الدرية»(ج ١ ص ٣٩ ط الازهرية بمصر) قال :

ذكر صنيع النبي ﷺ في المواخاة بين الصحابة بلحاظ المماثلة و أخذه علياً أخا لنفسه .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص٣٤ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن سعيد بن المسيب بعين ماتقدم عنه في « المناقب » .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق عبدالله بن أحمد في زيادات المسند عن سعيد بن المسيب بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى البصرى الهندى فى «انتهاء الافهام» (ص ٢١٤ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق أحمد في زيادات المسند عن سعيد بن المسيب بعين ماتقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة الامرتسری فی«ارجح المطالب» (ص ٤٢٣ ط لاهور) .

روی الحدیث من طریق أحمد عن سعید بن المسیّب بعین ما تقدّم عنه بلاواسطة .

الحدیث الثالث

حدیث حذیفة بن الیمان

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقیه ابن المغازلی فی «مناقب أمیر المؤمنین» (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، یرفعه إلى سعد بن حذیفة، عن أبیه حذیفة بن الیمان قال: آخا رسول الله صلى الله عليه وآله بین المهاجرین و الأنصار، کان یواخي بین الرجل ونظیره ، ثمّ أخذ بید علي بن أبیطالب علیه السلام فقال: هذا أخي ، قال حذیفة : فرسول الله صلى الله عليه وآله سیّد المرسلین وإمام المتقین و رسول ربّ العالمین الّذي لیس له شبه ولا نظیر وعلي أخوه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعی فی«المناقب» (ص ١٣٦ مخطوط) :

روی الحدیث بعین ماتقدّم من «مناقب ابن المغازلی» سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن هشام المعافری فی «السیرة النبویة» (ج ١ ص ٥٠٤ ط مصطفی الحلبی بمصر)

روی الحدیث بعین ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلی»

و منهم الحافظ ابن کثیر فی«البدایة والنهایة» (ج ٣ ص ٢٢٦ ط مصر)

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلی»

ومنهم الحافظ زرین العبدی والسرقسطی فی «الجمع بین الصحاح»

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي»

و منهم العلامة السيد أبومحمد الحسينى البصرى الهندى فى «انتهاء الافهام» (ص٢١٤ ، ط نول كشور) :

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» عن حذيفة بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» إلى قوله : هذا أخي .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٢٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد و ابن مردويه عن حذيفة بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» إلى قوله : هذا أخي .

الحديث الرابع

حديث جابر بن عبدالله

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرايد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخ عفيف أبو محمد عبدالسلام بن محمد بن مزروع وغيره إجازةً ، قالوا : أنبأ الشيخ أبوالحسن عليّ بن معالي بن أبي عبدالله الرصافي ، قال: أنبا الشيخ أبو محمد عبدالخالق هبةالله بن القاسم بن البندار قراءةً عليه و أنا أسمع ، قال : أنبأ الشيخ الأجل الرئيس أمين الحضرة أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني ، بقرائة أبي العلا الحسن بن أحمد العطار ببغداد فى سنة خمس وعشرين

وخمسماة في صفر في مسجده، قال: نبأ الأمين السيد أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قراءة عليه بالحرم الطاهري في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعماة، قال: نبأ أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري المعروف بالأغر وكان مؤدباً له إملاءً سنة ست وخمسين وثلاث مأة، قال: نبأ الصولي، قال: نبأ أبو علي هشام ابن علي العطار، قال: نبأ عمر بن عبيدالله التيمي، قال: نبأ حفص بن جميع، قال: حدثني سماك بن حرب، قال: قلت لجابر: إن هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم علي صلوات الله عليه وآله، قال: وماعسيت أن يشتم به، قال: اكنيه بانني رأيت ان النبي صلى الله عليه وآله آخا بين الناس و لم يواخ بينه وبين أحد، وخرج مغضباً حتى أتى كثيباً من الرمل فنام عليه، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله فقال: قم ياباتراب، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول: قم أباتراب، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم اواخ مابينك وبين أحد، قال: نعم. قال: أنت أخي و أنا أخوك.

و قال: أخبرني العدل ابوطالب علي بن انجب بن عبدالله قال انا الشيخ ضياء الدين أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين اجازة قال انا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الانصاري اجازة قال انا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلام بن جعفر المصري اجازة قال انا الحسين بن محمد بن عيسى القماح قال انبأ الحسن بن اسماعيل الضراب حدثنا محمد بن سهل قال: ثنا عبدالله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد قال مالك عن الزهري عن عبدالرحمن بن سعد عن جابر بن عبدالله قال: سمعت علياً ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع:

أنا أخو المصطفى لاشك في نسبي ... ربيت معه و سبطاه هما ولدي

جدي و جد رسول الله متحد ... و فاطم زوجتي لاقول ذي فند

صدقته و جميع الناس في بهم ... من الضلاله و الاشراك في نكد

فالحمد لله شكراً لا شريك له ... البر بالعبد و الباقي بلا امد

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول)

روى من طريق موفّق بن أحمد بسنده عن جابر قال: سمعت عليّاً يقول: الابيات، ثمّ قال: أخرج موفّق بن أحمد. احدى عشر احاديث اُخرى في المواخاة.

الحديث الخامس

حديث أنس بن مالك

روى عنه القوم

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٤٣ المخطوط) قال:

و عن أبي الحسن بن مظفّر العطار، يرفعه إلى الثقاة، إلى حميد الطويل، إلى أنس بن مالك لمّا كان يوم المواخاة وآخى النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بين المهاجرين والأنصار وعليّ عليه السلام واقفاً يراه ويعلم مكانه لم يواخ بينه وبين أحد، فانصرف عليّ عليه السلام باكي العين، قال: يا بلال إذهب فاتني به، فمضى بلال وأتى عليّاً وقد دخل منزله فرأته فاطمة عليها السلام فقالت: مايبكيك لاأبكى الله عينيك، قال: يا فاطمة آخى النّبي صلّى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار وأنا واقف يراني ويعلم مكاني لم يؤاخ بيني وبين أحد، فقالت: لا يحزنك لعلك إنّما أخرك لنفسه، فطرق بلال الباب وقال: يا عليّ أجب رسول الله صلّى الله عليه وآله، فأتى عليّ رضى الله عنه إلى النّبي صلّى الله عليه وآله، فقال النّبي صلّى الله عليه وآله: ما يبكيك يا أمير المؤمنين، فقال عليّ عليه السلام: آخيت بين المهاجرين و الأنصار و أنا واقف تعرف مكاني لم تؤاخ بيني و بين أحد، فقال: يا عليّ إنّما أخرتك لنفسي كما أمرني ربّي، قم يا أباالحسن، فأخذ بيده ورقى المنبر وقال: اللّهم إنّ هذا منّي وأنا منه إلاّ أنّه بمنزلة هارون من موسى، أيّها النّاس ألست

أولى بكم من أنفسكم ؛ قالوا : بلى ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ، اللهم إني قد بلغت ما أمرتني به ، ثم نزل وقد سر علي عليه السلام ، فجعل الناس يبايعونه وعمر بن الخطاب يقول بخ بخ لك يا ابن أبيطالب أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة امرأة من يعاديك طالق طلقة . .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٢٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن أنس لكنه أسقط قوله: ومن كنت وليه فعلي وليه وقوله: امراة من يعاديك الخ

الحديث السادس

حديث ابي سعيد

روى عنه القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٩ ط حيدر آباد الدكن)

روى من طريق العقيلي عن سعيد بن حكيم الصيرفي الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت أخي .

الحديث السابع

حديث عبد الرحمان بن عويم

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم نور الدين ابن الاثير الجزري فى «اسد الغابة» (ج٣ ص ٣١٧ ط مصر

سنة ١٢٠٨) قال :

و روى أبونعيم باسناده عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري ، أدرك النبي ﷺ وقبل النبي ﷺ أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : تواخوا في الله أخوين أخوين ، وأخذ بيد علي وقال : هذا أخي .

ومنهم العلامة العارف الشهير الشيخ محيي الدين المعروف بابن العربي في «محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار» (ج ١ ص ٢٥٧ ط مصر بمطبعة الشعراوى) قال :

روينا من حديث محمد بن إسحاق المطلبي قال : وآخي رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، قال رسول الله ﷺ : تواخوا في الله ، ثم أخذ بيد علي بن أبيطالب فقال : هذا أخي ، فكان علي ورسول الله ﷺ أخوين ، وكان حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ و زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ أخوين .

و منهم العلامة محمد بن محمد اليعمرى الاندلسى في «عيون الاثر» (ج ١ ص ١٩٩ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

وقال ابن إسحاق : آخي رسول الله ﷺ بين أصحابه من المهاجرين والأنصار، فقال : تواخوا في الله أخوين أخوين ، ثم أخذ بيد علي بن أبيطالب فقال : هذا أخي فكان رسول الله وعلي أخوين الخ .

ومنهم العلامة الحلبى في «انسان العيون» (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٢ ص ٩١ ط القاهرة) قال :

وفي كلام بعضهم أنه ﷺ آخي بين حمزة وبين زيد بن حارثة ، و إليه أوصى حمزة يوم أحد، فليتأمل فانهما مهاجران ، ثم أخذ بيد علي بن أبيطالب وقال : هذا أخي ، فكان رسول الله ﷺ وعلي أخوين الحديث .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول

روى الحديث من طريق الشيخ محيي الدين العربي في كتاب المسامرة بعين ماتقدّم عنه .

الحديث الثامن

حديث ابى هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة جمال الدين الزرندى فى «نظم درر السمطين» (ص٩٥ ط مطبعة القضاء) قال :

وقال أبوهريرة (رض) : آخا رسول الله ﷺ بين المسلمين ، وقال : عليّ أخي وأنا أخوه ، وحسبت أنه قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

الحديث التاسع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى» (ج ٧ ص ٥٨ طبع مصر) قال :

ويروى من حديث ابن عبّاس أنّ سبب غضب عليّ كان لمّا آخي النّبي ﷺ بين أصحابه ولم يواخِ بينه وبين أحد ، فذهب إلى المسجد فذكر القصة و قال : في آخرها : قم فأنت أخي .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب»(ص١٢ ط لاهور)

عن ابن عبّاس قال لمّا آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين و الأنصار وهو انّه صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وبين عثمان وعبدالرحمان ابن عوف وآخى بين طلحة والزّبير وآخى بين أبي ذر الغفاري والمقداد رضوان الله عليهم و لم يواخ بين علي بن أبيطالب وبين أحد منهم خرج عليّ مغضباً حتّى أتى مجدولاً من الأرض و توسد ذراعيه و نام فيهما فسفى عليه الرّيح التراب فطلبه النّبي ﷺ فوجده على تلك الصفة فوكز برجله و قال له قم فماصلحت الاّ أن تكون أباتراب أغضبت حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم اواخ بينك و بين أحد منهم أماترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى الاّ انّه لانبيّ بعدي الامن أحبّك فقدحف بالأمن والايمان ومن أبغضك اماته الله ميتة جاهليّة (أخرجه أبوبكر الخوارزمي.)

الحديث العاشر

حديث علي

روى عنه القوم:

منهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٥ ط القديم بمصر)

روى عن عليّ قال: آخى رسول الله ﷺ بين عمر و أبي بكر، وبين حمزة ابن عبدالمطلب وزيد بن حارثة، وبين عبدالله بن مسعود والزّبير بن العوام، وبين عبدالرّحمان بن عوف وسعد بن مالك، وبيني وبين نفسه. -

و منهم الحافظ أبوعمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر فى «الاستيعاب»

(ج ٢ ص ٤٦١ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا عبدالوارث حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن حماد القناد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الازدی عن معروف بن خربوز عن زياد ابن المنذر عن سعيد بن محمد الأزدی عن أبی الطفيل قال : لما احتضر عمر جعلها شوری بين علی وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علی : انشدكم الله هل فيكم أحد آخی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بينه وبينه اذ آخی بين المسلمين غيری؟ قالوا : اللهم لا .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص ٢٤٦ ط تبريز)

روی حديثاً مسنداً ينتهی إلی أبی الطفيل (تقدم منا فی ج ٥ ص ٢٩) و فيه قال : قال علی علیه السلام : انشدكم الله أيها الخمسة أمنكم أخو رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم غيری ؟

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٤٢٧ ط لاهور)

روی عن أبی الطفيل ، بعين ما تقدم عن «الاستيعاب»

ومنهم العلامة السيد عبدالغفار فی «ائمة الهدی» (ص ١٥١ ط القاهرة)

روی حديثاً طويلاً فی احتجاج علی علیه السلام مع أبی بكر . وفيه : أنا عبدالله واخو رسوله .

اقول : وقد تقدم كثير من مداركه فی (المجلد الرابع) فراجع .

الحديث الحاديعشر

حديث ابن عمير

روی عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفی الامرتسری من المعاصرين فی «أرجح المطالب» (ص ٦٨٠ ط لاهور)

عن ابن عميران أمير المؤمنين قال على المنبر أنا عبدالله وأخو رسول الله ﷺ ورثت نبي الرحمة ونكحت سيدة أهل الجنة و أنا سيد الوصيين و أخو أوصياء النبيين لايدعي ذلك غيري إلا أصابه سوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول هذا أنا عبدالله وأخو رسول الله ﷺ فلم يبرح من مكانه حتى تخبط الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد فسألنا قومه هل يعرفون به عرضاً قبل هذا؟ قالوا : اللهم لا (أخرجه ابن مردويه) .

الحديث الثانيعشر

حديث زيد بن ارقم

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبوالحسن على بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ فى كتابه «المناقب» (المخطوط)

قال أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني أحمد بن أبي خيثمة حدثني نصر بن علي، حدثني عبدالمؤمن بن عبادة عن عمار بن عمر قال حدثني زيد بن أرقم قال دخلت على رسول الله ﷺ فقال انّي مواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ثم قال لعلي أنت أخي ورفيقي، ثم تلا هذه الآية اخواناً على سرر متقابلين، الاخلاء فى الله ينظر بعضهم إلى بعض .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢١٢ ط اسلامبول)

عن زيد بن أرقم مرفوعاً يا علي أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ثم تلا اخواناً على سرر متقابلين أخرجه أحمد في المناقب.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٢٤ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن زيد بن أرقم بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي».

الحديث الثالث عشر

حديث زيد بن ابى اوفى

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٢ ص ٢٢٠ ط مصر سنة ١٢٨٦)

زيد بن أبي اوفى روى عن النبي ﷺ حديث المواخاة بين الصحابة بالمدينة فآخي بين أبي بكر وعمر وبين عثمان و عبدالرّحمن بن عوف و بين طلحة والزّبير وبين سعد بن أبي وقاص و عمّار بن ياسر وبين أبي الدرداء و سلمان الفارسي و بين عليّ والنبيّ ﷺ .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٥٦ ط اسلامبول)

أحمد في مسنده بسنده عن زيد بن أبي اوفى قال لمّا آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فقال عليّ يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بيني وبين أحد فقال :والّذى بعثني بالحقّ نبيّاً ما أخرتك إلاّ لنفسى فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ انّه لانبيّ بعدى وأنت أخي و وارثي وأنت معي في قصري في الجنّة مع ابنتي فاطمة و أنت أخي و رفيقي ثمّ تلا :اخواناً على سرر متقابلين،المتحابّون في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

و فى (ص ٥٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أحمد، وموفق بن أحمد بسنديهما عن زيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مسجده وقد آخا بين أصحابه فقال علي: يا رسول الله فعلت باصحابك وما فعلت بي، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أوّلا.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٧٣ ط لاهور)

عن زيد بن أبي أوفى (رض) أنّ النّبي ﷺ قال لعليّ: أنت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي، ثمّ قال رسول الله ﷺ: اخواناً على سرر متقابلين، أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني في «فتح العلي» (ص ١٨ ط مطبعة الاسلامية بالازهر)

روى الحديث عن ابن أبي او في بعين ما تقدّم عن «ينابيع المودة» إلى قوله و وارثي.

وقد تقدّم نقل هذا الحديث عن جماعة من أرباب الكتب في (ج ٤ ص١٧٨)

الحديث الرابع عشر

حديث جعفر بن محمد عن آبائه

روى عنه القوم:

منهم العلامة عبدالحميد بن أبي الحديد المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٦٥٥ في «شرح نهج البلاغة» (ج ٣ ص ٢٥٧ ط القاهرة)

روى عبدالسلام بن صالح عن إسحاق الارزق عن جعفر بن محمّد عن آبائه ان رسول الله ﷺ لما زوج فاطمة دخل النساء عليها فقلن يا بنت رسول الله خطبك فلان وفلان فردهم عنك وزوجك فقيراً لامال له، فلما دخل عليها أبوها ﷺ رأى ذلك

في وجهها فسألها فذكرت له ذلك فقال : يا فاطمة ان الله امرني فانكحتك اقدمهم سلماً و اكثرهم علماً و اعظمهم حلماً وما زوجتك إلا بامر من السماء أما علمت انه أخي في الدنيا والآخرة .

الحديث الخامس عشر

ما روى عن جماعة

روى عنهم جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول)

ذكر ان حديث المواخاة رواه عشرة من الصحابة . (١) ابن عباس (٢) سعيد ابن المسيّب . (٣) ابن عمر . (٤) زيد بن أبي أوفي . (٥) أنس . (٦) زيد بن أرقم . (٧) حذيفة بن اليمان . (٨) مخدوج بن زيد الهذلي . (٩) أبو امامة .(١٠) جميع بن عمير .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٥ ط نول كشور) قال :

أخرج موفق بن أحمد إحدي عشر حديثا آخر في المواخاة .

ايضاً أخرج عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد المسند» ستة أحاديث في المؤاخاة

ثمّ روى الحديث عن العشرة المتقدمة في «ينابيع المودة» ثمّ قال : وزادغيرهم من الصحابة .

ومنهم العلامة بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» (ص ٥٤) قال :

روى حديث مواخاة النّبي مع عليّ أحمد بن حنبل عن زيد بن أبي أوفي وصاحب المشكاة عن ابن عمر والترمذيّ عن ابن أبي أوفى وعبدالله بن أحمد حنبل عن سعيد بن جبير و أحمد عن أبي حذيفة اليماني و الموفّق عن جابر بن عبدالله

والحمويني عن ابن‌عبّاس وعكرمة عن ابن‌عبّاس وزيد بن أرقم و سعيد بن مسيّب وأبوامامة عن جميع بن عمير ثمّ قال ولم يشكّ فيه أحد من الامّة .

الحديث السادس عشر

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبى‌الحديد فى « شرح نهج‌البلاغة » (ج ٤ ص ٢٢١ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : هذا أخي .

و منهم العلامة الملك أبوالفداء اسماعيل صاحب بلدة حماة المتوفى سنة ٧٣٢ فى «المختصر فى اخبار البشر» (ج ١ ص ١٢٧ ط مصر) قال :

آخى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فاتخذ رسول‌الله صلى الله عليه وآله علىّ بن أبيطالب أخاً .

و منهم العلامة المشتهر بابن‌قيم الجوزية فى « زادالمعاد » المطبوع بهامش شرح «المواهب‌اللدنية» للزرقاني (ج ٣ ص ٣٣٣ ط الازهريّة بمصر)

روى الحديث مرسلاً بعين ماتقدّم عن «المختصر» .

ومنهم العلامة الدميرى فى «حيوة‌الحيوان» (ج ١ ص ١١٨ ط القاهرة)

روى الحديث مرسلاً بعين ماتقدّم عن «المختصر» .

ومنهم العلامة عبدالرحمن مجيرالدين العيلمى المقدسى فى «الانس الجليل» (ص ١٧١ ط مطبعة الوهبية بالقاهرة) قال :

آخي بينهم رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، فاتخذ هو عليّ بن أبي‌طالب اخاً .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان فى «السيرةالنبوية» المطبوع

بهامش السيرة الحلبية» (ج ١ ص ١٧٦ ط مصر) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لعليّ اجلس فأنت أخي .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» (مخطوط) قال :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أراد الهجرة خلّف عليّ بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه ورد ودائعه الّتي كانت عنده ، وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه ، وقال له : اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فانه لايخلص اليك منهم مكروه إن شاء الله تعالى ، ففعل ذلك ، فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام إنّي آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة ، فاوحى الله عزّ وجل اليهما أفلا كنتما مثل عليّ بن أبي طالب آخيت بينه و بين نبيّي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره بالحياة ، إهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه ، فنزلا فكان جبرئيل عند رأس عليّ ، وميكائيل عند رجليه ، وجبريل ينادى بخّ بخّ من مثلك يا ابن أبي طالب ، يباهي الله عزّ وجل بك الملائكة فأنزل الله عزّ وجل على رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن عليّ : ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله . الآية .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمان بن عبد السلام الصفوري في «نزهة المجالس» (ج٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي» من قوله اوحى الله إلى جبرئيل إلى قوله : يباهي الله بك الملائكة .

ومنهم العلامة محمد الغزالي في «احياء العلوم»

روى الحديث بعين ما تقدّم عن (تفسير الثعلبي) .

ومنهم العلامة نورالدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٥ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن عثمان بن أبي علي الذّرداري باسناده إلى الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف بن محمد القرشى فى «كفاية الطالب» (ص ١١٤ ط الغرى)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة جمال الدين الموصلى الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٤ مخطوط) قال :

لمّا آخي الله سبحانه و تعالى بين الملائكة آخي بين جبرئيل و ميكائيل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي» إلى أن قال : وقد باهي الله بك ملائكة السماوات وفاخر بك .

ومنهم العلامة الشيخ تقى الدين الحموى فى «ثمرات الاوراق» (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) قال :

ومن شهي المجتني من ثمرات الأوراق مانقله أبوالحسن عليّ بن عبدالمحسن التنوخي في المستجار إنّ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لمّا بات على فراش النّبي ﷺ ليفديه بنفسه ، أوحى الله تعالى إلى جبرائيل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة ابن صباغ المالكى فى « الفصول المهمة» (ص ٣٠ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة السيد جمال الدين الهروی فی «روضة الاحباب» (ص١٨٥ المخطوط)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الكازرونی فی «السيرة المحمدية» (مخطوط)

روی الحديث بعين ما تقدّم عن (تفسير الثعلبي) .

ومنهم العلامة الشيخ علی برهان الدين الحلبی فی « انسان العيون » (الشهيرة بالسيرة الحلبيّة) (ج ٢ ص ٢٧ ط القاهرة)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن (تفسير الثعلبي) .

و منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا فی مناقب آل العبا» (ص ٢٣ مخطوط)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن (تفسير الثعلبي) .

ومنهم العلامة القندوزی فی ينابيع المودة (ص ٩٢ ط اسلامبول)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن «تفسير الثعلبي» .

القسم الثالث

ويشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلی الواسطی فی « مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدنيائي الصوفي البغدادي ، يرفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : خير اخواني علي .

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٩٦ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٢٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني وابن مردويه ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» وزاد في آخر الحديث . وذكر علي عبادة .

الحديث الثاني

حديث عابس بن ربيعة

روى عنه القوم :

منهم العلامة عز الدين ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٣ ص ٧٢ ط مصر) قال :

روى عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمان بن عابس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ . خير اخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة ، ثم قال :

ورواه الكرماني بن عمرو ، عن عمرو بن ثابت مثله .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٢٣٤ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر)

روى الحديث من طريق ابن منده من طريق عمرو بن أبي المقدام عن عبد الرحمن ابن عابس بن ربيعة عن أبيه بعين ماتقدّم عن «اسد الغابة» .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٣٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

الحديث الثالث

حديث عائشة

روى عنها القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٤ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الدّيلمي عن عائشة ، إنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال: خير اخوتي عليّ ، و خير أعمامي حمزة وذكر عليّ عبادة .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدّيلمي عن عائشة بعين ما تقدّم عن «الصواعق»

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا»(ص٣٤ مخطوط) قال :

و أخرج الدّيلمي عن عائشة (رض) إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : خير امّتي عليّ .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص٩٧ و٤٢٨ ط لاهور) :

روى الحديث من طريق الديلمي عن عايشة بعين ماتقدم عن «مفتاح النجا» .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد البناء الساعاتي في «بدايع المنن»(ج٢ ص٥٠٣)

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما نقلناه في ج(٤ ص١٩١) عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «بدايع المنن»

ومنهم العلامة المولوي السيد شاه تقي العلوي القلندر الهندي في «روض الازهر» (ص ١٠٠ ، ط حيدرآباد)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن «بدايع المنن» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٦ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن «بدايع المنن»

و في (ص ١٨٥ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : علي اخي في الدنيا والآخرة .

ومنهم العلامة عبدالرحمن بن علي بن عمر الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ١٤٧ ط نول كشور)

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدّم عن «بدايع المنن» .

مستدرك ماتقدم فى أحاديث المواخاة فى المجلد الرابع

فممن لم ننقل عنه فيماتقدم علامة التاريخ و السير أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في «أنساب الاشراف» (ص ٢٧٠ ط دار المعارف بمصر)

روى الحديث بعين مانقلناه في (ج ٤ ص ٢٠٥) عن «الطبقات الكبرى».

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فی «ذخائر العقبى» (ص ٦٦ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى الحديث من طريق أحمد بن حنبل بعين مانقلناه في (ج ٤ ص ١٨٧) عن «الرياض النضرة».

ومنهم العلامة ابوالعباس المقريزى فی «امتاع الاسماع» (ص ٣٤٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين مانقلناه في (ج ٤ ص ١٧٨) عن «الروضة الندية»

ومنهم الحافظ أبوالفتح محمد بن محمد اليعمرى الاندلسى الاشبيلى فی «عيون الاثر» (ج ١ ص ١٩٩ ط القدسى بالقاهرة)

قرأت على أبى الربيع سليمان بن أحمد المرجانى بثغر الإسكندريه وغيره عن محمد بن عماد قال : أنا ابن رفاعة ، قال : أنا الخلعى ، قال أنا أبوالعباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار ، ثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى ، ثنا أبوعبدالله محمد ابن رزيق بن جامع المدينى ، ثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدى ، ثنا علىّ بن هاشم ، أنبأنى البريد ، عن كثير النواء ، عن جميع بن عمير ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين مانقلناه عن «المستدرك فی (ج ٤ ص ١٩١) .

ومنهم العلامة القندوزى فی «ينابيع المودة» (ص ٢٩١ ط اسلامبول)

روى عن علىّ الأبيات الّتى نقلناها **فی (ج ٤ ص ٢٠٧) عن «فصل الخطاب»** وزاد فی آخر الأبيات قوله :

فويلٌ ثمّ ويلٌ ثمّ ويلٌ　　لمن يلقى الاله غداً بظلم

و فی (ص ١٨٠ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطّبرانى انّه قال رسول الله صلی الله علیه وآله : علىّ أخى

في الدنيا والآخرة .

و منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٢٤ ط لاهور)

عن رافع ، أنّ رسول الله ﷺ ، قال لعلي : أنت أخي ، وأنا أخوك ـ أخرجه الطّبراني في «الكبير» .

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١٣١ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك .

الباب العشرون بعد المأة

في ان علياً أصل رسول الله و جعفر فرعه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «الجامع الصغير» (ج٢ ص١٤٠ ح٥٥٩٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : عليّ أصلي وجعفر فرعي .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين الهندى في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٣٠ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث عن بريدة بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير»

ومنهم العلامة المناوى في «شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٦)

روى الحديث عن الطبراني بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة المذكور في «كنوز الحقايق» (ص٩٨ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : عليّ أصلي وجعفر فرعي .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج٢ ص ٢٤٢) قال :

قال رسول الله ﷺ : عليّ أصلي وجعفر فرعي .

الباب الحادی و العشرون بعد المأة

فی ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم أمر بکتابة العلم عن علی و سلمان

رواه القوم :

منهم العلامة المورخ أبو القاسم حمزة بن يوسف فی «تاريخ جرجان» (ص ٢٤ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا عبدالله بن عدي الحافظ ، حدثنا أحمد بن حفص بن عمر ، حدثنا أحمد بن أبي روح ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قيل : يا رسول الله عمن نكتب العلم بعدك؟ قال : عن علي وسلمان .

ومنهم الحافظ عثمان بن قايماز الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٤٦ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ جرجان» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالی» (ص٦٧ ط لكنهو)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ جرجان» سنداً ومتناً

الباب الثاني والعشرون بعد المائة

في ان حق علي على هذه الامة كحق الوالد على ولده

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث جابر بن عبدالله

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص٢٤٢ ط تبريز) قال :

بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم في كتابه) عن ابن مردويه هذا اجازة ، حدثني جدي ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا سليمان بن الربيع البرحمي ، حدثنا كادح بن رحمة ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حق علي بن أبيطالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٠)

روى الحديث عن طريق الديلمي بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » سنداً ومتناً .

و منهم الشيخ أبوالحسن الاصفهاني في «الاربعين» على مافي مناقب الكاشي (ص ٨٤)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة المناوی فی «كنوز الحقایق» (ص ٦٩ ط بولاق)

روی الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمی».

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ٢٣٤ ط اسلامبول)

روی الحديث من طريق الديلمی فی الفردوس عن جابر **بعين ماتقدم عن** «المناقب».

و منهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٥٠١ ط لاهور)

روی الحديث من طريق الديلمی عن أبی أيوب وجابر **بعين ماتقدم عن** «مناقب الخوارزمی».

الحديث الثانی

حديث عمار بن ياسر و حديث أبی ايوب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص٢٢٤ ط تبريز) **قال :**

أخبرنی سيد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمی الهمدانی فيما كتب إلی من همدان ، أخبرنی عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمدانی كتابة ، حدثنی أبوالحسن بن نقور ، حدثنی أبوالقسم عيسی بن علی ، حدثنا أبوالحسين محمد بن نوح الجندنيسابوري وأنا أسمع ، حدثنی أحمد بن يحيی الصوفی ، حدثنی أحمد بن الفضل بن عمر البعنقری ، حدثنی جعفر الأحمر ، عن أبی رافع حدثنی عبدالله بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر و أبی أيوب ، قالا : قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم : حق علی علی المسلمين حق الوالد علی ولده .

ومنهم العلامة محب الدين الطبری فی «الرياض النضرة» (ج ٢ ص١٧٢

ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن عمّار بن ياسر و أبي أيّوب بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢١٢ ط القاهرة)

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزمي بثلاثة طرق منتهية إلى جابر بن عبدالله وعمّار بن ياسر و أبي أيّوب الأنصاري عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥٠٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الحاكم عن عمّار بن ياسر بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي».

الحديث الثالث

حديث انس بن مالك

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» قال:

أنبأني الشيخ عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر، أنبأ الشريف شرف الدين عبدالرّحمان بن عبدالسميع اجازةً، نبأ شاذان القمّي بقرائتي عليه، أنبأ محمد بن عبدالعزيز، أنبأ محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأ أبو نعيم عبدالله بن الحسين بن أحمد

ابن الحسن الحدّاد ، قال : نبّأ أبو القاسم عبدالرحمان بن محمّد بن أحمد الواحدي ، قال : انبأ أبو محمّد عبدالله بن يوسف بن ماهويه الاصفهانی ، قال : نبّأ أبو رجا عبدالله ابن عبدالرحمان البغدادي بمكة ، قال : نبأ يوسف بن محمّد بن خالد القاضی باليمن ، قال : نبّأ حجّاج بن نصر الفسطاطی ، قال : نبّأ بشر بن زياد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله : حق علیّ أبی طالب علی هذه الأمّة كحقّ الوالد علی ولده .

ومنهم العلامة المناوی المصری فی «كنوز الحقايق» (ص ٦٩ ط بولاق بمصر)

روی عن الدّيلمی فی الفردوس قال :

قال رسول الله صلی الله علیه وآله : حقّ علیّ علی هذه الامّة كحقّ الوالد علی الولد .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ و ١٨٠ ط اسلامبول)

روی الحديث عن الديلمی بعين ماتقدّم عن «كنوز الحقايق» .

الحديث الرابع

حديث علی

روی عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلی الواسطی فی «مناقب أمير المؤمنين» قال :

قال أخبرنی أبو الحسن علیّ بن الحسين بن الطيّب اجازةً قال : حدّثنی عبيدالله بن أحمد المقري قال : حدّثنی محمد بن إسماعيل الورّاق قال : حدّثنی أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال : حدّثنی جعفر بن عبدالله المحمدی من ولد يحيی بن محمّد بن عمر بن علیّ قال : حدّثنی أبی ، عن أبيه ،

عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول‌الله صلى الله عليه وآله: حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده.

ومنهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «مناقب أمير المؤمنين».

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب»

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣١٣)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٢٣ ط اسلامبول

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

الحديث الخامس

ماروواه القوم:

منهم العلامة جمال الدين الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص٨٦ مخطوط):

روى بسند يرفعه إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق علي ابن أبي‌طالب على النّاس كحق الوالد على الولد.

اقول: وقد تقدم جملة من الأحاديث الدالة على هذا المضمون في «المجلد الرابع»

الباب الثالث و العشرون بعد الماة

فى انه ما اكتسب فضل مثل فضل على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص٦١ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

روى عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما اكتسب مكتسب مثل فضل عليّ يهدى صاحبه إلى الهدى و يردّه عن الرّدى أخرجه الطّبراني .

و منهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٤ ط محمد أمين الخانجى بمصر)

روى فيه أيضاً عن عمر بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٠٣ ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن عمر بن الخطّاب بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبي» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٩٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطّبراني ، عن عمر بن الخطاب بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

الباب الرابع والعشرون بعد المأة

في أن علياً اعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (ص ٢٩ مخطوط) قال :

و اخرج الدّارقطني ، عن الشعبي مرسلاً قال بينما أبو بكر رضي الله عنه جالس إذ طلع عليّ كرم الله وجهه ، فلمّا رآه قال : من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذا الطالع .

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الكاظمي الهندي في «الروض الازهر» (ص ٣٦٢ ط حيدرآباد الدكن)

ذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « مفتاح النجا » من إخراج الدار قطنيّ عن الشعبي .

الباب الخامس و العشرون بعد المأة

في ان علياً مع رسول الله ﷺ في حياته و مماته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبدالرحمن الرازي في «الجرح والتعديل» (ج ٢ ص٣٧٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

شراجيل بن مرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي رضي الله عنه : ابشر فان حياتك وموتك معي . روى عنه حجر بن عدي .

و منهم الحافظ ابن عساكر في «التاريخ» (على ما في تهذيبه ج ٤ ص ٨٥ ط روضة الشام) قال :

روى عن شراجيل بن مرة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي عليه السلام ابشر يا علي حياتك وموتك معي .

ومنهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

وعن شراحيل بن مرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : ابشر يا علي حياتك معي و موتك معي رواه الطبراني واسناده حسن .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص١٤٠ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

روى ابن أبي حاتم وابن شاهين وابن قانع والطبراني من طريق قيس بن الربيع ،

عن أبي إسحاق ، عن أبي البختري ، عن حجر بن عدي ، سمعت شراحيل بن مرّة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : ابشر يا عليّ حياتك وموتك معي .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين المولى على الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٣ ط مصر)

روى من طريق الدّيلمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشر يا عليّ حياتك و موتك معي .

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ٢٠٢ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ ابشر حياتك وموتك معي .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا فى مناقب آل العبا» (ص٤٦ مخطوط) قال :

وأخرج الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الاموي البغدادي ، وأبو عبد الله محمّد بن إسحاق العبدي الاصبهاني المشهور بابن منده ، و الطبراني في الكبير ، وابن عديّ وابن عساكر عن شرجيل بن مرّة رضي الله عنه انّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ : ابشر يا عليّ حياتك وموتك معي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٨٣ ط اسلامبول) قال :

شراحيل بن مرة الهمداني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : ابشر يا عليّ حياتك و موتك معي . ذكره ابن حاتم و رواه جابر الجعفي عن شراحيل ابن مرّة .

و فى (ص ٩ ١٧ و ص١٨٢) الطبع المذكور

روي الحديث عن «كنوز الحقايق» بعين ماتقدّم .

الباب السادس و العشرون بعد المائة

في ان علياً احق بالنبي صلى الله عليه وآله من جبرئيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٢ ط تبريز) قال :

و انبأني مهذب الأئمة ابن المظفر عبدالملك بن عليّ بن محمد الهمداني نزيل بغداد ، أخبرني أبوغالب بن أبي عليّ المستعمل ، أخبرني والدي أبوعلي الحسن ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلّد البزّاز ، حدّثني أبوعمرو محمد بن عبدالواحد النحوي المعروف بالزاهد الرّازي ، حدّثني محمد بن عثمان العبسي ، حدّثني أحمد بن طارق الواشي ، حدّثني عليّ بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله عن عون بن أبي رافع ، عن أبيه عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال: دخلت على نبيّ الله صلى الله عليه وآله و هو مريض ، فإذاً رأسه في حجر رجل أحسن مارأيت من الخلق والنّبي صلى الله عليه وآله نائم ، فلمّا دخلت عليه قال الرّجل : ادن إلى ابن عمّك فأنت أحقّ به منّي ، فدنوت منه فقام الرّجل وقعدت مكانه ووضعت رأس النّبي صلى الله عليه وآله في حجري كما كان في حجر الرّجل ، فمكثت ساعة ثمّ استيقظ النّبي صلى الله عليه وآله فقال : اين الرّجل الّذي كان رأسي في حجره ، فقلت : لمّا دخلت عليك دعاني ، ثمّ قال: ادن إلى ابن عمك فأنت أحقّ به منّي ، ثمّ قام فجلست مكانه ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله فهل تدري من الرّجل ؟ فقلت : لابابي وامّي فقال النّبي صلى الله عليه وآله : ذاك جبرئيل كان يحدّثني حتّى خفّ عنّي وجعي ونمت ورأسي في حجره .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٩ ، ط محمد أمين الخانجي بمصر) :

روى الحديث من طريق أبي عمر محمد اللغوي عن علي بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلا انه أسقط قوله : و وضعت رأس النبي صلى الله عليه وآله إلى قوله ثانياً : فجلست مكانه .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث فيه أيضاً عن علي بعين ماتقدم عنه في «الرياض النضرة» ثم قال :

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، و قد ذكر عنده علي ، قال: انكم لتذكرون رجلاً كان يسمع وطأ جبريل فوق بيته . أخرجه أحمد في «المناقب» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٤ طا سلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » إلا أنه اسقط كلمة فدنوت منها : وزاد بعد قوله قام : و غاب .

الباب السابع و العشرون بعد المائة

في انه تكون يد علي يوم القيامة في يد النبي صلى الله عليه وآله يدخل معه حيث يدخل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٨٩ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عمر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : ياعلي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ، أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي .

ومنهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ج٢ ص ٢٠٩ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث عن عمر من طريق الدمشقي في «الأربعين» بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث من طريق الشافعى فى الغيلانيات وأبو نعيم فى «فضائل الصحابة» و ابن عساكر عن عمر بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» إلا أنه أسقط كلمة : حيث أدخل .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا فى مناقب آل العبا » (مخطوط ص ٤٦) قال :

و أخرج الحافظ أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعى البغدادى البزار فى الغيلانيات وأبو نعيم فى «فضائل الصحابة» وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه فذكر الحديث بعين ماتقدم «عن ذخائر العقبى»

ومنهم العلامة السيد علوى بن طاهر الحداد الحضرمى فى «القول الفصل» (ج ٢ ص ٣٠ ط جاوا)

روى الحديث من طريق الدمشقى فى «الأربعين» عن عمر بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة السيد شاه تقى على الكاظمى فى «الروض الازهر» (ص٩٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخرج الحافظ أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي البغدادي البزّاز في الغيلانيات، وأبونعيم في «فضايل الصحابة»، وابن عساكر عن عمر، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى».

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٦٥٨ ط لاهور):

قال:

عن ابن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، قال: لمّا طعن أبي و أمر بالشورى دخلت عليه امّ المؤمنين حفصة رضي الله عنها، قالت: يا أبت إنّ النّاس يزعمون أنّ هؤلاء الستّة ليسوا يرضى بعليّ قال: أسندوني، فقال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: ياعليّ مدّ يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل، أخرجه الطبراني في «الكبير»، و أبوبكر الشافعي، و أبوالحسن بن بشير في «فرائده»، و ابن عساكر الدّيلمي - .

الباب الثامن و العشرون بعد المأة

في قول النبي ﷺ لاقاتلن العمالقة أو علي باملاء جبرئيل

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم النيسابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٦ طبع حيدرآباد الدكن) قال:

حدّثنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدّثني أبي عن أبيه، عن

سلمة عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال فى خطبة خطبها فى حجة الوداع : لاقاتلن العمالقة فى كتيبة، فقال له جبريل عليه الصلاة والسلام : أوعلي؟ قال: أوعلي بن أبيطالب.

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٥٥ ط الغرى) قال :

قال ابن الغطريف : بهذا الاسناد، حدثنا أبوعمير، حدثنا المفضل بن محمد بمكة حدثنا عبدالرحمن بن اخت عبدالرزاق، عن عمر بن محمد الصاعدي، عن إبراهيم ابن إسماعيل فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك».

ومنهم العلامة الذهبى فى «تلخيص المستدرك» المطبوع بهامش المسند (ج ٣ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند والمتن.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٧٣ ط لاهور)

روى الحديث من طريق سبط ابن الجوزى بعين ماتقدم عنه بلاواسطة.

الباب التاسع والعشرون بعد المائة

في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماسأل من الله شيئاً لنفسه الاوسأل مثله لعلي

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «ذخاير العقبى» (ص ٦١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عبدالله بن الحرث ، قال : قلت : لعليّ بن أبيطالب : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ ، قال : نعم بينا أنا نائم عنده وهو يصلي . فلمّا فرغ من صلاته ، قال : ياعليّ ماسألت الله عزّ وجل من الخير شيئاً إلاّ سألت لك مثله ولا استعذت الله من الشرّ إلاّ استعذت لك مثله . أخرجه الإمام المحامليّ .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج٢ ص ٢١٣ ط محمد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً عن عبدالله بن الحارث بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» . ثمّ قال : أخرجه المحامليّ .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح تاج الدين أبومحمد عبدالله بن أبي القاسم بن عليّ بن ورخر البغدادى بسماعى عليه بها ، قيل له : أخبرك الشيخ نجم الدين أبو المعالي محمد بن أحمد ابن صالح بن شافع الحنبلي قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرتنا شهده بنت أحمد ابن الفرح بن عمر الابرى ، قال : أنا أبو الخطّاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البوطي (خ ل الدملي) سماعاً منه ، قال: أنا أبومحمد بن عبدالله بن عبدالله بن يحيى بن زكريا البيّع قراءة عليه ، قال : ثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المخاملي ، قال : أنا عبدالله بن شيث ، حدّثني عثمان بن اليمان ، حدّثني يحيى بن زرعة ، عن ابن أبي عمار قال : قال عبدالله بن الحارث فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص١١٩ ط مطبعة القضاء) :

روى الحديث عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال» (ص٤٣ المطبوع بهامش المسند ج ٥ ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » .

وقال : رواه المحاملي في أماليه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق المحامليّ عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» إلا أنّه ذكر بدل كلمة من الخير شيئاً : من الخير لنفسي ، و زاد بعد كلمة من الشرّ : عن نفسي .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٤٦٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق المحامليّ عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص٣٨ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار ، وقال لي عليّ رضي الله عنه قال : وجعت وجعاً فأتيت «النبي ﷺ ط» فأقامني في مكانه وقام يصلّي وألقى عليّ طرف ثوبه ، ثمّ قال: قم يا عليّ قد برئت لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلاّ دعوت لك بمثله ، وما دعوت بشيء إلا استجيب لي ، أوقال : قد أُعطيت إلاّ أنّه قيل لي: لا نبيّ بعدي .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٦٥ ط تبريز) قال :

و انبأنا الإمام الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد المقري الهمداني إجازة ، أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرني محمد بن عبدالله بن أحمد بن شاذان ، أخبرني أبوبكر عبدالله بن محمد بن محمد ، أخبرني أبوبكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم ، حدثني محمد بن عبدالرحيم أبويحيى وسليمان بن عبدالجبار ، قالا : حدثنا علي بن قادم جعفر ابن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن علي عليه السلام قال : وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأنا مني في مكانه فادثرني ، و قام يصلي فألقى علي طرف ثوبه فصلي ماشاءالله ، ثم قال : ياابن أبيطالب قدبرأت فلابأس عليك ، ماسألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله ، ولاسألت الله شيئاً إلا أعطانيه إلا أنه قال : لا نبي بعدك .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٥٢ مخطوط) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) إلى الحافظ أبي نعيم، قال: ثنا أبومحمد ابن حيان ، حدثنا أبوالعباس الهروي فيما أجازلي ، أنا محمد بن عبدالرحيم ، حدثنا علي بن قادم ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « المناقب » سنداً ومتناً . إلا أنه ذكر بدل قوله قال لي : قيل لي .

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٠ ط مكتبة القدسي بالقاهرة)

روى الحديث عن الطبراني في الأوسط بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١١٩ ط مطبعة القضاء)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلا أنه ذكر بدل قوله : فأنا مني : فأقامني .

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»

(ج ٥ ص ٤٣ المطبوع بهامش المسند ط مصر) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « نظم درر السمطين » وزاد في آخر الحديث : فقمت فكأنّي ما اشتكيت .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث من كتاب «فضائل الصحابة» لأبي نعيم من قوله : ماسألت الله شيئاً الخ بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوايد» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق النسائي وابن عاصم وابن جرير وابن شاهين في السنّة وصححه عن عليّ بعين ماتقدّم عن« مناقب الخوارزميّ » .

القسم الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في الخصائص (ص ٣٧ ط التقدم بمصر) قال :

حدثنا عبد الأعلى واصل بن عبد الأعلى ، قال لي عليّ بن ثابت قال : أخبرنا منصور بن الاسود عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عبدالله بن الحارث ، عن جدّه عن عليّ رضي الله عنه قال : مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليّ : و أنا مضطجع ، فاتكأ إلى جنبي ، ثمّ سجّاني بثوبه فلمّا رآني قد برئت قام إلى المسجد يصلّي فلمّا قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال : قم ياعليّ ، فقمت وقد برئت كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك ، فقال : ماسألت ربّي شيئاً في صلاتي إلاّ أعطاني ، وماسألت لنفسي شيئاً إلاّ سألت لك .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٨٥ ط تبريز) قال :

أخبرني الشيخ الجليل الزّاهد صفي الأئمة لقيه الحفاظ أبوداود محمود ابن سليمان بن محمّد الخيام الهمداني فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني أبوبكر محمّد ابن عبدالباقي بن محمّد ويحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله البناء ببغداد ، قالا : أخبرني القاضي الشريف أبوالحسين محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبيدالله بن عبدالصّمد المهتدي بالله قرائة عليه فأقريته ، قال : حدّثنا أبوحفص عمر بن أحمد ابن‌عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلاث‌وثلاثين وثلاثمأة،حدّثني الحسين بن أحمد ابن إسماعيل الضّبي ، حدّثني عبدالأعلى‌بن قاسط ، حدّثني عليّ بن ثابت ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الخصائص»سنداًومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة فاتكأ : فقعد ، وبدل قوله فلمّارآني قدبرئت فلمّا رآني‌قدضعفت ، وزاد كلمة : مثله بعد قوله : سألت لك .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني‌عن أبي‌جعفر محمّد بن أحمدبن‌نصرالصدلاني إجازة جماعة ، منهم‌الشيخ أبوعبدالله محمّد بن عبدالرحمن بن عمرو بن الأنصاري ، بروايتهم عنه اجازة ، قال : أنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن إذناً ، قال : أناأبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ رحمةالله ، قال عمربن‌أحمد : ثنا الحسين بن إسماعيل ، حدّثنا عبدالأعلى ابن‌واصل فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن «المناقب» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى علي بن حسام الدين الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٣ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب‌الخوارزمي» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٦ ط لاهور)

روى الحديث‌من‌طريق النسائي، عن عليّ بعين ماتقدم عنه في «الخصائص» .

الباب المتمم للثلاثين بعد المأة
في ان الله تعالى اري عليا بيسار النبي ليلة المعراج لكونه احب الخلق اليه

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الترمذي في « المناقب المرتضوية» (ص ١٠٤ ط بمبئي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله : قال الله تعالى : في ليلة المعراج من تحب من الخلق يا محمد ؟ فقلت : عليا فقال : التفت إلى يسارك، فالتفت فاذا علي من يساري قائم .

عن بحر المعارف وخلاصة المناقب - .

الباب الحادي و الثلاثون بعد المأة
في ان لعلي من الاجر مثل اجر رسول الله صلى الله عليه وآله وله من المغنم مثل مغنمه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٦٤ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال:

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضي أن يكون لك من الأجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل مالي. خرجه الخلعي.

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٥٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخلعي عن أنس بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة».

الباب الثاني والثلاثون بعد المائة

في ان النبي ﷺ كان اذا غضب لم يجترء احد ان يكلمه الا علي

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا يحيى بن معين، ثنا حسين الأشقر، ثنا جعفر بن زياد الأحمري، عن مخول، عن منذر الثوري: عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان إذا غضب لم يجترء أحد منا يكلمه غير علي بن أبيطالب رضي الله عنه، هذا حديث صحيح الإسناد.

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدكن):

روى الحديث عن الحاكم بعين ماتقدم عن «المستدرك» بتلخيص السند.

ومنهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة):

روى الحديث عن الطبراني فى«الأوسط» بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط اليمنية بمصر)

روى الحديث عن الطبراني والحاكم بعين ماتقدّم من «المستدرك» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص٧٣ ط اليمنية بمصر) :

روى الحديث عن الطّبراني والحاكم بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة المولى محمدصالح الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص ١٥٥ ط بمبئى) :

روى الحديث عن الطبراني فى «الاوسط» والحاكم فى «المستدرك» وابن حجر فى «الصواعق» بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

و منهم العلامة عبدالرؤوف المناوى فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٣٩ ط الازهريّة بمصر) قال :

كان : إذاغضب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لم يجسر أحدٌ أن يكلمه إلاّ عليّ

ومنهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقايق» (طبولاق بمصر) قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجسر عليه أحد إلاّ عليّ ، لأحمد.

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص٢٨ مخطوط) :

روى الحديث عن الطبرانى والحاكم بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الشيخ محمدالصبان .فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش «نورالابصار» ص ١٧٥)

روى الحديث عن الطّبرانى والحاكم بعين ما تقدّم عن «المستدرك»

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «كنوزالحقايق» .

وفي (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج الطّبراني والحاكم وصحّحه عن ام سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلمه إلاّ عليّ .

و في (ص ١٨٦ ، الطبع المذكور)

روى الحديث نقلاً عن الجامع بعينه .

و منهم العلامة الكمشخانوى في «راموز الاحاديث» (ص ٥٣٧ طبع قشله همايون بالاستانه)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نورالابصار» (ص ٧٣ ط العامرة بمصر) قال:

أخرج الطّبراني والحاكم وصححه عن امّ سلمة . قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلّمه إلاّ عليّ .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الشرف المؤبد» (ص١١٣ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «نورالأبصار» .

و منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» ، والحاكم عن امّ سلمة بعين ما تقدّم عن «نورالأبصار» .

الباب الثالث و الثلاثون بعد المائة

فى انه كان لعلى من النبى صلى الله عليه وآله مدخلان مدخل بالليل و مدخل بالنهار .

والأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي ، قال : حدثنا ابن عباس ، عن المغيرة ، عن الحرث المكي ، عن أبي يحيى ، قال : قال علي رضي الله عنه : كان لي من النبي صلى الله عليه وآله مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار، إذا دخلت بالليل تنحنح لي ، خالفه شرجيل بن مدرك في اسناده و وافقه على قوله : تنحنح.

ومنهم العلامة المير حسين الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٧ مخطوط) :

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة عبدالوهاب المشتهر بالشيخ الشعرانى فى «كشف الغمة» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الورديفي الخيراني البريشي الشفشاوني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنه ١٣٣٠)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الخصائص» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم عن «الخصائص» .

القسم الثاني

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرني محمد بن قدامة المصيصي ، قال : أخبرنا جرير ، عن المغيرة ، عن الحرث ، عن أبي ذرعة بن عمرو بن جرير ، قال : حدثنا عبدالله بن يحيى ، عن علي رضي الله عنه قال : كان لي من رسول الله ﷺ من السحر ساعة (أدخل ظ) فيها وإذا أتيته استأذنت فان وجدته يصلي سبح و ان وجدته فارغاً أذن لي .

وفي (ص ٢٩ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال محمد بن عينية وأبو كامل ، قال : حدثنا عبدالواحد زياد ، قال : حدثنا عمار بن القعقاع بن الحرث العكلي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبدالله بن يحيى ، قال : قال علي : كان لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ ، فان كان في صلاته سبح ، و إن لم يكن في صلاته أذن لي .

و منهم الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي في «السنن الكبرى» (ج ٢ ص٢٤٧ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا أبوزكريا الحنائي و أبوعمران التستري ، قالا : حدثنا محمد يعني ابن عبيد ثنا عبدالواحد ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الخصايص» . سنداً و متناً .

وقال : أخبرنا أبوالحسن المقري ، أنبأ الحسن بن محمد «ثناط» إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا عبدالواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن نجي ، قال : قال علي رضي الله عنه : كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله ، و ان كان في صلاة سبح و كان في ذلك اذنه ، وإن كان في غير صلاة أذن لي لم يذكر مسدد بن مسرهد في إسناده الحارث العكلي ، و وافق الأول في التسبيح . .

وقد أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو محمد بن حيان أبوالشيخ ، أنبأ ا بن أبي عاصم ، ثنا أبو كامل ، ثنا عبدالواحد بن زياد ، فذكره وذكر في إسناده الحارث العكلي ، إلا أنه قال في متنه : فإن كان في صلاة تنحنح و كان ذلك إذنه ، ورواه أبوبكر بن عياش ، عن مغيرة ، عن الحارث ، عن عبدالله بن نجي في التنحنح دون ذكر أبي زرعة في إسناده أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيدالله العلوي بالكوفة ، ثنا الحسين بن الحكم الحبري ، ثنا أبوغسان ، ثنا أبوبكر بن عياش ، ورواه شرجيل بن مدرك ، عن عبدالله بن نجي ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة عبدالوهاب الشعراني في «كشف الغمة» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط مصر) :

روى الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «الخصائص» إلا أنه ذكر بدل قوله : سبح : تنحنح .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغني النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٢١) قال :

حديث ، كان لي من رسول الله ﷺ ساعة اتيه فيها (س) في الصلاة عن محمد ابن قدامة وعن محمد بن عبيد (ه) في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٢٨ مخطوط) قال :

وفي رواية اخرى له : فاستاذن عليه فان كان في صلاة سبّح و إن كان في غير صلاة أذن بي .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أحمد البنا الساعاتي في «بلوغ الاماني» المطبوع في ذيل «الفتح الرباني» (ج ٤ ص ١٠٩ ط مصر في ذيل حديث ٨٥٢ من «الفتح الرباني»)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الخصائص» ثمّ قال : فإن وجدته يصلّي فسبّح دخلت ، و إن وجدته فارغاً أذن لي .

ورواه من حديث أبي بكر بن عياش عن مغيرة بلفظ (فتنحنح) بدل فسبّح و كذا رواه ابن ماجه وصحّحه ابن السكن .

القسم الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائي في «الخصائص» (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار ، قال : حدّثنا أبواسامة ، قال : حدّثني شرحبيل يعني ابن مدرك الجعفري ، قال : حدّثني عبدالله بن بحر الخضرمي ، عن أبيه و كان صاحب مطهرة عليّ قال عليّ رضى الله عنه ، كانت لى منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق فكنت آتيه كلّ سحر فأقول: السلام عليك يا نبيّ الله ، قال : إن تنحنح انصرفت إلى أهلي

و الا دخلت عليه .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى فى «مطالب السئول» (ص ٨ ط ايران) :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح» .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ص٥٦٥ ط الدهلى) قال :

وعن علي قال : كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله لم تكن لأحد من الخلائق: آتيه باعلى سحر فأقول : السلام عليك يا نبي الله ، فان تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه، رواه النسائي .

ومنهم العلامة البدخشى المتوفى فى اوايل القرن الثانى عشر فى «مفتاح النجا» (مخطوط ص ٢٨)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٩٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الخصائص» وزاد : **و كان لى مدخلان مدخل** بالليل ومدخل بالنهار .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٦٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق النسائي : عن علي عليه السلام بعين ما **تقدم عنه في «الخصائص»** .

القسم الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ٢٩ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا محمد بن مسلمة، قال: حدثني عبدالرحيم، قال: حدثني زيد، عن الحرث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن يحيى سمع علياً رضي الله عنه يقول: كنت أدخل على نبي الله ﷺ كل ليلة فإن كان يصلي سبح فدخلت، فإن لم يكن يصلي اذن لي فدخلت.

الباب الرابع والثلاثون بعد المأة

في ان الله طهر علياً من الذنوب بالصلع في راسه.

ما رواه القوم:

منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٦ ط حيدر آباد)

أخبرنا ابن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالرزاق الجرجاني بآمل حدثنا زريق بن محمد الكوفي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ ان الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم و إن علياً لأولهم.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦١ ط اسلامبول):

روى الحديث عن معاذ مرفوعاً بعين ما تقدم عن «تاريخ جرجان»

الباب الخامس والثلاثون بعد المائة

فى قول النبى: ان الله ادخل علياً عنده واخرج غيره

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة النسائى فى «الخصائص» (ص ١٣ ط التقدم بمصر) حيث قال:

أخبرنا علىّ بن محمّد بن سليمان، عن ابن عنيبة، عن عمرو بن دينار، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ، عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقّاص، عن أبيه ولم يقل: مرّة عن أبيه، قال: كنّا عند النّبى صلى الله عليه وآله وسلم وعنده قوم جلوس فدخل علىّ كرّم الله وجهه، فلمّا دخل خرجوا، فلمّا خرجوا تلاوموا فقالوا: والله ما أخرجنا إذا دخله، فرجعوا و دخلوا، فقال: و الله ما أنا أدخلته و أخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم، قال أبوعبدالرّحمن: هذا أولى بالصّواب.

ومنهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج٥ ص٢٩٣ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن محمّد الاصبهانى المعروف الفيج سمعت منه بهمدان أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبدان بن محمّد الشيرازيّ الحافظ بالأهواز، حدّثنا علىّ بن الحسين بن معدان، حدّثنا لوين - ببغداد - فى مدينة أبى جعفر سنة أربعين ومأتين، حدّثنا شريك، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر بن بكير النّجار وأبوالحسن محمّد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قالا: حدّثنا أبوالفضل

عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبوبكر محمد بن هارون بن حميد المجدر ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا سفيان بن عينية ، عن عمروبن دينار ، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان قوم عند النبي ﷺ فدخل علي فخرجوا ، فلمّا خرجوا تلاوموا فرجعوا ، فقال النبي ﷺ : «ما أنا أدخلته و أخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم» . وقال :

أخبرناه القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبوالعبّاس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، حدثنا عبدالله بن وهب ، أخبرني سفيان بن عينية ، عن عمروبن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم ابن سعد بن أبي وقّاص ، قال : دخل علي بن أبيطالب على النبي ﷺ وعنده ناس ، فخرجوا يقولون : ما أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : ما أنا أدخلته و أخرجتكم ، ولكنّ الله أدخله و أخرجكم ورواه الحميدي أيضاً عن سفيان .

الباب السادس و الثلاثون بعد المأة

في ان رسول الله ﷺ كان ينبي علياً اذا سأله و ابتدئه اذا سكت

و يشتمل على أحاديث .

الحديث الاول

حديث عبدالله بن عمر بن هند عن على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٠ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا خلاد بن اسلم البغدادي، حدثنا النضر بن شميل ' أخبرنا عوف عن عبدالرّحمان بن عبدالله بن عمرو بن هند الجملى ، قال : قال على: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني ، وإذا سكت إبتدأني .

ومنهم الحافظ النسائى فى «الخصائص» (ص ٣٠ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدّثني أبو المساور ، قال : حدّثنا عوف ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة أعطاني . أعطيت . وقال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : قال أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : أخبرنا حجّاج بن خديج ، قال : حدّثنا أبو حرب ، عن أبي الأسود و رجل آخر ، عن زاذان ، قال : قال علي رضي الله عنه : كنت والله إذا سئلت أعطيت وإذا سكت ابتديت .

ومنهم الحاكم النيشابورى فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٢٥ طبع حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنى أبو الحسن محمد بن أحمد بن هاني العدل ، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» ثمّ قال : هذا حديث صحيح .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ٣٨٢ ط السعادة بمصر)

قال :

حدّثنا عبدالله بن محمد ، قال : ثنا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق ، قال : ثنا إبراهيم بن يوسف ، قال : ثنا عليّ بن عابس ، قال : ثنا إسماعيل ، عن قيس و عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة عن أبي البختريّ قال : قال عليّ فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن صحيح الترمذي .

وفي (ج ١ ص ٦٨ ط السعادة بمصر)

حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي البختري قال : سئل عليّ عن نفسه ، فقال : كنت إذا سئلت اعطيت وإذا سكت ابتديت .

ومنهم الحافظ ابو الحسن رزين العبدري في «الجمع بين الصحاح»

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

ومنهم العلامة نور الدين ابن الاثير الجزري في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٩ ط مصر ١٢٨٥) قال :

وأنبأنا غير واحد باسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدّثنا خلاد بن أسلم البغداديّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذيّ» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ في «مطالب السؤول» (ص ١٧)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٦٤ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن (صحيح الترمذيّ)وحسّنه .

و منهم العلامة المذكور في «الرياض النضرة» (ص ٢٢٦ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرك» (المطبوع بذيل المستدرك (ج ٣ ص ١٢٥ ط حيدر آباد الدكن)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السّند.

ومنهم العلامة اسماعيل بن عمر بن كثير في «التفسير» (ج ٥ ص ٢٤٥ ط بولاق بمصر) قال:

قال الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتابه صفة العرش: حدّثنا الحسن ابن علي حدّثنا الهيثم بن الأشعث السلمي، حدّثنا أبو حنيفة اليماني الأنصاري، عن عمير بن عبد الملك، قال: خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة، قال: كنت إذا أمسكت عن رسول الله صلى الله عليه وآله إبتدأني، وإذا سألته عن الخبر أنبأني، وأنّه حدّثني عن ربّه عزّ وجل، قال: قال الربّ: وعزتي وجلالي و ارتفاعي فوق عرشي مامن قرية ولا أهل بيت كانوا على ماكرهت من معصيتي ثمّ تحولوا عنها إلى ماأحببت من طاعتي إلاّ تحولت لهم عمّا يكرهون من عذابي إلى مايحبّون من رحمتي.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» (ج ٥ ص ٣٤ طبع حيدر آباد)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٥٠ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث عن زادان بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالغني النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٢١)

روى الحديث من طريق خلادبن اسلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٢٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي في «أسنى المطالب»

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة الورديفي الخيراني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي عن علي بعين ما تقدم عنهما بلاواسطة .

ومنهم العلامة السيد صديق المغربي في «فتح العلي» (ص٢٠ ط الاسلامية بالازهر)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة والترمذي والحاكم وأبي نعيم في «الحلية» والضياء في «المختارة» بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي»

الحديث الثاني

حديث محمد بن عمر بن علي عن علي

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير أبو عبدالله المشهور بابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ج٢ ص ٣٣٨ ط دار المعارف بمصر) : قال :

اخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني ، عن عبدالله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبيطالب ، عن أبيه ، أنه قيل لعلي : مالك كنت أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ؟ فقال : إني كنت إذا سألته أنبأني وإذاسكت ابتدأني .

ومنهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ ط الميمنية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم الحافظ ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٣٧ ط الميمنية)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى»

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٢٨ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى »

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢٨٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «الطبقات الكبرى» .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١١٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن علي بعين ما تقدم عنه في «الطبقات» .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربى فى «فتح العلى» (ص ٢٠ ط الاسلامية بالأزهر)

روى الحديث من طريق ابن سعد عن على بعين ما تقدم عنه في «الطبقات»

الحديث الثالث

حديث هبيرة عن على

روى عنه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاءالدين على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٦ طبع القديم بمصر) قال :

عن هبيرة قال : شهدت علياً ، وسئل عن نفسه قال كنت إذا سئلت اجبت و إذا سكت ابتدئت .

الباب السابع و الثلاثون بعد المأة

فى ان النبى ﷺ تفل فى فم على ثم قال : هذا ايمان و حكمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة اخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٧٩ ط تبريز) قال :

أنبأني مهذب الأئمة هذا ، أنبأنا أبوسعيد أحمد بن عبدالجبّار الصيرفي ، عن أبي القاسم عبدالعزيز بن عليّ الأزجي ، أخبرني أبوبكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني ، حدّثني عبدالرّحمن أحمد المقريّ ، حدّثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرّحمن ، حدّثني عمّي عن عبدالعزيز بن محمد ، عن عمر مولى غفره ، عن محمد بن كعب ، قال : رأي أبوطالب النّبي صلى الله عليه وآله يتفل في في علي عليه السلام ، فقال : ما هذا يا محمد يا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : إيمان وحكمة ، فقال : أبوطالب لعليّ عليه السلام يا بنيّ انظر ابن عمّك ووازره .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٣ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» .

الباب الثامن و الثلاثون بعد المأة

في أن النبي صلى الله عليه وآله اختص علياً عليه السلام بالنجوى يوم الطائف بأمر الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الترمذي في «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوي بمصر) قال :

حدّثنا عليّ بن المنذر الكوفي ، حدّثنا محمد بن فضيل ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً يوم الطائف فانتجاه ، فقال

الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٧ ص ٤٠٢ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا الحسن بن فهد في سنة سبع وعشرين وأربعمأة ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي هذا اليوم ،؟ فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه

ومنهم الفقيه ابن المغازلي الواسطي في « مناقب أمير المؤمنين» قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ، قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل ، قال : حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، قال : حدثنا أبو عفير، قال : حدثنا بكار بن زكريا الأشجعي ، عن الأشجعي ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير، عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله دعا علياً وهو محاصر الطائف، فقال اناس من أصحابه : لقد طالت مناجاتك منذ اليوم ، فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

و قال :أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين محمد العلوي العدل ، قال : حدثنا محمد بن محمود ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقرائتي عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين و أربعمأة ، قلت له : أخبركم أبو محمد بن عمار الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال : حدثنا أبو عبدالله محمود بن محمد و يعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطيان ، قالا : حدثنا وهب

ابن بقيّة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه ثانياً سنداً و متناً ، و ذكر بدل كلمة انتجاه : ناجاه .

و قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الذبابيّ الصيرفي قدم علينا واسطاً ، قلت له : أخبركم أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان البزّاز وأذن لكم في روايته عنه ، قال : حدّثنا عبدالجبّار بن العبّاس ، حدّثنا عمّار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله ، قال : ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً يوم الطايف فأطال نجواه ، فقال رجل لقد أطال نجواه ابن عمّه فبلغ ذلك النّبي صلى الله عليه وآله فقال : ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه وقال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قال : أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن حسين بن شاذان إذناً ، قال : حدّثنا محمد بن أحمد اللخميّ ، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثنا محمود بن إبراهيم ، قال : حدّثنا عبدالجبّار بن العبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه ثالثاً سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ السمعاني فى «الرسالة القوامية»

روى بإسناده عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، قال : لمّا كان يوم الطايف ، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فناجاه طويلاً ، فقال بعض أصحابه : لقد طال مناجاة ابن عمّه ، قال : ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٨٣ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح الإمام العالم الأوحد أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي الهروي ، عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عامر محمود بن أبي القاسم الأزدي ، وأبي نصر عبدالعزيز بن محمد التریاقي ، وأبي بكر أحمد بن عبدالصّمد العورجي ، ثلاثتهم عن أبي محمد عبدالجبّار بن محمد الجراحي ، عن أبي العبّاس محمد بن أحمد المحبوبي ،

عن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حدثني علي بن المنذر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة مجدالدين ابن الاثير الجزري في «النهاية» (ج ٤ ص١٣٨)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٤٧ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ١٦٧ ط القاهرة) قال :

و منه الحديث أنه صلى الله عليه وآله أطال النجوى مع علي عليه السلام فقال قوم : لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه ، فبلغه ذلك ، فقال : إنى ماانتجيته ولكن الله انتجاه .

وفي (ج ٢ ص٤١١ ، الطبع المذكور) قال :

الحديث الحادى و العشرون : دعى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في غزاة الطائف فانتجاه و أطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك ، فقال قائل منهم : لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه فبلغه عليه الصلاة و السلام ذلك ، فجمع منهم قوماً ثم قال : إن قائلا «قال :ظ» لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه ، أما أني ماانتجيته ولكن الله انتجاه، رواه أحمد ره في المسند .

و منهم العلامة عزالدين ابن الاثير في «اسد الغابة» (ج ٤ ص ٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٥) قال :

أنبأنا أبو بكر مسمار بن عامر بن العويس البغدادى ، أنبأنا أبو العباس أحمد ابن أبي غالب بن الطلابه ، أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد ، حدثنا

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الرسالة القوامية»

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص٤٧ مخطوط) قال :

روى الحديث من طريق ابن المغازلي بعين ماتقدم عنه ثالثاً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٠ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٨٥ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم الحافظ اسماعيل بن عمر بن كثير في «البداية والنهاية» (ص ٣٥٦ ج ٧ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً ومتناً .

ومنهم الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في «شرح ديوان أمير المؤمنين» (ص ١٨٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في «المناقب» (ص ١٦٤ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدم رابعاً عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتى فى « أسنى المطالب»

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة السيدمحمد مرتضى الحسينى الزبيدى فى «تاج العروس» (ج ١ ص ٣٥٨ فى مادّة «نجو»)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٥٨ ط اسلامبول) قال :

أحمد في مسنده ، بسنده عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ، قال : دعا رسول الله ﷺ عليّاً فى غزوة الطائف فانتجاه و أطال نجواه حتّى كره قوم من أصحابه ذلك . فقال قائل منهم : لقد أطال نجوى ابن عمّه ، فبلغه ذلك ، فقال ﷺ : إنّ قائلاً قال : لقدأطال اليوم نجوى ابن عمّه ، أما انّي ماانتجيته ولكنّ الله انتجاه .

وقال : وفي المناقب عن الأعمش ، عن سالم بن ابى الجعد ، عن أبى ذر رضى الله عنه ، قال : انّ عليّاً عليه‌السلام قال لأهل الشورى : أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ ناجانى يوم الطائف فأطال ذلك ، فقال بعضكم : يا رسول الله إنّك انتجيت دوننا ، فقال : ماانتجيته بل الله عزّ وجل انتجاه قالوا : نعم .

قال : وعن الترمذيّ فذكرماتقدّم من حديثه في «صحيحه»

ثمّ قال : أيضاً فى المشكاة حديث النجوى مسطور .

ومنهم العلامة أمان الله الدهلوى فى «تجهيز الجيش» (ص٣٧٤)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

ومنهم العلامة الورديفى الخيرانى فى «سعدالشموس والاقمار» (ص ٢١٠ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» :

ومنهم العلامة الامرتسرى في «ارجح المطالب» (ص ٥٩٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي والطبراني عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

الباب التاسع والثلاثون بعد المأة

في قول رسول الله صلى الله عليه وآله : هذه هدية من الطالب الغالب الى علي بن أبيطالب

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالله الشافعي في «الرقائق» (ص ٣٠٣ مخطوط)

قال :

قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين وخيبر وقد أهدي له لبن وتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هذه هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب - .

ومنهم العلامة شعيب بن عبدالله في «الروض الفائق» (ص٣٨٩ ط القاهرة)

روى الحديث عن رسول الله بعين ماتقدم عن «الرقائق» .

الباب المتمم للاربعين بعد المأة

فى أن آدم يفتخر يوم القيامة بابنه شيث و يفتخر نبينا صلى الله عليه وآله بعلي بن ابيطالب عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائدالسمطين» (ص٥٤ مخطوط) قال :

كتب إلي الشيخ عزالدين أحمد بن إبراهيم الفاروني أن أباطالب عبدالرحمن ابن عبدالسميع أجازله ، قال : أنا شاذان بن جبرئيل بقرائتي عليه ، أنا محمد بن عبدالعزيز ، أنا محمد بن أحمدبن علي النطنزي قال : أنا محمد بن أبي عبدالله بن عبدالله ابن أبي عبدالله الحافظ ، قال: حدثنا عمر والدي أبو القاسم ، قال: ثنا أبوالفضل العاصمي، قال : ثنا أحمد بن خشام بن نجده الزاهد ، قال : ثنا أبوبكر السوادي وهي قرية من قرى بلخ ، قال : ثنا أحمد بن جعفر بن أحمد الجرجاني ، قال : ثنا عبدالله بن صالح الجهني ، قال : ثنا ليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يفتخر يوم القيامة آدم بابنه شيث وأفتخر أنا بعلي بن أبيطالب .

الباب الحادى و الاربعون بعد المأة

فی أن علياً احق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥١ ط القاهرة) قال :

لمّا أنزل إذا جاء نصر الله و الفتح بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين جعل يكثر من سبحان الله أستغفر الله ، ثمّ قال : يا عليّ إنّه قد جاء ما وعدت به ، جاء الفتح ودخل النّاس في دين الله أفواجاً ، و إنّه ليس أحد أحق منك بمقامي ، لقدمك في الإسلام ، وقربك منّي ، وصهرك وعندك سيّدة نساء العالمين ، وقبل ذلك ماكان من بلاء أبيطالب عندي حين نزل القرآن فأنا حريص على أن اراعي ذلك لولده رواه أبو أسحاق الثعلبي في تفسير القرآن .

و فی (ص ٥٩١ ، الطبع المذكور)

قال سلمان الفارسي : دخلت عليه (اي النّبي صلى الله عليه وآله) صبيحة يوم قبل اليوم الّذي مات فيه فقال لي : يا سلمان ألاتسئل عمّا كابدته الليلة من الالم والسهر أنا وعليّ ، فقلت : يا رسول الله ألا اسهر اللّيلة معك بدله ، فقال : لاهو أحقّ بذلك منك .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٩٥ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

عن حذيفة ، قال : كان عليّ أسند رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ظهره ، فقلت لعليّ : هلمّ اراوحك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هو أحقّ به ، أخرجه الحافظ أبو نعيم .

الباب الثاني والاربعون بعد المأة

في ان النبي صلى الله عليه وآله كان يسار علياً و يناجيه حين قبض صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٦ ص ٣٠٠ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عبدالله بن محمد وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدّثنا جرير بن عبدالحميد ، عن مغيرة ، عن امّ موسى ، عن امّ سلمة ، قالت : والّذي أحلف به ان كان علي لأقرب النّاس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله ، قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وآله غداة بعد غداة يقول: جاء علي مراراً ، قالت : وأظنّه كان بعثه في حاجة ، قالت : فجاء بعد فظننت إنّ له عليه حاجة ، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت من أدناهم إلى الباب ، فأكبّ عليه علي فجعل يسارّه و يناجيه ، ثمّ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله من يومه ذلك فكان أقرب النّاس به عهداً .

ومنهم الحافظ المذكور في «فضائل الصحابة» (ج ٢ ص ٢٤٥ مخطوط) :

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المسند » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : قالت وأظنّه ، قالت فاطمة .

ومنهم العلامة النسائى فى الخصائص (ص ٤٠ ط التقدم بمصر) قال :

اخبرنا أبوالحسن علي بن حجر المروزي ، قال : حدّثنا جرير، عن المغيرة ، عن امّ المؤمنين أمّ سلمة إنّ أقرب النّاس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله علي رضي الله عنه .

و فى (ص ٤٠ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرني محمد بن قدامة ، قال : حدّثنا جرير ، عن مغيرة ، عن اُمّ موسى ، قالت : قالت اُمّ سلمة: والّذي تحلف بها اُمّ سلمة إن أقرب النّاس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله علي رضي الله عنه ، قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : و أظنّه كان بعثه في حاجة ، فجعل يقول : جاء علي ، ثلاث مرات ، فجاء قبل طلوع الشمس، فلمّا أن جاء عرفنا أنّ له إليه حاجة ، فخرجنا من البيت وكنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في بيت عائشة ، و كنت في آخر من خرج من البيت ، ثمّ جلست من وراء الباب فكنت أدناهم إلى الباب ، فأكبّ عليه علي رضي الله عنه فكان آخر النّاس به عهداً فجعل يسارّه ويناجيه .

و منهم الحاكم النيشابورى فى « المستدرك » (ج ٣ ص ١٣٨ و ١٣٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : قالت و أظنّه . قالت فاطمة ، وذكر بدل قوله : فأكبّ عليه علي : فأكبّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة يوسف بن قزاوغلى سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص» (ص ٤٧ ط الغرى)

روى حديثاً ينتهى إلى ام سلمة (تقدّم منّا نقله في ج ٤ ص ٩٨) و فيه : مرض رسول الله مرض موته ، فلمّا كان اليوم الّذى قبض فيه دعا علياً عليه السلام فناجاه

طويلاً وساره كثيراً ثمّ قبض في يومه ذلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٠ ط محمّد امين الخانجي بمصر) :

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص٧٢ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة عبدالله الشافعى فى «المناقب» (ص ٧٧ مخطوط)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» ثمّ ذكر أنّ حديث أحمد حديث لم يطعن فيه أحد من العلماء .

ومنهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج٩ ص١١٢ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) :

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عن «المسند» .

و روى أيضاً عن أبي يعلي ، ثمّ قال : إلاّ أنّه قال فيه : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم قبض في بيت عائشة ، والطّبراني باختصار ورجالهم رجال الصحيح .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٩٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد عن ام سلمة بعين ماتقدم عنه فى «المسند» .

الباب الثالث و الاربعون بعد المأة

فى تخلف النبى صلّى الله عليه وآله عن القوم لاجل على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٦١ ط حيدر آباد الدكن)

قال :

روى قاسم و ابن الاعرابي جميعاً ، قالا : حدثنا أحمد بن محمد البرني القاضي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا أبومعشر ، عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة ابن رافع الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضاً أفيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقالوا : يا رسول الله فقدناك فقال : إن أبا الحسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عليه .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٦ ط محمد امين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة المذكور في «ذخاير العقبى» (ص ٩٤ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «الرياض النضرة» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٦ ص ٦٩ ط مكتبة القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن رفاعة بن رافع بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي عمر عن أبي رافع بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» . إلا أنه قال: بدل قوله: فتخلفت عليه : فتخلفت عنكم لذلك .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٦٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن عبد البر بعين ما تقدّم عنه في «الاستيعاب» .

الباب الرابع و الاربعون بعد المائة

في تسمية النبي صلى الله عليه وآله علياً بأبي تراب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاري في «صحيحه» (ج ٥ ص ١٨ ط المنيرية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن مسلمة ، **حدثنا** عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه أن رجلاً جاء إلى سهل بن سعد ، فقال : هذا فلان لأمير المدينة يدعو علياً عند المنبر ، قال: فيقول ماذا ؟ قال : يقول له : أبو تراب ، فضحك ، قال والله ما سماه إلاّ النبي صلى الله عليه وآله ، وما كان له اسم أحبّ اليه منه ، فاستطعمت الحديث سهلاً وقلت يا أباعباس : كيف ؟ قال : دخل عليّ على فاطمة ثمّ خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : أين ابن عمّك ؟ قالت : في المسجد ، فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ، فيقول : اجلس ياأباتراب مرّتين .

و منهم الحافظ المذكور في « صحيحه » (ج ٨ ص ٤٥ ط المنيرية بمصر) قال :

حدثنا خالد بن مخلد ، **حدثنا** سليمان ، قال : **حدثني** أبي حازم ، عن

سهل بن سعد ، فذكر الحديث بمثل ماتقدم عنه في الموضع السابق .

ومنهم الحافظ المذكور في «الادب المفرد» (ص٢٢١)

روى الحديث عن سهل بن سعد بمثل ماتقدم عنه في«الصحيح» .

ومنهم الحافظ أبوعبدالله مسلم بن الحجاج في«صحيحه» (ج ٧ ص١٢٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبدالعزيز (يعني ابن أبي حازم) عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، استعمل على المدينة رجل من آل مروان ، قال : فدعى سهل بن سعد فأمره ان يشتم علياً ، قال : فأبى سهل ، فقال له : أما إذا أبيت فقل : لعن الله أباتراب ، فقال سهل : ماكان لعلي اسم أحب اليه من أبي تراب وان كان ليفرح إذا دعى بها . فذكر الحديث بمثل ماتقدم عن «**صحيح البخارى**» .

و منهم العلامة الدولابي في « الكنى والاسماء » (ج ١ ص ٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثني أبوموسى يونس بن عبدالأعلى ، قال : **ثنا** سعيد بن منصور ، قال: **ثنا** يعقوب بن عبدالرحمان الزهري ، قال : **حدثني** أبوحازم عن سهل بن سعد فذكر بمثل ماتقدم عن «صحيح البخاري» .

ومنهم العلامة المؤرخ الطبرى في«تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص١٢٣ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثني به محمد بن عبيد المحاربي ، قال : **حدثنا** عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : قيل لسهل بن سعد : إن بعض أمراء المدينة يريد أن يبعث اليك تسب علياً عند المنبر ، قال : أقول ماذا ؟ قال : تقول : أباتراب ، قال : و الله ما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : وكيف ذاك يا أباالعباس ؟ قال : دخل علي على فاطمة ثم خرج من عندها فاضطجع في المسجد قال : ثم دخل

رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ فقالت : هوذاك مضطجع في المسجد ، قال : فجائه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجده قد سقط ردائه عن ظهره و خلص التراب إلى ظهره ، فجعل يمسح التراب عن ظهره و يقول : اجلس أباتراب ، فوالله ماسماه به إلاّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووالله ما كان له اسم أحبّ اليه منه .

ومنهم العلامة أبوالفرج علي بن الحسين الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» (ص ٢٥ طبع القاهرة) قال :

حدّثني محمد بن الحسين ، قال : حدّثنا عباد بن يعقوب قال : حدّثنا موسى بن عمير القرشيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، وذكر سهل بن سعد الساعدي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كنّاه أباتراب ، وكانت من أحبّ ما يكنى به اليه ، وكانت بنوا أمية دعت سهلاً إلى أن يسبّه على المنبر .

وحدّثنى عليّ بن إسحاق بن عيسى المخزومي ، قال : حدّثنا محمد بن بكار بن الريان ، قال : حدّثنا أبومعشر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كان عليّ في المسجد راقداً وقد زال رداؤه عنه وأصابه التراب ، فأيقظه رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل يمسح التراب عن ظهره ، وقال له : اجلس، فإنما أنت أبوتراب ، و كنّا نمدح عليّاً إذا قلنا له أبوتراب .

وفي (ص ٣٦ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثني عليّ بن إسحاق ، قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدّثنا خالد بن مخلّد ، قال : حدّثنا سلمان بن بلال ، قال : حدّثني أبوحازم بن دينار ، قال : سمعت سهل بن سعد الساعديّ يقول :

ان كان لأحبّ أسماء عليّ إليه أبوتراب ، وان كان ليفرح أن يدعى بها ، وماسمّاه بذلك إلاّ رسول الله صلى الله عليه وآله .

و منهم الحافظ أبوعبيد المؤدب الهروي في « الغريبين » (ص ٣٧

مخطوط) قال :

روى أن علياً رضي الله عنه أتي صوراً فنام فيه فجائه النبي صلى الله عليه وآله ينفض عنه التراب ويقول : قم يا أباتراب .

ومنهم الحاكم النيسابورى فى «معرفة علوم الحديث» (ص٢١١ ط دار الكتب بمصر) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، قال : **حدثنا** الفضل ابن محمد الشعراني ، قال: **ثنا** إبراهيم بن حمزة، قال: **ثنا** عبدالعزيز بن حازم، عن أبي حازم عن سهل بن سعد، فذكر الحديث بعد إيراد ماتقدم عن صحيح مسلم بمثل ماتقدم عن « صحيح البخاري » .

ومنهم علامة الثعالبى فى «لطائف المعارف» (ص٣٥ ط القاهرة) قال :

ذكر تسمية النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً بأبي تراب .

ومنهم الحافظ ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج٢ ص٤٦٧ ط حيدرآباد الدكن)

روى الحديث نقلاً عن الطبري بعين ماتقدم عنه في **«تاريخ الامم والملوك»** بلاواسطة .

ومنهم العلامة اخطب خطباء خوارزم فى «المناقب» (ص ٢٢ ط تبريز) قال :

وبهذا الاسناد (اي الاسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين البيهقي بهذا ، **أخبرنا** محمد بن عبدالله الحافظ ، **حدثنا** أبوالفضل بن ابراهيم ، **حدثنا** أحمد ابن سلمة ، **حدثنا** قتيبة بن سعيد ، **حدثنا** عبدالعزيز عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد فذكر الحديث بمثل ماتقدم عن **«صحيح البخارى»** .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص ٤ ط القاهرة)

روى الحديث بمثل ما تقدم عن **«صحيح البخارى»** وزاد : فدعت بنو امية

خطبائها أن يسبّوه بهاعلى المنابر وجعلوهانقيصة له و وصمة عليه ، فكأنما كسوه بها الحليّ والحلل كماقال الحسن البصريّ .

ومنهم العلامة الشيخ محيي الدين يحيى بن شرف الدمشقي في «الاذكار» (ص ٣٧٤ ط القاهرة)

روى الحديث نقلاً عن «الصحيحين» عن سهل بن سعد ، بعين ماتقدّم عنهما ملخّصاً.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٥٤ ط محمدامين الخانجي بمصر) :

روى الحديث عن سهل بن سعد بمثل ماتقدّم عن «صحيح البخاري» .

وروى أيضاً بطريق ابن أبي حاتم بمثل ماتقدّم عن **«تاريخ الامم والملوك»**

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص ٥٦ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث بمثل ماتقدم عن «تاريخ الأمم والملوك» .

ومنهم العلامة ابن عبدالوهاب المصرى في «نهاية الارب» (ج ٣ ص ١٥٢ وفي ج ١٧ ص ٦ طبع القاهرة) قال :

كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً رضي الله عنه أباتراب .

ومنهم العلامة الذهبى في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٢ ط القاهرة)

روى الحديث عن مسلم بعين ماتقدّم عن «صحيحه»

ومنهم العلامة الحنفى الزرندى في «نظم درر السمطين» (ص ١٠٧ ط مطبعة القضاء) :

روى عن عبدالعزيز بن أبي حامد ، عن أبيه أن رجلاً جاء إلى سهل بن سعد ، فقال له : هذا فلان أمير من امراء المدينة يدعوك غداً لسبّ عليّ على المنبر ، قال : ماذا أقول ؟ قال : تقوله له : أبوتراب ، قال : فضحك سهل وقال : والله ماسمّاه إلاّ

رسول الله ، فذكر الحديث بمثل ماتقدم عن «صحيح البخاري» .

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عمار بن ياسر إن النبي صلى الله عليه وآله كنى علياً رضي الله عنه بأبي تراب فكانت من أحب كناه إليه رواه البزار ، ورواه أحمد ، وغيره في حديث طويل يأتي في وفاته وقاتله ورجال أحمد ثقات .

وعن أبي الطفيل ، قال جاء النبي صلى الله عليه وآله و علي رضي الله عنه نائم في التراب فقال : إن أحق أسمائك أبو تراب أنت أبو تراب ـ رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات ـ .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الابشهي في «المستطرف» (ج ٢ ص ٣٣ طبع القاهرة) قال :

في علي رضي الله عنه أبو تراب ، وذلك أنه نام في غزوة ذي العشيرة ، فذهب به النوم ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متمرغ في التراب ، فقال له : اجلس أباتراب ، وكان أحب أسمائه اليه ـ .

ومنهم العلامة المير حسن الديار بكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٤١٠)

روى الحديث بعين ماتقدم

ومنهم الحافظ العسقلاني في «فتح الباري» (ج ٧ ص ٥٨ طبع البهية بمصر) قال :

روى عن الطبراني بوجه آخر (اي غير مارواه البخاري) عن عبد العزيز بن أبي حازم وفيه : يدعوك لتسب علياً بدل قوله : يدعو علياً عند المنبر ـ .

ومنهم الحافظ النووي في « تهذيب الاسماء » (ج ١ ص ٣٤٤ طبع المنيرية

بمصر) قال :

كنية عليّ رضى الله عنه أبو الحسن ، و كنّاه رسول الله ﷺ أبا تراب . فكان أحبّ ما ينادي به اليه - .

ومنهم الحافظ العسقلانى فى «تهذيب التهذيب» (ج٧ ص٣٣٤ ط حيدر آباد الدكن) قال :

على بن أبيطالب كنّاه رسول الله ﷺ أباتراب ، والخبر في ذلك مشهور - .

ومنهم العلامة المقريزى فى «امتاع الاسماع» (ص ٥٥ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق البخاري مختصراً .

ومنهم العلامة بدر الدين العينى فى «عمدة القارى» (ج٢٢ ص ٢١٤ط المنيرية بمصر) :

روى الحديث عن الاسماعيليّ ، و أبي الوقت ، و النسفي ، و المستملي ، والسرخسي ، والكشميهني بمثل ماتقدّم عن « **صحيح البخارى** » .

ومنهم العلامة القسطلانى فى «ارشاد السارى» (ج ٩ ص١٣٩ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن أبى ذر عن الحموى والمستملى وعن الكشميهني ، ونقل عن «الفتح» رواية النسفي .

ومنهم العلامة المشتهر بالشعرانى فى «كشف الغمة» (ج١ ص٢٤٢ ط مصر)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن البخارى ملخصاً .

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٥ ط الميمنية)

روى الحديث نقلاً عن الشيخين البخارى و مسلم .

ومنهم العلامة المولى على حسام الدين المتقى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص٣٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح البخاري» **ملخّصاً** .

و روى أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ : إنّ أحقّ **أسمائك أبو تراب** .

وروى عن أبي الطفيل قال : جاء النّبي صلى الله عليه وآله وعليّ نائم في التراب ، فذكر الحديث .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ١٠٨ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قم يا أباتراب ، قاله لعليّ .

ومنهم العلامة برهان الدين الحلبي في «انسان العيون» (ج ٢ ص ١٢٦)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «السيرة النّبويّة» بأدنى تفاوت في اللفظ .

ومنهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في «البيان والتعريف» (ج ٢ ص ١٣٢ ط حلب)

روى الحديث عن البخاري بعين ماتقدّم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « أسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٧٨ ط مصر)

قال : و أخرج الشيخان عن سهل ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنهما في « الصحيحين » .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص٣٥ مخطوط)

نقل عن البخاري ومسلم بعين ماتقدّم عنهما في «الصحيحين» .

ونقل الحديث عن عمّار بن ياسر و عن الطبراني عن أبي الطفيل .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥١ و ٥٢ ط اسلامبول)

نقل عن البخاري ومسلم بعين ماتقدّم عنهما في «الصحيحين» . وفي (ص٢٨٥) روى الحديث من طريق الشيخين عن سهل بن سعد بعين ماتقدّم عن الصحيحين باختصار .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج١ ص٤٥ ط مصر) قال:

قال النبي ﷺ لعلي: اجلس يا أباتراب، رواه عن سهل بن سعد.

و منهم العلامة المعاصر سيد بن علي المرصفي في «رغبة الامل في شرح الكامل» (ج ٣ ص ١٧٨ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» من قوله: فوجد ردائه الخ. الا أنه ذكر بدل كلمة اجلس يا أباتراب مرتين: قم يا أباتراب.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ١٢ ط لاهور)

روى الحديث من حديث البخاري و مسلم عن سهل بن سعد بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم».

الباب الخامس و الاربعون بعد المأة

في أن من زعم أنه يحب النبي و يبغض علياً فهو كاذب

و يشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط)

روى بسند يرفعه إلى أنس بن مالك ، قال كنّا عند النّبي صلى الله عليه وآله و عنده جماعة من أصحابه ، فقالوا : والله يا رسول الله إنّك أحبّ إلينا من أنفسنا وأولادنا ، قال : ودخل عليّ فنظر النّبيّ صلى الله عليه وآله اليه ، وقال له : كذب من زعم أنّه يبغضك و يحبّني .

ومنهم العلامة الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ٤٥ مخطوط)

روى عن أحمد بن مظفر بسنده عن أنس بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني خطيب بيت المقدس الشريف الامام قطب الدين عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهرى ، عن النقيب شرف الدّين أبيطالب عبدالرّحمان بن عبدالسميع اجازة ، قال : أنا شاذان القمي ، أنا محمّد بن أحمد بن عليّ أبوعبدالله النطنزي قال : أخبرني محمّد بن أحمد بن محمّد الجرجاني ، قال: ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله الرقاني كتابة ، قال : ثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن محمّد الطوسيّ بالأهواز ، قال : ثنا أبوبكر بن أحمد بن عبدالله ، قال : ثنا عبدالله بن أبي داود ، قال هشام بن يونس ، قال : ثنا الحسن بن سليمان ، عن عبدالملك بن عمير عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : يا عليّ من زعم أنه يحبّني ويبغضك فهو كذب (كاذب خ ل) .

و منهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج١ ص ٢٥١ ط القاهرة) قال :

روى عن عبدالملك، عن أنس ، يا عليّ كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك .

رواه عنه هشام بن يونس اللؤلؤى .

و فى (ج ٢ ص ٣١٣ الطبع المذكور)

و به (اى الاسناد المتقدم في كتابه) من زعم أنّه يحبّني و أبغض عليّا فقد كذب .

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص٦٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق عبدالرزّاق الرسعني ، عن أنس بعين ماتقدّم أوّلاً عن «ميزان الاعتدال» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٨٥ ط حيدرآباد)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ميزان الاعتدال» سنداً متناً .

الحديث الثاني

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ١٨٠ طبع الغرى) قال :

أخبرنا أبوالحسن بن أبي عبدالله الأزجيّ بدمشق ، عن المبارك بن الحسن الشهرزوريّ ، أخبرنا عليّ بن أحمد البغداديّ ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الحافظ ، حدّثنا أبوذر الباغنديّ ، حدّثنا محمد بن عليّ بن خلف ، حدّثنا حسين الأشقر ، حدّثنا أبوغيلان ، عن جابر ، عن أبي جعفر عن امّ سلمة ، قالت : دخل عليّ بن أبيطالب على النّبيّ صلى الله عليه وآله ، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا ، (قلت) : هذا حديث حسن عال ، رواه التكريتي في مناقب الأشراف .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٤ ، ط مصر) قال :

و قد روى عن امّ سلمة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك .

الحديث الثالث

حديث ابي سعيد

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٤ ، ط مصر) : قال :

روى عن أبي سعيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك .

الحديث الرابع

حديث عبدالله بن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٤٥ ط تبريز) قال :

وأنبأني مهذب الأئمة هذا، أخبرني أبوالقسم بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسين بن محمد بن علي ، أخبرني أبوعمر عبدالواحد بن محمد ابن مهدى ، حدثني أبوالعباس أحمد بن محمد سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة الحافظ ، حدثني الحسن بن علي بن بزيع ، حدثني عمرو بن إبراهيم ، حدثني سوار بن مصعب الهمداني ، عن الحكم بن عينية ، عن يحيى بن الجزار ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من زعم أنه آمن بي و بماجئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٥٤ ط حيدرآباد)

روى الحديث من طريق ابن عقده عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمى» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٥١٩ ط لاهور):

روى الحديث من طريق الخوارزمى، عن عبدالله بن مسعود، بعين ما تقدّم عن «المناقب».

الحديث الخامس

حديث جابر

روى عنه القوم:

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٥٤ ط مصر)

روى عن جابر، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلىّ: كذب من زعم أنّه يحبّنى ويبغضك،

الحديث السادس

حديث نافع مولى عمر

روى عنه القوم:

منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى «مناقب أمير المؤمنين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى[١] نافع مولى عمر (وقد تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٧٤) وفيه : كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني .

الحديث السابع

حديث ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى ابن عبّاس وفيه : كذب من زعم أنّه يحبّني و يبغضك .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٤٦ ط لاهور) :

روى حديثاً من طريق الحسن بن بدر ، والحاكم ، والشيرازي في «الألقاب» وابن النّجار ، والمتقي في «كنز العمال» وابن السمان في «الموافقة» والمحبّ الدّين الطبري عن ابن عبّاس وفيه وكذب عليّ من زعم أنّه يحبّني ويبغضك .

الحديث الثامن

حديث علي عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عيسى بن عبدالله عن أبيه عن جدّه عن عليّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من

زعم انّه يحبّني وأبغض عليّاً فقد كذب .

الحديث التاسع

ماروواه القوم :

منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٥١٨ ط لاهور)

عن العبّاس بن عبدالمطّلب ، قال : سمعت عمر بن الخطّاب وقد سمع رجلاً يسبّ عليّاً ، وهو يقول له : انّي لأظنّك من المنافقين ، فقال : كفّوا عن ذكر عليّ الّا بخير ، فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : في عليّ ثلاث خصال وددت لوأنّ لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس ، و ذاك انّي كنت أنا وأبوبكر ، وأبوعبيدة بن الجرّاح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ضرب النّبي صلى الله عليه وآله على كتف عليّ ، وقال : يا عليّ أنت أوّل المسلمين اسلاماً ، وأوّل المؤمنين ايماناً ، و أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، كذب من زعم أنّه يحبّني وهو يبغضك ، يا عليّ من أحبّك فقد أحبّني ، ومن أحبّني فقد أحبّ الله تعالى ، ومن أحبّه الله تعالى أدخله الجنّة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغضه الله تعالى ، ومن أبغضه الله تعالى أدخله النّار ـ أخرجه الخوارزمي .

الباب السادس و الاربعون بعد المأة

في ان الله يغضب لغضب علي و يرضى لرضاه

والأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢٠٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

و عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يغضب لغضبك ويرضي لرضاك . رواه الطبراني و إسناده حسن .

ومنهم العلامة المناوى القاهرى فى « كنوز الحقايق » (ص ٣٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص١٧٩ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

القسم الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزمخشرى فى « ربيع الابرار » (ص ١٦٦) قال :

أجارت ام هاني بنت أبي طالب الحرث بن هشام يوم الفتح ، فدخل عليها علي عليه السلام فأخذ السيف ليقتله فوثبت على يديه ، فلم يقدر أن يرفع قدميه ، وجعل يتفلت منها ولايقدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر اليها فتبسم ، وقال : قد أجرنا من أجرت ، وقال : لاتغضبي علياً ، فان الله يغضب لغضبه الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ أبو اسحاق برهان الدين الانصارى فى « غرر الخصائص الواضحة » (ص ٢١ ط الشرقية بمصر)

روى الحديث بنحو ما تقدم عن « ربيع الأبرار » ، : **الى أن قال :** فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله قد أجرنا ما أجرت ، و لا تغضبي علياً ، فان الله يغضب لغضبه الحديث .

الباب السابع و الاربعون بعد المأة

فى ان علياً رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

وقدتقدم أحاديث كثيرة تدل عليه في باب إعطاء الراية لعلي يوم خيبروباب حديث الطير ، فراجع ونذكرفي هذا الباب مايدل عليه من الأحاديث الاخر .

ومنها ماروواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الترمذى فى « صحيحه » (ج ١٣ ص ١٧٢ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا عبدالله بن أبي زياد ، حدثنا الأحوص بن جواب أبوالجواب ، عن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبي اسحاق ، عن البراء ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله جيشين، وأمّر علي أحدهما علي بن أبيطالب ، وعلى الآخرخالد بن الوليد وقال : إذا كان القتال فعلي ، قال : فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية فكتب معي خالد كتاباً إلى النبي صلى الله عليه وآله ، يشيء به ، قال : فقدمت على النبي صلى الله عليه وآله ، فقرء الكتاب فتغير لونه ، ثم قال : ماترى في رجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، قال : قلت : أعوذبالله من غضب الله ، وغضب رسوله ، وانما أنا رسول فسكت .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٥٢ ط تبريز)

روى حديثاً عن عبدالله (تقدّم نقله منّا في ج٤ ص ٢٤٥) و فيه قول النّبي لامّ سلمة : إنّ بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق يحب الله ورسوله و يحبّه الله ورسوله ، قالت امّ سلمة: ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسا ولاحركة وصرت إلى خدري استأذن ، فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتعرفينه؟ قلت : نعم هذا عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال : صدقت .

ومنهم العلامة الحمويني في فرائد السمطين (مخطوط)

روى الحديث عن امّ سلمة وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليّ يحبّ الله ورسوله قالت امّ سلمة وأنا أقول بخ بخ من ذا الّذي يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله .

و منهم العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي في «تاريخ الاسلام» (ج ٢ ص ١٩٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق الترمذيّ بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ منصور على ناصف مدرس الجامع الزينبي في «التاج الجامع للاصول» (ج ٣ ص ٢٩٨ ط داراحياء الكتب العربية بمصر)

روى الحديث عن البراء بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذيّ» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذيّ عن البراء بعين ماتقدّم عنه في «صحيحه» .

الباب الثامن و الاربعون بعد المأة

فى أن النبى ﷺ كان يحب لعلى مايحب لنفسه و يكره له ما يكره لنفسه

و الأحاديث الدالة عليه على قسمين

القسم الاول

ماروواه جماعةمن أعلام القوم :

منهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ٢ ص ٧٩ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمان ، أخبرنا عبيدالله ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبي‌إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، قال : قال لي رسول‌الله : يا عليّ احبّ لك ما احبّ لنفسي واكره لك ماا كره لنفسي .

ومنهم العلامة الحموينى فى كتابه «فرائدالسمطين» (مخطوط) قال :

اخبرنا الشيخان أبوطالب بن أنجب بن عبدالله وعليّ بن‌الحسن بن‌أبي‌بكر بسماعي‌عليهما ببغداد، قالا: أنامحمّدبن مسعودبن مهروزالمتطيب سماعاً عليه ، قال : أنا أبوالوقت‌عبدالأوّل بن‌عيسى بن‌شعيب،قال:أناأبو الحسن عبدالرحمن بن‌محمّدبن‌المظفر الداودي‌سماعاً عليه ، قال: أناأبومحمّدعبدالله «بن‌ظ» أحمد بن حمويه السرخسي سماعاً عليه ، قال : أنا أبوإسحاق إبراهيم بن حريم ، قال : أنا أبومحمّد عبيد بن حميد بن نصرالكشي ، قال: أنا عبدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن‌أبي‌إسحاق ، عن‌الحارث ،

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي الحديث .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول الى جامع الاصول » (ج ١ ص ٣٠٧ ط نول كشور)

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

ومنهم العلامة السيدمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي في «تاج العروس» (ج ١ ص ٣٨٨ ط القاهرة) في مادة (عقب)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٩٨)

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

القسم الثاني

ماروه القوم :

منهم العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

وعن علي قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله حلة مسيرة بحرير اما سداها و اما لحمتها فبعث النبي صلى الله عليه وآله بها إلي ، فقلت : يارسول الله ماأصنع بها؟ قال: لاأرضى لك شيئاً أكره لنفسي ، اجعلها خمراً بين الفواطم فشققت منها أربعة أخمرة ، خماراً لفاطمة بنت أسد ام علي ، وخماراً لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ،وخماراً لفاطمة بنت حمزة، وذكر فاطمة اُخرى نسيتها، أخرجه ابن الضحاك .

الباب التاسع و الاربعون بعد المأة

فى ان علياً يكسى اذا كسى النبى صلى الله عليه و آله و يعطى اذا اعطى

ونذكر فيها أحاديث

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠١ ، ط محمد أمين الخانجى بمصر) :قال :

و أخرج المخلص الذهبي ، عن أبي‌سعيد ، أن النبي صلى الله عليه و آله كسا نفراً من أصحابه ولم‌يكس علياً فكأنه رأي في وجه علي غباراً فقال: يا علي أماترضي أنك تكسى إذا كسيت و تعطى إذا اعطيت .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٦٦٥ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الذهبي و أبي‌طاهر من أبي‌سعيد بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن مردويه فى «المناقب» (على مافى درر المناقب)

روى حديثاً عن ابن عبّاس (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٥٠٠) و فيه قول النّبي : أوّل من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلّته ثمّ أنا لصفوتي ثمّ عليّ بن أبيطالب يزفّ بيني و بين إبراهيم .

ومنهم ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (على مافى مناقب عبدالله الشافعى ص ٣٠ مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن مردويه» .

ومنهم الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن مردويه» .

ومنهم العلامة مجير الدين ابو اليمن الحنبلى فى «الانس الجليل» (ص ٥١ ط الوهبيّة بالقاهرة)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «مناقب ابن مردويه» .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين البستوى فى «محاصرة الاوائل» (ص ٨٧ ط الاستانة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الفردوس» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٣٩ مخطوط) قال :

اخرج ابن مردويه عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال أوّل من يكسى من

حلل الجنّة إبراهيم بخلّته من الله عزّوجل ثمّ محمّد لأنّه صفوة الله ثمّ عليّ يزفّ بينهما إلى الجنان ثمّ قرأ ابن عبّاس: يوم لا يخزى الله النّبي و الّذين آمنوا معه وقال: عليّ وأصحابه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الهندى فى «مجمع بحار الانوار» (ج ٢ ص ٦٣ ط نول كشور في لكنهو) قال:

ومنه حديث يزفّ عليّ بيني وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنّة..

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٧٥ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «مفتاح النجا».

الحديث الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى على ما فى «مناقب عبدالله الشافعى» (ص ٨١ مخطوط)

روى حديثاً عن ممدوح الباهلى (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٤٩٥) و فيه قول النّبى يا علىّ انّى أوّل من يدعى بى يوم القيامة، إلى ان قال: ثمّ أنت أوّل من يدعى بك لقرابتك منّى ومنزلتك عندى، ويدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد، إلى أن قال: ثمّ ينادى منادٍ من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علىّ، ابشر يا علىّ إنّك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت.

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ص٤٨ و ٤٩ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامة المذكور في «المناقب» (ص ٨٣ ط تبريز)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط القاهرة) **قال :**

الخبر الثامن : رواه أبوعبدالله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين: أنا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش في ظلّه ثم اكسى حلّة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللا ثم يدعى بعلي بن أبيطالب لقرابته منّي ومنزلته عندي ويدفع اليه لوائي لواء الحمد آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي: فتسير به حتّى تقف بيني وبين ابراهيم الخليل ثم تكسى حلّة وينادي مناد من العرش نعم العبد أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي ابشر فإنّك تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وتحيى إذا حييت .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٢٤ ط الغرى)

روى الحديث من فضائل أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عن «مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة الطبري في «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠١ ط محمد أمين الخانجي بمصر)

روى الحديث عن مناقب أحمد بن حنبل بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي»

ومنهم العلامة المذكور في «ذخائر العقبى» (ص٧٥ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث عن مناقب أحمد بن حنبل أيضاً بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٥٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن أحمد في زوائد المسند بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

و في (ص ٢٠٩ ، الطبع المذكور)

روى عن مخدوج الذهلي مرفوعاً يا علي إن أول من يدعى أنا وأنت فنقوم عن يمين العرش فنكسى حللاً خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون بين السماطين عن يمين العرش ويكسون حللاً خضراء من حلل الجنة ألا واني أخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم ابشر اول من يدعى أنت لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائي يوم القيامة فتسير باللواء فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش ثم ينادى مناد من تحت العرش يا محمد نعم الأب ابوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي ، ابشر يا علي انك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت و تحيى إذا حييت، أخرجه أحمد في المناقب .

الباب المتمم للخمسين بعد المأة

في ان النبي صلى الله عليه وآله عمم عليا عمامته السحاب ، ثم قال : هكذا جائني الملائكة .

والاحاديث الدالة عليه على قسمين :

القسم الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري ، عن نقيب الهاشميين بواسط أبي طالب عبدالسميع اجازةً ، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقرائتي عليه ، أنبانا محمّد بن عبدالعزيز القمّي ، أنبأنا حاكم الدين محمّد بن أحمد بن عليّ ، قال : حدّثنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمّد بن إبراهيم املاءً ، قال : نبأنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الخليلي ببلخ ، قال : نبّأنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد الخزاعيّ ، قال : نبّأنا الهيثم بن كليب الساسي ، قال : نبّأنا عبدالرحمان بن منصور الحارثي ، قال : نبّأنا أحمد بن عيسى بن عبدالله المعروف بأبي طاهر ، حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جعفر ابن محمّد ، قال : حدّثني أبي ، عن جدّي أنّ رسول الله ﷺ عمّم عليّ بن أبيطالب عمامته السحاب فأرخاها من بين يديه ومن خلفه ، ثمّ قال : أقبل فأقبل ثمّ قال : أدبر فأدبر قال : هكذا جائني الملائكة .

ومنهم العلامة السيوطی فی «الحاوی» (ص٧٣ ط القاهرة) قال :

وكانت له عمامة يعتم بها يقال لها : السحاب ، فكساها علىّ بن أبيطالب ، فكان ربما طلع عليّ فيقول ﷺ أتاكم عليّ في السّحاب ، يعني عمامته الّتي وهب له .

ومنهم العلامة المشتهر بالشيخ الشعرانی فی «كشف الغمة» (ج ٢ ص ٢١٧ ط مصر) قال :

وكانت له ﷺ عمامة تسمى السّحاب ، فوهبها لعليّ رضي الله عنه فربما طلع عليّ فيها فيقول ﷺ : أتاكم عليّ في السّحاب ـ .

ومنهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلانی فی «لسان الميزان» (ج ٦ ص٢٣ ط حيدرآباد) قال :

في ترجمة مسعدة بن اليسع الباهلي قال محمّد بن وزير ، حدّثنا مسعدة عن جعفر بن محمّد عن أبيه ان رسول الله ﷺ كسا عليّاً عمامة يقال لها السحاب

ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الشامى الحلبى فى «انسان العيون» (الشهيرة بالسيرة الحلبية) (ج ٣ ص ٣٤١ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الحاوي».

ومنهم الشيخ عبدالرؤوف المناوى فى «الكواكب الدرية» (ج ١ ص ٢٠ ط الأزهر بمصر) قال :

وكان له عمامة تسمّى السحاب، فوهبها لعليّ رضي الله عنه، فكان إذا قدم فيها يقول : أتاكم عليّ في السحاب، وكانت ثيابه كلّها فوق الكعبين، وربماجعلها لنصف الساق، ويلبس ثوبه من ميامنه، وينزعه بالعكس ويقول عند لبسه: الحمدلله الّذى كساني ما أستر به عورتي وأتجمّل به .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٨٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق برهان الدّين الشافعيّ بعين ما تقدّم عنه في «السّيرة الحلبيّة» .

القسم الثانى

ماروى جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني الشيخ السند شرف الدين أبوالفضل بن عساكر الدمشقيّ باسناده عن الشيخ الجرستاني اجازة ، عن أبي محمد ابن عبدالجبّار بن محمد البيهقيّ اجازة ، عن أبي الحسن عليّ بن محمد المعري ، قال : أنبأنا أبومنصور البغداديّ، قال : أنبأنا أبوالحسن محمد بن عبدالله بن زياد الدّقاق ، نبّأنا محمد بن إبراهيم البوشنجيّ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن حفص الموسى يعرف بابن عايشة ، حدّثني أبو الربيع السمان ، عن

عبدالله بن بشير ، عن أبي راشد الحرّاني ، عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال : عمّمني رسول‌الله صلى الله عليه وآله يوم غديرخمّ بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال : إنّ الله أيّدني يوم بدر وحنين بملائكة معتمين بهذه العمامة .

ومنهم الحافظ الذهبی فی «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢٥ ط القاهرة) قال :

حدّثنا عبدالله بن بسر ، عن أبي راشد الحيرانيّ سمعت عليا يقول : عممني رسول‌الله صلى الله عليه وآله يوم غديرخمّ بعمامة سدل طرفها على منكبي ، وقال : إن‌الله أمدّني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمامة ، وقال انّ العمامة حاجز بين المسلمين و المشركين ، ثمّ تصفح الناس فاذا رجل بيده قوس عربية و إذا رجل بيده قوس فارسية فقال : عليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا انهما يؤيدالله لكم بهما فی الارض، روى نحوه صالح بن الحكم عن عبدالله بن بسر .

ومنهم العلامة المناوی فی شرح «جامع الصغير» (ص٢٩٢) قال :

وعمّم المصطفى عليّاً بيده و ذنبها من ورائه و بين يديه ، وقال : هذه تيجان الملائكة .

الباب الحادی و الخمسون بعد المأة

فی ان كف النبی صلى الله عليه وآله و كف على عليه السلام فی العدل سواء

ويشتمل على أقسام :

القسم الاول

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد» (ج٥ ص٣٧ ط القاهرة)

قال :

أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي ، قال : قرأ على أبي بكر محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي وأنا اسمع قيل له : حدثك أبوبكر أحمد بن محمد بن الصالح التمار ، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن حبشي بن جنادة ، قال : كنت جالساً عند أبي بكر ، فقال : من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عدة فليقم، فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله ان رسول الله وعدني بثلاث حثيات من تمر ، قال : فقال : أرسلوا إلى علي فقال : يا أباالحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له ، قال : فحثاها فقال : أبوبكر عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لاتزيدوا حدة على الأخري ، قال : فقال أبوبكر الصديق: صدق الله ورسوله ، قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة كفى و كف على فى العدل سواء .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تبريز)

قال :

وأخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمى أخبرنى الاستاد الامين أبوالحسن علي بن مردك الرازي ، أخبرنى الشيخ الزاهد الحافظ أبوسعيد إسماعيل بن على بن الحسين السمان ، أخبرنى أبوالفتح محمد بن أبي الفوارس ببغداد بقرائتى عليه أخبرنى أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعى ،

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٣ ط اسلامبول) قال :

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ياأبابكر كفي وكف علي في العدل سوآء . رواه صاحب الفردوس .

وقال في الموضع الثاني في العدد ويروى في العدل .

ومنهم العلامة عبدالقادر الورديفي في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢١١ ط التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٣٠)

روى عن فصل الخطاب : بعين ما تقدم عن «المناقب» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٥٦ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن السمان عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» .

القسم الثاني

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٨ ص ٧٦ ط القاهرة) قال:

حدثنا أبو العلاء محمد بن علي ، أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد ، حدثنا قاسم بن إبراهيم ، حدثنا ، أبو امية المختط ، حدثني مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، قال : حدثني أبو بكر الصديق ، قال : سمعت أباهريرة يقول : جئت إلى النبي ﷺ و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملأ كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبيطالب و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي ، وضحك الي وناولني من التمر ملأ كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثر تعجبي من ذلك ، فرحت إلى النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله جئتك و بين يديك

تمر فناولتني ملأ كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبيطالب و بين يديه تمر فناولني ملأ كفه فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة، فعجبت من ذلك فتبسم النبي صلى الله عليه وآله و قال: يا أباهريرة أماعلمت أن يدي و يد علي بن أبيطالب في العدل سواء ـ.

ومنهم العلامة السيوطي في «ذيل اللئالي» (ص ٥٦ ط لكنهو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» سنداً ومتناً.

القسم الثالث

ما رواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٢ ط اسلامبول) قال:

علي عليه السلام رفعه: كف علي كفي.

الباب الثاني و الخمسون بعد المأة

في اختصاص علي عليه السلام بين الاصحاب بالاهلال بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله

و يشتمل على أحاديث.

الحديث الاول

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٣ ص ٣١٧ ط الميمنية بمصر) حيث قال :

حدثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا ابن جريح ، عن عطاء ، قال : قال جابر بن عبدالله : أهللنا أصحاب النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحجّ خالصاً ليس معه غيره خالصاً وحده فقدمنا مكّة صبح رابعة مضت من ذى الحجّة ، فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : حلّوا واجعلوها عمرة ، فبلغه أنا نقول : لمّا لم يكن بيننا وبين عرفة الاخمس أمرنا أن نحل فيروح إلى منى ناس منّا ومذا كيرنا تقطر منيّا ، فخطبنا فقال : قد بلغني الّذي قلتم وانّي لأتقاكم وأبركم ولولا الهدى لحللت ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ، حلّوا واجعلوها عمرة ، قال : و قدم عليّ رضي الله تعالى عنه من اليمن قال : بم أهللت فقال : بما أهل به النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فاهده و امكث حراماً كما أنت .

وفى (ج ٣ ص ٣٠٥ ط الميمنية بمصر)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عبدالوهّاب الثقفي ، ثنا حبيب يعني المعلم عن عطاء ، حدّثني جابر إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهلّ وأصحابه بالحج و ليس مع أحد منهم يومئذ هدى إلاّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلحة ، وكان عليّ قدم من اليمن ومعه الهدى ، فقال : أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث بنحو ماتقدّم عنه أولاً

وفى (ج ٣ ص ٣٦٦ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي، ثنا أبوأحمد الزّبيري ، ثنا قطن، عن أبي الزّبير، عن جابر في حديث قال و قدم عليّ من اليمن فقال له : بأيّ شيء أهللت ؟ قال : قلت إللهم إنّي اهلّ بما أهلّ به نبيك صلى الله عليه وآله وسلم ، قال: فأعطاه نيّفاً على الثلاثين من البدن،

قال : ثم بقيا على احرامهما حتى بلغ الهدى محله .

و في (ج ٣ ص ٣٢٠ ، الطبع المذكور) :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي، ثنا يحيى، ثنا جعفر ، حدثني أبي ، قال : أتينا جابربن عبدالله في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وآله فحدثنا إلى أن قال : قال : لعلي بم أهللت؟ قال : قلت : اللهم إني اهل بما أهل به رسولك ، قال: ومعي الهدي ، قال : فلا تحل ، قال : فكانت جماعة الهدي الذي أتى به علي رضي الله تعالى عنه من اليمن، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وآله مأة فنحر رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ثلاثة وستين ، ثم أعطى علياً فنحر ما بقى وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فأكلا من لحمها و شربا من مرقها ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وآله قد نحرت ههنا ، ومنى كلها منحر، ووقف بعرفة فقال : وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ، ووقف بالمزدلفة فقال : قد وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف .

ومنهم الحافظ أبو عبدالله البخاري في «صحيحه» (ج٣ص٤ط الاميرية بمصر) قال:

حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد ، عن حبيب المعلم ، عن عطاء ، حدثني جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله أهل و أصحابه بالحج ، وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وآله وطلحة ، وكان علي قدم من اليمن و معه الهدي (هدي) ، فقال : أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وآله ، و ان النبي صلى الله عليه وآله أذن لأصحابه (أصحابه) أن يجعلوها عمرة ، يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي ، فقالوا فننطلق إلى منى و ذكر أحدنا يقطر ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ، فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما اهديت ، و لولا أن معي الهدي لأحللت ، وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال : فلما طهرت وطافت قالت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله اتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فامر عبدالرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج

في ذي الحجة، وإن سراقة بن ملك بن جعشم لقى النبي صلى الله عليه وآله وهو بالعقبة وهو يرميها، فقال: ألكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال: لابل للأبد.

وفي (ج ٥ ص ٦٤ ط الاميرية بمصر)

حدثنا المكي بن إبراهيم، عن ابن جريح، قال عطاء، قال جابر: أمر النبي صلى الله عليه و سلم علياً أن يقيم على احرامه، زاد محمد بن بكر عن ابن جريح، قال عطاء: قال: جابر: فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: بم أهللت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله، قال: فاهد وامكث حراما كما أنت قال: واهدي له علي هدياً.

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيرى فى «صحيحه» (ج ٤ ص ٣٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال

حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة و إسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن حاتم، قال أبوبكر: حدثنا حاتم بن اسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله في حديث طويل لتفاصيل في حجة رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت اللهم إني اهل بما أهل به رسولك، قال: فان معي الهدى فلاتحل، قال: فكان جماعة الهدى الذى قدم به علي من اليمن والذى أتى به النبى صلى الله عليه وآله مأة.

ومنهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ج ٥ ص ٣ ط حيدر آباد) قال:

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أنبأ محمد بن بكير، ثنا أبوداود، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبدالوهاب الثقفي فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن المسند سنداً ومتناً.

وفى (ج ٦ ص ٧٨، الطبع المذكور)

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوبكر بن إسحاق، ثنا علي بن عبدالعزيز،

ثنا أبوالنعمان ، ثنا حمّاد بن زيد ، ثنا عبدالملك بن جريج ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاری» سنداً ومتناً .

و فی (ج ۴ ص ۳۳۸ ، الطبع المذکور)

روی الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» أولاً سنداً ومتناً بأدنی تغيير فی اللّفظ إلی قوله : أهديت ، ثمّ ساق الحديث بعين ماتقدّم ثانياً عن «صحيح البخاری» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبری فی «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٢٣ ط محمدامين الخانجی بمصر) قال :

عن جابر رضی الله عنه حديثه الطويل فی صفة حجّ النّبی ﷺ وفيه : أنّ عليّاً قدم من اليمن ببدن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ماذا قلت حين فرضت الحجّ ؟ فقال : قلت : اللّهم إنّی اهل بما أهل به رسولك ﷺ أخرجاه .

ومنهم العلامة المذکور فی «ذخائر العقبی» (ص٩٦ ط مكتبة القدسی بمصر)

روی الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه فی «الرياض النضرة»

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن عبدالرحمن البنا، الساعاتی فی «بدايع المنن» (ج ٢ ص ٣ ط القاهرة)

روی الحديث من طريق مسلم بن خالد بعين ماتقدّم ثانياً عن «صحيح البخاري»

الحديث الثانی

ماروواه القوم :

منهم العلامة المؤرخ الطبری فی «تاريخ الامم والملوك» (ج ٢ ص٤٠١ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا ابن حميد ، قال : حدّثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن ابن أبی نجيح قال : بعث رسول الله ﷺ عليّ بن أبيطالب إلی نجران ، فلقيه بمكّة وقد أحرم ،

فدخل عليّ على فاطمة ابنة رسول الله فوجدها قدحلّت وتهيّأت ، فقال : مالك يا ابنة رسول الله ، قالت : أمرنا رسول الله أن نحلّ بعمرة فأحللنا ، قال : ثمّ أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلمّا فرغ من الخبر عن سفره قال رسول الله : انطلق فطف بالبيت وحلّ كما حلّ أصحابك ، فقال : يا رسول الله إنى قدأهللت بماأهللت به ، قال: ارجع فاحلل كما حلّ أصحابك ، قال : قلت يا رسول الله إنّى قلت حين أحرمت : اللّهم إنّى أهللت بما أهل به عبدك ورسولك ، قال : فهل معك من هدى ؟ قال : قلت : لا قال : فأشر كه رسول الله صلى الله عليه وآله فى هديه ، وثبت على احرامه مع رسول الله حتّى فرغا من الحجّ ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله الهدي عنهما ٠

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ١ ص ٢٥٣ ط مصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبى، ثنا عفان ، ثناخالد ، ثنا يزيد بن أبىزياد ، عن مجاهد ، عن ابن عبّاس، قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجاجاً فأمرهم فجعلوها عمرة، ثمّ قال : لواستقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا ولكن دخلت العمرة فىالحجّ إلى يوم القيامة ، ثم أنشب أصابعه بعضها فى بعض ، فحلّ النّاس إلاّ من كان معه هدى ، وقدم عليّ من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : بم أهللت ؟ قال : أهللت بما أهللت به ، قال : فهل معك هدي ؟ قال : لا ، قال : فأقم كما أنت ولك ثلث هديي ، قال : وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله مأة بدنة .

وفى (**ص ٢٦٠ الطبع المذكور**) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال :

حدثني رجل عن عبدالله بن أبي نجيح ، عن مجاهد بن جبير ، عن ابن عبّاس ، قال : أهدي رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع مأة بدنة ، نحرمنها ثلاثين بدنة بيده ، ثمّ أمر عليّاً فنحر مابقى منها ، وقال : اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين النّاس ولاتعطين جزاراً منها شيئاً ، وخذلنا من كلّ بعير حذية من لحم ، ثمّ اجعلها في قدر واحدة حتّى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ففعل.

و منهم الحافظ البخاري في «صحيحه» (ج ٣ ص ١٤١ ط الاميرية بمصر) قال :

حدّثنا أبوالنعمان ، حدّثنا حمّاد بن زيد ، أخبرنا عبدالملك بن جريح ، عن عطاء ، عن جابر وعن طاووس ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهم ، قال : قدم النّبي صلى الله عليه وآله صبح رابعة من ذي الحجة مهلّين بالحجّ لايخلطهم شيء فلمّا قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة ، وأن نحلّ إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة (المقالة خ‌ل) قال عطاء : فقال : جابر : فيروح أحدنا إلى منى و ذكره يقطر منيّاً ، فقال جابر : يكفّه ، فبلغ النبّي صلى الله عليه وآله فقام خطيباً فقال : بلغني إنّ أقواماً يقولون : كذا و كذا ، والله لأنا أبّر وأتقى لله منهم ، ولوانّي استقبلت من أمري ما استدبرت ما اهتديت ، و لولا انّ معي الهدى لاحللت ، فقام سراقة بن ملك بن جعشم ، فقال : يا رسول الله هي لنا أوللأبد ؟ فقال : لابل للأبد ، قال : وجاء عليّ بن أبيطالب فقال أحدهما يقول لبّيك بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : وقال الآخر لبّيك بحجّة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأمر النّبي صلى الله عليه وآله أن يقيم على احرامه و أشركه في الهدى .

الحديث الرابع

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٢ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر)

قال :

عبدالله بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا روح وعفّان ، قالا : ثنا حمّاد بن سلمة ، عن حميد ، قال عفّان في حديثه : أنا حميد ، عن بكر بن عبدالله ، عن ابن عمر أنّه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكّة وأصحابه ملبين وقال عفّان : مهلّين بالحجّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : من شاء أن يجعلها عمرة إلاّ من كان معه الهدي إلى ان قال : وقدم عليّ بن أبيطالب من اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بم أهللت ؟ قال : أهللت بما أهل به النّبي صلى الله عليه وآله قال روح : فانّ لك معنا هدياً ، قال حميد : فحدثت به طاووساً فقال : هكذا فعل القوم ، قال عفّان : اجعلها عمرة .

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيرى فى «صحيحه» (ج ٤ ص ٤٢ وص٣٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً ، عن حاتم ، قال أبو بكر: حدّثنا حاتم بن اسماعيل المدنيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله في حديث طويل في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمّ انصرف رسول الله (ص) إلى المنحر فنحر ثلاثا وستّين بيده ، ثمّ أعطى عليّاً فنحر ماغبر ، و أشركه في هديه ، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها .

ومنهم العلامة أحمد بن سلامة الازدى فى «مشكل الاثار» (ج ١ ص ٣٤٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدّثنا الربيع المرادي ، حدّثنا أسد ، حدثنا حاتم ، فذكر الحديث بعين

ماتقدّم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة الحسين بن مسعود البغوى فى «معالم التنزيل» (ج ٥ ص ١١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوعبدالله ، محمّد بن الفضل الخرقي ، أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عبدالله الطيسفونى ، أخبرنا عبدالله الجوهريّ ، أخبرنا أحمد بن عليّ الكشميهني ، أخبرنا عليّ بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة شربا : حسيا .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٧٦ ط محمّد امين الخانجى بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخاير العقبى» (ص ٧٠ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين محمد البغدادى الشهير بالخازن فى «تفسيره» (ج ٥ ص ١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة جلال الدين عطاءالله الدشتكى فى « روضة الاحباب » (ص ٥٧٤ مخطوط)

روى الحديث بالترجمة الفارسيّة .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق مسلم و ابن ماجه عن جابر بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٤٦٤ ط لاهور)

روی الحدیث من طریق مسلم عن جابر بعین ما تقدّم عن «صحیحه».

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن اسماعیل البخاری فی «صحیحه» (ج ٥ ص ٦٤ ط الامیریة بمصر) قال :

حدثنا مسدّد ، حدّثنا بشر بن المفضل، عن حميد الطويل ، حدّثنا بكر أنّه ذكر لابن عمر ان أنساً حدّثهم إنّ النّبي صلى الله عليه وسلم أهلّ بعمرة وحجّة فقال : أهل النّبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه ، فلما قدمنا مكّة قال : من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة ، وكان مع النّبي صلى الله عليه و سلم هدي ، فقدم علينا عليّ بن أبيطالب من اليمن حاجا ، فقال النّبي صلى الله عليه وسلّم : بم أهللت فان معنا أهلنا قال : بما أهل به النّبي صلى الله عليه و سلم قال : فامسك فان معنا هديا .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشیری فی «الصحیح» (ج ٤ ص ٥٩ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدّثني محمد بن حاتم ، حدّثنا ابن مهدي ، حدّثني سليم بن حيّان عن مروان الاصفر عن أنس رضي الله عنه ، إنّ علياً قدم من اليمن فقال له النّبي صلى الله عليه وسلّم بم أهللت فقال : أهللت باهلال النّبي صلى الله عليه وسلّم ، قال : لولا أنّ معي الهدي لأحللت ، وحدّثنيه حجاج بن الشاعر ، حدّثنا عبدالصمد ح ، و حدّثني عبدالله بن هاشم ، حدّثنا بهز ، قالا : حدثنا سليم بن حيّان بهذا الاسناد مثله غير أنّ في رواية بهز لحللنا .

الباب الثالث و الخمسون بعد المأة

في ان النبي صلى الله عليه وآله أوصى علياً ليضحي عنه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة» (ج ٢ص ٢٧٢ مخطوط) قال:

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا شريك ، عن أبي الحسناء ، عن الحكم ، عن حنس ، قال : رأيت علياً عليه السلام يضحي بكبشين ، فقلت له: ما هذا؟ فقال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن اضحي عنه .

ومنهم العلامة الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ٢ ص ١١٩ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا يحيى بن عبادة الواسطي ابوالقاسم ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي الحسناء ، عن الحكم بن عينية ، عن حنش بن ربيعة أبي المعتمر الكناني ، عن علي بن أبيطالب رضي الله عنه انه دعا بكبشين يوم أضحى فذبح أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه ، و قال : أمرني أن اضحى عنه يعني النبي صلي الله عليه وسلم فلا أزال أفعل مابقيت .

ومنهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٤١ ط الغري) قال :

قال أحمد في المسند ، وقد تقدم اسناده ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك

حدثنا أبو الحسناء عن الحكم، عن حبيش، عن علي عليه السلام، وقال أحمد أيضاً في الفضائل: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال، أمرني رسول الله صلي الله عليه وسلم أن اضحى عنه فأنا أضحى عنه أبداً فكان يضحى عنه إلى أن استشهد بكبشين أملحين، قال محمد بن الشهاب الزهري: إنما خص علياً عليه السلام بذلك دون أقاربه وأهله لقربه منه فكأنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك بنفسه والله الموفق للصواب.

و منهم العلامة الامرتسری فی «أرجح المطالب» (ص ٤٦٤ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذي، عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن «التذكرة».

الباب الرابع و الخمسون بعد المأة

فی ضم النبی صلى الله عليه وآله وسلم علياً الى نفسه فی صباوته

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبی الحديد فی «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥١ ط القاهرة)

قال:

روى الطبري في تاريخه، قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن نجيح، عن مجاهد، قال: كان من نعمة الله عز وجل على علي بن أبي طالب عليه السلام وما صنع الله له و أراده به من الخير إن قريشا أصابتهم أزمة شديدة و كان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس إن أخاك أباطالب كثير العيال

وقدترى ماأصاب النّاس من هذه الازمة فانطلق بنافلنخفف عنه من عياله ، آخذمن بيته واحداً ، وتأخذ واحداً فنكفيهما عنه ، فقال العبّاس : نعم فانطلقا حتّى أتيا أباطالب فقالاله : إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتّى ينكشف عن النّاس ماهم فيه ، فقال : ان تركتما لي عقيلا فاصنعا ماشئتما ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً فضمه اليه ، وأخذ العبّاس جعفرا رضي الله فضمه اليه ، فلم يزل عليّ بن أبي طالب عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى بعث الله نبيّاً فاتبعه عليّ عليه السلام فأقرّ به وصدّقه ، و لم يزل جعفرعند العباس حتىاسلم واستغنى عنه .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص٥٧ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن مجاهد بن جبير، قال : كان من نعمة الله تعالى على علي بن أبيطالب إنّ قريشا أصابتهم شدة وكان أبوطالب ذاعيال، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعبّاس : إن أخاك أباطالب كثير العيال وقد أصاب الناس ماترى، فانطلق بنافلنخفف من عياله، فقال العبّاس نعم فانطلقا حتّى أتيا أباطالب، فقالاله : إنّا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتّى ينكشف عن النّاس ماهم فيه ، فقال : لهما أبوطالب : إذا تركتمالي عقيلاً فاصنعا ماشئتما فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم علياً فضمّه اليه ، و أخذ العبّاس جعفراً فضمّه اليه ، فلم يزل عليّ مع النّبي عليه السلام حتّى بعثه الله عزّ وجل فتابعه وآمن به وصدّقه ولم يزل جعفر مع العبّاس .

ومنهم الحافظ ابن عمر بن كثير القرشي في «البداية و النهاية» (ج ٣ ص ٢٥ ط السعادة بمصر) قال :

روى الحديث عن ابن نجيح ، عن مجاهد بعين ماتقدّم عن (شرح النهج) ملخّصاً

وفي آخر الحديث فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم عليّا فضمه اليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم حتّى بعثه الله نبيّاً فاتبعه عليّ وآمن به وصدقه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢٠٢ ط اسلامبول)

روى الحديث ملخصاً إلى قوله ، فاصنعا ماشئتما ثم ساق الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

الباب الخامس و الخمسون بعد المأة

في قوله صلى الله عليه و آله : علي يقضي ديني وينجز وعدي

قد تقدم كثير من الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٣٤ وص ٥٥ وص٥٦ وص٦٦ إلى ٦٧ وص ٧٣إلى ص٧٤) وانما نذكر ههنا الأحاديث الدالة عليه مالم يسبق نقله فيما تقدم وهي على أقسام .

القسم الاول

ويشتمل على أحاديث

الحديث الاول

حديث أنس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال:

وعن أنس، إن النّبي صلى الله عليه وسلّم قال : عليّ يقضي ديني. رواه النّجار .

ومنهم العلامة السيوطي في «جامع الصغير» (ج ٢ ص ١٤١ حديث ٥٦٠١ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم : عليّ يقضي ديني .

و منهم الحافظ ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٥ ط الميمنية) قال :

أخرج البزّار عن أنس إنّ النّبي صلى الله عليه وسلّم قال : عليّ يقضي ديني .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٩٨ ، ط بولاق بمصر) قال :

روى الحديث من طريق البزّار قال : قال رسول الله ﷺ: عليّ يقضي ديني .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال :

أخرج البزّار عن أنس ، عن النّبي ﷺ قال: عليّ يقضي ديني .

و منهم العلامة السيد محمد بن درويش الحوت البيروتي في « أسنى المطالب» (ص١٣٧ المخطوط) قال :

قال رسول الله ﷺ : عليّ يقضي ديني .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٥ و٢٨٥ط اسلامبول) :

روى الحديث من طريق البزار عن أنس بعين ما تقدّم .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج٢ ص٢٤٣)

روى عن البزّار عن أنس قال : قال رسول الله : عليّ يقضي ديني .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٩٥ ط لاهور) قال:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: عليّ يقضي ديني - أخرجه البزّار .

وفي (ص ١٧ ، الطبع المذكور)

روى حديثاً عن أنس وفيه قول النّبي لعليّ تقضي ديني و تنجز وعدي تبين لهم ما اختلفوا من بعدي وتعلمهم تاويل القرآن مالم يعلموا وتجاهدهم على التاويل كما جاهدتهم على التنزيل (أخرجه الديلمي و ابن مردويه) .

و في (ص ٤٣٦ ، الطبع المذكور)

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لعلي في حديث: أنت تقضي ديني وتنجز موعدي .

الحديث الثاني

حديث ابن عمر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٢١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى حديثاً عن ابن عمر (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٢٩) وفيه قول النّبي لعليّ : تقضي ديني وتنجز موعدي .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص٩٨ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : علي ينجزعداتي ويقضي ديني .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣٦ ط لاهور) قال :

عن ابن عباس ، اوابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ علي بن أبيطالب ينجز وعدتي ، ويقضي ديني . أخرجه الديلمي .

و في (ص ٤٩٥ ، الطبع المذكور) قال :

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : علي تنجز عداتي ، و تقضي ديني . أخرجه الديلمي .

الحديث الثالث

حديث سلمان

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم المتوفى ٥٦٨ في «المناقب» (ص ٣٩ ط تبريز) قال :

أخبرني شهردار هذا اجازة ، قال حدثنا عبدوس بن عبدالله الهمداني بهمدان اجازة ، أخبرني الشريف أبوطالب المفضل بن محمد الجعفري ، أخبرني الحافظ أبوبكر ابن مردويه ، حدثني جدي ، حدثني أحمد بن محمود بن خرزاد ، أخبرني أبوحصين القاضي ، حدثني عبدالرحمان بن دبيس بن حميد ، حدثني محمد بن إسماعيل بن رجا الزبيدي ، عن مطير ، عن أنس ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «علي بن أبيطالب عليه السلام ينجز عداتي ويقضي ديني» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال :

أخرج هو وابن مردويه عن سلمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: علي

ابن أبيطالب ينجز عداتي ويقضي ديني .

و منهم العلامة الشيخ علاءالدين علي المتقي الهندي في «كنز العمال»

(ج ٧ ص ١٩٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن معمر ، عن قتادة ان عليّاً قضى عن النّبي صلى الله عليه وآله اشياء بعد وفاته كان عامتها عدة حسبت انّهاخمس مأة درهم ، قيل لعبد الرزاق وأوصى اليه النّبي صلى الله عليه وآله ذلك ، قال : نعم لا اشك أن النّبي صلى الله عليه وآله أوصى إلى عليّ ، فلولا ذلك ما تركوه أن يقضي .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٤ ط لاهور)

روى حديثاً عن سلمان الفارسي وفيه قول النّبي: ينجز عدتي و يقضي ديني عليّ بن أبيطالب .

القسم الثانى

ماروواه جماعةمن أعلام القوم :

منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى في «نظم درر السمطين»

(ص٩٨ ط مطبعة القضاء) قال :

وروى ابن ماجة القزويني (رح) في سننه عن ابن جنادة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لايقضي ديني إلا أنا أوعلي .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقايق» (ص ١٩٧ ط بولاق بمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لايقضي ديني غيرى أوعليّ عليه السلام .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) قال :

وفي رواية اخرى للطّبراني عنه صلى الله عليه وآله بلفظ : لايقضي ديني غيري أوعلي عليه السلام .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص١٨٢ ط اسلامبول) قال :

روى من طريق الطبراني . قال رسول الله ﷺ : لا يقضي ديني إلا أنا أو علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٤٥٠ ط لاهور) قال :

عن حبشي بن جنادة ، كان قد شهد حجة الوداع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم : علي مني ، و أنا منه ، لا يقضي ديني سواه ، أخرجه النسائي ، والترمذي ، و ابن ماجة ، والبغوي ، وابن عاصم ، وابن قتيبة ، والضياء ، و البارودي ، والطبراني .

القسم الثالث

ماروواه القوم :

منهم الحافظ الذهبي الدمشقي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٠٦)

روى حديثاً مسنداً عن علي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٣٧٦) و فيه عن النبي : اعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي ، يقضي ديني ، ويواري عورتي ، وهو الذائد عن حوضي ، ولوائي معه يوم القيامة الحديث .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٤٠٤ ط حيدر آباد الدكن) .

روى حديثا مسنداً ينتهي إلى علي (تقدم منا في ج ٤ ص ٢٦٧)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ميزان الاعتدال» :

القسم الرابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ١٧٥) قال :

عن عليّ ان النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من يقضي ديني وينجز وعدي و ادعوالله أن يجعله معي يوم القيامة أوكلمة تشبهها «ش » ورجاله ثقات .

القسم الخامس

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المناوى فى «شرح جامع الصغير» (ص ٢٥٠ مخطوط) قال :

و أخرج البزار عن جابر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبّاس فقال : اضمن عنّي ديني ومواعيدي قال : لااطيق ذلك ، فوقع به ابنه عبدالله فقال : فعل الله بك من شيخ فقال: دعني، فدعا عليّ بن أبيطالب ، فقال : نعم هي عليّ فضمنها الحديث .

و منهم الحافظ نور الدين الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١١٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

وعن جابر بن عبدالله ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبّاس بن عبدالمطلب فقال : اضمن عنّي ديني و مواعيدى قال : لا أُطيق ذلك فوقع به ابنه عبدالله بن عباس ، فقال : فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتقضي عنه دينه و مواعيده فقال: دعني عنك فانّ ابن أخي يباري الريح ، فدعا عليّاً ابن أبيطالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ، فقال : نعم هي عليّ ، فضمنها عنه فلمّا قدم على أبي بكر مال قال : هذا مال الله وما افاء الله على المسلمين فحق ماقضى عن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فدعا الناس فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دين او موعود فليأخذ،و كان فيمن جاء جابر فقال:

قدقال لي رسول‌الله ﷺ إذا جاءنا مال حثونا لك هكذا وهكذا ، فقال له : خذ كما قال‌لك رسول‌الله ﷺ فأخذ ثلاث‌حثيات كماأمره رسول‌الله ﷺ ، قلت في‌الصحيح منه عدة‌جابر بنحوها - رواه‌البزار .

القسم السادس

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌شيرويه الديلمي «في كتابه» قال :

قال رسول‌الله ﷺ : يا عليّ أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني .

ومنهم‌العلامة المناوي القاهري في «كنوز الحقايق» (ص ١٨٢ ط بولاق بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «ابن‌شيرويه» .

ومنهم‌العلامة القندوزي في «ينابيع‌المودة» (ص ١٨٢ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ابن‌شيرويه» .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من‌المعاصرين في «أرجح‌المطالب» (ص ٣٥ و ٥٩٦ ط لاهور)

عن أبي‌سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ ، أنت تغسل جثتي ، و تؤدي ديني ، وتواريني في‌حفرتي ، وتفي بذمّتي ، وأنت صاحب لوائي في‌الدّنيا والآخرة - أخرجه الدّيلمي - .

القسم السابع

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبونعيم الاصبهاني في « حلية‌الاولياء » (ج ١ ص ٦٣

ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى أنس (تقدم نقله منّا فى ج ٤ ص ٢٠) و فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلى أنت تؤدّى عنّى وتسمعهم صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى .

ورواه جابر الجعفى عن أبى الطفيل عن أنس نحوه .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشامى فى « مطالب السؤول فى مناقب آل الرسول» (ص ٢١ ط طهران)

نقل الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الاولياء» .

القسم الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «مسنده» (ج ٤ ص ١٦٥ و ص ١٤٥ ط الميمنية بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى حبشى بن جنادة وفيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ولا يؤدى عنى دينى إلاّ أنا أوعلىّ .

ورواه الحافظ المذكور فى «المناقب» أيضاً (المخطوط) .

ورواه الحافظ ابن ماجة القزوينى فى «سنن المصطفى» (ج ١ ص ٥٧ ط التازيّة بمصر) .

ورواه الحافظ أبوعيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ١٣ ص ١٦٩ ط الصاوى بمصر) .

ورواه النسائى فى «الخصايص» (ص ١٩ و ٢٠ ط التقدم بمصر) .

ورواه الطّبرى فى «منتخب ذيل المذيل» (ص ٦٧ ط الاستقامة بمصر) .

ورواه ابن المغازلي في «المناقب» (المخطوط) بخمسة أسانيد .

ورواه الحافظ البغوي في «مصابيح السنة» (ص ٢٠٢) .

ورواه ابن اثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ٩ ص ٤٧١ ط المحمدية بمصر) .

ورواه أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ٧٩ ط تبريز) .

ورواه الشيخ إبراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) بسندين .

ورواه الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج ٢ ص ٣٨ و ص ١٩٥ ط الازهرية بمصر) .

ورواه ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج ٥ ص ٢١٣ وج ٧ ص ٣٥٦ ط القاهرة) .

ورواه الخطيب التبريزي في «مشكوة المصابيح» (ص ٥٦٤ ط الدهلي) .

ورواه محمد خواجه پارسا البخاري .

و رواه الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بمصر) .

ورواه الميرحسين الميبدي في «شرح الديوان» (ص ١٨٨ مخطوط) .

ورواه السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٦٩ ط السعادة بمصر) .

ورواه أيضاً في «الجامع الصغير» (في حديث ٥٥٩٥) .

ورواه الشيخ علي الكرخي في «نفحات اللاهوت» (ط لاهور) .

ورواه المولى علي المتقي في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

وزواه ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط مصر) .

و رواه الشيخ أحمد الدمشقي القرماني في «أخبار الدول والآثار الاول» (ص ١٠٢ ط بغداد) .

ورواه الشيخ أبو الصباح الحنبلي في «الشذرات الذهبية» (ص ٥٥ ط القاهرة) .
ورواه العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٩٨) .
ورواه الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (ص ١٧٣) .
ورواه الحافظ الميرزا محمد خان المعتمد في «مفتاح النجا» (ص ٦٤ مخطوط) .
ورواه الشيخ محمد بن درويش في «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب» (ص ١٣٧ ط مصطفى الحلبي بمصر) .
و رواه الشيخ سليمان البلخي في «ينابيع المودة» (ص ٥٤ و ١٨٠ و ١٨٥ ط اسلامبول) .

و رواه الشيخ عبدالقادر الشفشاوني في «سعد الشموس والاقمار» (ص ٢٠٩ ط القاهرة)

ورواه الشيخ يوسف النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٤٣ ط مصر) .

و رواه السيد أبو محمد الهندي في «انتهاء الافهام» (ص ٢١٨ و ص ٢٢٢ ط نول كشور) .

ورواه السيد محمد الافغاني في «ائمة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة بمصر) .

ورواه الشيخ كمال الدين الشامي في «مطالب السؤول» (ص ١٨ ط طهران) عن أبي ذر رضي الله عنه .

الباب السادس و الخمسون بعد المأة

فى أن الله أمر النبى صلى الله عليه وآله بتزويج فاطمة سلام الله عليها لعلى عليه السلام .

و الأحاديث الدالة عليه على أقسام

القسم الاول

حديث أنس

وهو على أنحاء

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب‌الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٠ ط محمدأمين الخانجي بمصر) قال :

عن أنس بن مالك رضى‌الله عنه ، قال : جاء أبوبكر إلى النبى صلى الله عليه وآله ، فقعد بين يديه فقال : يا رسول‌الله قدعلمت مناصحتى و قدمى فى الاسلام و أنى و أنى ،

قال : و ماذاك ، قال : تزوّجنى فاطمة ، قال : فسكت عنه ، قال : فرجع أبوبكر إلى عمر فقال : هلكت و أهلكت ، قال : وماذاك ؟ قال: خطبت فاطمة إلى النّبى صلى الله عليه وآله، فأعرض عنّى ، قال : مكانك حتّى آتى النّبى صلى الله عليه وآله فأطلب مثل الّذى طلبت ، فأتى عمر النّبى صلى الله عليه وآله فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتى وقدمى فى الاسلام وأنى وأنى ، قال : و ماذاك ؟ قال : تزوّجنى فاطمة ، فسكت عنه ، فرجع إلى أبى بكر فقال : إنّه ينتظر أمر الله بها قم بنا إلى علىّ حتّى نأمره يطلب مثل الّذى طلبنا ، قال علىّ : فأتيانى و أنا اعالج فسيلالى ، فقالا : إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال : علىّ : فنبّهانى لأمر ، فقمت أجرّ ردائى حتّى أتيت النّبى صلى الله عليه وآله فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمى فى الاسلام ومنا صحتي و انّي و انّي ، قال : وماذاك ؟ قلت : تزوجني فاطمة قال : وماعندك؟ قلت : فرسي و بزتي قال : أمّا فرسك فلا بدّ لك منها و أمّا بزتك فبعها قال : فبعتها بأربعماة وثمانين ، قال : فجئت بها حتّى وضعتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فقبض منها قبضة ، فقال أي بلال ابتع بها طيبا ، وأمرهم أن يجهزوها، فحمل لها سريراً مشرطاً بالشرط ، و وسادة من أدم حشوه ليف ، وقال لعليّ : إذا أتتك فلاتحدث شيئاً حتّي آتيك ، فجائت مع ام أيمن حتّى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ههنا أخي قالت ام ايمن أخوك قدزوجته ابنتك قال : نعم ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله البيت، فقال لفاطمة : ائتيني بماء فقامت إلى قعب في البيت ، فأتت فيه بماء فأخذه النّبي صلى الله عليه وآله ومج فيه ثمّ قال لها : تقدّمي فتقدّمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها ، وقال : اللّهم إنّي اُعيذها بك وذريّتها من الشيطان الرجيم ، ثمّ قال لها : أدبري فأدبرت فصبّ بين كتفيها ، وقال :ا للّهم إنّي أعيذهابك و ذريّتها من الشيطان الرجيم ، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ائتوني بماء ، قال عليّ : فعلمت الّذي يريد ، فقمت فملأت القعب ماءً وأتيته به ، فأخذه و مجّ

فيه، ثمّ قال لي: تقدّم فصبّ على رأسي وبين ثديي، ثمّ قال: اللّهم إنّي أُعيذه بك وذريّته من الشيطان الرجيم، ثمّ قال: أدبر، فأدبرت فصبّ بين كتفي وقال: اللّهم إني أُعيذه بك وذريّته من الشيطان الرجيم ثمّ قال لعليّ: ادخل بأهلك بسم الله والبركة، أخرجه أبوحاتم.

وأخرجه أحمد في المناقب من حديث أبي بزيد المدائني، وقال: فأرسل النّبي صلى الله عليه وآله إلى عليّ لا تقرب امرئتك حتّى آتيك، فجاء النّبي صلى الله عليه وآله فدعا بماء فقال فيه ماشاء الله أن يقول، ثمّ نضح منه على وجهه، ثمّ دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها، وربما قال في مرطها من الحياء، فنضح عليها أيضاً، وقال لها: إنّي لم آل أن أنكحك أحبّ أهلي إليّ، فرأي رسول الله صلى الله عليه وآله سواداً وراء الباب، فقال: من هذا؟ قالت: أسماء، قال: اسماء بنت عميس؟ قالت: نعم، قال ابغي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله جئت كرامة لرسول الله صلى الله عليه وآله قالت نعم، قالت: فدعا لي دعاء إنّه لأوثق عملي عندي قال: ثمّ خرج ثمّ قال لعليّ: دونك أهلك، ثمّ ولي في حجرة فمازال يدعولهما حتّى دخل في حجرته.

ومنهم العلامة المذكور في «ذخاير العقبى» (ص ٢٧ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق أبي حاتم عن أنس بتلخيص في أوّله إلى قوله قال: وعندك شيء، ثمّ ساق الحديث بعين ما تقدّم عنه في «الرياض النضرة».

وروي من طريق الدّولابي بعين ما تقدّم عنه في «الرياض» أيضاً.

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين»

(ص ١٨٤ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث من طريق أبي داود السجستاني بسنده إلى قتادة، عن الحسن، عن أنس بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة»، وزاد بعد قوله حشوها ليف: وملء البيت كثيباً يعني رملاً.

و منهم العلامة الحلبي الشافعي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ٢٠٥ ط القاهرة)

روى الحديث بالمعني وفيه : قوله ﷺ لأبي بكر وعمر عند خطبتهما الفاطمة: أنتظر أمر الله فيها، ثم زوّجها من عليّ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي داود بسنده عن قتادة ، عن الحسن البصريّ عن أنس ومن طريق أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن أبي يزيد المدايني بعين ماتقدّم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة الشيخ مصطفى رشدي في « الروضة الندية » (ج ١٤ ط الخيريّة بمصر) .

روى الحديث نقلاً بالمعني وفيه : زوّجه رسول الله ﷺ بنته فاطمة الزهراء بأمر خالق الأرض والسماء .

ومنهم العلامة البرزنجي في «مقاصد الطالب» (ص ٩)

روى الحديث نقلاً بالمعني و فيه قال رسول الله ﷺ : إن تزويجه بها قضاء مبرم وأمر من الله محكم .

الثاني

من احاديث أنس

ماروا، جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوهلال العسكري في «الاوائل» (ص ٥٣) قال :

اورد عن أحمد بن عيسى بن زيد قال : حدّثني الحسين بن زيد ، عن عمومته

وأهله قالوا : إن رسول الله ﷺ حين زوّج عليّاً من فاطمة عليهما السلام، خطب وساق الخطبة إلى أن قال : ثمّ إن الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ وقد زوجته على أربع مأة مثقال فضة إن رضي بذلك عليّ ، فقال علي : رضيته عن الله ورسوله الخ ثمّ دعا رسول الله لهما بالخير والبركه وطيب الذريّة .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٤ ط تبريز) قال:

و بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا ، أخبرنى أبوعبدالله الحافظ ، أخبرنى أبوالفضل بن أبي نصر العطار ، حدّثني أبوأحمد عبدالله بن محمّد بن عبدالله القطّان ، حدّثني محمّد بن أحمدبن هارون الدّقاق ، حدّثني عليّ بن محيا ، حدّثني عبدالملك بن حباب بن عمران بن يحيى بن معين ، حدّثني محمّد بن دينار من أهل الساحل دمشقي ، حدّثني هشيم (خ بن)عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ، قال : كنت عندالنّبي ﷺ فغشيه الوحي فلمّا أفاق قال لي : يا أنس أتدري ماجائني به جبرئيل من عند صاحب العرش ، قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ ، فانطلق فادع لي أبابكر وعمر وعثمان وطلحة والزّبير وبعددهم من الأنصار ، قال : فانطلقت فدعوتهم له فلمّا أخذوا مجالسهم قال رسول الله ﷺ «الحمدلله المحمود بنعمته المعبود بقدرته ، المطاع في سلطانه ، المرهوب من عذابه ، المرغوب اليه فيما عنده ، النافذ أمره في أرضه وسمائه ، الّذي خلق الخلق بقدرته ، وميزهم بأحكامه ، وأعزّهم بدينه ، واكرمهم بنبيّه محمّد ﷺ ثمّ ان الله جعل المصاهرة نسباً لاحقاً ، وأمراً مفترضاً، أوشج بها الأرحام ، والزمها الأنام ، فقال عزّوجل : وهو الّذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً و كان ربّك قديراً فأمره يجري إلى قضائه ، وقضائه يجري إلى قدره ، فلكلّ قضاء قدر ، ولكل قدر أجل ، ولكل اجل كتاب ، يمحوالله مايشاء ويثبت وعنده أُمّ الكتاب ، ثمّ إنّي أُشهدكم أنّي زوّجت فاطمة من عليّ على أربعمأة مثقال فضّة ، إن رضي

بذلك على عليه السلام ، و كان غائباً بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة ، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بطبق فيه بسر (تمر رخ) فوضع بين أيدينا فقال: انتهبوا ، فبينا نحن كذلك إذ أقبل علي عليه السلام ، فتبسم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال : يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة ، و قد زوجتكها على أربعمأة مثقال فضة أرضيت ؟ فقال : قد رضيت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قام علي عليه السلام فخر لله ساجداً شكراً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : جعل الله فيكما الكثير الطيب ، وبارك الله فيكما ، قال أنس : فوالله قد أخرج منهما الكثير الطيب .

ومنهم العلامة الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٣ ط محمد أمين الخانجي بمصر) قال :

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : خطب أبوبكر إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبابكر لم ينزل القضاء بعد ، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول له مثل قوله لأبى بكر ، فقيل لعلى : لوخطبت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة لخليق أن يزوجكها ، قال : و كيف وقد خطبها أشراف قريش فلم يزوجها ، قال : فخطبها فقال صلى الله عليه وآله وسلم : قد أمرنى ربى عز وجل بذلك ، قال أنس : ثم دعانى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أيام فقال لى : يا أنس : اخرج وادع لى ، فساق الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمى» إلا أنه ذكر قبل قوله طلحة وزبير عبدالرحمان ابن عوف وسعد بن أبى وقاص واسقط قوله فى الخطبة : المرغوب اليه فيما عنده وذكر بعد كلمة من عذابه : وسطواته .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٢٩ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

وفى (ص ٣٩ ، الطبع المذكور أيضاً)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص٣١٦ ط الغرى) قال :

قال رسول الله ﷺ إن الله امرني ان ازوج علياً فاطمة .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط نسخة جامعة طهران ص ٢٣) قال :

أخبرنا الشيخ الامام عفيف الدين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مورع البصري بقرائتي عليه بحرم سيدنا محمد المصطفى ﷺ في الروضة المقدسة بين القبر والمنبر ضحوة يوم السبت الثاني عشر من محرم سنة ثمانين وستماة ، قال : ثنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن أبي بكر بن محمد بن مرثد بن هلال الخواص سماعاً عليه في السادس من شهر ربيع الأول سنة خمس وستماة بالمدرسة المستنصرية ببغداد ، ثنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن سائل الدباس بقرائتي عليه ببغداد ، ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار ، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال : أنبأ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن العباس بن نجيح الدار قال: ثنا محمد بن بهار بن عمار بن أبي المحياة التميمي إملاء، نا عبد الملك بن جبار الدمشقي ، ثنا محمد بن دينار بساحل دمشق فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» سنداً ومتناً إلا أنه أسقط من الخطبة قوله : المرغوب اليه فيما عنده .

و منهم العلامة جمال الدين الزرندي الحنفي في «نظم درر السمطين» (ص ١٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث من طريق الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بسنده إلى أنس (رض) بعين ماتقدم عن «مناقب الخوارزمي» إلا أنه ذكر بعد قوله . وعنده ام الكتاب ، قوله ﷺ : إن الله تعالى أمرني أن ازوج فاطمة من علي ، واشهدكم أني زوجت فاطمة من علي على أربعمأة مثقال فضة ان رضي علي على السنة القائمة ، و الفريضة الواجبة ، فجمع الله سبحانه شملهما ، و بارك لهما ،

وأطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ، ومعادن الحكمة ، وأمن الامّة ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ١٦٣ ط حيدر آباد) قال :

محمّد بن دينار العرقي

روى عن أنس قال : بينا أنا عند النّبي ﷺ إذا غشيه الوحي ، فلمّا سرى عنه ، قال : إنّ ربّي أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ١٢٦ ط الغرى)

روى الحديث عن طريق الشيخ أبي عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، عن أنس بعين ما تقدّم عن «نظم درر السمطين» لكنّه زاد بعد قوله في الخطبة : أمراً مفترضاً : وحكماً عدلاً وخيراً جامعاً ، وذكر بدل قوله : وأمن الامّة : و امناء الامّة .

ومنهم العلامة القسطلاني في «المواهب اللدنية» (ج ٢ ص ٤ ط الازهرية بمصر) قال :

وفي حديث أنس عند أبي الخير القزويني الحاكمي : خطبها عليّ بعد أن خطبها أبو بكر ثمّ عمر فقال له عليه الصلاة والسلام : قد أمرني ربّي بذلك ، قال أنس : ثمّ دعاني عليه الصلاة والسلام بعد أيّام فقال : ادع لي أبا بكر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلاّ أنّه زاد في الخطبة بعد كلمة من عذابه : وسطوته ، وقبل قوله : فاشهدوا أنّي قد زوّجته : ثمّ إنّ الله تعالى أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ بن أبي طالب .

ومنهم الشيخ علاء الدين على المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ١٠٠ وص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال :

عن أنس قال : كنت قاعداً عند النّبي ﷺ فغشيه الوحي فلمّا سرى عنه قال : أتدري يا أنس ماجاءبه جبرئيل من عند صاحب العرش ، قلت : بأبي واُمّي وماجاء به جبرئيل من عند صاحب العرش ؟ قال : انّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٤٠ ط عبداللّطيف بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الرياض النضرة » من قوله : إنّ الله تعالى أمرني إلى آخر الحديث .

و منهم العلامة الواعظ السيد جمال الدين عطاءالله الهروى في «روضة الاحباب» (ص ٢١١ مخطوط)

روى الحديث نقلاً عن «نظم درر السمطين» بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقايق» (ص ٣١)

روى من طريق الطبراني قال : قال رسول الله ﷺ إنّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

ومنهم العلامة الشيخ علي برهان الدين الحلبي في «انسان العيون الشهيرة بالسيرة الحلبية» (ج ٢ ص ٢٠٦ ط القاهرة)

روى الحديث ملخّصاً و فيه قوله ﷺ : ثمّ إنّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ على أربعمأة مثقال فضّة .

و منهم العلامة الشيخ محمد عبدالمعطي في «اخبار الاول» (ص ٣٦)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الشهير بابن حمزة الحسيني في «البيان والتعريف»

(ج ١ ص ١٧٤ وج ٢ ص ٣٠١ ط حلب) .

روى من طريق الخطيب وابن عساكر (وزاد القزويني في الموضع الثاني) عن أنس بن مالك قوله صلى الله عليه وآله : إنّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

وروى أيضاً من طريق الجامع الكبير بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» إلى قوله صلى الله عليه وآله إنّ الله أمرني الخ .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية» (ج ٢ ص ٥ ط الازهرية بمصر سنة ١٣٢٥) قال :

ففي رواية ابن عساكر عن أنس بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ غشيه الوحي فلما سرى عنه قال : إنّ ربّي أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ ، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وسمّى جماعة من المهاجرين وبعددهم من الأنصار .

و في (ج ٢ ص ٦ الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الحسن بن شاذان بعين ما تقدّم عن «مناقب الخوارزمي» من قوله : وكان عليّ غائباً إلى آخر الحديث ، بأدنى تغيير في اللفظ .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى خطبة تزويج الزهراء وفيه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أبي عليّ الحسن بن شاذان وأبي الخير القزويني عن أنس بعين ما تقدّم عن «نظم درر السّمطين» .

و في (ص ١٩٤ ، الطبع المذكور)

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدّم عن « مناقب الخوارزمي » مع تلخيص في الجملة .

وفى(ص١٧٧ و١٧٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدم عن «كنوز الحقايق» .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان فى «السيرة النبوية» المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٨ ط القاهرة) قال :

قال أنس : ثم دعاني عليه الصلاة و السلام بعد أيام فقال لي ادع أبابكر ، وعمر ، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» إلا أنه زاد بعد قوله : رضيت بذلك يا رسول الله أي بعد أن خطب خطبة منها الحمدلله شكراً لأنعمه وأياديه ، و أشهد أن لا إله إلا الله شهادة تبلغه و ترضيه ، الحمدلله الذي لا يموت ، وهذا محمد رسول الله ﷺ ، زوجني ابنته على صداق مبلغه أربعمأة درهم فاسمعوا ما يقول وأشهدوا ، قالوا : ماتقول يا رسول الله؟ قال: اشهدوا أني قد زوجته كذا رواه ابن عساكر ثم قال ﷺ : جمع الله شملكما وأعز جدكما أي حظكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً .

و منهم العلامة الحمزاوى المالكى فى « مشارق الانوار » (ص ١٠٨ ط مصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» من قوله : إن الله أمرني إلى آخر الحديث .

وفى (ص ١٠٩ الطبع المذكور)

روى من طريق الزرقاني قال : لما زوج النبي ﷺ علياً فاطمة وهو غايب قال : جمع الله شملهما فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «نظم درر السمطين» .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان فى «السيرة النبوية» المطبوع بهامش السيرة الحلبية (ج ٢ ص ٨ ط القاهرة)

روى الحديث عن ابن عساكر عن أنس ، و عن الطبراني مرفوعاً برجال

ثقات مشتمل على قوله صلى الله عليه وآله : إنّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

و في (ص ٩ ، الطبع المذكور)

روى الحديث من طريق أبي الحسن بن شاذان بعين ماتقدّم عن «نظم درر السمطين»

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٣٠ مخطوط) قال :

وأخرج البيهقيّ والخطيب ، وابن عساكر ، عن أنس رضي الله عنه قال كنت عند النّبي صلى الله عليه وآله فغشيه الوحي فلمّا سرى عنه ، قال : يا أنس أتدري ماجاء ني به جبرئيل من عند صاحب العرش ، قال : إنّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

وأخرجه الطبرانيّ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٤٢ ط العامرة بمصر)

روى الحديث من طريق أبي عليّ الحسن بن إبراهيم بن شاذان مرفوعاً عن أنس بعين ماتقدم عن «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى المصرى المعاصر فى «جالية الكدر» فى شرح منظومة البرزنجى (ص ١٩٤ ط مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله أمرني أن ازوّج فاطمة من عليّ .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ على محفوظ المدرس بالجامع الازهر في «الابداع»(ص ٢١١ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبرانيّ في الكبير عن ابن مسعود برجال ثقاة بعين ماتقدّم عن «الرياض النضرة» من قوله : إنّ الله أمرني إلى قوله : فانتهبنا .

الثالث

من احاديث انس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ١٨٤ ط محمد امين الخانجي بمصر) قال :

عن أنس رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال ﷺ لعلي : هذا جبريل يخبرني إن الله عز وجل زوجك فاطمة ، وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك ، وأوحى إلى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر والياقوت فنثرت عليهم الدر والياقوت فابتدرت اليه الحور العين يلتقطن من أطباق الدر والياقوت فهم يتهادونه بينهم إلى يوم القيامة أخرجه الملا في سيرته .

ومنهم العلامة المذكور فى «ذخائر العقبى» (ص ٣١ ط مكتبة القدسي بمصر)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٩٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ماتقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الحضرمي الشافعي فى «رشفة الصادى» (ص ٧ ط مصر)

روى عن أنس حديثاً طويلاً وفيه : ماتقدم عن «الرياض النضرة» بعينه .

الرابع

من احاديث انس

روى عنه القوم :

منهم العلامة الحضرمي الشافعي في «رشفة الصادى» (ص ٧ ط مصر)

روى عن أنس في حديث طويل يأتي في «أحاديث تزويج الزهراء عليها السلام» وفيه قال :

ثمّ غشيه صلى الله عليه وآله الوحى ، فلمّا أفاق قال : أمرني ربّي أن ازوّج فاطمة من عليّ وأتاه صلى الله عليه وآله وسلم ملك وقال : يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إنّ الله تعالي يقرؤك السلام ويقول لك : إنّي قدزوّجت فاطمة ابنتك من علىّ بن أبيطالب في الملاء الاعلى فزوّجها منه في الأرض (إلى أن قال) ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله سبحانه و تعالى أمرني أن ازوّجك فاطمة الحديث .

القسم الثانى

حديث عبدالله بن مسعود

وهو على أنحاء

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ٢٠٤

ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عبدالله بن مسعود قال : ساحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك يقول و نحن نسير معه : إن الله لما أمرني أن اُزوج فاطمة من عليّ ففعلت ، قال جبرئيل عليه السلام : إن الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة قصب ، بين كلّ قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشذدة بالذهب ، وجعل سقوفها زبرجداً أخضر ،وجعل فيها طاقات من لؤلؤة مكلّلة باليواقيت ، ثمّ جعل عليها غرفاً لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من درّ ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد، ثمّ جعل فيها عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار وجعل على الأنهار قباباً من درقد شعب بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر ، وبنى في كلّ غصن قبة ، وجعل في كلّ قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرش أرضها بالزعفران ، و فتق بالمسك و العنبر ، وجعل في كلّ قبة حوراء ، والقبة لها مأة باب على كلّ باب حارسان و شجرتان في كلّ قبة مفرش و كتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي ، قلت لجبرئيل لمن بني الله هذه الجنة ؟ قال : بناها لفاطمة ابنتك وعليّ بن أبيطالب سوى جنانهما تحفة أتحفهما وأقر عينيك يا رسول الله - رواه الطبرانيّ .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٧٦ ط الغري) قال :

و أخبرنا سيّد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الدّيلمي فيما كتب إلى من همدان جزاه الله خيراً ، أخبرنا محيي السّنّة أبوالفتح عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابة ، أخبرنا أبومنصور ، أخبرنا عليّ بن مكيّ ، أخبرنا القاسم ، أخبرنا إبراهيم أخبرنا إسماعيل بن موسى السّدي ، أخبرنا بشر بن الوليد الهاشمي ، أخبرنا عبدالنور المسمعيّ ، عن شعبة بن الحجّاج ، عن عمرو بن مرّة ، عن إبراهيم بن عليّ عن مسروق ، قال : لما قدم علينا عبدالله بن مسعود الكوفة قلنا له : حدّثنا

عن رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الجنّة ثمّ قال سأحدثكم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد».

ومنهم الحافظ أبوعبدالله الكنجي في «كفاية الطالب» قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقيّ بمدينة حلب، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي‌زيد بن‌حمد بن أبي‌نصر الكرانيّ، أخبرنا محمود بن‌إسماعيل، أخبرنا أبوالحسين بن فازشاه، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان‌بن أحمدبن أيّوب اللّخمي الطبراني، حدّثنا عليّ بن‌سعيدالحافظ الرّازي، حدّثنا إسماعيل بن‌موسى السّدي. فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن «مقتل‌الحسين» سنداً ومتناً.

ومنهم الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٥٦ ط القاهرة) قال:

عن شعبة، عن عمروبن مرّة، عن‌أبيه، عن مسروق، عن عبدالله، قال: قال لنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله : في‌غزوة تبوك : إنّ الله أمرني‌أن ازوّج فاطمة من عليّ ففعلت، فقال لی جبرائيل : إنّ الله قد بنی جنّة من لؤلؤ، وسرد الحديث قلت : رواه إسماعيل بن بنت‌السدي‌عن بشربن‌الوليد الهاشمي عنه.

و منهم الحافظ ابن‌حجر العسقلاني في « لسان‌الميزان » (ج ٤ ص ٧٧ ط حيدرآبادالدكن)

روی الحديث بعين ماتقدّم عن «ميزان‌الاعتدال» سنداً و متناً.

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع‌الصغير» (حديث ١٦٩٣)

روی من طريق الطبرانیّ عن ابن‌مسعود قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله تعالی أمرنی أن ازوّج فاطمة من عليّ.

الثانى
من احاديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ فى «حلية الاولياء» (ج ٥ ص ٥٩ ط السعادة بمصر)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى عبدالله بن مسعود (تقدّم نقله منّا فى ج ٤ ص ٤٨) وفيه قول النّبى: يافاطمة لمّا أراد الله تعالى أن املكك بعلىّ ، أمر الله جبريل فقام فى السماء الرابعة فصفّ الملائكة صفوفاً ثمّ خطب عليهم فزوّجتك من علىّ .

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٦٤ ط الغرى) وفى «المناقب» (ص ٢٢٥ ط تبريز) .

روى الحديث فيهما بعين ماتقدّم فى «حلية الأولياء» .

ومنهم الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٦ ص ٩ ط حيدر آباد) .

روى الحديث بعين ما تقدّم فى «حلية الأولياء» .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٣٨٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفى الحمصى قال : ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال النّبي ﷺ : يا فاطمة لمّا أردت أن املكك بعلىّ أمر الله جبرئيل فصفّ الملائكة ثمّ خطبهم فزوّجك من عليّ ، انتهى .

الثالث

من أحاديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٣١ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

و عن عبدالله رضى الله عنه إنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة حين وجهها الى علىّ : إنّ الله لمّا أمرنى أن ازوّجك من علىّ و أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفاً فى الجنّة ثمّ أمر شجر الجنان ان تحمل الحلى والحلل ، ثمّ أمر جبرئيل فأنصب فى الجنّة منبراً ثمّ صعد جبرئيل واختطب ، فلمّا فرغ نثر عليهم من ذلك ، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة ، يكفيك يا بنيّة هذا ، أخرجه الغسانى .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٩٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الحافظ والغسانى عن ابن مسعود بعين ما تقدّم من «ذخائر العقبى» إلاّ أنّه ذكر بدل قوله : فأنصب فى الجنّة الخ : أن يخطب فصعد جبرائيل على منبر الجنّة فخطب فلمّا فرغ نثرت طوبى على الحوراء حليّها وحللها ، فمن أخذ أكثر من صاحبه افتخر بذلك ، يكفيك يا بنيّة هذا .

الرابع
من أحاديث ابن مسعود

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن عبدالله رضي الله عنه ، قال : لمّا أراد رسول الله ﷺ أن يوجه فاطمة إلى عليّ أخذتها رعدة استحياء ، فقال : يا بنية لاتجزعي إنّي لم ازوجك من عليّ من تلقاء نفسي إنّ الله أمرني أن ازوّجك منه، أخرجه الغساني .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٩٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الغساني عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «ذخائر العقبى» .

الخامس
من أحاديث ابن مسعود

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص٢٠٤ ط مكتبة القدسي بالقاهرة) قال :

و **عن عبدالله** بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال : إنّ الله أمرني أن ازوج فاطمة من عليّ ،رواه الطبراني ورجاله ثقات .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي المكي في «الصواعق المحرقة» (ص٧٤)

روى الحديث من طريق الطبراني عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٣ و ص ٢٨٤ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم الكبير» عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن «مجمع الزوائد».

القسم الثالث

حديث جابر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم ابن المغازلي في «المناقب» على ما في مناقب عبدالله الشافعي (ص ١٨٤ مخطوط) قال :

ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه إلى جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال : دخلت أم أيمن على النبي ﷺ وهي تبكي ، فقال لها النبي ﷺ : ما يبكيك لا أبكى الله عينيك، قالت : بكيت يا رسول الله لأني دخلت بيت رجل من الأنصار و قد زوج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رؤوسهم لوزاً و سكراً فذكرت تزويجك فاطمة من علي ولم تنثر عليهما شيئاً ، قال النبي ﷺ : لاتبكين يا أم ايمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجه فوق عرشه ، وما رضيت حتى رضي علي ، وما رضي علي حتى رضيت ، ومارضيت حتى رضيت فاطمة ، ومارضيت فاطمة حتى رضي رب العالمين ، يا ام ايمن لما زوج الله فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش و فيهم جبريل و ميكائيل

واسرافيل فأحدقوا بالعرش،وأمر الله الحور العين أن تتزيّن،وأمر الجنان أن تتزخرف ، وكان الخاطب هوالله تعالى ، والشهود الملائكة ، ثمّ أمرالله شجرة طوبى أن تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرّطب مع الزبرجد الأخضر مع الياقوت الأحمر مع الدّر الأبيض فبادرن الحور العين يلتقطن من الحليّ والحلل ويقلن : هذا نثار فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم - .

و في (ص ١٨٤) قال:

ومن مناقب ابن المغازلي يرفعه إلى جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا تزوّج عليّ فاطمة: زوّجها الله إياها من فوق سبع سماوات ، وكان الخاطب جبرئيل ، وكان ميكائيل وإسرافيل في سبعين ألفاً من الملائكة شهوداً فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن أنثري ما فيك من الدّر والجوهر ففعلت ، و أوحى الله تعالى إلى الحورالعين أن القطن فلقطن فهنّ يتهادينه بينهنّ إلى يوم القيامة - .

وأيضاً(في الصحيفة وص ١٨٦) نقل عن ابن المغازلي هذا الحديث بثلاثة أسناد باختلاف يسيرة تركتها اختصاراً - .

القسم الرابع

حديث ولاي عليه السلام

وهي على أنحاء :

الاول

ما روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٨ ط تبريز)

قال :

وانبأني أبوالعلاء الحافظ الهمداني هذا ، والإمام الأجل نجم الدين أبومنصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالا : أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن (خ الحسين) شاذان ، حدثني القاضي المعافا بن زكريا ، عن الحسن بن علي الهاشمي «العاصمي خ» عن صهيب بن عباد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام ، قال : كنا بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كل رأس ألف لسان ، يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الأخرى راحيه أوسع من سبع سماوات وسبع أرضين ، فحسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه جبرئيل ، فقال : يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قط ، قال : ما أنا جبرئيل أنا صرصائيل ، بعثني الله اليك لتزوج النور من النور ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من ممن ، قال : ابنتك فاطمة من علي عليه السلام ، فزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرصائيل ، قال : فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذاً بين كتفي صرصائيل لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبيطالب عليه السلام مقيم الحجة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا صرصائيل منذ كم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله الدنيا باثني عشر ألف سنة .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

وعن علي كرم الله وجهه ، قال : قال رسول الله ﷺ ، أتاني ملك فقال : يا محمد إن الله تعالى يقول لك : إني قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت والمرجان وأن تنثره على من قضى عقد نكاح فاطمة من الملائكة و الحور العين ، وقد سر بذلك سائر أهل السماوات ، وأنه سيولد بينهما ولدان سيدان في الدنيا

وسيسودان على كهول أهل الجنة و شبابها وقدتزين أهل الجنّة لذلك ، فاقرعيناً يا محمد فإنّك سيّد الأوّلين والاخرين صلى الله عليه وآله خرّجه الإمام على بن موسى الرّضا .

الثانى

من احاديث على عليه السلام

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الخطيب الخوارزمى فى « مقتل الحسين » (ص ٨٠ ط الغرى)

قال :

اخبرنى الشيخ الإمام سيف الدّين أبوجعفر محمد بن عمربن أبى علىّ كتابة ، أخبرنا الإمام أبوالحسين النقيب ابن زيد بن الحسن البيهقىّ ، أخبرنا علىّ بن محمد الحسنى ، حدّثنا الإمام أبوجعفر محمد بن جعفر بن علىّ الحسنى ، أخبرنا السيّد الإمام أبوطالب يحيى بن الحسن الحسينى ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الحسينى ، أخبرنا محمد بن أبى عمّار ، حدّثنا محمد بن خلف ، حدّثنا محمد بن إسماعيل ، عن أحمد ابن نوح ، عن يحيى بن علىّ ، عن أبان بن تغلب ، عن أبى جعفر محمد بن علىّ ، عن أبيه «عن أبيه ظ ز» عن جدّه ، عن أبيه على عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّما أنا بشر مثلكم أتزوّج فيكم وأُزوّجكم إلاّ فاطمة فإنّه نزل تزويجها من السماء .

الثالث

من احاديث علي عليه السلام

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ٣١ ط مكتبة القدسي بمصر) قال :

عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني ملك فقال : يا محمد إن الله تعالى يقرء عليك السلام ، ويقول لك : إني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي ابن أبيطالب في الملأ الأعلى فزوجها منه في الأرض . خرجه الإمام علي بن موسى الرضا .

ومنهم العلامة الشيخ القاضي عبد الرحمان مجير الدين الحنبلي المقدسي المتوفى سنة ٩٢٧ في « الانس الجليل » (ص ١٧٣ ط الوهبية الكائنة بالقاهرة) قال :

قال: إن الله سبحانه وتعالى عقد عقد فاطمه لعلي في السماء ، فنزل الوحي بذلك ، الحديث.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ١٩٥ ط اسلامبول)

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

الرابع

من احاديث علي عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبری فی «ذخائر العقبی» (ص ٨٦ ط مكتبة القدسی بمصر) قال :

عن علی عليه السلام ان رسول الله صلی الله عليه وآله ، قال : يا علی ان الله أمرنی أن أتخذك صهراً ، أخرجه ابن السمان فی الموافقة .

الخامس

من احاديث علي عليه السلام

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الخطيب الخوارزمی فی «المناقب» (ص ٢٣٩ ط تبريز) قال :

و اخبرنی الشيخ الفقيه العدل الحافظ أبوبكر محمد بن نصر الزعفرانی ، حدثنی أبوالحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن الباقی حی ، حدثنی أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن علی بن بندار ، حدثنی أبوبكر أحمد بن ابراهيم ابن الحسن بن محمد بن شاذان ، حدثنی أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائی ، حدثنی أبی أحمد بن عامر بن سليمان ، حدثنی أبوالحسن علی بن موسى الرضا ، حدثنی أبی موسى بن جعفر ، حدثنی أبی جعفر بن محمد ، حدثنی أبی محمد بن علی ، حدثنی أبی علی بن الحسين ، حدثنی أبی الحسين بن علی ، حدثنی أبي علي بن

أبيطالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني ملك فقال : يا محمد صلى الله عليه وآله ان الله عزّ وجل يقرء عليك السلام و يقول : قد زوّجت فاطمة من عليّ فزوّجها منه ، و قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدّر و الياقوت (خ و اليواقيت) و المرجان ، و انّ أهل السماء قدفرحوا بذلك ، و سيولدو لدمنهماولدان سيّد اشباب أهل الجنّة و بهما (خ و بهم) يزيّن أهل الجنّة فابشر يا محمد صلى الله عليه وآله فانك خير الأوّلين والآخرين - .

السادس

من احاديث على عليه السلام

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٩٥ ط اسلامبول) قال :

عن عليّ قال : نزل جبرائيل ، فقال : يا رسول الله انّ الله تبارك و تعالى يأمرك أن تزوّج فاطمة ابنتك من عليّ ، أخرجه ابن السمان فى كتابه الموافقة .

القسم الخامس

حديث بلال بن حمامة

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عزالدين ابن الاثير الجزرى فى «اسد الغابة» (ج ١ ص ٢٠٦ ط مصر سنة ١٢٠٨) قال :

بلال بن حمامه ، روى كعب بن نوفل المزنىّ ، عن بلال بن حمامة ، قال :

طلع علينا رسول‌الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يضحك ، فقام اليه عبدالرحمن بن عوف ، فقال : يا رسول‌الله ما أضحكك ، قال : بشارة اتتني من الله عزّ وجل في أخي و ابن‌عمّي و ابنتي ، انّ الله عزّ وجل لمّا أراد أن يزوّج عليّاً من فاطمة رضي‌الله عنهما أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا يعني صكاكاً بعدد محبينا أهل البيت ، ثمّ أنشأ من تحتها ملائكة من نور فأخذ كلّ ملك رقاقاً فاذا استوت القيامة غدا بأهلها ماجت الملائكة في الخلايق فلايلقون محبالنا أهل البيت الا اعطوه رقافيه براءة من‌النار فنثار أخي و ابن‌عمّي فكاك رجال ونساء من امّتي من‌النار (اخرجه أبوموسى) .

و منهم العلامة الخطيب الخوارزمي في «المناقب» (ص ٢٣٨ ط تبريز)

قال :

وبهذا الاسناد عن‌الامام محمّد بن أحمد عليّ بن الحسن بن‌شاذان هذا ، أخبرني ابراهيم بن محمّد المذاري الخيّاط ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الرّفا البغداديّ في طريق‌مكّة عن أحمدبن خليل ، (خ عليل)عن عبدالله بن داود الأنصاريّ عن موسى ابن عليّ القرشيّ ، عن قنبر بن أحمد بن كعب بن نوفل ، عن بلال بن حمامة ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن«اسدالغابة» الاّ أنّه ذكر بدل قوله يضحك ووجهه مشرق كدائرة القمر . وبدل قوله : ما أضحكك. ماهذاالنور . وبدل قوله . فنثار أخي . بأخي .

ومنهم العلامة المذكور في «مقتل‌الحسين» (ص ٦٠ طبع الغرى)

روى حديثاً عن بلال (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص ٢٩٠) و فيه عن النّبيّ : فان‌الله زوّج عليّاً من فاطمة .

ومنهم‌العلامة القندوزي في «ينابيع‌المودة» (ص ١٧٧ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الخوارزميّ في المناقب : والسيّد عليّ الهمداني

في «مودّة القربى» عن بلال بن حمّام بعين ماتقدّم عن «مناقب الخوارزمي»

وفي (ص ٣٦٣ ، الطبع المذكور)

روى الحديث بعين ما تقدّم في الموضع السابق بادنى تغيير بما لا يقدح في المعني .

القسم السادس

حديث سنان بن شفعلة

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في «الاصابة» (ج ٢ ص ٨١ ط مطبعة مصطفى محمد بمصر) قال :

روى أبوموسى من طريق ابن‌مردويه باسناده إلى عباد بن راشد اليماني ، حدّثني سنان بن شفعلة الأوسيّ ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : حدّثني جبريل إنّ الله تعالى لما زوّج فاطمة علياً أمر رضوان فأمر شجرة طوبى فحملت رقاقا بعدد محبي آل بيت محمد صلى الله عليه وآله .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٧٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن سنان بن شفعلة الاوسيّ بعين ما تقدّم عن «الاصابة» إلاّ أنّه قال بعد قوله أمر رضوان : ان يهز شجرة طوبى .

القسم السابع

حديث عمر

روى عنه القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٣١ ط مكتبة القدسى بمصر) قال :

وعن عمر رضي الله عنه وقد ذكر عنده عليّ ، قال : ذلك صهر رسول الله ﷺ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إنّ الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من عليّ . أخرجه ابن السمّاك في الموافقة .

القسم الثامن

حديث ابي ايوب الانصارى

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفقيه ابن المغازلى الواسطى فى« مناقب امير المؤمنين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً ينتهى إلى أبي أيوب الأنصارى (تقدّم نقله منّا في ج ٤ ص١٠٤) و فيه ان النّبي قال لفاطمة : يا فاطمة إن الله عزوجل اطلّع إلى الأرض اطلاعة فاختارمنها أباك فبعثه نبيّاً ، ثمّ اطلّع اليها الثانية فاختار منها بعلك فأوحى فأنكحته .

ومنهم العلامة الخطيب الخوارزمى فى«المناقب» (ص ٦٧ ط تبريز)

روى حديثاً مسنداً ينتهي إلى أبي أيّوب (تقدم نقله منّا في ج ٤ ص ١٠٥) وفيه قال: النّبي: لفاطمة إنّ الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نبيّاً مرسلاً، ثمّ اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فأوحى إليّ أن ازوّجك إيّاه واتّخذه وصيّاً وأخاً.

و منهم العلامة المذكور في «مقتل الحسين» (ص ٦٦ ط الغرى)

روى الحديث بعين ماتقدّم عنه في «المناقب».

و منهم العلامة المحدث محمد الموصلي الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب».

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص١٣٥ ط مصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب»

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب».

ومنهم العلامة السيد شريف نورالدين علي السمهودي في «جواهر العقدين» على مافي «ينابيع المودّة».

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب».

ومنهم العلامة المولى علي حسام الدين المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص٣١ ط مصر).

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب».

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٠ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب».

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط)

روى الحديث بعين ماتقدّم في «المناقب».

القسم التاسع

ماروى مرسلا

وهو يشتمل على أحاديث

الاول

ماروه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «ذيل اللئالى» (ص ٥٧ ط لكهنو) قال :

وفى رواية : أبوالقاسم المناديلي الى أن قال : إنّ النّبي ﷺ قال : قم يا عليّ ، فقام ، فقال : ادن منّي يا أبا الحسن فدنى منه ، فأجلسه بين يديه فجعل يتفرّس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته ، فبكى وأشار إلى رأسه ولحيته يعني من دم رأسه ، ثمّ قال له : وأسرّ إليه حتّى أنّه قال : ابن ملجم المراديّ قاتلك و هو عبدالرّحمن بن ملجم ، ثمّ قال : يا أيّها النّاس هذا عليّ بن أبيطالب وأنتم تزعمون أنا الّذى زوّجته ابنتي ، لاوالّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما أنا زوجته حتّى أتاني جبريل ، فأخبرني ان الله تعالى يأمرك أن تزوّج عليّاً فاطمة ، ولقد كان الولي في ذلك ربّ العالمين ، وكان الخاطب جبريل ، وحضر ملاك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن أنثري ماعليك« من الدر» والمرجان والياقوت والحلي والحلل والتقطه الحورالعين وهنّ يتهادين فيما بينهم إلى يوم القيامة فيقولون : هذا نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

الثانی

مما روي مرسلا

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن الصفوری فی «نزهة المجالس» (ج ٢ ص ٢٢٤ ط القاهرة) قال :

وفي العرائس عن النبي ﷺ في السماء الدنيا بيت يقال له : البيت المعمور بحيال الكعبة تهبط اليه الملائكة من الرفيع الأعلى وأمر الله تعالى رضوان أن ينصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور ، وأمر ملكاً يقال له راحيل أن يصعده ، فعلا المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، فارتجت السماوات فرحاً وسروراً ، وأوحى الله إلي أن أعقد عقدة النكاح فاني زوجت علياً بفاطمة أمتي بنت محمد ﷺ رسولي فعقدت وأشهدت الملائكة و كتبت شهادتهم في هذه الحريرة واني أمرت أن أعرضها عليك وأختمها بخاتم مسك أبيض وأدفعها إلى رضوان خازن الجنان .

الثالث

مما روى مرسلا

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عزالدين عبدالسلام الشافعي فی «رسالة فضل الخلفاء» على ما في تجهيز الجيش (ص ٩٩ مخطوط)

روى حديثاً طويلاً في تكلم فاطمة مع أمه في بطنها و تزويجها لعلي : جاء ملك ان الله يأمرك بتزويج فاطمة لعلي فان الله أمر سبعين ألف ملك سجد لا يرفعون رؤوسهم الى يوم القيامة أن يرفعوا رؤوسهم عن السجود حتى يشهدوا لعقد علي وفاطمة .